الاتحاد AL ITTIHAD

٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

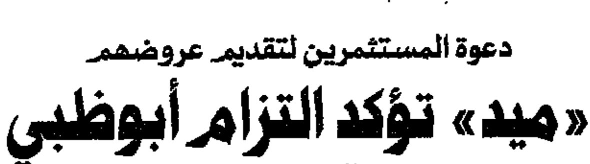
السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٦٠) الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤١٨هـ - الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩٧م ISSUE 8160, TUESDAY, AUGUST 19, 1997

زايد ومكتوم يحضران مأدبة أقامها حمدان بن راشد تكريماً لسموهما

■ لندن: حضر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مأدبة الغداء التي أقامها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تكريما لسموهما وذلك في منزل سموه بلندن أمس.

وحضر المأدبة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيارسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. كما حضر المأدبة عدد من الشيوخ. (وام) (صورتان ص ٢)

دعوة المستثمرين لتقديم عروضهم



«ميد» تؤكد التزام أبوظبي بخصخصة الماء والكهرباء

■ من المقرر ان توجه الدعوة لمستثمرين دوليين لتقديم عروضهم الخاصة بمشروع خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي في نهاية الشهر الحالي.

وأشارت مجلة «ميد» العالمية في تقرير خاص عن خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي الى ان التزاما بالمضي قدما في طريق الخصخصة وتهيئة سبل النجاح امام هذا التوجه يأخذ في الاعتبار النهضة الاقتصادية الشاملة التي تشهدها ابوظبي حاليا والمشروعات الصناعية الجديدة ومشاريع التنمية الاقتصادية الاخرى والتي تتطلب المزيد من الطاقة والمياه.

وأشارت «ميد» الى انه بحلول عام ٢٠١٠ ستكون ابوظبي بحاجة الى ٤٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء و٥٧٥ مليون جالون مياه يوميا.

ونقلت عن سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس لجنة الخصخصة قوله انه قد آن الأوان لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالدولة للاستثمار في مشروعات ضخمة مثل الماء والكهرباء حيث اشار سموه الى ان القطاع الخاص اصبح يتمتع بالقوة والخبرة وان انشطته تبدو ملموسة في كافة المجالات. (طالع ص ٣٢)

٢٥ سبتمبر آخر موعد لاستلامها

دائرة المالية تدعو الدوائر المحلية لموافاتها بتقديرات ميزانية ١٩٩٨

□ كتب عبدالمنعم عثمان:

■ طلبت دائرة المالية بأبوظبي من جميع الدوائر المحلية موافاتها بتقديراتها لميزانية العام المالي المقبل ١٩٩٨. وحددت يوم ٢٥ سبتمبر القادم موعدا أقصى تتلقى فيه هذه التقديرات.

وأهابت دائرة المالية بكافة الدوائر للمبادرة باجراء تخفيض ملموس على مقترحات مصروفاتها لعام ١٩٩٨ مقارنة باعتمادات العام الحالي ١٩٩٧.

ونصت التعليمات الخاصة باعداد مشروع الميزانية على العمل لتحقيق مبدأ سنوية الميزانية باعتبار أن الاحتياجات تمثل خطة سنوية واضحة ترتكز على بيانات وتحليلات مدروسة. وقالت التعليمات انه بهذا الأسلوب يتم تفادي طلبات الاعتماد الاضافية بقدر الامكان خلال العام ويساعد ذلك على سهولة تحقيق الرقابة المالية أثناء تنفيذ الميزانية.

كما دعت التعليمات الدوائر الى التوقف عن طلب أي تغييرات أو تعديلات في الهيكل الوظيفي للدوائر اعتبارا من ٢ اكتوبر القادم، واعداد تقديرات المصروفات على أساس الوحدات التنظيمية الرئيسية (ادارة أو قسم).

ودعت التعليمات كذلك الى أن يتم تقدير كل بند من بنود المصروفات الأخرى (الباب الثاني) حسب أولويات الاحتياج الفعلي للدائرة مع مراعاة تحقيق خفض ملموس للبنود التي ليست لها علاقة مباشرة بأعمال الدائرة على ألا تزيد تلك التقديرات عن الصرف الفعلي للعام الحالي ١٩٩٧.

وشملت التعليمات عدم ادراج تقديرات في ميزانية عام ١٩٩٨ لطلبات اضافية خاصة بالسيارات والمعدات الثقيلة، والاقتصار على حالات الاستبدال الضرورية. وارسال ٥ نسخ من التقديرات الى دائرة المالية ونسخ من تقديرات الرواتب والعلاوات الخاصة بالموظفين الشهريين وأجور وعلاوات اليوميين إلى دائرة التنظيم والادارة.

ونظرا لأهمية الانتهاء من اعداد مشروع الميزانية لعام ١٩٩٨ قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٧. ناشدت دائرة المالية كافة الدوائر والجهات المعنية تقديم تقديرات مصروفاتها في الوقت المحدد حتى يتم اعداد مشروع الميزانية ورفعها للجهات المعنية في وقت مبكر من العام.

٢٦ الحالي.. بدء تنفيذ مشروع الثريا للاتصالات

■ تدخل دولة الامارات العربية المتحدة بحلول عام ٢٠٠٠ عالم تقنيات الاقمار الصناعية من خلال شركة الثريا للاتصالات الفضائية التي ستدير مشروع قمر الامارات الصناعي. وقد تأسست شركة الثريا للاتصالات في عام ١٩٩٦ وتم التوقيع على وثائق تأسيسها كشركة مساهمة خاصة في السادس من يناير من عام ١٩٩٧ بمقر المكتب الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات بابوظبي برأسمال مبدئي قدره ٢٥ مليون دولار تم رفعه فيما بعد الى ٥٠٠ مليون دولار.

ويدخل مشروع الثريا للاتصالات الفضائية مرحلة التنفيذ يوم ٢٦ اغسطس الحالي عندما يجتمع مجلس الادارة لاختيار الشركة التي سيسند اليها بناء وتشغيل وتوريد انظمة الاقمار الصناعية للمشروع. وتتنافس على توريد النظام شركتا هيوز ولوكهيد مارتن الامريكيتان وشركة ايروسباسيال الفرنسية. ويقدر ان تصل تكلفة المشروع الى نحو ١,٢ مليار دولار امريكي على مدى ١٢ عاما فيما يتوقع ان يحقق ايرادات تصل الى نحو اربعة مليارات دولار خلال نفس الفترة. (طالع ص ٣)

حركة تداول نشطة على سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي»

■ شهد سوق الأسهم المحلية أمس حركة تداول نشطة على سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» حيث سجلت عدة صفقات بسعر ٢٠ درهما للسهم وتوفرت عروض بسعر ٢٢ الى ٢٣ درهما.

وأرجع وسطاء السوق النشاط الملحوظ في التداول على سهم «أبوظبي الاسلامي» الى الاجتماع الذي عقده سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع أعضاء لجنة مؤسسي المصرف والذي أكد فيه سموه دعمه لأهداف المصرف. (طالع ص ٣١)

اسرائيل تنصلت وحملت «عناصر شاذة» من العملاء المسؤولية

٥٠ قتيلاً وجريحاً بقصف وحشي على صيدا

الجيش اللبناني يمطر مواقع الاحتلال بالقذائف والمقاومة ترد بالكاتيوشا

■ بيروت - رفيق نصر الله
القدس المحتلة - والوكالات:

■ قتل ٩ مدنيين وأصيب ٤١ آخرون بجروح أمس في قصف مدفعي وحشي استهدف عمق الأحياء السكنية في مدينة صيدا بجنوب لبنان للمرة الأولى منذ سنوات. وسارعت اسرائيل الى التنصل من القصف وحملت مسؤوليته الى «عناصر شاذة» في «ميليشيا لحد» التابعة لها انتقمت لمقتل شابين كان أبوهما قائد كتيبة بانفجار عبوة ناسفة على طريق جزين داخل الشريط المحتل والتي امطرتها المقاومة اللبنانية في وقت لاحق بعدد من صواريخ الكاتيوشا، كما قصفتها مدفعية الجيش اللبناني الى جانب مواقع اسرائيلية أخرى.

فقد أعلنت مصادر أمنية ان عشرات القذائف الانشطارية من عيار ١٣٠ ملم سقطت عقب الثالثة من ظهر أمس على عمق الأحياء السكنية في مدينة صيدا مما أدى الى مقتل (٩) مدنيين بينهم ٣ أطفال وأصيب ٤١ آخرون بجروح بينهم عمال سوريون.

واوضحت المصادر ان القصف استمر ٦٥ دقيقة هرع خلالها الأهالي الى الملاجئ للاحتماء ثم خرجوا لتفقد الاضرار والتي شملت ١٧٠ منزلا وأكثر من مائتي سيارة في محيط ميدان النجمة (وسط المدينة) وقرب فرع مصرف لبنان والحي الصناعي والتجاري اضافة الى المنطقة السكنية قرب شاطئ البحر.

وقالت مصادر الشرطة انه لم يتم التعرف على جثث القتلى لتشوهها. وأشارت الى توزع الجرحى على مستشفيي حمود والراعي وغيرهما وعرف منهم: فاطمة غملوش، ويوسف سلوم، ومازن حلاق، وسام العيلاني، وابراهيم شعبان، وهنادي قنديل، مريانا درزي، وعبير علي احمد، وقاسم الرز، وعبدالغني أبو مسلم. وأضافت المصادر ان القصف جاء في وقت كانت شوارع المدينة مزدحمة بعد انتهاء دوام العمل.

وقالت المصادر الأمنية ان القصف شمل أيضا بلدة جون ومناطق اقليم الخروب بقضاء الشوف. وأشارت الى موجات نزوح باتجاه العاصمة بيروت خوفا من سقوط قذائف جديدة.

وسارعت اسرائيل الى التنصل من عملية القصف وقالت ان قواتها لم تطلق أي قذيفة وان المسؤول عما حدث «عناصر شاذة» من «ميليشيا لحد» لاتنتمي الى منطقة الشريط المحتل، وأضاف المتحدث العسكري الاسرائيلي ان هذه العناصر قصفت صيدا انتقاما لمقتل شاب وفتاة كان أبوهما قائد كتيبة سابقا في الميليشيا. وأبدى وزير الحرب موردخاي أسفه لمقتل مدنيين في صيدا.

وكانت مصادر أمنية ذكرت في وقت سابق ان جان نصر وشقيقته ريما قتلا بانفجار عبوة ناسفة دمرت سيارتهما على طريق كفر حونة - جزين والقتيلان هما نجلا أسعد نصر مسؤول الميليشيا الذي قتل مؤخرا بعملية للمقاومة اللبنانية. وأشارت المصادر الى جرح آخرين في الانفجار الذي نفى «حزب الله» مسؤوليته عن وقوعه واتهم قوات الاحتلال بزرع العبوة الناسفة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مركزها في وادي أبو قمحة ومرتفعات عين بشور في البقاع الغربي بالقذائف

(التتمة ص ٢١)



موظف اسعاف يفحص رضيعا عمره لا يزيد على شهرين، حيث استقرت شظية في رأسه نتيجة القصف. (رويتر)



عائلة لبنانية تهرب للاحتماء من القصف الغادر على صيدا امس. (أ ف ب)

جرافات الاحتلال تهدم منزلاً ومزرعة في الخليل

إسرائيل تفرج عن ٣٠٪ من أموال الفلسطينيين

■ القدس المحتلة - القاهرة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ أعلنت اسرائيل أمس بدء تطبيق مبدأ «تنازل مقابل تنازل» مع السلطة الفلسطينية. وقالت انها ستفرج عن ٣٠٪ من أموال الفلسطينيين المجمدة لمعاودتهم التنسيق الأمني وتقديمهم معلومات هامة عن انفجاري القدس الغربية في أواخر يوليو الماضي.

ومن ناحيتها أعلنت مصادر فلسطينية رفض السلطة طلبا اسرائيليا لاعتقال نحو ٢٥٠ عنصرا من حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وأكدت المضي بقرارها حول المقاطعة الجزئية للمنتجات الاسرائيلية.

وواصلت قوات الاحتلال سياسة التهجير التي تمارسها ضد الفلسطينيين وعمدت الى هدم منزل ومزرعة أمس في الخليل بالضفة الغربية والتي زارها مسؤولون اسرائيليون للتحقق من تطبيق اتفاق اعادة الانتشار. وأشارت مصادر أمنية الى مقتل جندي اسرائيلي في اجتياح شاحنة فلسطينية حاجزا عسكريا في بيت لحم.

فقد أعلن دايفيد بار ايلان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس ان نتانياهو أمر بتحويل ٣٠٪ من الأموال المجمدة للفلسطينيين

(التتمة ص ٢١)



الاحتلال شرد هؤلاء. (رويتر)

رغم غياب الحرب الباردة

تسخين أمريكي في مجال التطوير النووي

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة مستمرة في تطوير رؤوس نووية على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وابرام معاهدة لحظر التجارب النووية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن تقرير سري لوزارة الطاقة في يونيو الماضي ان الولايات المتحدة تقوم بتحديث القنابل الحرارية النووية المحمولة جوا (بي - ٦١) والرؤوس التي جهزت بها الصواريخ البرية ام اكس والرؤوس النووية دبليو - ٧٦ ودبليو - ٨٨ وصواريخ ترايدنت التي تطلقها غواصات.

وجاء في هذا التقرير ان الاعمال الجارية تتعلق بتصميم صواعق جديدة للقنابل الهيدروجينية.

وقال مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية (منظمة متخصصة في تحديد الاسلحة) الذي حصل على هذا التقرير ان هذه السياسة تتعارض مع معاهدة حظر التجارب النووية التي وقعتها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٦ وصدقت عليها ١٤٦ دولة. ورفعت المنظمة شكوى الى القضاء لانتهاك المعاهدة. ولم يصدق مجلس الشيوخ بعد على معاهدة حظر التجارب النووية.

وكان الرئيس بيل كلينتون قد اكد عند توقيع المعاهدة ان نصوص هذه المعاهدة ستحول دون تطوير اسلحة نووية جديدة بفرض حاجز تكنولوجي ومن ثم ستضع حدا لسباق التسلح.

ونفت وزارة الطاقة المختصة بصيانة الاسلحة النووية بالجيش الامريكي انها تقوم بتصميم رؤوس نووية جديدة. وقال مسؤولون في الادارة ان الولايات المتحدة لا تفعل سوى تحديث الرؤوس القائمة من اجل زيادة عمرها وفاعليتها وسلامتها دون زيادة قدرتها التفجيرية. وتملك الولايات المتحدة حوالي عشرة آلاف رأس نووي.

خبراء صواريخ يصلون إلى بغداد

صدام يسمح للايرانيين بزيارة المقامات الدينية

■ بغداد - دمشق: أعلنت مصادر دولية في بغداد عن وصول خبراء الصواريخ البالستية الى بغداد أمس، وهو الفريق الثاني المختص بالأسلحة الذي يزور العراق خلال أسبوع. وقالت المصادر ان هذا الفريق المكون من ١٢ خبيرا سيبقى في العاصمة العراقية حتى يوم ٢٦ أغسطس الحالي. وأوضحت هذه المصادر ان مهمة الفريق مختلفة عن مهمة سابقة إلا أنها تتصل بالصواريخ. ومن ناحية أخرى أعلنت بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر السماح للمواطنين الايرانيين بزيارة المقامات الدينية في العراق. ونقلت الاذاعة العراقية عن ناطق رسمي قوله ان القرار سيصبح ساريا في الرابع من سبتمبر المقبل. وأعلنت مصادر تجارية سورية ان المؤسسة العامة للتجارة وتصنيع الحبوب بدمشق باعت ٢٥ ألف طن من القمح وخمسة آلاف طن من العدس للعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع مع الأمم المتحدة.

وقال متحدث تجاري سوري ان صفقة القمح التي تم الاتفاق عليها أخيرا من خلال محادثات مباشرة بين مسؤولين سوريين وعراقيين بسعر ٢٠٠ دولار للطن الواحد تمت الموافقة عليها من قبل الأمم المتحدة وان الشحن يمكن أن يبدأ خلال شهر سبتمبر القادم بعد

(التتمة ص ٢١)

صورة من الارشيف لنقطة تفتيش عراقية على الحدود مع ايران. (رويتر)

سوريا: ١٠ ليرات اليمن: ١٠ ريالات انجلترا: جنيه استرليني سويسرا: ٢,٥ فرنك اليونان: ٧٠ دراخمة قبرص: ٥٠٠ ملس







صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة خلال مأدبة الغداء التي أقامها سموه تكريما لصاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

شكر لزايد ومكتوم من ملك بلجيكا

■ أبوظبي: تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من جلالة الملك البرت الثاني ملك المملكة البلجيكية وذلك ردا على البرقية التي كان سموه قد بعث بها الى جلالته بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من جلالة الملك البرت الثاني.. (وام)

رسالة من مكتوم لرئيس الوزراء المغربي

■ الرباط: وام استقبل معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية الشقيقة سعادة المستشار حسن عبدالله العضب القائم بأعمال سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالرباط وذلك بمقر وزارة الخارجية مساء أمس.

وقد نقل سعادته رسالة خطية من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الى معالي رئيس الوزراء وزير الخارجية والتعاون المغربي تتعلق بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين في اطار التشاور الدائم والمستمر بينهما حول القضايا الثنائية والمسائل المتعلقة بالأمة العربية والأسرة الاسلامية.

جماعة أشبال المستقبل تزور متحف عجمان

■ عجمان: قامت جماعة اشبال المستقبل بالقوات المسلحة عصر امس بزيارة استطلاعية الى متحف عجمان برئاسة الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان وذلك في اطار برنامج الزيارات للجماعة الى متاحف الدولة.

وقد استقبل الجماعة لدى وصولها الى المتحف السيد علي المطروشي مدير المتحف حيث قام اعضاء الجماعة بتفقد اقسام المتحف ووقفوا على تاريخ المنطقة من خلال الآثار والمقتنيات المتنوعة لمختلف العصور التاريخية بالاضافة الى مشاهدتهم لاقسام التراث التي تؤرخ للحياة الاجتماعية والثقافية لسكان المنطقة ومهنهم وأعمالهم مثل الغوص والصيد والرعي والمشغولات والمهن التي كانت في مختلف الاماكن بالمنطقة. وفي أعقاب الزيارة شاهدت الجماعة عرضاً وثائقيا عن تاريخ المنطقة وتراثها وذلك في قاعة الثقافة والتراث. واختتمت الزيارة بتقديم الضيافة العربية التقليدية وتوزيع كتيبات وهدايا تذكارية على الزوار بهذه المناسبة. (وام)

لتلبية احتياجات المؤسسات الصحية

برامج للدبلوم العالي في التمريض والصيدلة بكليات التقنية العليا بدبي ورأس الخيمة

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت كليات التقنية العليا انها ستطرح اعتبارا من العام الدراسي المقبل والذي يبدأ خلال شهر سبتمبر برامج جديدة للدبلوم العالي في العلوم التمريضية في كلية رأس الخيمة للطالبات وذلك بتعليمات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس مجمع كليات التقنية العليا.. صرح بذلك السيد جون واطسن مدير مجمع كليات التقنية العليا.

وقال السيد جون واطسن ان البرامج الجديدة التي ستطرحها الكليات تتضمن كذلك برامج في الصيدلة في كلية دبي للطالبات..وذلك ضمن الجهود المتواصلة لكليات التقنية العليا لتحديث برامجها والتوسع فيها بما يلبي احتياجات المجتمع ويتناسب مع احتياجات سوق العمل في الدولة.

وصرح الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بأن اعداد هذه البرامج الدراسية الجديدة بكليات التقنية العليا جاء ليتناسب مع احتياجات القطاعات الصحية في الدولة من الهيئات التمريضية المواطنة المؤهلة تأهيلا عاليا وكذلك احتياجات القطاع الصيدلاني في المنشآت الصحية.

واضاف انه روعي في تصميم هذه البرامج ان تواكب أحدث الاتجاهات العلمية وان تكون على نفس المستوى الاكاديمي لمثيلاتها في الكليات العالمية ذات السمعة العالية على المستوى الدولي. وقال انه سيتم طرح الدبلوم العالي في التمريض ضمن برامج العلوم



د. سليمان الجاسم — جون واطسن

الصحية في كليات التقنية العليا والتي تهدف الى الوفاء باحتياجات الدولة من الكوادر المؤهلة لمزاولة المهن المتعلقة بالعناية الصحية للمجتمع.. ولضمان المستوى المتطور من التدريب والتأهيل للعاملين في هذا المجال.. وكذلك لضمان التزام الطلبة بالتعليم المستمر لتلبية احتياجات المجتمع والمواكبة الحثيثة للمستجدات العلمية.

وأضاف الدكتور سليمان الجاسم ان برامج الدبلوم في العلوم الصحية التي يتم طرحها في كليات التقنية العليا تشمل كذلك ادارة المعلومات الصحية.. وتكنولوجيا المختبرات الطبية التشخيصية.. وتكنولوجيا التشخيص والتصوير بالاشعة.. بالاضافة الى التمريض والصيدلة.. اما برامج شهادة الانجاز والدبلوم فتشمل المعلومات الصحية والتفتيش الصحي العام والتفتيش الغذائي.

واشار الدكتور سليمان الى ان الكليات قد اصبحت مؤسسة رائدة للتعليم العالي في الدولة، كما ارادها معالي الشيخ نهيان، تسهم بفاعلية في تحقيق سياسات اعادة التوازن للتركيبة السكانية وذلك من خلال زيادة اعداد العمالة المواطنة المؤهلة والقادرة على سد احتياجات سوق العمل في الدولة.

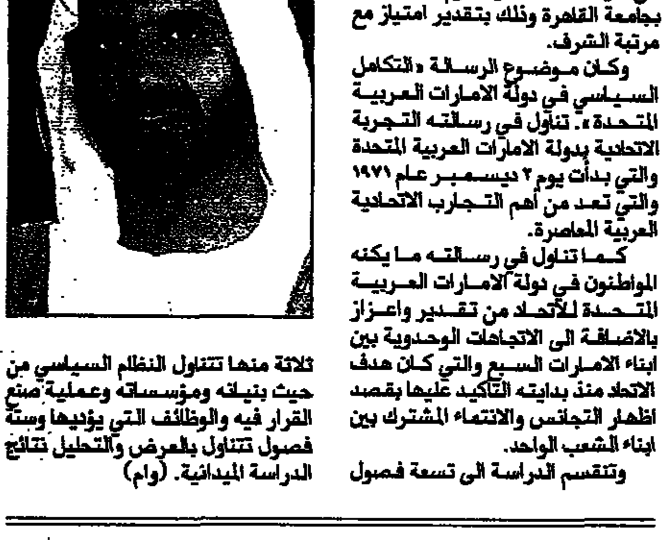
واضاف ان الدراسة في كليات التقنية العليا تتميز باشتمال برامجها على دراسة نظرية وتطبيقات عملية بما فيها خبرات ميدانية موجهة، ويتم التدريس باللغة الانجليزية بما يمكن الخريجين من استخدام هذه اللغة بطلاقة. اضافة الى لغتهم العربية، وتولي الكليات كذلك تركيزا خاصا على مهارات الحاسب الآلي في البرامج الدراسية كافة.

كما تتميز الدراسة في الكليات ايضا باستخدام احدث التجهيزات والوسائل التعليمية مع التزام ثابت بالتفوق الاكاديمي، حيث يعتمد التقدم الدراسي للطالب وتخرجه، بصورة اساسية، على ادائه المتميز والطالب في الكليات هو محور عملية التدريس، فالفصول الدراسية صغيرة العدد نسبيا بما يسمح بتوفير الاهتمام الفردي بالطالب على عكس اسلوب المحاضرات التقليدي.

ويتم اعداد الطالب للالتحاق بسوق العمل من طريق تقديم الارشاد الوظيفي المناسب والخبرة العملية الميدانية حيث يتم توجيه الطلبة الى التخصصات التي تلائم قدراتهم وامكاناتهم، واختصار الفترة الدراسية التي يقضيها الدارس في مؤسسات التعليم العالي، لكل من يرغب في التوظف في وقت مبكر.

والجدير بالذكر ان مجمع كليات التقنية العليا انشيء عام ١٩٨٨ بهدف تدريب واعداد المواطنين للعمل في قطاعات التجارة والصناعة والحكومة للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتغيرة في المجتمع، ويبلغ عدد الكليات عشرا (واحدة للطلاب واخرى للطالبات في كل من ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة، والشارقة) تقدم اكثر من ٤٠ برنامجا تخصصيا هي عبارة عن مزيج من التعليم النظري والتدريب العملي بالاضافة الى الخبرة الميدانية العملية.

الدكتوراه مع مرتبة الشرف لأحمد بن سيف آل نهيان

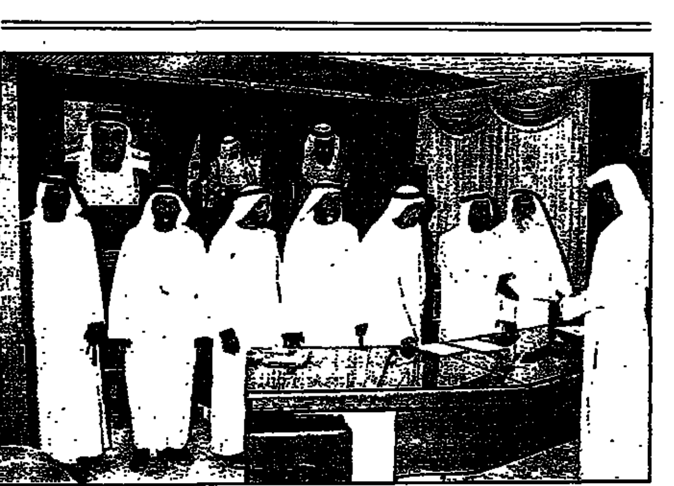


■ أبوظبي - وام: حصل الشيخ احمد بن سيف آل نهيان وكيل دائرة الطيران المدني بابوظبي على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وذلك بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

وكان موضوع الرسالة «التكامل السياسي في دولة الامارات العربية المتحدة». تناول في رسالته التجربة الاتحادية بدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأت يوم ٢ ديسمبر عام ١٩٧١ والتي تعد من أهم التجارب الاتحادية العربية المعاصرة.

كما تناول في رسالته ما يكنه المواطنون في دولة الامارات العربية المتحدة للاتحاد من تقدير واعزاز بالاضافة الى الاتجاهات الوحدوية بين ابناء الامارات السبع والتي كان هدف الاتحاد منذ بدايته التأكيد عليها بقصد اظهار التجانس والانتماء المشترك بين ابناء الشعب الواحد.

وتنقسم الدراسة الى تسعة فصول ثلاثة منها تتناول النظام السياسي من حيث بنيانه ومؤسساته وعملية صنع القرار فيه والوظائف التي يؤديها وستة فصول تتناول بالعرض والتحليل نتائج الدراسة الميدانية. (وام)



تسليم منحة الزواج لـ ٣٦ شاباً بالعين

■ العين - الاتحاد: أكد السيد محمد بن ركاض العامري رئيس لجنة صندوق الزواج بالعين على ان مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بانشاء صندوق الزواج ومتابعة اسهاماته ومد يد العون للشباب المواطنين، مما يوفر لهم سبل الحياة الأسرية السعيدة، والكريمة يعتبر أحد الأسس الهامة في بناء مجتمع سليم متماسك مترابط.

جاء ذلك خلال توزيع لجنة صندوق الزواج بالعين امس لمبلغ مليون و ٥٨٠ ألف درهم على ٣٦ شابا من ابناء مدينة العين، حيث تم تسليم ٥ شبان شيكات بقيمة ٧٠ ألف درهم و ٣٠ شابا شيكات بقيمة ٤٠ ألف درهم، اضافة لشيك بقيمة ٣٠ الف درهم لشاب.

ومن جانبهم اشاد الشباب بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة معربين عن امتنانهم لرعايته الكريمة لابنائه وحرصه الدائم على توفير سبل العيش الرغيد لهم.

الاحتفال باختتام النشاط الصيفي لطالبات نادي الامارات العلمي

■ دبي - الاتحاد: احتفل نادي الامارات العلمي امس بختام برنامج دورات التدريب الصيفي للطالبات.

اقيم الاحتفال بقاعة مستشفى الامل بجميرا وحضره سعادة الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية رئيس مجلس ادارة النادي وعلي صقر السويدي المشرف العام لبرامج البيئة وعلوم البحار والفلك وعدد كبير من الطالبات المشاركات في الدورات واولياء امورهن. وقد القى الدكتور احمد الهاشمي كلمة في الخريجات قال فيها ان البعض يعتقد ان وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن الحاجة او انه الوقت المفقود او الضائع وبالتالي فالواجب البحث عنه والاستفادة منه، والحقيقة ان الوقت بوجه عام هو أغلى وأقيم ما يمتلكه الانسان. وقال انه من هذا المنطلق كان لندوة الثقافة والعلوم التجربة الرائدة للاستفادة من وقت الفراغ والعطلة الصيفية وتوظيفه في صورة يستفاد منه باكبر قدر ممكن من أبنائنا وبناتنا الطلبة والطالبات على مدار التسع سنوات الماضية. وفي هذا العام انضم الى النادي عدد كبير من الفتيات في الدورات من بينهن ١١ فتاة في دورة الالكترونيات و٣٣ في دورة علوم البيئة و٤١ في دورة الخط العربي و٤١ في دورة الكمبيوتر وقد بدأت هذه الدورات في السابع من شهر يوليو وانتهت اول امس.

واعرب عن امله في ان تكون ادارة النادي قد وفقت لتوظيف فترة العطلة الصيفية في صورة نافعة ومفيدة واستثمار اوقات وطاقات الشباب باقصى قدر ممكن واعرب عن شكره للمشرفين والمدرسين والهيئات التي ساهمت في تغطية كل فعاليات الدورة. كما القت احدى الطالبات كلمة اكدت ان الاحتفال بتكريم الخريجات جاء تتويجا لانتهاء الدورات الصيفية في هذا الصرح العلمي الذي حصد الجوائز العديدة حيث فاز بالعديد من الجوائز العلمية.

واعربت عن امل الطالبات في ان يحققن طموحاتهن العلمية فقيمة العلم هي بمقدار العطاء، فكل معلومة لابد من تسخيرها الى واقع لتصبح دانية الثمار نحترم من خلالها مجتمعنا.

وفي النهاية قام الدكتور احمد الهاشمي بتوزيع شهادات التقدير والجوائز التقديرية على اوائل الدورات وهن:

اولا - دورة الخط العربي (أ): حصة يوسف محمد - الاولى. امل علي محمد - الثانية. سهام محمد احمد - الثالثة.

(ب): دارين فرسان خليفة - الاولى، فوزية عبدالعزيز محمد - الثانية. عايدة عبدالعزيز محمد - الثالثة.

(ج): فاطمة عبدالله درويش - الاولى، امينة حسين علي - الثانية. زبيدة عبدالله درويش - الثالثة.

ثانيا - دورة الكمبيوتر - المجموعة الاولى: فاطمة عيد عبدالعزيز - الاولى، مشاعل محمد احمد الرحماني - الثانية، منى عبدالرحمن يوسف - الثالثة.

المجموعة الثانية: عائشة عباس عمر - الاولى. حنان ابراهيم خلفان - الثانية. عائشة محمد غانم - الثالثة.

المجموعة الثالثة: امينة ماجد راشد - الاولى. نجلاء علي صالح - الثانية، زهرة باقر محمد حسين - الثالثة.

دورة الالكترونيات: صفية عبدالقادر محمد، فاطمة ابراهيم الشيباني، سهيلة بلال عبيد، امينة ماجد راشد، امينة محمد مبارك، مريم احمد عبدالله.

دورة علوم البيئة: صابرة محمد علي محمد، احلام سعد احمد، مريم محمد علي محمد، هدى محمد حسن البخاوي، نبيلة علي صالح محمد، منى عبدالرضي قاسم، جميلة ربيع خميس بلال، مريم طالب قاسم، عفراء شيخان سيف.

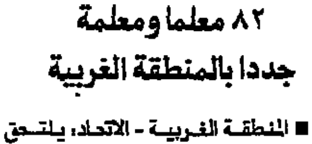
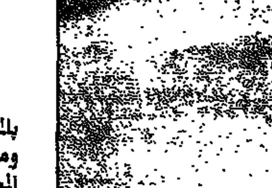
شاركت فيها ١٣ طالبة

اختتام دورة ادارة المكتبات بالشارقة

■ أنهت ادارة المكتبات المركزية بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة دورة تدريبية لـ ١٣ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية وكليات التقنية وجامعة الامارات حيث بدأت الدورة في الخامس من يوليو الماضي وقد تدربت الطالبات على مختلف الاعمال في المكتبة المركزية واطلعن على نظم المكتبات واصول الفهرسة والتسجيل والتخزين في الوقت ذاته اعطيت المتدربات دورة مكثفة عن طبيعة العمل لتنظيم معارض الكتب سواء كانت عامة أم متخصصة واستفدن من الفترة التي يتم فيها التجهيز والاعداد لمعرض الشارقة للكتاب، وقد منحت المتدربات خلال حفل خاص نظم يوم امس شهادات مشاركة. وصرح الاستاذ فيصل عبدالله مدير ادارة المكتبات المركزية ان الطالبات كن في مستوى المسؤولية، وقد اظهرن التزاما بمواعيد الحضور والعمل ومستوى متقدما من الاداء التنفيذي وحرصن على الاستفسار عن كافة المسائل التفصيلية المتعلقة بعمل المكتبات سواء كانت مكتبات خاصة - منزلية - ام عامة. واضاف ان رغبة بعضهن بالعمل حين الانتهاء من دراستهن العليا موضع ترحيب من ادارة المكتبات المركزية وذلك لتراكم الخبرات التي سيكتسبنها الى حين تخرجهن.




الاجتماع التأسيسي لشركة الثريا.



الامارات تدخل تقنيات الاقمار الصناعية.

« اتصالات » تدخل عالم تقنيات الاقمار الصناعية

«الثريا» تربط الامارات مع قارات العالم

تأهيل الكوادر المواطنة للتعامل مع القنوات الحديثة للاتصالات

* تحقيق: أحمد العامري

■ تدخل دولة الامارات العربية المتحدة بحلول عام ٢٠٠٠ عالم تقنيات الاقمار الصناعية من خلال شركة الثريا للاتصالات الفضائية التي ستدير مشروع قمر الامارات الصناعي.

وقد تأسست شركة الثريا للاتصالات في عام ١٩٩٦ وتم التوقيع على وثائق تأسيسها كشركة مساهمة خاصة في السادس من يناير من عام ١٩٩٧ بمقر المكتب الرئيسي لمؤسسة الامارات للاتصالات بابوظبي برأسمال مبدئي قدره ٢٥ مليون دولار تم رفعه فيما بعد الى ٥٠٠ مليون دولار.

وتساهم في الشركة مؤسسات حكومية وخاصة من الدول العربية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وهي مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وشركة ابوظبي للاستثمار والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) والمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) ودبي للاستثمار وشركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) وشركة الاتصالات المتنقلة بالكويت اضافة الى شركة ديتيكون الالمانية.

تكتل اقليمي

وجاءت فكرة تأسيس شركة الثريا للاتصالات الفضائية في وقت مبكر من عام ١٩٩٥ بعد ان تنبهت مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) الى اهمية مستقبل الهواتف المتنقلة منذ فترة طويلة حيث ادخلت (اتصالات) هذه الخدمة في دولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٨١ وبهذا اصبحت من اوائل الدول في العالم التي ادخلت الخدمة التجارية للهواتف المتنقلة.

وقد تطورت انظمة الهواتف المتنقلة على مر السنين وفي بداية عام ١٩٩٥ قررت (اتصالات) دراسة استخدام الاقمار الصناعية حيث تمت الاستعانة باستشاريين عالميين لاجراء دراسات متعمقة في هذا المجال كما تم انشاء وحدة متخصصة داخل المؤسسة تضم مجموعة من المهندسين المواطنين بما فيها بعض خريجي كلية اتصالات للهندسة لدراسة ومتابعة هذا الموضوع اضافة الى استشاريين ماليين لاعداد دراسات تجارية واقتصادية مفصلة عن الجدوى الاقتصادي للمشروع.

اعقب ذلك ان تقدمت اتصالات بحجز عدة مواقع للاقمار الصناعية في الفضاء وتم استكمال النشرات الدولية المرتبطة بها في حينه اضافة الى البدء في عمليات التنسيق الدولية اللازمة في هذا المشروع.

وفي عام ١٩٩٦ عرضت (اتصالات) الدراسات المالية والفنية على عدة جهات محلية واقليمية بهدف تكوين تكتل اقليمي لامتلاك وتشغيل نظام الثريا.

عائد مجز للمساهمين

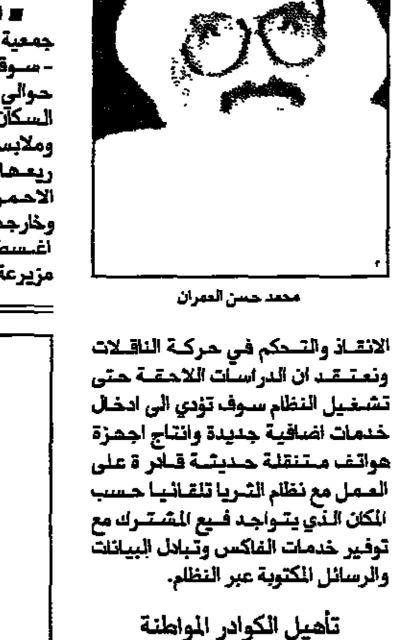
ويؤكد السيد محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات ورئيس مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات ان مشروع الثريا يعتبر مشروعا اقليميا مهما تساهم فيه مجموعة من هيئات الاتصالات والهيئات المالية من بينها (عربسات) التي تساهم في هذا المشروع بنسبة ١٠٪ من رأس المال علما ان (عربسات) المملوكة لجميع الدول العربية الاحدى والعشرين وتتمتع بخبرات واسعة ومتقدمة في مجال ادارة وتشغيل الاقمار الصناعية كما اكتسبت اتصالات خبرات واسعة في ادارة شبكة حديثة ومتطورة تخدم حاليا مايزيد على ٢٥٠ الف مشترك في الهواتف المتنقلة حيث تم ادارتها وتشغيلها بكوادر ذات خبرة كبيرة ومما لاشك فيه ان تقنيات الاقمار الصناعية تعتبر من اصعب التقنيات واعقدها ونحن على يقين أن اجتماع هذه الخبرات واستقطاب خبرات خليجية وعربية كقوة سيؤدي الى خلق الكوادر اللازمة للمشروع. ويوضح السيد محمد حسن عمران ان الشركة التي تم رفع رأسمالها الى ٥٠٠ مليون دولار امريكي ستقدم خدماتها للمنطقة الممتدة من بنجلاديش شرقا وحتى المغرب وموريتانيا غربا كما تشمل تغطية اقمار الثريا دول شبه القارة الهندية ووسط اسيا وتركيا وايران وجنوب اوروبا واجزاء من افريقيا مؤكدا ان المشروع سيحقق عائدا مجزيا للمساهمين فيه من خلال تقديم خدمات الهواتف المتنقلة الامر الذي سيتعكس ايجابا على هذه الدول اقتصاديا وتقنيا.

نقلة نوعية

وحول النقلة النوعية في الخدمات التي ستقدمها (اتصالات) من خلال مشروع الثريا يقول السيد محمد حسن عمران ان الهواتف المتنقلة قد اصبحت من الضرورات في الحياة المعاصرة لرجال الاعمال والافراد العاديين في المدن او في المناطق الاخرى وبما ان شبكات الهواتف المتنقلة الارضية تعتبر الحل المثالي في المدن والمناطق المزدحمة الا ان الجدوى الاقتصادية تقل في المناطق الاخرى وفي كثير من الاحيان يصبح غير مجد اقتصاديا انشاء هذه الشبكات لمجموعة من الاسباب بما فيها التضاريس الطبيعية. ومن هنا نبعت فكرة استخدام الاقمار الصناعية لاستكمال هذا النقص حيث ان تغطية الاقمار الصناعية غير مرتبطة بطبيعة الارض او عدد المستخدمين في منطقة ما وسوف يمكن بذلك تقديم خدمات الهواتف المتنقلة لجميع المناطق بنفس جودة وكفاءة الخدمة الارضية.

ويضيف ان احد مميزات نظام الثريا توفير خدمات تحديد الموقع في حدود ١٠٠ متر حيث يمكن الاستفادة من هذه الخدمة في مجالات عديدة بما فيها الانقاذ والتحكم في حركة الناقلات ونعتقد ان الدراسات اللاحقة حتى تشغيل النظام سوف تؤدي الى ادخال خدمات اضافية جديدة وانتاج اجهزة هواتف متنقلة حديثة قادرة على العمل مع نظام الثريا تلقائيا حسب المكان الذي يتواجد فيه المشترك مع توفير خدمات الفاكس وتبادل البيانات والرسائل المكتوبة عبر النظام.

القمر الصناعي (الثريا) نقلة نوعية لمواكبة ثورة الاتصالات


محمد حسن العمران

تأهيل الكوادر المواطنة

ويدخل مشروع الثريا للاتصالات الفضائية مرحلة التنفيذ يوم ٢٦ اغسطس الحالي عندما يجتمع مجلس الادارة لاختيار الشركة التي سيسند اليها بناء وتشغيل وتوريد انظمة الاقمار الصناعية للمشروع.

وتتنافس على توريد النظام شركتا هيوز ولوكهيد مارتن الامريكيتان وشركة ايروسباسيال الفرنسية.

ويقدر ان تصل تكلفة المشروع نحو ١,٢ مليار دولار على مدى ١٢ عاما فيما يتوقع ان يحقق ايرادات تصل الى نحو اربعة مليارات دولار خلال نفس الفترة.

وحول الخطط التي اعدتها مؤسسة الامارات للاتصالات لتأهيل واعداد الكوادر المواطنة فنيا في هذا المجال يوضح السيد محمد حسن عمران نائب مدير عام المؤسسة ورئيس مجلس ادارة شركة الثريا ان مؤسسة الامارات للاتصالات تدير كلية اتصالات للهندسة والتي تقدم بكالوريوس الهندسة في مجال الاتصالات والالكترونيات وبرامج الحاسوب وقد قامت المؤسسة باستيعاب هؤلاء الخريجين في كافة المجالات الفنية وسيتم الاستعانة بالمزيد من هؤلاء الخريجين في المشاريع الحالية والمستقبلية.

كما تدير المؤسسة مركزا للتدريب يتولى تطوير مهارات الموظفين العاملين على التقنيات الحديثة لمواكبة التطور المتلاحق في هذا المجال اضافة الى تدريب ابناء الامارات الحاصلين على الثانوية العامة في المجالات الفنية والادارية التي تحتاجها المؤسسة. (و.ا.م)

بحث التعاون بين دبي والمدن الصينية

■ دبي - الاتحاد: استقبل السيد محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة صباح امس السيد ريتشارد جي تانج مدير عام المكتب التجاري لجمهورية الصين الوطنية بدبي والسيد سعيد شو تونج لي مساعد مدير المكتب التجاري الصيني في اطار العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وتم في اللقاء تبادل أوجه التعاون في مختلف المجالات ومناقشة سبل التنسيق الفعال بين مدينة دبي والمدن الصينية لتوطيد العلاقات المتبادلة، كما تم التطرق الى الزيارة المرتقبة لوفد طلاب مدينة تايبيه لدولة الامارات والذي يصل عدد اعضائه الى ٤٠ شخصا من الطلبة والمنظمين والالتقاء بالمسؤولين بها بالاضافة الى زيارة المواقع السياحية والمراكز التجارية التي تزخر بها امارة دبي ضمن برنامج زيارتهم للدولة.

وأبدى مدير عام البلدية بالانابة سروره بالزيارة وأكد استعداد البلدية لاستقبال الوفد الطلابي الصيني لمدينة تايبيه والاشراف عليه من خلال وضع برنامج متكامل للاماكن المختلفة التي سيزورها الوفد.

ويهدف المكتب التجاري لجمهورية الصين الوطنية من تنظيم هذه الزيارة الى توطيد العلاقات بين شعبي الصين والامارات من خلال الاطلاع على حضارة دولة الامارات وملامح التقدم والرقي بها.

٨٢ معلما ومعلمة جددا بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: يلتحق بالمنطقة الغربية التعليمية حوالي ٨٢ معلما ومعلمة وموجها من المعلمين والمعلمات المعارين والمتعاقدين الجدد من مصر وسوريا والاردن للعمل بمدارس المنطقة الغربية.

ووجه السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية في تعميم له الى ضرورة استعداد اقسام المنطقة التعليمية لاستقبال المعلمين والمعلمات الجدد والعمل على انهاء اجراءات التعيين والكشف الطبي وتأمين الاقامة بالتنسيق مع الجهات المختصة بمدينة زايد ووزارة التربية والتعليم والشباب حتى يتسنى توزيعهم على مقار مدارسهم قبل دوام الطلاب بوقت مبكر.

لا مكاتب تعليمية خاصة تمثل الجامعات المصرية بالدولة

■ حذر المكتب الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية بالدولة من التعامل مع مكاتب تعليمية خاصة تزعم انها وكيل معتمد للتسجيل بالجامعات المصرية. وذكر بيان صادر عن المكتب امس انه لا صفة لأي معهد خاص لتمثيل الجامعات المصرية بالدولة، ودعا الطلاب العرب الراغبين في الالتحاق بالجامعات في مصر التقدم بطلباتهم مباشرة الى الادارة العامة للوافدين عن طريق سفارة دولة الطالب في الامارات.

سوق خيري للهلال الأحمر بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اقامت جمعية الهلال الاحمر - فرع المنطقة الغربية - سوقا خيريا بمدينة زايد يضم السوق حوالي ٣٠ محلا تجاريا لمختلف احتياجات السكان من مفروشات وادوات منزلية وملابس اطفال وهدايا ولوازم مدرسية يعود ريعها لصالح مشروعات جمعية الهلال الاحمر الانسانية داخل المنطقة الغربية وخارجها. وتستمر فعاليات السوق حتى ٢٥ اغسطس الحالي ثم ينتقل الى محضر مزيرعة بليوا.

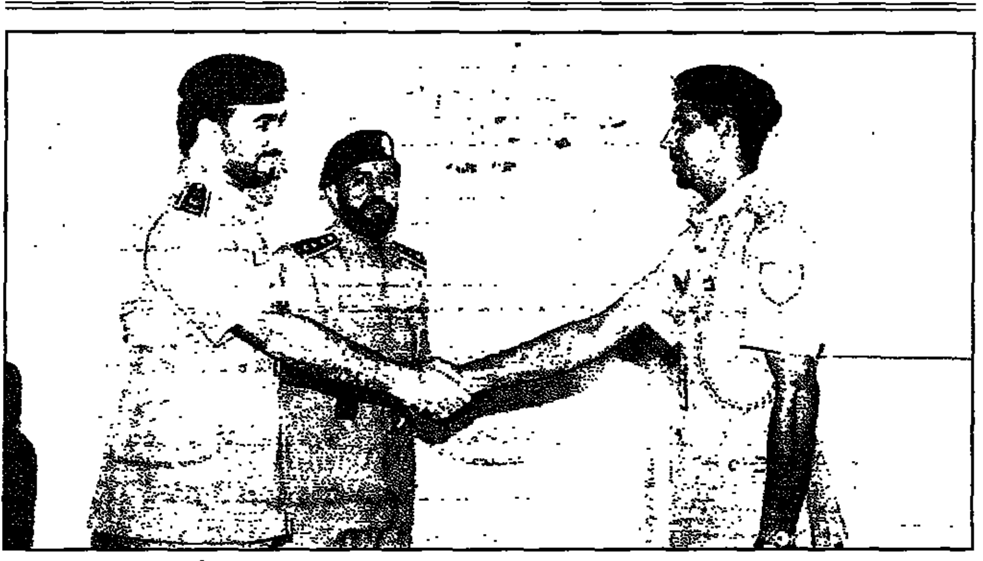
٥٠٠ كشاف يشاركون اليوم في دورة دفاع مدني بمفوضية الفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تقيم الادارة العامة للدفاع المدني ابتداء من عصر اليوم دورة للدفاع المدني بالتعاون مع مفوضية كشافة الفجيرة وتستمر لمدة ٤ أيام بمشاركة ٥٠٠ كشاف على مستوى الدولة.

وصرح سيف محمد المعيلي المنشط الكشفي بالمفوضية ان الدورة تهدف الى تدريب الشباب على أعمال الدفاع المدني بمختلف انواعها وذلك في اطار جهود المفوضية لصقل خبراتهم وتنمية مهاراتهم والاستفادة من جهودهم في المواقف الصعبة. واضاف انه بجانب دورة الدفاع المدني تم اعداد برنامج كامل للكشافين الذين تتم استضافتهم بالفجيرة حيث يشتمل برنامج اليوم الاول على استقبال الوفود ورفع علم الدولة ثم اقامة حفل الافتتاح بحضور عدد من المسؤولين ويلقي سعادة العميد متقاعد سعيد سمسوم النعيمي رئيس مجلس ادارة مفوضية الفجيرة كلمة بهذه المناسبة يعقبها حفل تعارف بين الوفود المشاركة.

وتقام في اليوم الثاني محاضرة حول الدفاع المدني بقاعة مسرح الفجيرة القومي ثم يقوم الكشافون بزيارة تعريفية لميناء الفجيرة البحري والمنطقة الحرة وفي المساء ينظم لهم بيان عملي حول اطفاء الحرائق وذلك بمشاركتهم بجانب قيامهم في اليومين التاليين بزيارة لحديقة عين مضب وستجري اقامة مسابقات ثقافية وترويحية متنوعة كل يوم مع حفلات سمر ويختتم البرنامج يوم الجمعة القادم بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين.



تكريم ٥ من ضباط الصف بشرطة أبوظبي

■ قام الرائد أحمد ناصر الريسي القائم بأعمال مدير ادارة الاتصالات ونظم المعلومات بتكريم ٥ أشخاص من ضباط صف والافراد العاملين بادارة العمليات وقدم للمكرمين شهادة تقدير وهدية رمزية لكل منهم وذلك في اطار خطط تشجيع العاملين وحثهم على المزيد من العمل والانتاج.

حضر التكريم النقيب سيف عبدالله الشحي رئيس قسم الاتصالات والعمليات اما الذين تم تكريمهم فهم: المساعد عبدالله خميس الزيدي (الموظف المثالي) والرقيب اول سلطان سيف العيسائي (الجد والاخلاص في العمل). رقيب يوسف سعود اليحمدي (التفوق في الدورات التدريبية)، رقيب عبدالله حسن عبدالجبار (الانضباط والهندام). شرطي سالم جمعة المعمري (حسن الخلق).

وأعرب الرائد احمد ناصر عن تقديره لما قام به المكرمون من انجاز وان يكونوا قدوة ومثالا يحتذى به زملاؤهم في الاخلاص والمثابرة في العمل.

كما أعرب النقيب سيف الشحي عن تقديره لهذه الفئة الكريمة وقال ان من شأن التكريم تشجيع العاملين على التنافس الشريف.



طلاب التدريب الصيفي بجمارك دبي يزورون القيادة العامة للشرطة

■ دبي - الاتحاد: استقبلت القيادة العامة لشرطة دبي صباح امس وفدا يضم طلاب التدريب الصيفي بدائرة موانئ وجمارك دبي.

- وقد زار الطلاب غرفة عمليات الشرطة واستمعوا لشرح مفصل من النقيب عبدالله علي عبدالله مدير ادارة مراقبة الدوريات بالادارة العامة للعمليات، تناول سير العمل في الغرفة. وكيفية مراقبة الدوريات بالاقمار الصناعية، ومراقبة الطرق والتقاطعات عن طريق الكاميرات التي يتم التحكم بها من غرفة العمليات وكيفية تلقي البلاغات عن طريق الهاتف، وتوجيه الدوريات الى اماكن وقوع الحوادث وتتم هذه العمليات جميعا عن طريق الكمبيوتر. وزار الطلاب متحف شرطة دبي وتعرفوا على تاريخ شرطة الامارة والانجازات التي حققتها في جميع المجالات الامنية. وأبدى الطلاب في ختام الزيارة التي رافقهم خلالها صلاح النقي مساعد رئيس قسم الاعلام بدائرة موانئ وجمارك دبي اعجابهم بما شاهدوه سواء في غرفة عمليات شرطة دبي أو متحف الشرطة.

٢٥٠ طالباً استفادوا من نشاطها

شرطة عجمان تحتفل السبت بختام دورتها الصيفية للشباب

برامج منوعة لافادة المشاركين والتخطيط لاستيعاب ٤٠٠ طالب في الدورة القادمة

■ تحقيق - محمد صالح:

■ تختتم يوم السبت القادم فعاليات الدورة الصيفية الثالثة للشباب والتي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان. والتي اقيمت تحت رعاية سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان واشترك فيها ٢٥٠ طالبا من المرحلتين الاعدادية والثانوية. يقام حفل الختام بحضور سعادة مدير عام الشرطة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي. ومديري الادارات والافرع ورؤساء الدوائر المحلية بالامارة واولياء امور الطلاب المشاركين في الدورة.

وقد تقرر هذا العام خلافا للعامين السابقين. عدم اختيار العشرة الاوائل من بين الخريجين لتكريمهم في الحفل. بل تكريم جميع المشاركين في الدورة لما ابدوه من ضبط وربط والتزام كامل بالبرنامج.

وكان سعادة العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي، مدير عام شرطة عجمان قد شكل لجنة برئاسة المقدم حميد عبيد المطروشي للاشراف على برنامج الدورة التي بدأت فعالياتها يوم السبت ١٢ يوليو الماضي من مختلف مدارس عجمان، ونظراً للاقبال الذي شهدته الدورة امر مدير عام الشرطة بقبول طلبة من الشارقة وأم القيوين.

وتحدث المقدم حميد المطروشي رئيس اللجنة حول اهمية الدورة التي اقيمت في مقر ادارة شرطة عجمان في مشيرف ومركز المنامة. وقال: لقد تم شغل اوقات فراغ الطلاب بما ينفعهم وتلقوا علوما شرطية ولمسنا بوضوح انخفاض جنوح الاحداث خلال الدورتين السابقتين وهذه الدورة. ونرى ان الاستمرارية مطلوبة ووجوب زيادة عدد المشاركين في الدورة القادمة ليصل العدد الى ٤٠٠ طالب. وان نقبل مشاركين من امارات اخرى مجاورة ايضا. وبرنامج الدورة الصيفية هذا العام كان متنوعا واشتمل على محاضرات دينية وثقافية وتوعوية. وامنية تتعلق بالتوعية المرورية ومحاربة المخدرات والدفاع المدني وطرق الوقاية والسلامة وكيفية استخدام الطفايات اليدوية. وكان التدريب في الدفاع المدني نظريا وتطبيقيا. وتم عمل حريق وهمي وكيفية اطفائه.

كما ان اللجنة المنظمة للدورة اهتمت بزيادة معارف ومدارك الطلاب من خلال الزيارات الميدانية لمناطق مختلفة. شملت المناطق الاثرية ومتحف عجمان التراثي ومتحف الشارقة الطبيعي وقرية الاحياء البحرية بأم القيوين. بالاضافة الى زيارة رأس الخيمة والفجيرة بغية التعرف على مختلف ارجاء الوطن وربط المشاركين بماضي اجدادهم. وقد وجدت الدورة استحسان الطلاب من خلال انضباطهم وحضورهم المنتظم والتزامهم بتوجيهات معلميهم ومدربيهم. واشتملت الدورة كذلك على التدريب العسكري والرياضي وكيفية استخدام الاسلحة من فك وتركيب ومحاضرات عن المتفجرات وآثارها.

وكان التدريب يبدأ من الساعة الثامنة صباحا حتى العاشرة. وبعد ذلك يدخلون قاعة المحاضرات حتى الحادية عشرة ومن ثم يوزعون على الاقسام المختلفة للتدريب الوظيفي. الذي كان يستمر حتى نهاية الدوام.

وقال الملازم اول ماجد سعيد الخضر الشامسي، عضو اللجنة: ان اللجنة بذلت كل جهد ممكن حتى يلتحق بالدورة اكبر عدد من الطلاب وحتى تعم الفائدة. وتأتي تأثيراتها على المدى الطويل. وقال ان الدورة شغلت وقتا كبيرا من فراغ الطلاب في العطلة الصيفية واتاحت لهم التجمع والتعارف وارتياد آفاق جديدة وتبادل التجارب والخبرات. واطمأن الآباء ان ابناءهم في أيد امينة، ومن الناحية الاخرى تعلموا معارف وتجارب جديدة زادت من ادراكهم ووعيهم، ونمت في نفوسهم حس المسؤولية والواجب تجاه النفس والاسرة والمجتمع والوطن الغالي.

ويضيف الملازم اول ماجد الشامسي: لاشك ان هذا الهدف السامي الذي تعمل الشرطة على تحقيقه يحتاج الى تضافر كل جهود افراد المجتمع ومؤسساته. فالآباء مطالبون بحث ابنائهم على الالتحاق بمثل هذه الدورات، ومؤسسات المجتمع مدعوة للتعاون ودعم فعاليات الدورة، خاصة انها تضمنت رحلات ترفيهية وتثقيفية بزيارة المراكز العلمية والمتاحف، ودون هذا التعاون المطلوب لن تتحقق الاهداف المرجوة على الوجه المرغوب. والمسألة في نهاية الامر مسؤولية جماعية. ويجدر ان اشير هنا الى التعاون الكامل من جمعية الارشاد الاجتماعي التي كانت دائما سباقة في المشاركة في كل نشاط عام من هذا النوع.

ونأمل صادقين ان يلتحق بالدورة القادمة اكبر عدد من الطلاب لتجري فعالياتها على الوجه المطلوب وان تتحقق اهدافها كاملة.

روح الجماعة

اما العريف ابراهيم عبدالله، مدرب مشاة وأسلحة فيثني على المشاركين دون استثناء. وان انضباطهم جيد وعملوا بروح الجماعة. واستوعبوا جيدا برامج الدورة. ويعتبر هذه الدورة احسن دورة حتى الآن. وقد لمس منهم احترامهم للمدربين واطاعة الاوامر. مما يبشر بمستقبلهم الزاهر.

وقد تحدث عدد من الطلبة المشاركين في الدورة. وقال محمد صالح الطالب في الصف الثاني الاعدادي الذي يشارك للمرة الثانية: ان الفرق ان دورة هذا العام بها برامج عديدة وجيدة والرحلات افادتنا كثيرا. وقد تعلمت الانضباط ومستواي العلمي ممتاز ومتفوق في دراستي وانا من الخمسة الاوائل. وتعلمت من الدورة السابقة والحالية ان انظم وقتي من ناحية المذاكرة والاهتمام بواجباتي المدرسية.

اما زميله عبيد أحمد عبيد في الصف الثاني الاعدادي ايضا. شارك في دورة اصدقاء الشرطة بالشارقة في العام الماضي وهذا العام يشترك في دورة عجمان فلا يقل حماسا بالاشادة واقامة مثل هذه الدورات لما فيها من فوائد بجانب شغل اوقات الفراغ والتعارف والزيارات الميدانية لعدد من الاماكن الثقافية والترفيهية التي زادت من مداركنا.

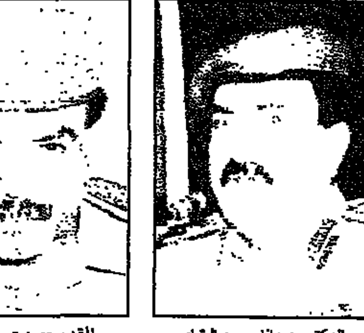
اما حمدان عبدالرحمن. فيشارك لأول مرة، ويرجو ان تتاح له الفرصة ليشارك في الدورة القادمة لما لمسه من فائدة وتعلم من الدورة الشرطية التي استمرت ستة اسابيع الكثير مما يمكنه من تطبيق ذلك في حياته الدراسية والعملية.

ويقول ابراهيم سعيد المزروعي: اشارك للمرة الثانية وهنالك فرق كبير بين مشاركتي الاولى والحالية فقد وجدت في برنامج هذا العام العديد من البرامج وتعرفت على مناطق جديدة في الفجيرة والشارقة وراس الخيمة لم أرها من قبل، وتعلمنا اشياء عديدة.

ويرى ماجد ابراهيم الزرعوني وهو طالب في الصف الاول الثانوي انه كسب معارف عديدة من خلال مشاركته في الدورة وتعرف على انواع السلاح واستعمالها وهي فائدة للدفاع عن الوطن. وبعد الانتهاء من الثانوية العامة أتمنى الالتحاق بكلية الشرطة في المستقبل، واتيحت لي الفرصة ان اشغل وقت فراغي هذا العام بما يفيد.

ويختتم خالد هاشم عبدالله وهو في الاول الثانوي الحديث مع نماذج من المتدربين الذين اجريت معهم الحديث بالقول انه تعلم في الدورة قوة التحمل والصبر والانضباط ومعرفة السلاح وتكوين علاقات جيدة مع شباب من عجمان والشارقة وأم القيوين لم يكن يعرفهم من قبل، وأتمنى ان اعمل طبيبا في المستقبل لاخدم الوطن.

والجدير بالذكر ان اللجنة التي امر بتشكيلها سعادة مدير عام شرطة عجمان برئاسة المقدم حميد عبيد المطروشي لدورة الشباب الثالثة تضم الملازم اول ماجد سعيد الخضر الشامسي والملازم اول محمد عبيد المطروشي والملازم اول طارق حسين الشعالي والمساعد اول عبدالرحمن سالم عمر والمساعد عبدالله محمد محمود والرقيب اول حسن علي صالح والشرطي اول أحمد حسن خلفان.


العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي


المقدم حميد عبيد المطروشي


ملازم اول ماجد سعيد

عريف ابراهيم عبدالله


تدريبات فك وتركيب السلاح.. «تصوير، محمد زين»

تسلمت ٨٠٪ من الكتب

تعليمية رأس الخيمة أكملت استعداداتها للعام الدراسي الجديد

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اكد السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية في مؤتمر صحفي عقده صباح امس اكتمال الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد ٩٨/٩٧ واشاد بتوجيهات معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بشأن الاستعداد الامثل للعام الدراسي الجديد ومتابعة معاليه المستمرة له. وأوضح ابوليلة ان ادارة المنطقة تتوقع ان يصل عدد الطلاب والطالبات خلال هذا العام الى ٣٨ الف طالب وطالبة يدرسون في ٩٢ روضة ومدرسة منها ١٧ روضة اطفال.

وشكلت لجان لاستقبال الطلاب الجدد بالرياض والمدارس الابتدائية.

أما المدارس الجديدة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية حسب الخطة الجديدة للعام الدراسي الحالي فهي خمس مدارس ورياض اطفال وهي: مدرسة الحديبية الاعدادية للبنات ومدرسة ثابت بن قيس الابتدائية للبنين ومدرسة زبيدة الابتدائية العليا للبنات وروضة اطفال الساعدي وروضة اطفال رافاق وقد تم تأثيث جميع المدارس.

وقال ابوليلة إن المنطقة تسلمت ٨٠٪ من الكتب ويجري اعداد توزيعها على المدارس والرياض وفق برنامج زمني يبدأ من اول سبتمبر. وقال ان المنطقة ستستقبل ٣٨ معلما ومعلمة من المعارين المتعاقد معهم من خارج الدولة اضافة الى ٦٠ مواطنا ومواطنة من مختلف التخصصات.

واشار الى ان الصيانة نوعان، نوع مباشر من خلال وحدة الصيانة بالمنطقة وعلى نفقتها حيث قاربت الانتهاء من صيانة مدارس بن ظاهر ومسافي الثانوية وموسى بن نصير والصديق وعلي بند وزارة الاشغال الصيانة لازالت مستمرة في ٧ مدارس هي النهضة وأبي بن كعب وهند ورأس الخيمة الثانوية وكدرة بنين ووادي صفني بنات والقلعة بنات اضافة الى تكليف شركات نظافة لادارة المنطقة وثلاث مدارس وهي الحديبية وزبيدة الابتدائية ووادي صفني.

التشكيلات الجديدة

وعن التشكيلات المدرسية لمدارس المنطقة للعام الدراسي ٩٨/٩٧ اوضح مدير المنطقة انها ستكون كالتالي:

اولا بالنسبة لمدارس البنين: نقل فصل التربية الخاصة من مدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية الى روضة الجزيرة واستحداث صف سادس ابتدائي بمدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية كذلك استحداث صف اول اعدادي بمدرسة آل ياسر الابتدائية واستحداث الصف الثالث الاعدادي بمدرسة شمل الاعدادية وصف ثالث اعدادي بمدرسة شوكة الاعدادية وصف ثان ثانوي ادبي بمدرسة كدرة الثانوية وصف ثالث ثانوي بقسميه الادبي والعلمي بمدرسة الحمرانية الثانوية كذلك نقل مدرسة وادي صفني الثانوية الى مبناها الجديد واستحداث صف ثالث ثانوي بقسميه الادبي والعلمي بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية والغاء الصف السادس الابتدائي من مدرسة خالد بن الوليد الثانوية وتحويل الطلاب الراسبين فيه الى مدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية واستحداث صف ثالث اعدادي بمدرسة ابن القيم الاعدادية والغاء الصف الثالث الاعدادي في مدرسة طنب الثانوية وتحويل الطلاب الراسبين فيه الى مدرسة ابن القيم الاعدادية واستحداث صف ثاني ثانوي بقسميه الادبي والعلمي بمدرسة طنب الثانوية وفيما عدا ذلك تسير الامور في المدارس حسب ما جرت عليه العادة في السابق.

اما بالنسبة لمدارس البنات ورياض الاطفال فسيتم استحداث روضة جديدة في منطقة رافاق وروضة جديدة في منطقة الساعدي ومدرسة اعدادية مشتركة جديدة في منطقة العريبي تضم ١٦ فصلا من الرابع الابتدائي الى الاول اعدادي تحول اليها من مدرسة الزهراء الابتدائية العليا ونتيجة لذلك تصبح مدرسة الزهراء الابتدائية العليا مدرسة ابتدائية تأسيسية ١٤ فصلا بالاضافة الى فصل تربية خاصة ونقل مدرسة زبيدة الثانوية الى مبناها الجديد بنفس المنطقة وتحويل مدرسة زبيدة الاعدادية المشتركة الى مدرسة ابتدائية عليا تشتمل على المرحلة الابتدائية العليا فقط ١٧ فصلا ونقلها الى مبنى مدرسة زبيدة الثانوية الحالي وذلك بعد الغاء الصف الاول الاعدادي منها وتحويله الى مدرسة قباء الاعدادية وتحويل مدرسة المعمورة الابتدائية العليا الى مدرسة ابتدائية تأسيسية ١٦ فصلا ونقلها الى مبنى مدرسة زبيدة الاعدادية المشتركة بالعيريض وذلك بعد الغاء الصفين الرابع والخامس الابتدائيين منها وتحويلهما الى مدرسة زبيدة الابتدائية العليا وتحويل مدرسة المعيريض الابتدائية التأسيسية للبنات الى ٢١ مدرسة ابتدائية للبنين للتخفيف عن مدرسة المعيريض الابتدائية التأسيسية للبنين وذلك بعد تحويل طالباتها الى مدرسة المعمورة الابتدائية التأسيسية وعدم استقبال طلاب مستجدين في جميع الصفوف بمدرسة الظيت التأسيسية للبنين وذلك لكثافة الفصول بها وتحويل مدرسة الظيت الابتدائية العليا الى مدرسة اعدادية مشتركة تخدم مناطق خزام والظيت الشمالي والظيت الجنوبي وذلك بعد تحويل طالبات المرحلة التأسيسية منها الى مدرسة حراء الابتدائية التأسيسية. واشار الى انه سوف تحول مدرسة الصباحية الثانوية المشتركة الى مدرسة ثانوية فقط تخدم مدينة رأس الخيمة القديمة وذلك بعد تحويل الطالبات الراسبات في الصف الثالث الاعدادي الى مدرسة البيضاء الاعدادية وطالبات الصفين الاول والثاني الثانويين القادمات من مناطق خزام والظيت الشمالي والظيت الجنوبي الى مدرسة الظيت الجنوبي الثانوي فيما عدا ذلك تسير الامور في المدارس والرياض حسب ما جرت عليه العادة في السابق. وقال ابوليلة ان المنطقة التعليمية تستعد حاليا لامتحانات الدور الثاني للنقل والشهادات حيث تقرر عقد خمس لجان للثانوية العامة والفنية وتوحيد اسئلة امتحانات الدور الثاني من الخامس الابتدائي وحتى الثاني الثانوي الادبي والعلمي.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي اوضح ابوليلة ان ادارة المنطقة تستقبل اول عام دراسي جديد من موقع مبناها الجديد والذي تكلف قرابة الخمسة ملايين درهم وأدت التوسعة الحديثة في المبنى تحقيق اداء وفيض افضل من المبنى القديم حيث يضم المبنى الجديد ٧٠ مكتبا وتستمر في المبنى الجديد اعمال اضافية من بناء مكاتب وورش صيانة اضافة الى بناء مسجد على نفقة احد المواطنين.

تشكيل لجان استقبال الطلاب الجدد بالرياض والابتدائي

حوادث وقضايا

اصابة ٥ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث دهس ثلاث نياق على طريق ابوظبي - السلع من قبل سيارة يقودها (ن. ح) خليجي، نتج عن الحادث نفوق ناقتين واصابة الاخرى واصابة السائق باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى السلع.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور في منطقة الجيمي لسيارة يقودها (خ. م) خليجي وكان برفقته كل من (ع. س) و (س. ع) خليجيين.. نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافق الاول باصابات جسمانية مختلفة نقلا على اثرها لمستشفى العين. كما وقع حادث تدهور في منطقة الظاهر بمدينة العين لسيارة يقودها (أ. ع) وبرفقته (ز. خ) و (م. ع) وجميعهم من الجنسية الآسيوية.. نتج عن الحادث اصابة المرافق الاول باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

وفي خورفكان وقعت ثلاث حوادث مرورية الاولى اصيبت فيها المواطنة ف. م باصابات خفيفة بعد ان دهستها سيارة يقودها المواطن ع. ح. ر بأحد الشوارع الداخلية نتيجة عدم الانتباه وعدم وجود انارة.

ووقع الحادث الثاني عند كورنيش خورفكان بعد ان صدمت سيارة من الخلف سيارة اخرى يقودها المواطن عبدالله خميس الذي كانت بصحبته عائلته، وقد فر قائد السيارة الاولى ولم يصب احد من ركاب السيارة الثانية بأذى.

وفي الحادث الثالث الذي وقع بالشارع العام بخورفكان تصادمت ٤ سيارات تسببت فيها سيارة لكزس يقودها المواطن ر. أ بعدما اصطدمت بسيارة ماكسيما يقودها المواطن ع. م الذي اصطدم هو الآخر بسيارتين واقفتين.

ضبط ٣ محتالين

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ تمكنت شرطة رأس الخيمة بالتعاون مع شرطة دبي من القاء القبض على شخصين وامرأة من الجنسية الآسيوية بتهمة الاحتيال والسرقة. وذلك بعد قيام المتهمين الذين قدموا الى البلاد بتأشيرة زيارة بالاحتيال على احد المحال التجارية برأس الخيمة حيث طلب المتهمون من صاحب المحل تغيير مبلغ (٥٠٠) درهم من فكة الى ورقة كاملة واخرج لهم صاحب المحل ورقة قديمة. فطلبوا منه ورقة جديدة، وبتحايل وخفة يد سريعة استبدلت الخمسمائة درهم بمبلغ (٢٠٠٠) درهم.وبعد فترة وخلال مراجعة الحسابات الخاصة بالمحل اكتشف انه سرق حيث قام بتحرير محضر بالحادثة بمركز شرطة المعمورة ومن خلال الاوصاف التي ادلى بها الشاكي عن الاشخاص والسيارة تم ابلاغ ادارة المرور برأس الخيمة بأوصاف السيارة وبعد فترة وجيزة ورد بلاغ من ادارة المرور الى قسم التحريات بشرطة رأس الخيمة يفيد عن وقوع حادث لسيارة تحمل نفس الاوصاف المطلوبة وبالتحقيق مع قائدها اعترف بالجريمة وارشد عن مكان اصدقائه حيث يقطنون في احد الفنادق بامارة دبي وبالتنسيق مع شرطة دبي تم القبض على المتهمين وتم ترحيلهم الى رأس الخيمة لاستكمال التحقيق.. صرح بذلك المقدم علي الزعابي مدير ادارة شؤون الامن بشرطة رأس الخيمة.

حفظ جثمان اللبناني المتوفى لحين اكمال اجراءات تسفيره

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أمرت النيابة العامة برأس الخيمة بحفظ جثمان المدعو حنا هيكل زغيب اللبناني الجنسية في مستشفى سيف بن غباش لحين اكمال اجراءات تسفيره إلى أهله. وكانت شرطة رأس الخيمة تلقت بلاغا يفيد بانبعاث رائحة من شقة المدعو حيث قامت بعد استئذان النيابة العامة بفتح الشقة وعثرت على صاحبها متوفى في سريره وجثمانه في حالة تعفن. وافاد تقرير الطب الوقائي أن الوفاة طبيعية ولا توجد شبهة جنائية.

ويذكر أن المتوفى يبلغ من العمر ٧٥ عاما وكان يعمل مديرا اداريا باحدى شركات تأجير السيارات برأس الخيمة.

ابحث مع الشرطة

■ دبي - الاتحاد: خرجت المدعوة فوزية بنت هوناخان هندية الجنسية (٢٦ عاما) من منزل ذويها الكائن بمنطقة الراشدية بتاريخ ٩٧/٨/٤ ولم تعد حتى الآن واوصافها كالتالي: متوسطة الطول والبنية، مستطيلة الوجه، سمراء البشرة ترتدي عباءة سوداء اللون ونقابا.

يرجى ممن تتوافر لديه معلومات حول المذكورة المسارعة بابلاغ مركز شرطة الراشدية او اقرب مركز شرطة او الاتصال بغرفة العمليات ٠٤/٦٩٤٨٤٨

كيف نحمي النشء من الانحراف؟ (٢ ـ ٣)

قانــون الأحــداث تجاوزتــه الأحــداث..!

تحقيق : عثمان الحسين
تصوير : ظهير حيدر

تناولنا في الحلقة السابقة آراء المسؤولين في المؤسسات المعنية بالنشء والشباب ورعايتهم ودورها وجهودها في حماية النشء من الانحراف والضياع. وخلصنا من تلك اللقاءات بأفكار مهمة تتعلق بضرورة انشاء مجلس قومي لرعاية الطفولة والأحداث وبأهمية تكاتف جهود المؤسسات والمجتمع من أجل حماية وصيانة الأجيال من المظاهر السلبية الدخيلة التي تؤثر في مستقبلهم وتضعهم على طريق الانحراف. وفي هذه الحلقة نستطلع آراء عدد من المختصين في مراكز البحوث والدراسات والشرطة ووكلاء النيابة ورجال القضاء والقانون حول كيفية تعاملهم مع الأحداث.. وما هو التعريف القانوني للحدث.. وهل الحدث في نظر القانون مجرم أم ضحية.. وهل قانون الأحداث الحالي يواكب التطور في المجتمع والمتغيرات العالمية.. وما هي ايجابيات وسلبيات هذا القانون بعد أكثر من عشرين عاماً من الممارسة.

■ في البداية يقول العميد الدكتور محمد مراد عبدالله، مدير مركز البحوث والدراسات، بشرطة دبي انني من واقع خبراتي كمسؤول بشرطة دبي ومن خلال قراءاتي للعديد من البحوث، التي تتحدث عن جنوح الأحداث وأسبابها وعن كيفية حماية الأطفال والنشء من الانحراف.. أرى ان من العوامل التي تجعل من الحدث مجرما هي التفكك الأسري، وسوء التربية، والحرمان، وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وعدم اتزان الشخصية، والشللية الضارة اضافة الى عوامل أخرى مختلفة مثل وسائل الاعلام، خاصة التلفزيون والفيديو، ووقت الفراغ، والألعاب الألكترونية، والسفر للخارج بدون صحبة الأهل.

الطرد من المنازل

ويؤكد الدكتور محمد مراد أن الحد من ظاهرة جنوح الأحداث يبدأ من الأسرة والتي تعتبر خط الدفاع الأول عن النشء ويرى أنه ليس من الحكمة أن يطرد الأب ابنه من المنزل مهما كانت الأسباب والظروف حيث أثبتت الدراسات أن حوالي ٢٠٪ من الأحداث الجانحين، طردوا من بيوتهم بمعرفة ذويهم، فالطرد من المنزل ليس أسلوبا صالحا للتأديب، ويضيف بأن القسوة الزائدة في التعامل مع الابناء والتمييز بينهم يسبب اضطرابا في الشخصية، ويحدث شروخا عميقة في نفسياتهم.

ويقول الدكتور محمد مراد: انني أنصح الأب أن يكون قدوة صالحة لابنائه، لأن وجود القدوة والمثل الأعلى في حياة الأبناء تحول دون انحرافهم ويضيف أن نصيحتي للأم ألا تتسلط وتتحكم في مقدرات المنزل فقد أثبتت الدراسات أن نسبة غير بسيطة من الأحداث الجانحين ينتمون الى بيوت تتسلط فيها الأم، وأشار الدكتور مراد الى أهمية الدعم المعنوي والنفسي الذي يجب أن يقدمه الأب للطفل، اذا تورط مع الشرطة وأن لا يتخلى عنه اذا أودع في مؤسسة اصلاحية وذلك لاعتبار ان لكل جواد كبوة، وان الطفل ما زال في مرحلة التكوين والتهذيب والتشكيل.

ويؤكد الدكتور مراد بأن التجربة قد أثبتت أن الأحداث الجانحين الذين يرفض آباؤهم زيارتهم خلال فترة اعادة تأهيلهم تكون استجابتهم، للعلاج أبطأ واستعدادهم للارتداد أكبر ويطالب د. مراد الأب بأن يقف الى جانب ابنه مهما كانت الجريمة التي اقترفها وان لا يعتبره عارا على الأسرة، لأنه بهذه الطريقة سوف يفقده الى الأبد، ويضيف د. مراد بأن على الأب أن يتذكر بأن اهماله وغيابه المستمر عن المنزل، وسوء تربيته هي أهم العوامل التي دفعت الحدث الى الانحراف.

وعن دور المسؤولين عن التربية والتعليم يؤكد دكتور محمد مراد بأن رجال التربية والتعليم لهم دور كبير في تربية النشء ورعايتهم، ويضيف وانني من منظور أمني أقول لهم، لا توصدوا أبواب المدارس أمام أي تلميذ، مهما كانت الأسباب فهنالك علاقة واضحة بين الغياب عن المدرسة وجنوح الأحداث، بل أن التغيب عن المدرسة، هو أحد أهم المقدمات للجنوح والانحراف.

ويطالب دكتور مراد بفتح المدارس خلال العطلات الصيفية، لتتحول الى مراكز ترفيه تربوية تستقطب صغار السن، وتشغل أوقات فراغهم، ويؤكد بأنه ثبت جليا أن جرائم الأحداث تزداد ازديادا كبيرا خلال فترة العطلة الصيفية.

مريض وليس مجرماً

وبسؤاله عن تعامل رجال الشرطة مع الأحداث أجاب الدكتور محمد مراد ان التعليمات التي توجه الى رجال الشرطة تركز دائما على ضرورة التعامل مع الحدث على انه مريض وليس مجرما، فهو ضحية الظروف الأسرية، والاجتماعية، والبيئية، والتربوية التي أحاطت به، لذلك نوجه الشرطة بأن يتعاملوا معه بحلم وصبر، وأن لا يكبل بالحديد مهما كانت الظروف وأن لا يقيد بالحبال مع غيره عند نقله من مكان لآخر أو من والى المحكمة.

ويضيف الدكتور مراد بأن التجربة قد أثبتت أن هذا الاجراء شديد الوطأة على نفسية الحدث، وكذلك عدم توجيه ألفاظ بذيئة أو جارحة للحدث كأن يقال لحدث قبض عليه في قضية سرقة «يا لص».

لغة الأرقام

ويقول الدكتور محمد مراد.. أما اذا تحدثنا بلغة الأرقام نجد انه على الرغم من ارتفاع المستوى المعيشي في الدولة بصفة عامة إلا أن الظاهرة اللافتة للنظر تتمثل في ارتفاع نصيب جرائم السرقات من جملة الجرائم التي يرتكبها الأحداث الجانحون سواء كانوا مواطنين أو وافدين. ويضيف وبحساب التوزيع المئوي للأحداث الجانحين بحسب الجريمة التي ارتكبوها خلال عام ١٩٩٠م يتضح الآتي:

- ٣٧,٣٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم السرقات.
- ١٣,٤٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم الايذاء.
- ٥,١٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم مخلة بالآداب العامة.
- ٤,٨٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم تناول أو حيازة الكحوليات.
- ٣,٠٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم مخلة بالأمن العام.
- ٢,٧٪ من الأحداث الجانحين تورطوا في جرائم اخلاقية.

ويضيف الدكتور محمد مراد انه بالتعمق في تفاصيل الجرائم التي يرتكبها الأحداث الجانحون خلال السنوات الأخيرة نلاحظ زيادة ملحوظة في جرائم الاخلال بالآداب العامة. حيث تضاعف عدد الأحداث المتورطين في هذه الجرائم حوالي اربعة أضعاف خلال الفترة ما بين اعوام ١٩٩٠ الى ١٩٩٢. ونلاحظ أيضا، تنوع الجرائم المرتكبة، حيث يرتكب الجانحون نوعيات من الجرائم لم تكن ترتكب من قبل لمن هم في مستوى أعمارهم مثل جرائم وانتحال الشخصية، والتهديد بالقتل، والنصب والاحتيال وجرائم التزوير والمتاجرة بالتأشيرات، واعطاء شيك بسوء نية كذلك وجود مجموعة من الجرائم الخطيرة التي لو ارتكبها بالغ لتمت محاكمته أمام محكمة الجنايات، مثل جرائم الخطف، والاغتصاب ومحاولة القتل العمد، والسطو المسلح.

ويحذر الدكتور مراد أنه على الرغم من قلة عدد هذه الجرائم إلا أن ارتكابها من قبل الصغار تعكس نزعة «سيكوباتية» خطيرة يتوقع أن تستفحل مستقبلاً لدى هؤلاء الجانحين ما لم تتخذ حيالهم اجراءات تقويمية بمعرفة متخصصين واعين.

الأحداث والقانون

ويوضح الأستاذ عيسى الشريف وكيل نيابة أول أن قانون الأحداث الاتحادي رقم ٩ لعام ١٩٧٦ ينص في المادة الأولى، بأن الحدث هو من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وقت ارتكاب الجريمة ولكن هذا لا يعني ان كل من يكمل الثامنة عشرة يتم تقديمه للمحاكمة حيث الطفل الذي لم يتجاوز السابعة من عمره لا تقام عليه دعوى جزائية، وانما يتم اتخاذ الاجراءات التربوية والعلاجية، دون تقديمه للمحاكم.

ويضيف وكيل النيابة بأن القانون نص كذلك على أنه لا يجوز توقيع عقوبات الاعدام، أو السجن، او العقوبات المالية.. مثال ذلك الغرامة، وقد فرق القانون بين الحدث الذي تجاوز السادسة عشرة من عمره والذي لم يتجاوز هذا العمر.

كما استثنى القانون الأحداث من أحكام العود «أي لا تعتبر الجرائم السابقة سوابق» كما نص القانون على عدم اجازة حبس الحدث احتياطيا إلا نتيجة ظروف تستدعي ذلك كاجراء تحفظي ضده. وفي تلك الحالة يتم حبسه لمدة أسبوع فقط، ولا يجوز تجديده إلا بأمر من القاضي، بخلاف غير الحدث حيث يتم تجديد حبسه من النيابة العامة لمدة ٢١ يوماً.

ويؤكد ان التدابير التي نص عليها القانون، هي تدابير وجدت ليس لمعاقبة الحدث في المقام الأول، وانما لتربيته واصلاحه وتهذيبه منها على سبيل المثال التوبيخ والايداع في مأوى علاجي او معهد للاصلاح.

ويضيف ان النيابة تقوم بعرض الحدث قبل احالته للمحكمة على اخصائي اجتماعي ويتم اعداد تقرير عنه يذكر فيه أسباب انحرافه حيث تستأنس المحكمة بما جاء في التقرير عند الحكم.

ويضيف لقد أوجبت المادة (٣٠) بأنه يجب التأكد من حالة الحدث المادية والاجتماعية ودرجة ادراكه، والأسباب التي دفعته الى الجنوح والجريمة.

سلبيات قانون الأحداث

وحول سلبيات القانون الحالي للأحداث يرى الأستاذ عيسى الشريف ان هذا القانون تم تشريعه في عام ١٩٧٦ حيث لم تكن هنالك هذه الثورة الاعلامية الهائلة كما هي موجودة الآن مثل المحطات الفضائية وتطور تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات وكذلك تقدم وسائل التعليم.. ويضيف ان فكر الحدث لم يكن متقدما في ذلك الوقت كما هو الآن وكذلك أفق الأطفال والشباب لم يكن كما نشاهده الآن اضافة الى تدفق الجاليات الأجنبية نتيجة لوجود فرص عمل واسعة والتي جلبت بعضها عادات وتقاليد غريبة عن مجتمعنا.. والكثير من الأمراض الاجتماعية والجرائم التي لم يعرفها مجتمعنا قديما.

ويتابع حديثه.. نتيجة لكل ذلك فان اعتبار سن السادسة عشرة الحد الفاصل لاعتبار الشخص حدثا في تلك الفترة كان مناسبا ويساير اوضاع المجتمع إلا أن ذلك السن لا يتناسب حاليا مع التطور الحادث الآن، حيث أن الشخص الذي يبلغ السابعة عشر أو السادسة عشر يكون واعيا بشكل كاف ومسؤولا عما يرتكبه من جرائم ويجب أن لا يعامل كحدث، حيث أن الثابت من خلال الجرائم الواقعة من الأحداث انها جرائم لا يمكن ان يرتكبها إلا رجال بالغون وواعون وليس أحداثا مثل جرائم ارتكاب هتك العرض بالاكراه، والاختطاف وشم الغراء.

كما ان هنالك نقطة أخرى سلبية في القانون حيث انه لا يجوز استئناف عقوبة الابعاد بالنسبة للحدث على الرغم من اجازة ذلك بالنسبة للكبار لأن الجرائم التي يرتكبها الأحداث، لا تمثل تلك الأهمية مثل تلك التي يرتكبها الكبار خاصة وان الحدث يكون مرتبطا بأسرته الموجودة في الدولة، وأحيانا تكون هذه الأسرة مقطوعة الصلة بالبلد الأصلي حيث ان ابعاد الحدث يهدد مستقبله الاجتماعي والتعليمي كما يؤثر سلبيا على أسرة الحدث المبعد أيضا.

لهذا السبب الانساني أقترح تعديل الحكم الى عقوبة اخرى بخلاف الابعاد وذلك ثابت في المادة ٣٢.

ويضيف السيد وكيل النيابة.. لكل تلك الأسباب أقترح باصدار قانون جديد يتلاءم مع البيئة والتقدم العصري، وتشديد العقوبة على الحدث بما يتوافق مع سنه والجريمة التي يرتكبها.

أما الجانب الايجابي في القانون يرى الأستاذ عيسى الشريف انه يتمثل في وجود محكمة مختصة وعقد المحاكمات في جلسات سرية اضافة الى تحديد أماكن لتوقيف الأحداث بمعزل من الكبار والمجرمين المحترفين.

مسؤولية الحدث

ويعرّف الأستاذ سيد صديق المحامي بأن الحدث الجانح هو ذلك القاصر الذي جنح عن جادة الطريق، وارتكب جرما من الجرائم التي يعاقب عليها القانون، وتحديد كل من لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره فهو حدث.

وهذا الحدث الجانح شُرع له قانون خاص به لمعالجة انحرافه في محاولة لاعادته الى جادة الطريق، ويتعين ايضا أن نتطرق الى متى تنشأ مسؤولية الانسان الجنائية؟

ويجيب على ذلك.. لقد اتفقت القوانين الوضعية مع الشريعة الاسلامية في أن الانسان لا يسأل إلا بعد أن يتم السابعة من عمره، ويضيف ان الفقه الجنائي لا يعد الطفل الذي لم يتم السابعة من عمره مسؤولا عن أي جرم.

والشريعة الاسلامية، متفقة في هذا النظر، حيث يبدأ تكليف الانسان بالصلاة من سن السابعة ليتعود عليها ويضرب في سن العاشرة، اذا تهاون فيها، وفي رأي الفقه الجنائي يقول.. نجد أن الحدث من السابعة وحتى الثانية عشرة من عمره يعامل معاملة، يغلب عليها لفت نظره، ونصحه أو توبيخه، وانذاره، أو تسليمه الى ولي أمره يتعهد أن يقوم بواجب رعايته، وبعد ذلك تكون المعاملة من الثانية عشرة الى السابعة عشرة بحزم أكبر وبقليل من الشدة التي قد تصل الى الايداع باحدى المؤسسات المتخصصة برعاية الحدث.

وعن ايجابيات قانون الأحداث يقول الأستاذ سيد صديق، أن من أهم الايجابيات تخصيص محكمة خاصة بالأحداث حتى لا يختلطوا مع بقية المتهمين البالغين في محكمة جنح عادية، او محكمة جنايات عادية.

من ايجابيات القانون أيضا انه عمد الى النص بايداع الحدث في مؤسسة خاصة به لرعايته، ولم ينص على حبسه او سجنه مع المجرمين البالغين.. وهذا شأن معظم قوانين الأحداث في العالم العربي اذا لم يكن جميعها.

كما ان من الوجوه المشرقة لهذا القانون.. أن محكمة الأحداث قبل أن تقرر ادانة الحدث ومعاقبته تحيله الى اخصائي اجتماعي لبحث حالته اجتماعيا ونفسيا ويقوم الباحث الاجتماعي بدراسة حالته وكتابة تقرير شامل عن تاريخه ووضع عائلته ووضع الحدث في العائلة، وبحث أسباب انحرافه ثم يقدم تقريرا بذلك الى المحكمة مما يعين قاضي الأحداث في ضوء الوقائع التي تكون قد ثبتت أمامه أن يقدر التدبير المناسب لحالة الحدث لعلاجه.. اذ ان التعامل مع الحدث جنائيا يغلب عليه طابع المعالجة أكثر من العقوبة.

الدفء العائلي

ويقول الدكتور مصطفى كيرة، رئيس محكمة التمييز أن الجرائم التي يرتكبها الحدث ترتبط بالبيئة التي ينشأ فيها، ويضيف من أهم أسباب جرائم الحدث عامل التفكك الاجتماعي داخل الأسرة، فانحراف الأب أو الأم يولد شعورا بعدم الأمان لدى الحدث، والخلافات بين الأم والأب تمزق الحدث، والحرمان من الدفء العائلي والطلاق يترتب عليها الشعور بالضياع، وفقدان الثقة بالنفس مما يعرض الحدث الى الانحراف.

ويضيف أن ضعف الوازع الديني يقلل المناعة لدى الحدث، ويشب بذلك على عدم التقيد بالقيم والمثل مشيرا انه لا يمكن اغفال دور المخدرات في هذا الشأن فهي تدمر الشباب، وتقضي عليهم وهي كارثة يجب مقاومتها بكل السبل، كما ان ظاهرة البطالة لها أثرها في انحراف الحدث كما يجب الحرص على عدم بث الأفلام الخليعة خاصة عبر المحطات الفضائية الأجنبية موضحا أن التلفزيون هو أداة للتثقيف والتوعية الاجتماعية وزرع الثقة في نفوس الأطفال حتى يشبوا على الفضيلة.

عقوبات الأحداث

وعن عقوبة الابعاد للحدث يقول الدكتور مصطفى كيرة أن القانون الاتحادي للأحداث نص في المادة ٢٤ على انه يجوز للمحكمة اذا كان الحدث من غير المواطنين أن تحكم بابعاده عن البلاد ويكون الحكم بالابعاد وجوبيا، ويضيف اذا عاد الحدث الى احدى حالات التشرد أو الجنح ينفذ الابعاد خلال اسبوعين من تاريخ صدوره، ويقول انه من الواضح من هذا النص ان تدبير الابعاد من البلاد مقصور على الأحداث الأجانب فقط، كما انه تدبير جوازي للمحكمة فهي صاحبة السلطة التقديرية في ذلك على الحدث الجانح او المتشرد أما اذا كان الحدث عائدا للجنوح او التشرد فان الابعاد عن البلاد يكون وجوبيا.

مسؤولية الأسرة

ويرى الدكتور كيرة أن المسؤولية الجنائية في قانون العقوبات هي مسؤولية شخصية، ولا يسأل عن الجريمة إلا من ارتكبها أو من ساهم فيها بطريقة من طرق الاشتراك.. وهي التحريض والاتفاق والمساعدة، ويضيف، ان مسؤولية أولياء الأمور لا تتأتى إلا اذا تبين أنهم طبقا للقواعد سالفة الذكر، قد أسهموا في ارتكاب الجريمة التي اقترفها الحدث بطريقة من الطرق السابقة، وهذه مسألة تتعلق بالوقائع والتكييف القانوني لأفعال ولي الأمر وهل ساهم فعلاً أم لا؟

وعن دور الباحث الاجتماعي يؤكد الدكتور كيره ان دوره مهم في التعرف على أحوال الحدث والبيئة التي يعيش فيها وما يتكشف له من أمور خافية على المحكمة بعد فحص ظروف الحدث الاجتماعية المتعلقة بالبيئة والنشأة والأسرة وغيرها من أمور.

ويرى الدكتور كيرة ان فحص الحالة النفسية للحدث وهو أمر في غاية الاهمية، فهو قد ساهم في اكتشاف نفسيته وما دفعه الى ارتكاب الجريمة فلكل جريمة أسبابها وظروفها ودوافعها التي تؤدي اليها، لذا أرى الاستعانة بالطب النفسي بحيث يتسنى معالجة مشكلة الحدث والوقوف على أسباب ارتكاب الجريمة ومن ثم يمكن مع هذا التحليل اقتلاع اسباب نزوعه الى الجريمة من نفسه.



التسرب من المدارس



د. محمد مراد عبدالله :
الحدث هو ضحية لظروف أسرية أو اجتماعية أو بيئية أو تربوية


احدى دور رعاية الأحداث بالشارقة

أعماق

قارب الصيف على الانتهاء.. والأمور تسير على ما يرام حتى اليوم.. وأتمنى أن لا نسمع أخباراً مزعجة في الفترة التي تبقت من أشهر الصيف.. وخصوصاً الأخبار المتعلقة بالمخدرات والادمان التي يتورط فيها بعض الشباب.. في ظروف عديدة وأسباب مختلفة..

وقد لفتت انتباهي توصيات في دراسة قام بها د. محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي وهذه الدراسة تحلل دوافع ادمان المخدرات عند بعض المدمنين سابقاً.. وعلى قائمة الأمور التي أوصت بها الدراسة...

حظر المشاهد السينمائية التي تغرس الاعتقاد بأن تناول المخدرات يؤدي الى النشوة ويبعث على المرح والضحك والسعادة.. واعتقد ان هذا يشمل كذلك المشاهد التلفزيونية والمشاهد التي تدل على طريق الادمان.

.. تعزيز جماعات الأصدقاء الايجابيين والهادفين الى اقناع اقرانهم بالاقلاع عن تعاطي المخدرات.. وهذه التوصية مهمة جداً... وذلك لإن البيئة المحيطة بالمدمن تساعد كثيراً اما على رجوعه الى طريق الادمان أو تركه نهائيا للادمان والمخدرات.

تبصر الأهالي بأساليب حماية أبنائهم من أخطار المخدرات وبكيفية الاكتشاف المبكر لتعاطي أبنائهم للمخدرات.. وهذا ما نفتقد اليه بالفعل ويكون من عوامل ضياع الأبناء وخصوصا ان كثيرا من الآباء يكونون غير متعلمين ويكون من الصعب عليهم معرفة التعامل مع أبنائهم المدمنين.

بحث مطالب المنتسبين لمراكز التدريب والتأهيل والاستجابة الى الموضوعي منها.. وهذا أمر هام جدا حتى تسير عملية التأهيل في الطريق الصحيح وتحقق اهدافها بالشكل المطلوب.

وقد تبدو هذه التوصيات معروفة ولكنها في الواقع هامة جدا وتلخص اهم اطراف عملية حماية الشباب من المخدرات ويجب أخذها بعين الاعتبار وضرورة تنفيذها بما يخدم المصلحة العامة.

والشيء الذي أود التركيز عليه والذي يجب ان ندركه جميعاً أن الأسرة والأب بشكل خاص يتحمل ٩٠٪ من مسؤولية انحراف ابنه وتعاطيه للمخدرات.. وذلك لعدم تربيته التربية الصحيحة والسليمة.. وعدم متابعته وعدم معرفته مع من يذهب ومن هم اصدقاؤه.. وتدليله.. وبالتالي يجب ان يدرك الأب انه في هذه الحالة يكون مذنباً في حق ابنه وحق نفسه وحق مجتمعه ووطنه.. ويكون مساهما في عملية ترويج المخدرات وتعاطيها.. وكل ذلك بدون قصد.. وبقليل من التربية والرعاية والاهتمام يمكن تجنب كل تلك المشاكل.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)

حق المعاق

أنا شاب مصاب بشلل في رجلي ولا أقدر على الحركة. وأحب ان الفت انتباه بعض الدوائر الحكومية الى بعض النقاط الهامة جدا.

المدارس الحديثة ليست مجهزة للمعاقين فهم لا يستطيعون الدخول الى المدرسة لأن لها سلالم عالية. فماذا يفعل المعاق هل يستأجر شخصا لحمله او الحركة به. وكذلك لا توجد مواقف لسيارات المعاقين في الاسواق والدوائر الحكومية والمستشفيات مما يؤدي الى ان يعاني المعاق كثيرا حتى يحصل على موقف قريب من باب المستشفى أو المؤسسة. وهناك موقف محرج ومضحك تعرضت له يوم ذهبت إلى حديقة الحيوانات في العين مع اولادي (في سيارتي المجهزة للمعاقين) وعندما وصلت الى باب الحديقة أبرزت بطاقة مركز المعاقين للدخول بالسيارة ولكن الحارس رفض ادخالي الى الحديقة بأمر المدير وعندما ذهبت الى المدير وشرحت له الظروف رفض وقال هذا أمر البلدية مع انني أرى بعض الناس يدخلون بسياراتهم ونفس هذا الموقف حصل في مدينة العاب هيلي.

واتساءل لماذا هذه المعاملة غير الصحيحة وغير الحضارية مع المعاقين؟!!.. والى متى سنظل هكذا لا نحصل على اقل حقوقنا؟!.

عبدالله العرياني - العين

ممنوع السير

دولتنا بكل فخر تواكب كل تطور عمراني من اجل اسعاد المواطن الاماراتي، ونلحظ هذا التطور بشكل خاص في حركة السير في شوارع الدولة حرصا على راحة المواطن وسلامته، ولكن لا يخلو الأمر من بعض الاشياء المهمة.

ومثال ذلك ان القادم من دبي والمتوجه الى جسر المفرق وأراد الدخول الى منطقة بني ياس بأتجاه النادي من ذلك الطريق وكذلك القادم من مستشفى المفرق والمتجه إلى بني ياس، يتعرض لمشكلة حيث يضطر الى الانتظار لمدة ساعة حتى يخلو له الشارع من كل الاتجاهات، لأنه لا توجد اشارات ضوئية للمرور، فهي موجودة في ابوظبي، وتخلو مدينة بني ياس منها تماماً.. فما السبب؟ ناهيك عن الخطورة الكامنة عند حصول الضباب في الصباح، فالقادم من دبي عندما يريد دخول الشارع يفاجأ بعدة شاحنات.. فأصحاب هذه الشاحنات ينامون عند مغسلة بني ياس ويبدأون التحرك في الصباح الباكر، ليبدأ مسلسل الانتظار حتى يخلو الطريق، ولا يخلو الأمر من بعض الحوادث.

جاسم المزروعي
بني ياس

غرفة هاتف

أشكر مؤسسة الاتصالات على جهودها الواضحة وأود أن اقدم اقتراحاً أراه مناسباً بعد رأي المسؤولين وهو وضع عازل حول الهواتف العامة الموجودة في المستشفيات وجميع الاماكن العامة بحيث يكون من الزجاج على شكل حجرة صغيرة مما يعطي المتحدث حرية أكثر في الحديث ولا يتضايق من وجود اشخاص خلفه يستمعون الى المكالمة. وكذلك اتمنى وضع زجاج عازل للحرارة وتغطية هواتف الطرق العامة بالخشب لشدة حرارة الجو صيفا.

خالد - دبي

غرامة نظافة

رداً على ما كتبته القارئة بدرية العلوي الخاصة عن سائقي سيارات الأجرة أود أن اعقب وأؤكد على ان كل ما كتب عن سائقي التاكسي فهو صحيح مائة في المائة فهناك آلاف ممن يعانون من مشاكل عديدة مع هؤلاء الجماعة، وهم متفقون علينا تماماً. بالاضافة إلى انهم لا يفهمون العبارة إلا بعد تكرارها وأن فهموا فإنهم يفعلون عكس ما نطلب!! هذا عدا الرائحة التي تصدم عندما تركب ويمتلئ انفك بأبشع الروائح وليس باليد حيلة إلا الركوب وخاصة في الأوقات الحرجة. ونحن لسنا مضطرين لتحمل كل ذلك لأجل الحاجة لهم. فأتمنى ان ينظر في هذه المشكلة ويتم وضع حد لتصرفات سائقي سيارات الاجرة ولو مبدئيا بحيث يتم فرض غرامات على اي سيارة غير نظيفة.

لين - أبوظبي

قرأت لكم

في البداية أود أن أشكركم على هذه الصفحة التي كانت ولازالت مثالاً لحرية الرأي وحلاً لكثير من مشاكل الناس واشارك لأول مرة بهذه المعلومات. هل تعلم ان أكبر جرس في العالم موجود في موسكو واسمه جرس القيصر وهل تعلم أن أعلى بركان في العالم هو بركان كوتوباكس في الاكوادور بأمريكا الجنوبية ويبلغ ارتفاعه ٥٩٠٠ متر.. وهل تعلم أن أول من ارسل كسوة الكعبة من مصر الى مكة هي شجرة الدر ملكة مصر. وهل تعلم أن جاذبية الشمس أكثر من جاذبية الأرض بـ ٢٨ مرة.

محمد بوهندي
أم القيوين

حديث الكاميرا

تجفيف (العوال)

طرق تجفيف الاسماك وحفظها التي ابتكرها الآباء كثيرة وعديدة وكذلك بالنسبة لانواع الاسماك التي كانت تجفف.. وهذا الاسلوب لتجفيف سمك القرش الصغير (العوال).. ولازالت هذه الطريقة تستخدم حتى يومنا هذا.

تصوير وتعليق: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

تفاعلات الأمل

■ لتفاوت مدارك الناس، واختلاف وجهات نظرهم حول الأشياء، ليس من السهل عليك اقناعهم بوجهة نظرك حول أمر ما، فدرجة التفاوت في تقبل وجهات النظر هي بالتأكيد من الأمور الطبيعية، ومن هذا المنطلق الحر والعقلاني الخالي من الانفعال. نطرح على هذه الصفحة وجهات نظرنا حول مختلف القضايا التي تحتاج إلى المناقشة.

من الأمور، وليست من القضايا، التي مازالت بين الأخذ والرد بين القراء هي وجود (جمعية الأمل) فهذه الجمعية منذ انبثاق فكرتها كما نوهت في مقال سابق، لازالت التساؤلات تطرح حولها، لا أريد هنا أن أرد على شخص بعينه، فكلنا على منبر هذه الصفحة اخوة تربطنا علاقة المودة الصادقة والكلمة الهادئة المعبرة عن المعاني السامية، ومنها ذلك المعنى الجميل المتمثل في الأمل المنشود الذي نتحدث عنه كثيراً، ولا ندرك معناه الحقيقي في أحيان كثيرة.

هذه التساؤلات التي تطرح حول وجود الجمعية من عدمها هي في حقيقتها تأخذ صفة الاحساس المادي وليس المعنوي، نعم، قد تبدو الجمعية في نظرنا بين قوسين (جمعية صورية) بضم حرف الصاد وفتح حرف الواو، ولكن لا يعني هذا أننا بعيدون عن الواقع، فواقع الأمل كما أشرت في المقال السابق هو واقع نعايشه في مختلف مراحل عمرنا، ولا اريد هنا تكرار الكلام.

حقيقة ان وجود الجمعية من عدمها لا يعتبر في حد ذاته قضية، ولكن قضيتنا هنا تتمثل في فهم وادراك حقيقة الأمل، نحن اعضاء بالفعل في هذه الجمعية، ولنطلق عليها ما نشاء من التعريف والتصنيف، فنحن اعضاء بدليل تفاعلنا الايجابي والمستمر مع القراءة والكتابة على هذه الصفحة، فالعضوية الحقيقية إذن، تتمثل في هذا النشاط الانساني الراقي الذي نمارسه ونعايش لحظاته وتجلياته الجميلة، وهذا بحد ذاته مكسب حقيقي ينمي شعورنا بالأمل.

فالانتماء الى عضوية هذه الجمعية، ليس مهما ان يكون تحت اطار الاحساس المادي، والذي قد يتصوره البعض، من خلال الالتقاء أو التجمع المباشر بين مختلف الاعضاء، تحت الاطار التنظيمي والاداري، ولو امعنا النظر بعين التعقل والبصيرة لأدركنا اننا بالفعل نلتقي وجدانيا مباشرة من خلال خطابنا المباشر عبر هذه الصفحة.

ومن خلال ذلك الخطاب وغيره من أطر الحياة المختلفة، نحن نعايش حقيقة الأمل، نعايشه ليس على انه خيالات واوهام، بل انه واقع ملموس، نعايشه من خلال ما يراودنا من آمال وطموحات، نحقق بعضها، ويبقى الكثير منها في قائمة الطموحات والآمال المنتظرة، وهكذا نرى ان الهدف من طرح فكرة الجمعية هو الابقاء قدر الامكان على شعلة الأمل، وايقاظها في وجداننا وسط عالم يعج بالمتاعب والأحزان، وفي كل الأحوال، ما علينا سوى الصبر على تقلبات الحياة المختلفة.

همسة:

الأخت شيخة كلماتك وسام سأبقى أحمله مشعلا ينير لي طريق الأمل الذي يسكن اعماقي الدافنة، فجزاك الله خير الجزاء، ونسأله سبحانه بأن يمدنا دائماً بالإرادة الصادقة، والأمل المستند على قواعد الايمان، وأخيراً وليس بآخر أهدي هذه الكلمات إلى كافة القراء الأعزاء وهي من مقطوعة أدبية كتبتها منذ فترة:

انى احبك طائعاً
لا أشتكي منك الزعل
كيف أبدي زعلي؟
وأنت المنى أنت الأمل
الأمل يسكنني
يسكن قلبي والعقل

صالح بن سالم اليعربي
مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

لن اصبح طبيبة وضاع الحلم

منذ طفولتي وأنا أحلم أن أكون طبيبة، وسعيت جاهدة لتحقيق هذا الحلم، تفوقت في الثانوية العامة هذا العام وحصلت على معدل ٩٥٫٨ وتقدمت بطلب إلى الجامعة لالتحق بكلية الطب وفوجئت قبل أيام بإعلان اسمي ضمن المقبولات بكلية الهندسة، وكم كانت صدمة قوية بالنسبة لي، وما حز في نفسي أكثر أن الطالبات المقبولات بكلية الطب تقل نسبهن كثيرا عني ومجموعهن لا يتعدى الخمس طالبات حصلن على نسب أعلى من نسبتي من ٧٥ طالبة مقبولة بكلية الطب.

أليس ظلماً أن تقبل الطالبة التي حصلت على ٨٠٪ في كلية الطب وترفض طالبة حصلت على ٩٥٪؟! فلماذا إذن ندرس ونجتهد لنحصل على أعلى النسب ثم نصدم؟.

وعندما تقدمت بشكوى إلى المسؤولين بالجامعة قالوا ان الجامعة اختارت من كل منطقة مجموعة من الطالبات ليتم توزيعهن على الدولة. وأنه علي أن اصرف نظري عن دخول كلية الطب لأنه حلم مستحيل.

واذا كانت الجامعة قد فعلت ذلك فلماذا لم تختر من مدينة العين من تحمل نسبة ٩٥٫٨٪.

فهل علينا أن نغترب ونتألم لنحقق أحلامنا وطموحاتنا ما دامت جامعتنا قد رفضتنا في المجال الذي نريد؟!. ونأمل ان نرى أو نسمع رد المسؤولين.

فاطمة صالح - العين

حبس الفرحة

عندما تتهيأ فرصة للسعادة تنطفئ بسرعة، وعندما تتولد لدي حواس البسمة والفرحة تطير مسرعة مخلفة الحزن، فهل من الممكن ان أمسك بقفص لأحبس الفرحة حتى لا تطير.

عندما اشعر بالوحدة المجنونة ينتابني شعور باليأس والاحباط يتجمعان عبر هيئات وموجات صامتة تتحرك بداخلي.. ليبقى الحزن ملازما لي كأنه صديقي او توأم روحي. كيف اتكلم عندما يجول في فؤادي الواسع الذي يجول بين اضلعه لوعة وآهات وحرمانا.. اين العاطفة الجميلة والمشاعر الرقيقة التي تسعد قلبي المحروم.

جدوف - خورفكان

تكفيني المشاعر

ما أجمل الهدية خاصة عندما تكون من أعز الناس إلى النفس حتى لو كلمة طيبة وقيمة الهدية تكون غالية بدرجة علو مكانة الشخص في القلب، فعندما اتلقى هدية من انسان ما انظر إلى صاحب الهدية وأبحث عن مكانته ومنزلته داخل نفسي وليس العكس!!

ولكن في هذا الزمن أصبحت الهدية دينا ثقيلاً وهما كبيراً.. فأنت عندما تتلقى هدية ما خاصة اذا كانت غالية الثمن تصبح تفكر كيف تردها الى صاحبها ان لم تكن غالية تكون مماثلة لها والا فالويل لك من القيل والقال!! والغريب والعجيب ان الهدايا أصبح لها مواسم وأوقات ونوعية محددة بذاتها تتوافق مع الشخص من حيث جنسه والمناسبة وتكاد تكون طوال السنة ومنها: هدية الأم، النجاح، المولود الجديد، المنزل الجديد، المرض، الزواج، عقد القرآن، العودة من السفر، الحصول على رخصة سواقة، سيارة جديدة..الخ. وبهذا كله فقدت الهدية قيمتها ومعناها الحقيقيين خاصة عندما تكون مبطنة بالمصلحة الشخصية والرشوة!! أنا شخصيا لا أحب الهدايا بل تكفيني المشاعر المتدفقة والصادقة لانها تشعرني بالسعادة والراحة النفسية باستمرار!.

عائشة المعمري - العين

موقف غريب!

■ منذ ظهور القنوات الفضائية واستيراد الاطباق الهوائية لم نستبشر خيراً بها لأنها سوف تنقل لنا كل ما وصل إليه الغرب من عادات هدامة ولكن بكل اسف اصبحت بعض قنواتنا العربية تركض وراء كل شيء مخالف لعاداتنا وتقاليدنا التي يجب ان نعتز بها. بل ذهبت لما تسميه تطوراً ومجاراة العصر حتى ولو كان على حساب مشاعر المشاهدين!! فمنذ فترة قصيرة اتخذ المسؤولون عن عربسات قرارهم الصائب بقطع القناة الفرنسية التي لم تلتزم بالشروط التي وقعتها مع عربسات بل خالفتها بعد عدة تحذيرات لها.. فلم تكن تعلم أن قرار القطع سوف يكون مصيرها المحتوم، وقد سررنا وسر كل غيور بهذا القرار الذي يفترض ان يكون قبل عرضها للفيلم المخل بالآداب.

ولكن الشيء الذي انا مستغرب منه تلك السطور التي كتبتها القارئة أم وليد في صفحة رأي الناس والتي قالت أنها خسرت قناة بها برامج مفيدة ومسلية مع تأكيدها ان المشاهد التي تم عرضها في القناة الفرنسية تخدش الحياء!! ولكنها لا تؤثر على الذين ايمانهم قوي حسب قولها!!.

فهل من المعقول ان توجد بيننا نساء على شاكلة أم وليد تفكيرهن سطحي لهذه الدرجة.

فإذا كان ايمانها قوياً حسب قولها حقاً فلا يمكن ان تقول انها فقدت قناة كانت تستفيد منها ومن برامجها.

ألم تخف على الاطفال الذين خرجوا في اليوم الثاني من عرض الفيلم كل واحد يوصف للآخر ماذا شاهد ومنهم من أخذ يعض على أصابعه من الحسرة على ما فاته!! إلا تدرك المخاطر التي تجلبها لنا القنوات الفضائية الأجنبية بالاضافة لبعض القنوات العربية وبكل أسف!!.

فبدلاً من ان تتقدم أم وليد بالشكر للمسؤولين في عربسات على قرارهم الصائب بكل اسف نجدها تضرب أخماسا في أسداس على قناتها المفضلة التي فقدتها!!.

وأؤكد لأم وليد انها لن تجد من يؤيدها في الرأي سوى المراهقين الذين ازعجهم هذا القرار الذي لم يعجبها وراته خاطئا.

فإذا كان عندك وليد حقاً فأتمنى ان تنظري للاشياء من منظور منطقي لا عاطفي طفولي.. من أجل عيون وليد فقط.

كلمة: في اللحظات التي نفتخر برؤية جبال الحياء تملأ جوف حواء نفاجأ بحبات رمل تصيب اعيننا!!.

خالد المطهري - بني ياس

معارضون دوماً

■ قرأنا معارضات لبعض الاخوة على قطع القناة الفرنسية الدولية بزعم انها تبث برامج علمية وثقافية وطبية مفيدة، متجاهلين ما تبثه من برامج تخدش الحياء وتتنافى مع قيمنا ومتعللين بأن من كان ايمانه قويا فليغلق جهاز التلفاز أو لا يشاهد البرامج المخلة بالآداب والأخلاق.. ونسى هؤلاء بأن هناك الكثيرين ممن نفوسهم ضعيفة. وهم بذلك يساعدونهم على الانحراف.

وقولهم ان تلك القناة تبث البرامج المفيدة، فإن قنواتنا التليفزيونية المحلية متطورة جداً وتبث لنا دائما البرامج المنوعة الجيدة والمفيدة مثل قناتي ابوظبي ودبي ولا تتنافى هذه البرامج مع قيمنا.

وأعتقد أن اولئك الذين عارضوا قطع القناة الفرنسية لا يرضون ان يشاهد ابناؤهم برامج مخلة بالآداب، وبالطبع فإن اقتراحهم بعدم مشاهدة تلك النوعية من البرامج او قفل الجهاز لا يجدي ولا يمنع الكثير من الابناء الذين غاب عنهم اباؤهم أو مشغولون عنهم من مشاهدة البرامج السيئة.

ولذلك فإن قرار المدير العام لعربسات بانهاء التعاقد مع تلك المحطة الفرنسية قرار حكيم وواع، ونقدر له ذلك، متمنين ألا تعود تلك القناة مرة ثانية، وان يطبق القرار نفسه على تلك القنوات الأخرى التي تسير على نفس نهجها.

ايهاب راغب طه

خطر البلاستيك

■ تعتبر الأكياس البلاستيكيه مشكله لها خطوره على الكائنات الحيه (الانسان والحيوانات والنبات) وعلى البيئة إلا إن مصانع البلاستيك في الدولة فقط تنتج ١٠٠ ألف طن من الاكياس البلاستيكيه سنويا. وبالطبع هناك أسباب عديدة وعوامل ادت الى انتاج اكياس البلاستيك وبشكل كبير ومن تلك الاسباب رخص ثمنها، غياب القوانين والتشريعات التي تقلص من كمية انتاجها، عدم وجود بدائل أخرى قابلة للتحلل، عدم وجود التوعية الكافية لأفراد المجتمع لأن مصلحة التجارة طغت على المصلحة العامه.

اما المخاطر التي تنتج عن انتشار البلاستيك فهي:

تلوث التربة خاصه في مواقع ردم النفايات، الاضرار بالثروة الحيوانية والحيوانات البحرية، تلوث الهواء بالغازات والأبخرة السامة الناتجه عن ذوبانها أو حرقها، هدر واستنزاف الموارد الطبيعيه، تشويه المنظر العام للمدينه والوسط المحيط.

وهناك طرق عديدة وسبل لتلافي المخاطر الناتجه عن الاكياس البلاستيكيه:

سن القوانين والتشريعات التي تحد من كثرة استخدام الاكياس، استعمال بدائل أخرى قابلة للتحلل، الاستفاده من الأكياس المستعملة، توعية أفراد المجتمع بخطورة الأكياس البلاستيكية.

موزه (بنت الوطن) - العين

في اذنيه قطن

كنت دائماً أضيق بالنصيحة.. ولا أحب ان اعطي محاضرة في الاخلاق لما يصح ولما لا يصح.. لكن الايام آيت إلا ان تضعني في ذلك الموقف.. الذي يكون غالبا مثار كره المتلقي.

الصور تبدو مكررة دائماً .. وكتب فيها الكثير حتى ملها الجميع إلا من وضع في اذنيه قطنا حتى لا يسمع واغمض عينيه حتى لا يقرأ. ففي احد الاماكن .. التي يحتكرها الشباب لسهرتهم يخترق ذلك الضجيج فتاة بكعب عال.. وعباءة شفافة وبنطلون تصوروا (عباءة + بنطلون) ما صارت.. وشيلة «طايحة» على الكتفين ومياعة في المشي والنظرة، وينتهي المشهد بهتاف وصراخ وارقام تليفونات طائرة ويبدأ التحرش وتصرخ الفتاة «قلة أدب» ويمر هذا الموقف ويتوالى غيره.

كنت أريد ان اقول نصيحة لكنها لا تنفع، فهي كالبضاعة الفاسدة لا أحد يرغب بها.. فألسنتنا عافت طلب الفضيلة وترك كل ما يخرب العقول، وخصوصا اننا الآن نواجه طوفانا هائجاً، من ذلك ولا نقدر على فعل شيء الا التساؤل: هل نقف ضده.. فيسحقنا.. أم نمشي معه بسلام ونتخلى عن مبادئنا؟! سؤال لا يحتاج لاجابة.. لأن الاجابة واضحة على أرض الواقع.

غواصة



اريد سيارة

تقدمت بطلب لإدارة المرور لاستخراج رخصة قياده. إلا أنني تفاجأت بالرد القاطع منهم وهو إن رخص القيادة لا تصرف لمن هم من فئتي كوني بشركة بترول. كما رفضت طلبا آخر تقدمت به لاستخراج رخصة قيادة دراجة نارية عوضا عن الطلب الاول لنفس السبب. أرجو من المسئولين في ادارة المرور إفادتي عن السبب، علما ان هناك حاجة ماسة لاستخدام وسيلة مواصلات، خاصة انني اقطن بمنطقة خارج أبوظبي ويصعب وجود وسائل النقل فيها إلا عن طريق الأقارب أو الاصدقاء.

ف.ع.ا

من مطبخي

نرجو من قناة دبي الفضائية.. ان تعيد لنا الحلقات الأولى من برنامج (من مطبخي) للسيدة نهى خلف.. لأنها فاتتني حيث انه برنامج ممتاز.. وبشهادة الجميع.. لانني استفدت منه في الصيف.. حيث تعلمت هواية الطبخ من خلال هذا البرنامج الممتع والبسيط والسهل تنفيذه.. ويا حبذا لو اجد لدى تليفزيون دبي الصدى لطلبي.. مع جزيل الشكر لكم. واتمنى كذلك ان تقدم لنا القناة الفضائية برنامجا عن أكلات من الإمارات تقدمه مواطنة متعلمة خريجة جامعة الامارات ومتخصصة في التدبير المنزلي أو ما شابه ذلك.. حتى نتعلم أكلاتنا الخليجية.. ويستوعبها جيلنا الجديد.

سارة - الامارات

عجلوا بالنتائج

أنا طالبة في الصف الثاني الثانوي العلمي، مقدمة على تقديم امتحان الدور الثاني ومشكلتي هي ان نتائج امتحان الدور الثاني تظهر في ايام الدراسة وبعد ثلاثة ايام وهكذا تفوتنا دروس وحصص كثيرة واتمنى من وزارة التربية النظر في هذه المشكلة بعين الاعتبار وان تكون النتائج قبل بدء الدراسة لأن السنة الماضية عرفت النتيجة بعد ثلاثة ايام من الدراسة واتمنى في هذه السنة أن لا يحدث ما حدث سابقا واعتقد ان كثيراً من الطلبة سيروق لهم ذلك.. وأخيراً ساكون شاكرة إذا ظهرت النتائج قبل ايام الدراسة أو في أول يوم من ايام الدراسة.

طالبة - ابوظبي

تغيرت الحديقة

حديقة البلدية في العاصمة والتي تقع بين شارعي حمدان وخليفة، لم تعد كما عهدناها سابقا متنفسا هادئا وآمنا وجميلا للأسر، وذلك نظرا لما يحدث فيها من ظواهر غريبة وعجيبة، فقد أصبحت ملاذا للمتسكعين والمستهترين من الجنسين، الذين يقومون بتصرفات لا أخلاقية امام رواد الحديقة بلا خجل ولا عيب ولا ضمير وهم بذلك يسيئون إلى مجتمعنا بهذه التصرفات التي تتنافى مع عاداتنا وتقاليدنا.

لابد من اهتمام المسؤولين بهذا الأمر، فالحديقة وسط شارعين مهمين، وتطل عليها البنايات والابراج من كل الجوانب والتي تقطنها أسر تضطرها ظروفها للذهاب الى تلك الحديقة لقربها من مساكنهم، ولكن نظرا لتصرفات اولئك الطائشين فإن العديد من الأسر حرمت من الذهاب للحديقة، وعادة ما يبدأ المستهترون مسلكياتهم الغريبة بعد صلاة العصر حتى العاشرة مساء حيث تغلق الحديقة أبوابها، وبعد ذلك يتجمع العديد منهم أمام الحديقة ليواصلوا تصرفاتهم أو يذهبون إلى المراكز التجارية القريبة. ونقطة أخرى اود الاشارة إليها وهي الاسعار الخيالية للمشروبات والاطعمة الخفيفة في كافتيريا الحديقة، فكوب الشاي يصل سعره إلى ٣ دراهم ومثله زجاجة الماء الصغيرة بالاضافة إلى اسعار السندويتشات المرتفعة.

نرجو مرة اخرى الاهتمام بظاهرة الحديقة واسعارها، ونأمل في مراقبة المستهترين ووضع حد لهم ولأسعار البيع فيها.. ومن لم يصدق فليذهب ليرى العجب.

أحمد خميس المريجاني الكعبي

التعليمية تتساقط

نرجو من المسؤولين في وزارة التربية توفير مبنى كبير وصحي لمنطقة الفجيرة التعليمية، ليتمكن الموظفون من اداء عملهم التربوي على أكمل وجه.

فالمبنى الحالي للمنطقة التعليمية قديم وغير صالح رغم عمل الصيانة له، اذ تآكل سقف الدور الأول منه ويتساقط منه الإسمنت، بالاضافة الى انه أصبح ضيقاً ولا يتسع لما يزيد عن ٢٠٠ من موظفي المنطقة التعليمية.

مجموعة من الموظفين بالمنطقة

قفوا بجانبهم

صباح ملؤه الأمل والتفاؤل خير لجميع الناس في «رأي الناس» وفي كل مكان..

أود أن أتوجه إلى كل أب وأم بل تأشيلهم أن يتنبهوا لأبنائهم صغاراً كانوا أم كباراً فالأبناء أمانة في أعناق الآباء والأمهات - فكم من أب وأم ضيعوا هذه الأمانة بإهمالهم وعدم حسن تربيتهم لأبنائهم.. فلماذا تجنون على أبنائكم؟ إن تربيتهم لا تكون بتوفير الملبس والمأكل والتعليم وغيرها من ضروريات الحياة فالأبناء يحتاجون منكم الى أشياء معنوية لا تستطيع الأشياء المادية ان تسد مكانها، يريدون أن تشعروا بهم وأن تمنحوهم الحب والحنان فالطفل عندما يكبر يحتاج إلى من يقف بجانبه ويشجعه ويصحح أخطاءه، ومن يشعره بذاته لا من يهدمها..

فانتبهوا أيها الاباء إلى كل كلمة تقولونها لأبنائكم قد تكون في نظركم تافهة وليس لها معنى، وقد يكون القصد منها التأديب، لكنكم لو عرفتم تأثيرها لفكرتم ألف مرة قبل أن تنطقوها.. فلا تدفعوا أبناءكم إلى طريق أنتم في غنى عنه... وأخيرا «العلم في الصغر كالنقش في الحجر». همسة : ليسمح لي أعضاء «جمعية الأمل» أن أكون عضوة جديدة فيها ولنكن يدا واحدة.

آمنة - الامارات

مشكلة استراتيجية

كانت المناقشة التي تمت في «مجلس رأي الناس» الخامس الذي عقد مؤخرا في أبوظبي بمقر جريدة «الاتحاد» مشكلة الاحداث أسبابها وطرق معالجتها، والذي استضاف لذلك الغرض اخصائيين لمثل تلك الحالات. كانت ايجابية بحيث يعجز المرء عن بحث حلول ومعالجات خارج ما تم مناقشته في تلك الجلسة، ولكن اسمحوا لي ان ابدي وجهة نظري حول الأحداث وهي عبارة عن نصيحة، كما لا شك فيه ان اطفالنا هم فلذات اكبادنا وهم العمق الإستراتيجي للوطن، لذلك يجب علينا ان نوليهم كل الرعاية وان يحسوا باننا دائما بجانبهم نشاطرهم همومهم ونأخذ ونعطي معهم حتى لا يسلكوا طرقا ملتوية بل تكون طريقهم نحو النجاح والمستقبل الذي يفخر به الاهل والوطن معا، ولا يمكن للأبناء ان يسلكوا تلك الطريق إلا اذا وجدوا الرعاية الكاملة من قبل الأهل والأقارب وخاصة الأب والأم والأخوان الكبار. وعلى ولي الامر ان يخصص وقتا من اوقات فراغه ليصحب الاولاد في رحلات عائلية تجدد حياة الاسرة كما يجب على ولي الأمر أن يظل قريباً من الأولاد بقلبه وعينه وان يتعامل مباشرة مع أي تصرف غير طبيعي قد يظهر على احد ابنائه ويعالجه معالجة جيدة.

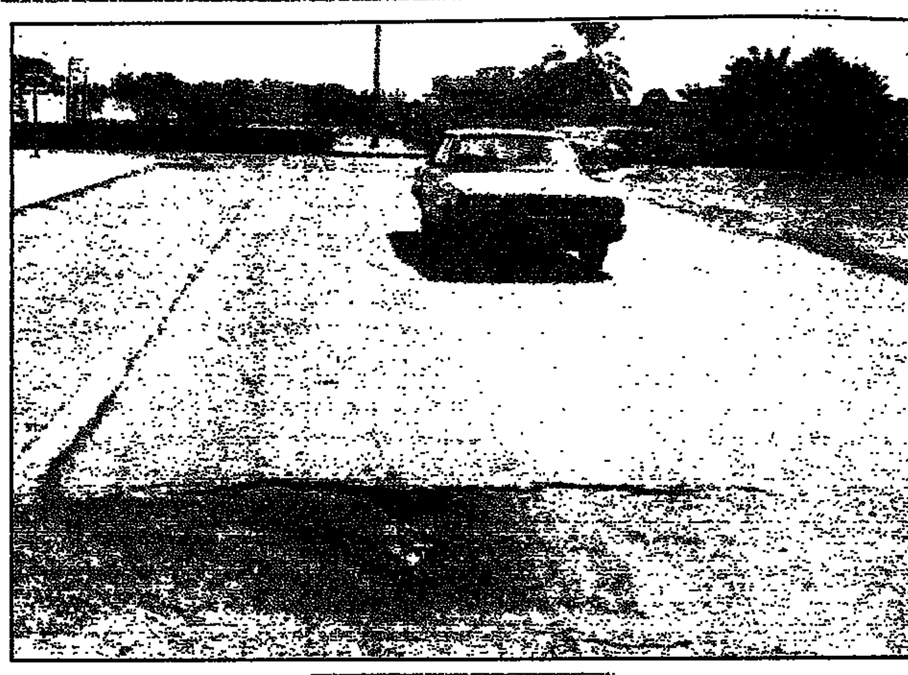


وقبل الختام اوجه عناية اولياء الامور بان الأطفال يبدأون حياتهم بالتقليد في كل شيء فإذا كانت الاسرة محافظة ومتزنة فان الأطفال سوف يسلكون نفس النهج، ويجب ألا نشجعهم على الاشياء السلبية

سواء أكانت معروضة على شاشة التلفاز ام تمارس في مجتمعات اخرى ولنعلم ان مسئولية تربية الجيل الجديد هي مسئولية الجميع ابتداء من الاسرة فالمدرسه فالجار الصالح لنعد جيلا قادرا على تحمل مسؤوليات المسقبل.

محسن دبوس - دبي





صورة وكلمة

«شوارع الرقص»

مرات عديدة نشرنا أمثال هذه الصورة.. وهي تعكس بوضوح مدى الضرر الذي تعاني منه بعض الشوارع في مناطق مختلفة.. وهذه الحفر التي تظهر نتيجة أخطاء فنية أثناء عملية الرصف أو بسبب قطع الشارع لتنفيذ مشروع ما تسبب كثيرا من الاضرار للسيارات التي لاتنتبه لها وتقع فيها وتصاب بأعطال قد تكون كبيرة.. فمن المسؤول عن الأعطال التي تصيب سيارات أولئك الناس؟.. وأين البلديات وادارات المرور ووزارة الأشغال من هذه الحفر التي تملأ شوارع بعض الامارات... حتى ان هناك شارعا أطلق عليه اسم شارع (الديسكو) ليس لشيء إلا لأن أي سيارة تسير عليه لايمكن أن يثبت من في السيارة على مقاعدهم.. فيتحركون يمنة ويسرة والى الأعلى والى الأسفل.. نتيجة كثرة الحفر وعدم استواء الطريق..
فنتمنى أن تلاقي هذه الشوارع الاهتمام وتنتهي (وصلات الرقص) عليها..



أصدقاء الريشة بريشة/ بنت الذهلي

مبالغة اعلانية

اغتنموا الفرصة.. لاتدعوا الفرصة تفوتكم.. بادروا فورا.. راجع نفسك.. الخ من العبارات الجذابة والمؤثرة في نفوس الناس والمستخدمة في الكثير من الاعلانات المتنوعة الغرض

ونحن نعلم أن بعض الناس لايعرف عن المنتجات الجديدة، فهي اذاً تحتاج للاعلان، والسلعة كذلك تحتاج اليهم، فالاعلان فن قائم على أساس ترويج السلعة، ولامانع منه، فبدونه لاتحصل المؤسسة على تمويل اقتصادي يدعمها ويساعدها على أداء عملها في أحسن وجه، لكن المبالغة أحيانا تضر الكثير. فالمبالغة في صفات المنتج المراد ترويجه دليل على غياب الذمة والضمير، وانه لأكبر دليل على ذلك اعتراف احدى الممثلات من وراء الكواليس عندما اصطادتها الكاميرا وهي تنفر من رائحة العطر الذي كانت تستعد للاعلان عنه ووصفه بصفات وخصائص لا تمت له بصلة، بل كانت تصطنع ابتسامة وبشاشة في وجهها.. فهنا تم استغلال الناس من خلال شهرة الممثلة ولحب جماهيرها لها واقتناعهم برأيها.. هذا جانب من جوانب الاعلانات التجارية، وهناك جوانب أخرى متنوعة خاصة بعدما صنعوا من الطبيب والمهندس والمزارع او الممثل نقطة البداية من اجل كسب تأييد الناس، وايمانهم بمدى كفاءة السلعة وصلاحيتها، فنجد الفرد يقتنع بما يشاهده ويسمعه.. ويصدم بعد ان يقتني السلعة خاصة اذا كانت باهظة الثمن ولاتستحق ذلك،، وقد أدهشتني ذات مرة امرأة التقيتها في احدى مستشفيات الدولة، وهي تعاني من انتفاخ في رقبتها والسبب في ذلك هو استخدامها قرط الاذن الذي اعلن عنه في التلفزيون، وان عدنا للكريمات الأخرى الحاملة لنفس الغرض سنجدنفس النتيجة فهي وان كانت تناسب البعض فقد لاتناسب غيرهم.

بدرية العلوي - جامعة الامارات

■ مايسطرون ■

لم يكن نتانياهو بحاجة إلى ما يدفعه للتعبير عن مواقفه المتشددة والمتعنتة الرافضة لما يسمى «بعملية السلام» كما حدث في العمليتين الاستشهاديتين الأخيرتين اللتين قام بهما فدائيان في القدس مؤخرا، ولكنهما كانتا الشرارة التي حركت وفجرت براكين حقده المختفية تحت قناع من الدبلوماسية في التعبير عن ذلك الرفض، والفكر المتطرف، الذي اعلن عنه في أكثر من مناسبة منذ توليه رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، وكانت فرصة سانحة أخرى له لممارسة عدوانه، ونفث سموم غضبه على أصحاب الحق والأرض، فجاءت قراراته السريعة المتصنعة بالتعسف والظلم والعدوان والمتمثلة في اغلاق الاراضي الواقعة تحت حكم السلطة الفلسطينية وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وشل اقتصاده، وقطع شريان الحياة في داخل ارضه، وتجويعه، والاعتقال الجماعي لعشرات الشباب الفلسطينيين. وما صاحب ذلك من طبول اعلامية تطغى على صوت الحقيقة، وتندد بمسؤولية السلطة الفلسطينية عما يجري في عمق اسرائيل، وتحملها مسؤولية أمن الاسرائيليين في تصريحات تثير السخرية، وتثبت بما لا يدع مجالا للشك أن السلام في مفهوم الاسرائيليين حكومة وشعباً هو رضوخ العرب واستسلامهم لواقع احتلال أراضيهم. وتخليهم عن المطالبة بحقوقهم، ورفع أيديهم استسلاما وعجزا عن استمرارية كفاحهم ونضالهم لاسترداد حقوقهم كاملة في قضيتهم وصراعهم الديني والقومي مع اعدائهم، تلك القضية التي تخضبت مساحات عربية كثيرة بدماء من استشهدوا أجلها.

وأن تلك الممارسات جاءت ترجمة حية للغة نتانياهو العنصرية التي ترى رقي اليهود عمن سواهم من الشعوب، وفكره السياسي الارهابي القائم على التعامل بقوة مع العرب لاجبارهم على الرضوخ.

لم يكن العالم العربي بحاجة لما حدث ليتيقن أن أمريكا كانت ولا تزال وسيطا غير محايد لعملية السلام، وانها بأي حال من الاحوال لن تكون أمينة عى حقوق العرب، لإنها حارس لا يعرف الأمانة. لذا فهي غير قادرة على القيام بدور نزيه في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة التي كانت راعيا لها في مدريد وأوسلو. ودورها في عملية السلام ما هو إلا صيغة جديدة وثوب آخر له لون مختلف الهدف من ارتدائه دعم الكيان المغتصب وهو دور مكمل لما قامت به دول أوروبا الغربية واضطلعت بمسؤوليته على أكمل وجه، وان اختلف شكل وتوجه ذلك الدعم اليوم إلا ان مضمونه يظل واحدا وبنفس الخطورة ألا وهو حماية الكيان المغتصب الذي اصبح دولة. وابقاؤه حيا، قويا، ليشكل تهديدا مستمرا للعرب.

وفي اطار تحقيق ذلك الهدف، لا تتدخل للوقوف امام الممارسات الارهابية التي يقوم بها الاسرائيليون ضد العرب، لذا فهي تغض الطرف عن مماطلة رئيس الوزراء الاسرائيلي في تنفيذ شروط «اتفاق السلام» وتتغاضى عن هدم البيوت، وتشريد الشعب الفلسطيني. وهي لا ترى في بناء المستوطنات وتوسيع رقعتها والسعي للسيطرة الكاملة على المقدسات الدينية تهديدا لتلك العملية. أو انتهاكا لشروطها.. ولكنها تشمر الذراع وتسارع إلى اتهام العرب «بالارهاب» والسلطة الفلسطينية بالتقاعس عن اداء دورها الأمني كما يجب في حماية الكيان الاسرائيلي، عندما يتعلق الأمر بهم. ربما لأن الدم العربي لا يعني شيئا لحامية السلام، في حين يعني الدم الاسرائيلي الكثير بالنسبة لها.

فلا شك والحال هذه ان تكون مساعيها اليوم من خلال مبعوثيها تتمثل في تجسيد ما تريده اسرائيل من تحويل مسار السلام من قاعدة الأرض مقابل السلام إلى الأمن مقابل السلام بعد ان كانت القاعدة في أحد الأيام. وقف الحرب مقابل السلام.

ولكن المؤكد أكثر في كل ما يجري ان الستار يرفع يوماً بعد يوم ليبين مدى خيبة الأمل والاحباط واليأس الذي أصاب من استهلوا عملية السلام وتوهموا أن السلام مع اسرائيل ممكن وانه يحمل خيارات عديدة لمستقبل صورته أكثر اشراقاً وهم يداورن تلك الخيبة بمحاولات فاشلة لدفعها للأمام.

لذا لقد آن الأوان للكف عن مسلسل «دفع عملية السلام المعطلة» التي يقوم بها المفاوضون العرب، والاعتراف بفشل السلام مع من لا يفقهون غير لغة القوة والبحث عن بديل آخر لاسترداد الحقوق.

مريم الكعبي

بائعون تحت الشمس

أود التحدث عن ظاهرة انتشار بائعي الصحف في الطرق العامة الذين يقضون يومهم تحت أشعة الشمس الحارقة من أجل توفير لقمة العيش، معرضين أنفسهم لمخاطر الاصابة لضربات الشمس او لحوادث السير حيث هناك بعض السائقين المستهترين الذين يسيرون بسرعة جنونية..

فهؤلاء الباعة الذين هجروا وطنهم وجاءوا الى هنا تاركين وراءهم أسرا بأكملها من أجل توفير بضعة دراهم لاتمثل شيئا بالنسبة الينا، لارسالها الى أهاليهم وأطفالهم، يعملون في ظروف صعبة ليقدموا لنا الخدمات ليس في هذا المجال بل في مجالات أخرى عديدة.. فهؤلاء يجب ان نعمل على تخفيف معاناتهم.

نورة محمد - أبوظبي

■ رأي الناس:
لقد تكلمنا عن هذا الموضوع في العام الماضي والذي قبله ويبدو ان من الأفضل (ألا يتحدث أحد بلسان الآخرين) فقد عرف أحد بائعي الجرائد باقتراح القراء بضرورة ايجاد طرق أخرى لبيع الجرائد بدلا من وقوف هؤلاء في الشوارع وقد أبدى هذا البائع استياءه من هذا الاقتراح ونقل استياء زملائه في العمل لأننا بذلك سنقطع رزقهم.. ويبدو أنهم سعداء بهذا العمل.

كهرباء ناهل

نحن مجموعة من سكان منطقة ناهل الزراعية.. نقدم شكوى بخصوص انقطاع الكهرباء بشكل دائم وخاصة في موسم الصيف مما يؤدي الى خسائر في المحصول الزراعي.. نتمنى من الجهات المختصة اعلامنا مسبقا بوقت انقطاع التيار الكهربائي لنقوم بالاحتياطات اللازمة لذلك...

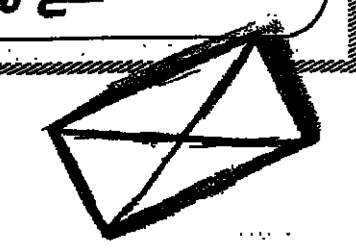
مجموعة من اصحاب المزارع

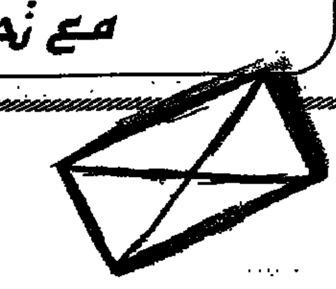
تزوج عليها

كثير من النساء لا يحبذن أن يتزوج ازواجهن مرة اخرى. وكأن هذا الفعل هو عار على الزوجة وينقص من حقها. والمشكلة تتضاعف لو تزوج الثانية فيفاجأ بطلب الزوجة السابقة بالطلاق، ناسية ان تعدد الزوجات مباح لما فيه من فائدة وحكمة.

ومن الفوائد ان عدد النساء أكثر من الرجال، ولو منع الانسان من تعدد الزوجات لانتشر الفساد ولزاد عدد العوانس بشكل خطير وفظيع. من هنا اردت ان أوضح للزوجة التي سيتزوج عليها زوجها، بأن لا تعارضه ولا تتضايق منه. لأن زوجها لم يقم بهذا العمل إلا لحاجته الملحة، والتي أباحها له الشرع.

حسن أحمد الحوسني
دبا





٢٥ عاما على رحيله شهيدا

غسان كنفاني وسعدالله ونوس وحضور الذاكرة المبدعة

▭ دمشق - الاتحاد:
علي العائدي

■ ويبقى غسان كنفاني الحاضر في الذاكرة.. يطل علينا بصورته البهية، في فضاء الكلمات التي شيعته في الماضي واستنجدت به حاضرا وأبقته وتبقيه وميضا للمستقبل.. يلتقي غسان صديقه سعدالله ونوس في ندوة يتحدث فيها الاصدقاء عن ابداعاتهم. فبعد مرور خمسة وعشرين عاما على استشهاد الاديب غسان كنفاني، أقيمت في مكتبة الأسد ندوة أدبية حول «ابداعات غسان مهداة الى الراحل سعدالله ونوس» حاضر فيها الدكتور جورج حبش، والكاتب طلال سلمان رئيس تحرير السفير اللبنانية والروائي نبيل سليمان والناقد د. فيصل دراج، بحضور جمهور احب ابداعهما وبحضور زوجة غسان السيدة آني كنفاني وابنائه فايز وليلى وزوجة سعدالله، فايزة ونوس، وقدم للندوة د. ماهر الطاهر فقال، خمسة وعشرون عاما تمر على استشهاد غسان كنفاني الأديب المبدع والمناضل من اجل الحرية.. والاحتفال بذكرى غسان له دلالات كثيرة فهو احتفال بمثقف كبير اعطى حياته دفاعا عن الحق والكرامة.. وهو احتفال بكل مثقف عربي جعل من الثقافة رسالة تنويرية وطنية وقومية وانسانية. واضاف الطاهر: الاحتفال بغسان واجب يمليه الأخلاق والوفاء. وكانت فلسطين بالنسبه له روحه ومخيلته الى ان مضى شهيدا في الثامن من تموز قبل خمسة وعشرين عاما على يد اجهزة الموساد الصهيونية.

كما تحدث الطاهر عن جوانب عديدة من معنى الاحتفال وقال: ان الاحتفال بغسان احتفال بسعدالله ونوس. فسعدالله ونوس كما غسان رأى الكلمة في الممارسة التي لاتخذلهما فقد بنى سعدالله مشروعه المسرحي مفتشا عن متفرج يدرك أسباب بؤسه وينهض مقاوما ومناضلا من اجل عالم لا بؤس فيه ولاظلم فيه كما ان الاحتفال بالمبدعين احتفال بالثقافة العربية المعاصرة.

د. جورج حبش: الذاكرة والتماثل وغسان السياسي

تحدث الدكتور جورج حبش عن غسان كنفاني السياسي ومن بهاء الذاكرة الجميلة للحكيم قال حبش: «أريد أن أتحدث عن غسان السياسي لأني كما أعتقد أن غسان السياسي لايقل أهمية عن غسان الاديب الثقافي حيث انه لفت انتباهي في الكثير من القضايا السياسية على صعيد ملاحظاته ومتابعاته فهو صاحب رؤية عميقة تحليلية وذو تجربة غنية.. وتابع حبش حديثه كما لو ان غسان ماثلا امامه في حضوره «ان غسان هو اول ما لفت انتباهنا لادب فلسطين ٤٨ ومعروف دوره في هذا الانجاز الكبير نعم انجاز. فهو الذي قدم الشعراء والأدباء في ٤٨ الى الجماهير العربية والشعب الفلسطيني في الشتات وسلط الضوء على ادب المقاومة. اضافة الى دراساته المتنوعة عن الادب الصهيوني ودراسته حول ثورة ١٩٣٦ وما كتبه غسان حول ادب الارض المحتلة يسجل مستقبل النضال الفلسطيني في الحفاظ على تراثه التاريخي».

كما تحدث الدكتور حبش مذكرا بما صنعه غسان من جانب آخر في رفع مكانة الادب والقضية على الصعيد الاعلامي عالميا وعربيا. واضاف حبش: لقد سمعت غسان اكثر من مرة يقول بهذا الصدد من الضروري ان يعرف العالم كله الجريمة التي ارتكبتها الصهيونية في فلسطين. كان يناقشني بأمور عديدة. ومن هنا على ضوء اللقاء والتماثل قد اسمح لنفسي ان اقول ان على الجيل الصاعد ان يفهموا جيدا حقيقة المشروع الصهيوني» كما تحدث عن غسان الانسان وحبه للاطفال وزيارته للعائلة.

واضاف لان هذه المناسبة مهداة الى سعدالله ونوس الذي كان شخصا عزيزا علي ويستحق كل التكريم والتقدير. وختم حبش حديثه مركزا على دور المثقفين وقال: «لقد هزمنا سياسيا لكن لا يجوز ولا بأي شكل ان نحزم ثقافيا» ووجه التحيه لروح غسان ولروح سعدالله ونوس.. والخلود والوفاء.

- طلال سلمان: تعزز وجداننا نورا بهذين المبدعين

وتحدث في الندوة الاستاذ طلال سلمان بنموذجه القومي العربي وقال «من غسان الى سعدالله في حصين البحر.. ومن سعدالله الى غسان في عكا.. تكتب اليد الواحدة فيكتمل المعنى وتتأكد حقيقة المصير الواحد.. زرع غسان كنفاني وردة لسعدالله ونوس وسقاها سعد بماء عينيه. فاذا طريقنا واضح لا التواء فيه ولا اعوجاج.. يسقط الغياب بحضور الابداع يتجاوز الموت مبكرا بخرقة المبتذل والعادي. ثم انه يستمر متصل التأثير من موطنه في الوجدان فيبدل في من حوله يصحح المغلوط ويهدم المزور. ويفضح خرافة العجز القدري» واضاف سلمان: «المبدع في الوجدان والوجدان في المبدع وقد تعزز وجداننا نورا وثقافة بهذين المبدعين اللذين اعطيا بغير حدود فبقيا فينا.. يطيب استذكار الذين قاموا واعطوا حتى القطرة الاخيرة.. حتى النفس الاخير.. من اجل ان تكون حياتنا فوق ارضنا اجمل. تليقان بدمشق، وتليق دمشق بكما ياغسان وياسعد.. يستحضر الشهيد الشهيد. فها هي كوكبتهم تحف بنا هنا. وحاديها هذا المستعصي على الهزيمة واليأس والموت: جورج حبش.. فانت عنوان الشهادة وكل شهيد ياحكيم.

غسان الآن في عكا لعله يواصل الكتابة على صفحات ضمائرنا. انه مثل نجمة لا يستحضرها الصوت. بل الصمت وغسان ما اكتمل الا بـ «آني» هذه المجاهدة النبيلة التي حملت فلسطين في قلبها وفي وجدانها وفي جهد عينيها. فأتمت ما قصر عنه الشهيد.

تحيه اليك يا آني العظيمة في ذكرى غسان. لقد حفظته لنا نور عينيك.. لمت سطوره جميعا فإذا انت وفايز وليلى تشكلون الصورة المتجددة لفلسطين التي لاتغيب، تحية الى غسان كنفاني ومعه لميس التي اصرت على مرافقته.

تحيه الى سعدالله ونوس الذي فتحت القضية كما دم الشهداء بصيرته فأغنى رؤيتها وعرفنا على انفسنا وعلى الطريق الى الغد وتحية الى فايزة ونوس الشمعة التي انارت عمر سعدالله وكلماته تحية الى كل الشهداء والى دمشق قلب العروبة النابض.

نبيل سليمان: النظري والمنهجي في نقد روايات غسان

ثم تحدث الاستاذ الروائي نبيل سليمان حول مسألة النظري والمنهجي في النقد الحداثي لروايات غسان كنفاني وقال، «طوال العقد التالي لاستشهاد غسان كنفاني. واكب النقد على رواياته بشهية عارمة. فقد باتت مدونة هذا النقد الزاخر اليوم، بعد ربع قرن من استشهاد الكاتب. وتجتمع هذه المدونة: المراجعة والدرس والمناهج والتقليدي والحداثي وعللهما. وهو ما تبدأ محاولته هنا عبر قراءة نقود سامي سويدان ويوسف اليوسف وفيصل دراج.

على المستوى النظري والمناهجي. على ان تلي في فسحة اخرى القراءة على المستوى التطبيقي».

ولقد طرح الروائي سلمان قضية اشكالية حول النقد للقراءات المتعددة في عدة ازمنة وقال: «اما اختيار هذه النقود فقد كان لأنها توفر صدور للمدونة واياها تمتد ما بين ١٩٧٨ «سويدان» ١٩٨٥ «اليوسف» الى ١٩٩٢ «دراج» مما يؤشر الى تطور وتنوع النقد الخاص بروايات غسان كنفاني في قراءات نفسية اجتماعية ودلالية مركبة، تتقاطع فيها المناهج وتختلف. كما النظم والتنظير وآلية القراءة ونتائجها. فضلا عن تزعم مقدما من جديتها وانتسابها الحداثي الذي يعول عليه مستقبل النقد. وأضاف: «وربما اختيار النقود المذكورة. من هذه الزاوية، يعين على قراءة تطور النقد الأدبي بين السبعينات ايضا» واستعرض نبيل سلمان في دراسته ما جاء من افكار نقدية عن اعمال غسان لكل من النقاد المذكورين اعلاه وتساءل في نهاية الندوة: «كيف تجلى النظري والمنهجي على مستوى التطبيق؟» تنتظم هذه المحاولة في نقد النقد فسحة تالية.

د. فيصل دراج: غسان ذاكرة الذين لامكتبات لهم

ثم تحدث الناقد د. فيصل دراج حول غسان كنفاني وسعدالله ونوس معا اذ بدأ حديثه عن دراسات غسان في الادب الصهيوني وقال: «يتحدث غسان عن العلاقة بين الصهيونية الادبية والصهيونية السياسية. ويرى ان الاولى كانت رائدة للثانية وسابقة لها، فقد عمل الادب على خلق هوية صهيونية قبل ان تعثر هذه الهوية على ترجمتها السياسية ولم يكن غسان في كتابه. يرى في الادب فعلا سياسيا فقط بقدر ما كان يتأمل المسار الصهيوني الذي تكمل فيه كل خطوة الخطوة التي سبقتها في اتجاه هدف محدد غايته الانتصار.

واضاف دراج: لقد حارب رواد الصهيونية على جبهة اللغة والادب قبل ان يحاربوا على الجبهة السياسية الى ان قذفوا بكل طاقاتهم الى جبهة عسكرية ما تزال مشتعلة الى الآن.

وكتب غسان كثيرا عن الفعل الاجرامي الصهيوني، غير انه كان مأخوذا بتأمل التجربة الصهيونية والاسباب والوسائل التي مكنتها من الانتصار.

كما تطرق دراج حول مسألة الوعي التاريخي وقال: «كان غسان في هذا يعبر عن وعي تاريخي ثاقب بلغة سعدالله ونوس ذلك ان المهزوم لايستطيع الوقوف والمجابهة الا بالاعتماد على امرين: اولهما ان يعترف بهزيمته من دون الاغراق طويلا في التبرير والتسويغ وثانيهما ان يتعرف على امكانيات ومواقع واهداف العدو الذي هزمه، فاذا كان الاعتراف بالهزيمة مقدمة منطقية لمواجهتها فان التعرف على امكانات العدو مقدمة عملية تقرر وسائل وادوات وزمن المعركة المفترضة.

ولعل رواية «عائد الى حيفا» رغم تجريدها المنطقي الصارم، تعطي صورة عن غسان المأخوذ بتأمل تجربة العدو، فالرواية رغم جمالها اللغوي والاستعارة الادبية التي تقوم عليها تقرر احكاما عقلانية صريحة. وهنا ركز د. فيصل دراج حول جوهر هذه المسألة بقوله: «لاتفتح المدن الا من جهة واحدة، اي ان المنتصر لايفتح بوابته للمهزوم. الا اذا اراد ان يهزمه ثانية، والوطن قضية تتجاوز التأسي والذكريات. اي ان الانتساب الى الوطن يفرض الدفاع المستمر عنه، وبعد هذين الحكمين يصل غسان الى نتيجة ثالثة: الارض لمن احسن الدفاع عنها، من دون النظر الى معايير العدالة المجردة، ذلك ان القوة هي التي تقرر معنى الظلم كما معنى العدالة، وآمن غسان بفكرة وجود الوطن في الافراد المدافعين عنه.

كما استعرض الدكتور دراج بشكل مكثف ما يرمي اليه غسان كنفاني من افكار تؤكدها رواياته فيقول، كان غسان في مشروعه الادبي ما هو قريب من البرنامج السياسي: اذ ان كل مرحلة تواصل ما قبلها وتفضي الى مرحلة لاحقة فـ «رجال في الشمس» نقد للوعي الضال الذي يسلم مقاديره الى دليل يسوق ارواح البشر و«ما تبقى لكم» اعلان عن اللاجئ الذي تمرد على بؤسه و«ام سعد» نشيد للوعي السليم الذي تسلح ببندقية. و«العاشق» تذكير بجمالية الفلاح الذي تحرسه الارض لانه يحرسها مقتلا. و«عائد الى حيفا» تنديد بالعودة المحزومة والمستحيلة الى الوطن. في كل هذا كان غسان يكتب ادبا طليعيا يطلق مشروعا تحرريا يواجه المشروع الصهيوني ويهزمه، ومن اجل ذلك المشروع التحرري الجماعي كتب المقالة والكتاب السياسي والمسرحية والرواية والقصة القصيرة. كما تطرق دراج حول مفاجآت التاريخ ودروس الهزيمة والسقوط بقوله:

ان انهدام احلام غسان لايعني ابدا انها كانت خاطئة، ذلك ان الاحلام لاتنهزم، وان تساقط بعض البشر الذي انتسب اليها، وللبشر زمانهم الضيق وللاحلام ازمنتها الواسعة.

وربما تكون وحدة القول والعمل سببا من اسباب اعجاب سعدالله ونوس بغسان. فقد كان سعد كما كان غسان لايفصل بين المكتوب والممارس ولايبن المنطوق وافعال الحياة اليومية ويبقي سعد كما غسان ذاكرة للمضطهدين الحالمين بعيش كريم بل يشكلان مكتبة الفقراء والذين لامكتبة لهم. ولذلك ليس غريبا ان يأخذ سعد دور المؤرخ وهو يكتب «منمنمات تاريخية» بحثا عن الحقيقة بعد ان اكتشف ان المؤرخين لايقولون الحقيقة دائما وليس غريبا ايضا ان يكتب غسان عن بسطاء البشر وان يطرد خارج كتابته المتعلمين واصحاب الألقاب.

واضاف دراج: كان سعدالله ونوس يتحدث عن المثقف الوطني وصخرة سيزيف. اذ على المثقف ان يرفع صخرة الحقيقة ولايكترث بثواب او عقاب. وكان غسان مأخوذا بفكرة مطاردة الموت. لأن اختيار الموت هو الحرية الوحيدة والحقيقة الباقية. ربما يولدها هذا الفكر المضيء.

واذا كانت تحولات الزمن العربي قد دفعت بسعد الى تنقيح وتصويب وتعديل احلامه الاولى. فان رحيل غسان المبكر ترك احلامه في صيغتها الاولى. تنتظر التصويب والتنقيح او تنتظر من يعيد صياغتها في قادم الايام.

المحاضرون (من اليمين)، نبيل سليمان، طلال سلمان، د. جورج حبش، فيصل دراج ومقدمهم د. ماهر الطاهر

غسان كنفاني

جانب من الحضور في الندوة

آني كنفاني

رمال — أشياء خاصة جدا

تكتبها: أمنيات سالم

(١)

هذا شوق كالحصار..
تلاحقني تفاصيلك.. وألوانك.. وقارب أحلامنا..
ابتعد أكثر ربما رأيتك.. وربما نسيتك!..

(٢)

نهار ما..
سأكون أخرى.. فقد تعبت من مفردات الحب المحترقة
في دمي.. ومن وجع السفر الاجباري.. ومن دفقة
خطوط الاستواء المتعرجة تحت خطوي..
نهار آخر...
سيصير الولع غيمة وهمية.. وسماء شفافة..
وأوراقا محلقة خلف الريح..

(٣)

سيأتي المساء..
وحيداً.. مهيبا.. وقاتما..
مساء دونك.. أولا وأخيرا
كعطر الثواني التي تختارنا لتكونها..
مساء لامع..
انتظرني.. ورافقني.. وبكى
بين يدي.. متوسلاً أن أترك
له وحشته.. وكحله.. وأبقى..

(٤)

لو كان في الشوق معنى جديد
لكنته ...
ولاخترعته.. ربما حينها
كان شوق آخر..

(٥)

شعوري شيء شخصي جدا
أحسبه نجمه تعيش على شعاع باهت
من قمر جاحد..
وأحسبه أحيانا شمس الظهيرة
إن أحبت أهلكت..
كأنه ليس مني..
أو كأنه غريب زارني واختار
قلبي اقامة دائمة.

(٦)

هو ليس شعور..
هو نبض .. وأفق..
وهو بناء شكلني..
وأضاعني.. وبقي خاصا..
وصعبا.. وبعيداً مثلك الآن..!

صندوق الأخبار

عالم الأدب الشعبي العجيب لفاروق خورشيد

■ ضمن سلسلة الاعمال الفكرية، التي يصدرها مهرجان القراءة للجميع بمصر، صدر كتاب جديد لفاروق خورشيد بعنوان (عالم الادب الشعبي العجيب) يؤكد فيه بان الانسان العربي لم يعش حياته في عزلة عن الكون، وعن البيئة، وعن معطياتهما، بل عاش حياته مفتوح العينين، متفتح الوجدان، صافي العقل والقلب، وهذا الثراء يعكس ثراء الشخصية العربية.

يتناول الكتاب حكايات الحب والجمال والعشق وروايات الغرام في السير الشعبية، والحب بين الانس والجن. ولغة الحيوان بين العلم والمأثورات الشعبية، الخيل بين الاسطورة والعلم، الغزالة الام، والآلة، التنين وحش الخيال الشعبي، الغول.. الانسان الوحش، كليلة ودمنة تأليف لا ترجمة، الفكاهة والمواقف الفكاهية في الادب الشعبي، لقمان والخلود، واخيرا الانسان العربي المبدع.

المونولوج.. بين الدراما والشعر

■ صدر كتاب (المونولوج بين الدراما والشعر) للمؤلف اسامه فرحات عن الهيئة المصرية للكتاب، وقد حاول المؤلف فيه ان يجول في الآفاق التي تنحو الى تأسيس علم منضبط للفن. فقد اختار عنصرا مهما من عناصر الموقف الجمالي، وهو العنصر الدرامي، واختار جوهرا من جواهر الدرامية وهو المونولوج واقام الدرس على الموازنة بين نصوص من المسرحيات والقصائد لشعراء متباينين جماليا وفكريا.

يتألف الكتاب من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمه، وفي المقدمة يتم التعريف بالمصطلحات المختلفة التي يتعرض لها الكتاب مع التركيز على المونولوج الدرامي والبحث في التطور التاريخي لنشأته.

اما الفصل الاول فيبحث في (المونولوج الدرامي والمناجاة) واوجه الاختلاف بينهما، وطبيعة المتحدث، وانتقال المعنى ومدى مطابقته لما يظهر من الحديث، ويجيء الفصل الثاني بعنوان (المونولوج والديالوج في الدراما الشعرية) ويبحث اثر استخدام الشاعر لأي من الاسلوبين في التعبير الدرامي وطبيعة اللغة المستخدمة في كل منهما. ويتناول الفصل الثالث المنظور الخاص ورؤية العالم من خلال المونولوج الدرامي. حيث يبحث كيف يجسد المونولوج في القصيدة الدرامية المنظور الخاص للشاعر متوقفا عند ثلاثة شعراء هم عبد الرحمن الشرقاوي، صلاح عبد الصبور، وأمل دنقل. يقع الكتاب في ٢٤٢ صفحة.

«الامارات».. تجربة ثقافية جديرة بالتعريف

رحاب مصطفى*

بداية، وعلى عادة علماء المنطق الذين يحبذون الانطلاق في تحليلاتهم من العام الى الخاص، او من الفرضية الكبرى وصولا الى الخلاصات الصغيرة والمفيدة، لابد من الاشارة قبل التطرق الى تجربة الامارات بشكل خاص ومحدد الى ان هذه التجربة قد تكون صورة عن كثير من النماذج المشرفة من دول العالم والتي اندرجت تجربتها الثقافية في جزء كبير منها تحت عنوان تعدد الحضارات وتفاعل احداها مع الاخرى، هذا فضلا عن النشاطات الثقافية المعهودة والتي تشكل قاسما مشتركا بين مختلف دول العالم.

والحقيقة اننا لانزعم من خلال حديثنا عن تجربة الامارات في هذا الاطار جرد الساحة الثقافية او تقييم نشاطاتها انطلاقا من ان التميز الذي نود تسليط الضوء عليه لاينضوي في هذا الاطار. وانما ينبثق عن مفهوم عام يقضي بان تمازج الحضارات والثقافات يشكل دون شك عاملا رئيسيا في خلق مناخ ثقافي فريد ومميز. اللهم اذا ما اتفقنا على تعريف الثقافة بعنوانها العريض وهنا يكمن بيت القصيد.

فقد كان مفهوم الثقافة ولحقبات طويلة محور اخذ ورد وعرضة للجدل واللغط احيانا ولما نتوفق بعد في ارساء تعريف موحد لهذا المفهوم، لا بل مازلنا نقع ضحية رؤية متعنتة ومحدودة لاتفتأ تلزم الثقافة بوافر التحصيل العلمي، وتصر على حصر تعريف المثقف برواد المكتبات وجماعة العاكفين على قراءة الكتب وابتلاعها بشراهة بغض النظر عما اذا كان اولئك يلحون باطلاع كاف على الميادين الثقافية الاخرى والتي لا تنحصر قطعا بحجم الرصيد الاكاديمي او دائرة القراءات الضيقة في ميدان دون الآخر.

من هنا، فوفقا لتلك التعريفات المنقوصة لمفهوم الثقافة وحرصا على تصحيح كيفية تقييم الجسم الثقافي لأي مجتمع انساني لابد من القاء الضوء على شمولية هذا المفهوم والتي تعتبر المعيار الأول والأهم في الحكم على الهياكل الثقافية في مجتمعات العالم. واذكر هنا ان احد المقررات الأهم التي كانت تدرس في الجامعة وتحديدا في السنتين الاوليين واللتين تعتبران بمثابة التمهيد اوالتأهيل للطالب الجامعي. كان يطلق عليه ببساطة اسم «ثقافة»، واذكر ان هذا المقرر كان يحمل من غنى المضامين ما يستنكر حتما اي تعريف سطحي لهذه المفردة، انطلاقا من انه كان يطال كافة الميادين الفنية والحياتية على اختلافها فضلا عن انها كانت تدرس كلها على خط متوازن وبنفس الاهمية والاولوية (موسيقى، رسم، نحت، عمارة، ازياء، لغات، مسرح...) وجدير بالذكر ان الفنون بمجملها تشكل جزءا لايتجزأ من ثقافات الشعوب ومجرد وجودها يمنح غنى وثراء للساحة الثقافية ويسهم اسهاما كبيرا في تخليدها.

وبناء عليه. وانطلاقا من هذا التعريف المعقول للثقافة يتسنى لنا تلقائيا استشفاف ماهية تجربة الامارات على اعتبارها من الدول الاولى في العالم من حيث عدد الجنسيات التي تحتويها وبالتالي عدد الحضارات اذا صح التعبير، وكل منها يحمل مخزون بلاده من شعر وادب وفن على انواعه ليشارك في ما هو اشبه بالتظاهرة الثقافية حيث كل يهتف باسم حضارته وثقافته ليختلط الصوت وتتوحد التجربة فتتأصل بعمقها واتساع مداها.

والواقع اننا لا نتلمس هذه الحقيقة في يومياتنا حيث زحمة العمل والمصالح وروتين التعامل اليومي مع الآخرين. فلا نشعر بكم المعلومات التي تتسلل الى ذاكرتنا دون مجهود يذكر ولمجرد الاختلاط بالثقافات الاخرى الممثلة بالاشخاص الذين يتكرر احتكاكنا بهم يوميا، ولا اخص بالذكر هنا التجمعات والمنتديات الفكرية حيث تتم مناقشة ما نزمع مناقشته وما لنا إلمام به من قريب او من بعيد، وانما التواصل مع الاشخاص العاديين المجهولين بالنسبة لنا وبالتالي فان هذا الاحتكاك ينقل لنا صورا حية وعفوية عنهم. ولكنها الاجدر بنقل حضارة الآخر لانها تنتقل بصدق بعيدا عن تدخل الاقلام المنمقة التي تغزو القصة والرواية وكتابة التاريخ احيانا.. ولعل هذه الصور هي الاقدر على اداء دور مزدوج في حين، فهي تعكس حضارة الآخر من جهة وتثري ثقافة المتلقي من جهة اخرى، وهذا يعود بالفائدة على كلا الطرفين ولاشك ان هذه اللقاءات هي من اهم المطابخ التي تحضر فيها الوصفات الثقافية الاكثر حسما نسبة لتنوع محتوياتها وتوازن النكهة فيها.

هكذا، ومع امتداد الحقبة لتي نقضيها في هذه المناخات المفتوحة على الآخر، تجد نفسك تلقائيا مزودا بثقافة رفيعة وعملية على الاخص نكونها خلاصة مشاهدات واختبارات تطبيقية لرؤى الآخرين وسلوكياتهم، لغاتهم ومنحى تفكيرهم، فنونهم وحتى ازيائهم، وهذا مايطلق عليه الثقافة الحقة علما انك لم تسبر اغوار الموسوعات العلمية ولم تمكث في معاهد الثقافة العالمية وهذا هو نفسه سر التجربة الثقافية التي حصلها كل منا في دولة الامارات، مواطنا كان أم وافدا.

ولعله مشهد لايخلو من الاثارة حينما تحتشد الطوابير في مكان عام وهي تجمع شعوب العالم بأعراقها والوانها وحضاراتها، وانت تقف بينها تحاول التفاهم مع كل منها بما جمعت من معرفة حولها، فتكتشف في نفسك قدرة غريبة على التخاطب مع الآخر أيا كانت انتماءاته دون العودة بالضرورة الى القواميس والموسوعات وكتيبات اتقان اللغة.

ولما كان من علمني حرفا كنت له عبدا، فلني امتن كما الجميع ممن يصنع المعروف في اهله لرحابة صدر الامارات التي لمت شمل الشرق والغرب واختصرت علينا عناء الترحال بين اقطار العالم فاستقدمتها الينا لتجمعها في صرح واحد لعله صرح ثقافي رفيع دون منازع.

واخيرا، لابد من التنويه الى ان ميزة الثقافة الحقيقية هي في تعامل عناصرها وتوازي مكنوناتها، ولعل اهم المخزونات الثقافية الضرورية هي تلك التي تجمع نتفا بسيطة. متوازنة وكافية لكل الميادين الحياتية دون استثناء.

* كاتبة من لبنان مقيمة في الإمارات

نضال الشعب الشيشاني من أجل الاستقلال

عرض وتلخيص:
عمر كيلاني
دمشق

■ سيطرت قضية نضال الشعب الشيشاني من اجل الاستقلال على مساحة كبيرة من اهتمامات وسائل الاعلام العالمية خلال السنوات الماضية نتيجة الحرب التي دامت سنوات عدة بين المقاتلين الشيشان والقوات الروسية، وكانت موضع اهتمام ومتابعة كبيرين نظرا لما تمثله هذه القضية بوصفها من جهة قضية نضال من اجل الحرية والاستقلال وفي الوقت ذاته بوصفها قد تكون بداية لتفكك جمهورية روسيا الاتحادية بعد ان تم تفكيك الاتحاد السوفييتي سابقا. ورغم الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الجانبين في آب الماضي فان حلم شعب الشيشان بالاستقلال مازال كبيرا. وفي سبيل تحقيق هذا الحلم يواصل ابناؤه النضال عبر كل السبل ومنها التعريف بتاريخ هذا الشعب ومشروعية نضاله من اجل ممارسة حريته وحقوقه كافة، من خلال اصدار المزيد والمزيد من الكتب عنه.

وقد صدر عن دار مشرق - مغرب بدمشق مؤخرا كتاب هام بعنوان (نضال الشعب الشيشاني من اجل الاستقلال) تأليف كل من د. زهدي سطاس و د. راتب سطاس وملك ارسلان مرزة وإميرة قبرطاي. والكتاب المؤلف من ٣٥٤ صفحة من القطع الكبير جاء في ثمانية ابواب ينقسم كل منها الى عدة فصول، جاء بمثابة سجل لكل مايتعلق بالشيشان جغرافيا وتاريخيا ونضاليا وخصوصا وقائع الحرب الاخيرة وصولاً الى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في آب اغسطس ١٩٩٦.

وفي تقديمه لهذا الكتاب شدد د. زهدي سطاس على «حق الشيشانيين والقفقاسيين في الحصول على الاستقلال الناجز لأنه ليست لهم اية علاقة سلالية او دينية او مذهبية مع الروس» وتعتبر هذه المسألة هي جوهر الكتاب وهدفه.

تضمن الباب الأول خمسة فصول الاول منها للحديث عن جغرافية القفقاس واصل سكانه مبينا ان اصل التسمية جاء من كلمة (كاس - كاس) وهي التسمية التي كان (الحثيون) يطلقونها على احد قبائلها من سكان الساحل الجنوبي للبحر الاسود. وبعد ان يعرض لقبائل الشيشان الاساسية ومناطق سكنها يعرض لانتشار الاسلام في القفقاس في منطقة داغستان بدءا من عصر أمير المؤمنين الخليفة عمر بن الخطاب مرورا بالعصرين الأموي والعباسي. وخصص الفصل الثاني للحروب القوقازية - الروسية والثورات المتتابعة واهمها ثورات منصور وشامل وجراندوق وغواز بك. فيعرض في هذا الفصل وفي الفصلين الثالث والرابع بتوسع تاريخ وكيفية السيطرة الروسية على القفقاس بدءا من القرن الثامن عشر والمعارك التي وقعت بين الجانبين والثورات التي قامت من ثم ضد روسيا سعيا وراء التخلص من الحكم الروسي والتمتع بالاستقلال.

ويخصص الفصل الخامس للحديث عن حركة التحرر الشيشانية وتأكيد الزعيم الشيشاني السابق جوهر دودايف بعد تفكك الاتحاد السوفييتي على طلب الاستقلال للشيشان في ظل الدستور السوفييتي الذي كان ينص على حق كل جمهورية اتحادية او ذاتية في طلب الاستقلال وعلى انه عندما لا تجيب حكومة الاتحاد السوفييتي على الطلب خلال شهرين تعتبر الجمهورية الراغبة في الاستقلال جمهورية مستقلة، وحينما تستقل جمهورية اتحادية تستطيع ان تستقل عنها الجمهورية الذاتية. وقد عمد الرئيس يلتسين بعد تسلمه للسلطة الى تغيير الدستور بما يتفق مع المصالح الروسية في ابقاء التبعية والغاء حق اعلان الاستقلال من جانب جمهوريات الحكم الذاتي ضمن روسيا الاتحادية. ومايثير مخاوف روسيا ان الدعوة الشيشانية لاتكتفي بالسعي، استقلال الشيشان فحسب بل تدعو ايضا الى وحدة شعوب شمال القفقاس المسلمة والعودة الى الدولة التي قضت عليها الامبراطورية القيصرية اولاً ومن ثم الامبراطورية السوفيتية (جمهورية شمال القفقاس) والتي انشئت في اعقاب ثورة اكتوبر وحاربها دنيكين ثم حاربها الجيش الاحمر وقضى عليها في عام ١٩٢٤. ومن ثم انشأ الشيوعيون جمهورية شمال القفقاس الجبلية التي ضمت جميع الشعوب الشركسية في اقاليم الداغستان والشيشان وقبرطاي واوسيتيا واديغي وشركسيا وابخازيا وكرشاي. ومن ثم عاد ستالين فمزق هذه الجمهورية وقسمها الى جمهوريات ذاتية الحكم عام ١٩٢٧. واستمر الحال هكذا الى ان اعلن جوهر دودايف عن قيام جمهورية الشيشان المستقلة وسارع اثر ذلك الرئيس يلتسين بعد التعديلات التي ادخلها على الدستور الى ارسال القوات العسكرية الروسية لقمعها عام ١٩٩٤. الامر الذي جعل دودايف يعلن الاحكام العرفية والتعبئة العامة لكافة الرجال وتم استنفار التشكيلات المسلحة بما في ذلك تجهيز صواريخ اس. اس ٢٢ التي تستطيع حمل ثلاثة رؤوس نووية للدفاع عن حق الشيشان في الاستقلال.

وفي الباب الثاني (ثلاثة فصول) يعرض في البداية لبعض مواقف المعارضة الشيشانية التي دعمتها روسيا للوقوف ضد قرار استقلال الشيشان ولاجهاض الحركة الاستقلالية الشيشانية وجعل الصراع اساسا بين ابناء الشعب الشيشاني لتدمير الفكرة والحركة الاستقلالية الشيشانية. ويعرض من ثم بالتفصيل للاجواء والاستعدادات العسكرية المتبادلة بين الروس والشيشان وسيطرة مناخ المجابهة العسكرية في نهاية عام ١٩٩٤. رغم الاتفاق المبدئي بين القيادتين على حل سلمي للمسألة، وبدء القصف الروسي من ثم لمواقع الشيشان الرئيسية وسير العمليات الحربية والتوجه الروسي لحصار العاصمة الشيشانية غروزني.

وفي الباب الرابع (اربعة فصول) يعرض اولا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية البائسة في روسيا حيث تتراجع الدخول وتتزايد البطالة ويستمر هروب الاموال الروسية الى البنوك الاوروبية في الخارج. وحيث تتوسع نشاطات المافيا الروسية ويزداد عدد العصابات المجرمة (٤٠٠٠ عصابة بينها ١٠٠٠ عصابة لها اتصالات مع عصابات اجرامية دولية). وهذه المنظمات باتت تمسك بخناق العمليات الاقتصادية الهامة في روسيا. وفي هذا الخصوص يشير الكتاب الى وجود ٢٧٠ مافيا روسية متخصصة في تهريب المواد الخام الاستراتيجية وبينها مواد نووية. ويخصص الفصل الثاني للحديث من تغلغل الصهاينة في الاجهزة الروسية والمراتب القيادية. ويتناول في الثالث لامكانات تفكك روسيا بسبب ازمات لا حصر لها قومية وسياسية واقتصادية. فروسيا التي لاتملك حدودا طبيعية وظلت طوال تاريخها مثل آلة الاكرديون تتمدد وتنكمش وتطلق مختلف الاصوات. ونجد في داخل روسيا ان ربع السكان هم من غير الروس وان ٧٠٪ من اراضي روسيا الاوروبية هي لقوميات مفتتة و ١٠٠٪ من سيبيريا كانت لشعوب وقوميات صينية ومنغولية مختلفة. ويقول البعض ان روسيا توسعية بالوراثة حيث ظلت الامبراطورية الروسية طوال القرن الماضي تتوسع بمعدل كيلو متر مربع واحد في اليوم الواحد. ولان روسيا تحيط بها اليابسة من جميع الجهات تقريبا وايضا بسبب نزعتها التوسعية فقد ظلت قلقة ازاء حدودها في كل وقت. وفي هذا الاطار تبنى وزير الخارجية الروسية السابق اندريه كوزيريف تعبير النظام الدائري الذي يصف موسكو بانها مركز دائرة كبرى مؤلفة من دوائر داخلية اصغر، اما الدائرة الاصغر حول المركز نفسه فهي روسيا الاتحادية. وبناء عليه لايمكن للجمهوريات ذات الحكم الذاتي مثل تتار شان وبشكير شان والشيشان ان تحلم حتى الانفصال عن الوطن الأم. وتأتي من ثم الدائرة السلافية ثانيا والدائرة الثالثة المؤلفة من الجمهوريات السوفيتية سابقا اما الرابعة فهي دائرة اوروبا الشرقية.

ويعرض الباب الرابع (فصلين) اولا لعدد من الاراء والمواقف العربية والدولية المنتقدة للحرب الروسية ضد الشيشان. ومن ثم يعرض للعنصرية الروسية ضد الشيشان. وتم تخصيص الباب الخامس (فصل واحد) والسادس (ستة فصول) للحديث عن الوساطات لوقف الحرب الروسية وللحديث عن الاحتجاجات الدولية على الهجمات الروسية المتتابعة. حيث عرض الفصل الاول الوساطات الاولى لحل الازمة بين موسكو وغروزني بناء على طلب من الرئيس الشيشاني جوهر دودايف ثم حاولت كل من تركيا وفرنسا ذلك بعيد انفجار الازمة في نهاية ١٩٩٤. وعرض الفصل الثاني استنكار لجنة حقوق الانسان في روسيا ومنظمة العفو الدولية الحصار الروسي لغروزني. وخصص الثالث لبيان الشجب الذي اصدرته الكونفدرالية القفقاسية للحصار الروسي وللبرقيات التي ارسلتها الكونفدرالية الى رؤساء الدول الغربية والهيئات الدولية منددة بالحصار الروسي. ويشير مؤلفو الكتاب في السياق الى ان الشعوب القفقاسية ورغم تعدد لغاتها ولهجاتها تعتبر من اصل واحد، وهي شعوب مناخية لها تاريخ مشترك ومصير مشترك ودين واحد وزي قومي واحد وكذلك تقاليد متشابهة، وتؤمن بنفسها وبمستقبلها الواحد وهذا مادعاها الى التنسيق والتعاون فيما بينها عبر هيئاتها القيادية للدفاع عن الوطن ومقاومة العدو المشترك وذلك عبر تشكيل الكونفدرالية فيما بينها. ويعرض الفصل الرابع لردود الفعل العربية على الحرب الروسية ضد الشيشان، بينما يعرض الفصل الخامس لموقف الحزب الشيوعي الروسي من هذه الحرب عبر بيانه الذي اكد فيه حق شعب الشيشان في تقرير مصيره بنفسه وشجب فيه العدوان الروسي، الا ان الحزب عاد وتراجع عن موقفه المؤيد لحق تقرير المصير للشعب الشيشاني اما الفصل السادس من هذا الباب فقد خصص لعرض مواقف الدول الغربية وغيرها من الدول والهيئات الدولية.

وخصص الباب السابع في فصوله الثمانية لاستعراض تطورات الحرب الروسية ضد الشيشان على امتداد عام ١٩٩٥ مؤكدا على ان الرئيس الشيشاني دودايف سعى باستمرار من اجل حل المسألة سلميا عبر المفاوضات مع السلطات الروسية لوضع حد لحالة الحرب، ومؤكدا ان الروس فشلوا فشلا ذريعا في سعيهم لاحتلال العاصمة غروزني التي تحولت الى مقبرة للآليات العسكرية الثقيلة. ويعرض في السياق لصمود الشيشان وبطولاتهم في تلك الحرب وللخسائر التي تكبدتها القوات الروسية اثناء المعارك المحتدمة، وكذلك المذابح التي ارتكبتها هذه القوات ضد الشيشان مثل مذبحة ساماشكي التي راح ضحيتها العشرات من الشيشان.

وفي الباب الثاني (تسعة فصول) يعرض الكتاب نماذج من الدفاع الشيشاني والاختراق الشيشاني الجريء للاستحكامات الامنية الروسية مؤكدا ان غرور القوة الروسية وصلابة المقاومة الشيشانية ادى الى استمرار الازمة وتفاقمها في عام ١٩٩٦ حتى التوصل الى اتفاق بين الجانبين في صيف ذلك العام. ويعرض ايضا للدمار الذي حل بالعاصمة غروزني نتيجة للقصف الروسي وتحول العديد من القرى الشيشانية الى ركام نتيجة للتدمير الروس المنظم بهدف اجبار المقاتلين الشيشان على الاستسلام. ويخصص مؤلفو الكتاب الفصل الرابع من هذا الباب لعرض مقارنة بين الممارسات الروسية ضد الشيشان وممارسات عهد بول بوت الدموية في كمبوديا. بينما خصص الفصل الخامس لتأكيد ان تصفية الرئيس الشيشاني جوهر دودايف تمت عبر مؤامرة مشتركة دبرها الرئيس الروسي يلتسين بالتعاون والتنسيق مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. فقد استشهد دودايف في غارة جوية روسية استهدفت المكان الذي كان يتواجد فيه حين كان يستخدم هاتفا نقالاً يعمل عبر الاقمار الصناعية خلال مكالمة مع احد الوسطاء بين موسكو وغروزني. واشارت المعلومات الى ان الرئيس كلينتون اهدى جهازا متقدما لرصد المكالمات للرئيس يلتسين يكشف مكان الخط الهاتفي المراقب خلال دقائق بدلا من جهاز الرقابة الروسي القديم الذي يتطلب ساعتين لاكتشاف مكان المكالمة. وبعيد مقتل دودايف (الفصل السادس) تفجرت معارك ضارية في تموز ١٩٩٦، بين القوات الروسية والثوار الشيشان بعد أن أطلق الجنرالات الروس الذين لديهم مصلحة في ذلك العنان لأنفسهم لعدوان واسع النطاق مستفيدين من الغموض الذي كان يكتنف الكرملين آنذاك بسبب الأزمة الحكومية، واعلن بعدها (الفصل السابع) عن التوصل الى اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار في الشيشان وتم توقيعه في ١٩٩٦/٧/١٧، ويشير مؤلفو الكتاب بهذا الصدد الى ان الرئيس يلتسين لم ينكر وجود ضغط جماهيري كبير من اجل انهاء الحرب في الشيشان. واذ اما كان قد استجاب لهذا الضغط اثناء حملته الانتخابية آنذاك فان هذا لا يعني استجابته لمطالب الثوار. لقد قبل الثوار الشيشان بالذهاب حتى موسكو رغم تشككهم بنواياها إلا انهم تمسكوا بامكانية التفاوض للخروج بحل سلمي. وهؤلاء الثوار مثل يلتسين مقتنعون باستحالة الحسم العسكري سواء لصالحهم او لصالح القوات الروسية. ورغم ذلك فقد حدثت اشتباكات جديدة سرعان ماتم تطويقها عبر استئناف جهود السلام الى ان اعلن مجددا التوصل الى اتفاق في ٢١/ ٨/ ١٩٩٦، وبعدها بدأت القوات الروسية بتنفيذ انسحاب جزئي وتدريجي ومن ثم بدأت محادثات روسية - شيشانية لدعم الاتفاق. وقد مثل الجنرال الكسندر ليبيد الجانب الروسي بعد ان حصل على تفويض ودعم شروط من الرئيس يلتسين للتوصل الى اتفاق سلام نهائي في الشيشان بشرط ان تظل الشيشان جزءا من روسيا. أما الفصل التاسع والأخير في هذا الباب وفي الكتاب ككل فقد خصص لعرض ما نص عليه القانون الدولي ممثلا بميثاق الأمم المتحدة بشأن امكانية التدخل الدولي في الشؤون الداخلية لاي الدول من اجل حفظ السلم والأمن الدوليين. ويؤكد مؤلفو الكتاب اقتناعهم بوجوب هذا التدخل بالنسبة للازمة الشيشانية وينتقدون امتناع الغرب ذاتها سبق لها وان تدخلت في الشؤون الداخلية لعدد من الدول الأخرى بذريعة ازمات اقل خطرا بكثير. ويخلص مؤلفو الكتاب القول بان هذه الازدواجية في تطبيق وتفسير مبدأ عدم التدخل تجعل مصداقية الغرب حيال مسائل حقوق الانسان في جمهورية الشيشان محلا للشك والريبة وبصورة خاصة الموقف الروسي عند تحديد المفهوم الثانوي والسياسي لجمهورية روسيا الاتحادية باعتبار ان جمهورية الشيشان جزء من الكيان الاتحادي يجب التعامل معه على اساس انه كيان له شيء من الاستقلال والهوية الخاصة، وعدم مشروعية اللجوء الى العنف واستخدام القوة لحرمان دول الكيان الاتحادي من ابداء الرغبة في الحصول على الحكم الذاتي المتطور او حتى الحق في الانفصال عن الاتحاد الروسي.

وفي خاتمة الكتاب يعرب مؤلفوه عن املهم بان ينتصر انصار الاصلاحات الاقتصادية والديموقراطية والمدافعون عن حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير في روسيا على اصحاب النزعة الشوفينية القومية المتعصبة، لتكون روسيا دولة ديموقراطية حقيقية قوية الاقتصاد. ولتعطي للشعوب الصغيرة في القفقاس حق تقرير المصير دون قتال خلافا لما حصل للشيشان ولتعيد الاراضي التي احتلتها في عهد كاترينا الثانية لاصحابها الشرعيين في وسط وغرب القفقاس. واذ ذاك ستكون روسيا الاخ الاكبر لهذه الشعوب. وإلاّ فان زلزال القفقاس سيستمر خلال السنوات الخمسين القادمة.

الغلاف



عن (الاهرام) المصرية

عن (الاخبار) المصرية

١٢ مليار جنيه تنفقها الأسر المصرية سنويا على الدروس الخصوصية

محاربة الدروس الخصوصية مسؤولية مشتركة بين الجميع

اعلن فخري سعد الدين رئيس مصلحة الضرائب ان قانون الضرائب في مصر لايستطيع ان يلاحق مظاهر الاسراف الاستفزازية لانه لاياخذ بالظاهر كمستندات للمحاسبة مثل بقية القوانين في الدول الاخرى واضاف انه قد شهد منذ ايام احد الافراح بلغت نفقاته اكثر من نصف مليون جنيه.

وعلى ذلك فان اي مأمور ضرائب لايستطيع ان يضع هذا في اعتباره عند المحاسبة الضريبية لان ذلك يدخل في مسؤولية الضريبة في المبيعات.

كما اعلن رئيس مصلحة الضرائب ان مكافحة التهرب من ضرائب الدروس الخصوصية ليست مسؤولية الضرائب وحدها، ولكنها مسؤولية الجميع من وزارة التربية والتعليم والمدرسين الشرفاء واولياء الامور واضاف ان ما تنفقه الاسر المصرية على الدروس الخصوصية يصل الى ١٢ مليار جنيه.

ولو ان كل مدرس سدد ٥٪ فقط من قيمة الدروس الخصوصية لبلغت الحصيلة اكثر من ٧٢٠ مليون جنيه

وزير الصحة في افتتاح مؤتمر أمراض القلب:

التزام الدولة بعلاج المرضى غير القادرين مجانا سياسة وقائية لامراض القلب باستخدام أحدث الاجهزة

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان التزام الدولة بعلاج المرضى غير القادرين مجانا سواء بالداخل والخارج طالما قرر القومسيون الطبي ذلك، وان ميزانية العلاج على نفقة الدولة تضاعفت سنويا. وامتدت لتشمل شرائح كبيرة من المجتمع وان توجيهات الرئيس مبارك تقضي بضرورة دعم العلاج المجاني لغير القادرين وان يحصلوا على العلاج المتميز في سهولة ويسر وبطريقة كريمة. وان الدعم المستمر لقطاع الصحة الذي يطالب به الرئيس دائما يؤكد نجاح فلسفة الأصلاح الاقتصادي للبلاد.

وقال الوزير خلال افتتاحه امس الاول للمؤتمر الاول لامراض القلب الذي يقيمه معهد القلب القومي بالتعاون مع معهد ميامي لامراض القلب بالولايات المتحدة -ان معهد القلب سوف يتولى رسم سياسة صحية وقائية وعلاجية لامراض القلب في مصر على احدث النظم المطبقة في الدول المتقدمة، ونحن على اتصال دائم بالمراكز العالمية لامراض وجراحات القلب لنقل الجديد في هذا المجال.

واكد الوزير ضرورة فرض رسوم عالية على السجائر والتزام شركات السجائر العالمية التي تطرح انتاجها في مصر بدعم الخدمات الصحية اذ انها السبب الرئيسي لنشر بعض الامراض. ففي الولايات المتحدة الامريكية قامت شركات السجائر بدفع ٣٦٥ بليون دولار لدعم الخدمات الصحية بها.

واضاف الدكتور سلام ان الوقاية من امراض القلب تأخذ الآن ابعادا جديدة، وان معهد القلب قادر على حمل لواء هذه الرسالة.

واوضح الدكتور شريف عبدالهادي المقرر العام للمؤتمر انه ستتم مناقشة الجديد في جراحات الشرايين التاجية والطرق المختلفة للعلاج بالقسطرة التداخلية. والحديث في استخدام الليزر في علاج القلب. كما سيتم البث المباشر لعرض حالات القلب التي تجرى في معهد ميامي بامريكا.

واكد الدكتور صلاح عامر استاذ القلب بمعهد ميامي ان مصر تأخذ الآن بأحدث الاساليب الوقائية والعلاج من امراض القلب. وتنفتح على كل جديد في هذا المجال، وان المؤتمر سوف يناقش احدث الابحاث مؤكدا ان اقلال نسبة الكوليسترول في الدم الى ١٪ يؤدي الى الاقلال من امراض القلب بنسبة ٢٪.

البقاء لله

علي رجب القصيفي . تلغرافيا القصيفي شارع بنما وقايد بك بورسعيد. حبيبه ابراهيم كريم .تلغرافيا مسجد عمر مكرم. عبدالله اسعد ابراهيم. تلغرافيا رافت عبدالله عين شمس. رجا علي واعد. تلغرافيا ٨ ش الفلكي بنك مصر ايران.

بهجت حسن قاسم. تلغرافيا ٢٥ ش عبدالمعطي خيال مصر الجديدة. محسن محمد سعيد، تلغرافيا ٣٢ ش عباس العقاد - مدينة نصر. الريان وجدي فكري، تلغرافيا ٢٨ ش محمد طلعت سالم مدينة نصر. فردوس سالم راضي، تلغرافيا ٥٦ ش الحجاز هليوبوليس. زينب اسماعيل الرقيب، تلغرافيا دار مناسبات السيدات المؤمنات - مصر الجديدة. زمزم مصطفى حسين، تلغرافيا ١٣ عبدالمعطي خيال - مصر الجديدة. عرفان يسري السيد جمال الدين، تلغرافيا جمال الدين شرشابه غربية. ليلى محمود زيد، تلغرافيا ٦ ش البدو - مصر الجديدة. محاسن حسن شبانه- هيئة قناة السويس - الاسماعيلية. زينب علي معوض، تلغرافيا مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس -مصر الجديدة.

الحاجة دولت محمد خليفة، تلغرافيا طارق اسماعيل سيدي جابر الاسكندرية - الحاج فؤاد السيد علي سعده، تلغرافيا ابوسعدة الحامول كفر الشيخ - الحاجة عنايات حسين قعلد، تلغرافيا آل مشالي ظهر التمساح اتيلي البارود بحيرة - رمسيس نصيف استمالك، تلغرافيا المنيا - حسنة عبدالجواد. تلغرافيا ١٤ ش سامي لاظوغل - المهندس نبيل احمد سعيد، تلغرافيا ش جول جمال العجوزة

مليارا جنيه صافي ارباح ٣٠٠ شركة قابضة

يصرفها ٩٥٠ الف عامل في ديسمبر القادم

يصرف نحو ٩٥٠ الف عامل بشركات قطاع الاعمال الارباح في ديسمبر القادم عقب اعتماد ميزانيات الشركات من الجمعيات العمومية التي تعقد من اول نوفمبر.

صرح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بأن النتائج الاولية للموقف المالي بالشركات اوضحت تحقيق اكثر من مليارى جنيه صافي ارباح لنحو ٣٠٠ شركة في العام المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي مقابل ٧٩٠ مليون جنيه العام السابق.

وقال ان هذه النتائج ترجع بصفة اساسية الى تنفيذ برنامج الخصخصة وفصل الادارة عن الملكية مما ادى الى تحسين كفاءة ادارة الاموال العامة.

قال مصدر اقتصادي مسؤول بوزارة قطاع الاعمال ان الجهاز المركزي للمحاسبات يقوم حاليا بمراجعة الميزانيات المقدمة من الشركات والتدقيق فيها تمهيدا لعرضها على الجمعيات العامة.

النائب العام يقرر هدم ٣ أدوار بمركز الحرية التجاري

الاعمدة والحوائط تصدعت بسبب سقوط سقف السينما

امر المستشار رجاء العربي النائب العام باخلاء مركز الحرية التجاري والتحفظ عليه. كما امر النائب العام بهدم الادوار السابع والثامن والتاسع تحت اشراف مهندس استشاري بناء على قرار المهندسة رشيدة السواحلي مديرة الاسكان بحي مصر الجديدة .

استعرض النائب العام نتائج تحقيقات النيابة مع المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة ومحمد مصطفى البارودي رئيس نيابة شرق القاهرة، كما استعرض النائب العام التقارير الفنية المبدئية التي اعدتها اللجان المتخصصة

واكدت التقارير ضرورة هدم الادوار الثلاثة العلوية لتضررها من سقوط سقف سينما الحرية وحدوث تشققات وتصدعات ببعض الحوائط والاعمدة.

استمعت النيابة الى اقوال حسن عطية مدير امن المبنى وعبدالقادر ابراهيم ابو عامر المدير الاداري واكدا عدم مسؤليتهما عن اعمال صيانة المبنى.

اشار مدير امن المبنى الى مسؤولية المدير الاداري عن اعمال الصيانة. واكد المدير الاداري في اقواله ان الشركة المالكة للمبنى اسندت اعمال الصيانة والحراسة والامن الى شركات خاصة.

قرر المستشار هشام حمودة اعادة استدعاء المدير الاداري لمواجهته باقوال مدير امن المبنى.

اتلاف نصف طن من المواد الغذائية الفاسدة

شددت الادارة العامة للرقابة والتفتيش التابعة لوزارة التموين الفلسطينية خلال الاسبوع الماضي حملاتها التفتيشية على محال ومخازن المواد الغذائية في محافظات غزة، وذلك لمنع احتكار السلع، وتسويقها بسعر مرتفع، واستغلال النقص في المواد الغذائية الناجم عن الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية.

واشارت الادارة العامة في تقريرها انها ضبطت تاجرين ارتكبا مخالفات في تسويق كمية من الاغذية الفاسدة ورفع اسعارها مالديهما من مواد غذائية، وتمت احالتهما للنيابة العامة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهما.

وفي هذا السياق اخذت تعهدات خطية على ١٦ تاجرا ارتكبوا مخالفات لقوانين وتعليمات وزارة التموين.

فلسطنيون يعتصمون على طريق القدس - اريحا

بدأ ت مجموعة من العائلات البدوية من عرب الجهالين اعتصاما مفتوحا في «خيمة السلام» التي اقامتها في منطقة بئر المسكوب على طريق القدس اريحا، وذلك احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية المتواصلة لتهجير البدو عن اراضيهم بغرض توسيع مستوطنة معاليه ادوميم المقامة على اراضي أبو ديس.

وكانت تسلمت ٣٥عائلة بدوية من اصل ٢٠٠٠ عائلة اخرى مهددة، اخطارات بالرحيل عن مضاربها في مهلة اقصاها صباح اليوم وذلك في خطوة اخرى لترحيل ما تبقى من العائلات البدوية في المنطقة.

تغيير منهاج الاول الثانوي في فلسطين

افتتحت الادارة العامة للتدريب والتأهيل والاشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم ورشات عمل لجميع معلمي ومعلمات الصف الاول الثانوي في محافظات الضفة كافة وتشمل التربية الاسلامية والعلوم والرياضيات والكيمياء والفيزياء واللغة العربية والاحياء.

واشار مدير علم التدريب والتأهيل والاشراف التربوي في الوزارة د. سعيد عساف الى ان هذه الورشات تأتي استجابة لتغيير كتب الاول الثانوي التي ستدرس اعتبارا من العام الدراسي الجديد. كما انها تتناول مراجعة لاساليب التدريس ومناقشة محتوى المنهاج الجديد.

مساعدات مالية لاهالي طوباس وطمون بقيمة ٧ ملايين دولار

اعلن الدكتور صائب عريقات، ان السلطة الفلسطينية خصصت مساعدات مادية بقيمة سبعة ملايين دولار لبناء وتطوير البنية التحتية في منطقتي طوباس وطمون، وتعزيز صمود سكانهما بوجه ممارسات واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، التي تحاول اقتلاعهم منها وترحليهم عنها بشتى السبل بهدف مصادرتها.

وقال عريقات ان سكان طوباس وطمون سيتلقون هذه المساعدات خلال العام ١٩٩٨ وذكر ان مجمل المساعدات التي تلقوها خلال العام الجاري تقدر بحوالي مليونين و ٦٠٠ الف دولار.

وقال ان السلطة الوطنية ومن منطلق وعيها لخطورة الهجمة الاسرائيلية على ارض طوباس وطمون، اتخذت قرارها القاضي باعتبارها منطقة تطوير من الدرجة الاولى «أ» بكل مايترتب على ذلك من مشاريع حيوية واعباء للنهوض بواقع بنيتها التحتية وتعزيز صمود سكانها.

العثور على قبر في رفح عمره ٧٣١ عاما

دعا محمد فروانه مدير مكتب الاثار في المحافظة المواطنين للتعاون مع مكتب الوزارة بتسليم جميع الاثار والتحف التي لديهم لاقامة متحف اثري وطالب فروانه الاهالي بالابلاغ عن اية قطعة اثار لديهم حتى تتمكن الوزارة من ترتيب اركان المتحف.

جاء ذلك بعد اعلان المواطن اياد عدوان عن عثوره على قبر اثري يعود تاريخه الى ٧٣١ عاما من الرخام الابيض منقوش بطريقة الحفر الغائر ومكتوب عليه نصوص بخط النسخ تعود للمتوفى.

الاردن

بقيادة نائب محافظ البلقاء

مزارعو التبغ يحتجون ويعتصمون امام وزارة الصناعة

احتج عشرات من مزارعي التبغ في الاردن على قرار لشركة التبغ الاحتكارية عدم شرائها لمحاصيلهم لهذا العام، ونفذوا اعتصاما امام وزارة الصناعة والتجارة مطالبين الحكومة لمساعدتهم في تصدير انتاجهم.

نائب محافظ البلقاء هاني مصالحة المشهورة بزراعة التبغ والذي قاد الاعتصام قال ان الوضع الزراعي في المملكة يمر بمرحلة متردية. جراء عدم التزام الحكومات المتعاقبة بتنفيذ مطالب المزارعين ودعمهم بالشكل المطلوب.

واشار الى ان وزارة الزراعة منعت زراعة التبغ بالكميات التي كانت تزرع في السابق، جراء فرض الشركة استقبال المحصول، فيما وزارة المالية تحظر تصدير التبغ غير المصنع للخارج.

وزير الصناعة والتجارة اكد بان الحكومة لا يمكنها الضغط على الشركات لشراء محاصيل المزارعين خاصة مع تأكيداتها بان لديها تبغا مستوردا في مستودعاتها يكفي للعام المقبل. وملتزمة بعقود استيراد خارجية بكميات اضافية لكنه وعد بالبحث لايجاد الحلول.

المعتصمون حذروا من عمليات تصعيدية في نطاق وسائلهم الاحتجاجية مالم يتم تلبية طلباتهم.

وينتج الاردن قرابة ٢٩٠٠ طن من التبغ سنويا، يقدر عدد المهتمين بزراعته بحوالي ١٤١٩ مزارعا.

دعوة لمنع دخول السيرك

طالبت لجنة حكومية صحية منع دخول السيرك للاردن، الا بموافقة مسبقة من وزارة الصحة جراء المشاكل الصحية التي تنتجها الحيوانات المشاركة.

واكدت في توصية قدمها على ضرورة اقتصار عمل السيرك على الاعمال البهلوانية والاستغناء عن الحيوانات.

وكانت الحيوانات المشاركة في سيرك هنغاري قد اصيبت بالعديد من الامراض مما حمل وزارة الصحة الاسبوع الماضي للتدخل للتخلص منها.

كما دعت السلطات الى ترحيل مواقعها بعيدا عن التجمعات السكانية تلافيا للتلوث البيئي والصحي والتخفيف من الازعاجات التي تحدثها في الغالب السيركات، والتي تغزو الاردن في فصل الصيف.

تنديد بحبس خمسة عرسان

عمان نددت المنظمة العربية لحقوق الانسان باعتقال اجهزة الامن الاردنية لخمسة عرسان جدد في مدينة الرمثا نهاية الاسبوع الماضي، واعتبرته مخالفا للقانون.

وقالت في مذكرة بعثتها لرئيس الوزراء ان الاجراء الذي جاء على خلفية اصابة احد المواطنين المشاركين في واحد من الاعراس برصاصة طائشة يدل على عجز الاجهزة الامنية عن الوصول الى ادلة فلجأت الى حبس العرسان ليلة زفافهم، مخالفة بذلك الشريعة والدستور.

وطالبت المنظمة بمعاقبة من اقدم على حبس العرسان الخمسة.

البقاء لله

زمال - يوسف محمد خطايبة، اربد -صبحة حسن الصقور، المغير - شمسية سالم خليلي، عمان - سيد محمود حجاج، سالم - سلامة طلب كساب المحمود، جرش - عمار نعيم مصطفى ابو اسعد، الرية -بسام اسماعيل المجالي، بيادر وادي السير -ميسر عبدالكريم علي ابو صوفة، ماحص - جميلة محمد السعد الشياب، اربد - نمر صبحي الخالد، عمان - شعيب فياض البكري، الزرقاء- مصطفى عبد الجبار عبدالهادي، الزرقاء - سليم احمد سليمان الدقس، ام الحيران- جميلة سليم احمد سليمان الدقس، عمان- زهور زهدي مرقه، الزرقاء - علي محمود شحادة ذياب الفقيه.

السياحة وسعر الصرف

من يقرأ نشرة اسعار صرف العملات الاجنبية الصادرة عن المصرف المركزي يمكن ان يطرح العديد من الاسئلة اولها من يتعامل بهذه الاسعار ولمن هذه الاسعار وهل من المعقول ان مواطنا سوريا مغتربا عاد الى وطنه في زيارة لقضاء عطلة الصيف او عاد بهدف الاستقرار واذا كانت جيوبه وحقائبه ملأى بالدولارات هل سيقدم ويبدل الدولار بالليرة بسعر خمس واربعين ليرة سورية ويخسر بالتالي في كل دولار حوالي خمس ليرات وستزداد الخسارة طرديا مع ازدياد المبلغ المنوي تبديله فالسعر الحقيقي المتداول للدولار في الاسواق المجاورة وفي السوق السوداء بحدود خمسين ليرة وهذا الفارق الكبير يجعل السوق السوداء لصرف العملات موجودة وحقيقة لا يمكن انكارها مهما كانت اجراءات منع التداول بالعملات الاجنبية صارمة اضافة الى خسارة المصارف والاقتصاد الوطني عموما مبالغ كبيرة جدا كاحتياطي من العملات الاجنبية ونزوحها الى مصارف الدول المجاورة والى البنوك في اوروبا وغيرها.

وبالمختصر لقد اعلنت وزارة الاقتصاد وكل الجهات المعنية انه مع انتهاء العام الحالي سيكون هنك سعر موحد لصرف الدولار وتتالت بعد هذا الاعلان تصريحات لخرى تؤكد جميعها انه لن يحدث هبات بالاسعار جراء هذا التوحيد بالنسبة للضرائب والرسوم المستوفاة على اساس سعر صرف الدولار. لكن ما زال يفصلنا عن نهاية العام اشهر عديدة وحاليا موسم السياحة والاصطياف في أوجه وفي هذه الحالة من الافضل تحديد سعر صرف الدولار باتجاه رفعه في المصارف بما يساوي سعره الحقيقي في الدول المجاورة وبذلك نكون قد اسهمنا في تأمين مبالغ كبيرة كاحتياطي للدولة ووقف نزفها الى البنوك الاجنبية مع الابقاء على سعر الصرف الحالي ٤٥ ليرة بالنسبة للمؤسسات وغيرها.

محمد الرفاعي
«تشرين»

تعديل اسعار الكونسروة

اصدرت وزارة التموين قرارا عدلت بموجبه اسعار مبيع جميع منتجات شركات الكونسروة لموسم عام ١٩٩٧ والمحفوظة ضمن علب معدنية سعة ١ كغ وفقا بما يلي:

- الحد الاقصى لسعر مبيع مادة البازلاء الخضراء من المنتج «٥٧ ل. س» ومن الموزع «٦٢ ل. س» وللمستهلك «٧٠ ل. س». ومادة فول الحب الاخضر من المنتج «٣٩ ل. س» ومن الموزع «٤٢ ل. س» وللمستهلك «٤٧ ل. س» ومادة البازلاء المخضرة «٣٧ ل. س» من المنتج و«٤٠ ل. س» من الموزع «٤٥ ل. س» للمستهلك.

وطلب من الشركات المنتجة بموجب هذا القرار التقيد بوضع تاريخ الانتاج وتاريخ الصلاحية والسعر للمستهلك على غلاف العبوة على ان تبقى مسؤولية تسويق هذه المواد على عاتق الشركات المنتجة وفقا للاسعار المحددة بموجب هذا القرار.



عن (البعث) السورية

سوريا

مشاريع بيئية هامة في الخطة الخمسية الثامنة

عقدت اللجنة المكلفة بوضع الخطة الخمسية الثامنة لمرفق البيئة اجتماعا موسعا برئاسة السيد عبدالحميد المنجد وزير الدولة لشؤون البيئة لوضع المشاريع البيئية الرئيسية التي سيجرى تنفيذها من خلال هذه الخطة.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن مكتب الاقتصاد القطري والاتحاد العام للفلاحين ووزارات الزراعة والصحة والبيئة والتعليم العالي والري والتخطيط وعن المديرية العامة للارصاد الجوية وعن جامعة دمشق ومركز البحوث العلمية.

وعن اهداف هذه الخطة تحدث الدكتور زهير جويجاتي مستشار وزير الدولة لشؤون التخطيط قائلا: هناك العديد من المشاريع البيئية الهامة سيتم التركيز عليها وادراجها ضمن الخطة الخمسية الثامنة لمرفق البيئة بعد ان تراجع في هيئة تخطيط الدولة خلال الشهر الحالي والشهر القادم لتنسق مع الاطار العام الموضوع للخطة الخمسية الثامنة ومعدلات النمو المقترحة والاستثمارات المالية الممكنة وتشمل هذه المشاريع.

المشروع المكمل لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي لمدينة دمشق والكائنة في عدرا والذي يضم البلدان والقرى المنتشرة على الشريط الممتد من سهل الزبداني وحتى بلدة قدسيا عند بداية مشروع الصرف الصحي لمدينة دمشق.

حيث انه من المقرر وضع وحدات معالجة لتلك البلدان والقرى لمعالجة مياه الصرف الصحي الناتجة عنها قبل صرفها الى نهر بردى وفروعه.

اقامة محطات دائمة لمراقبة تلوث الهواء في دمشق وحمص وطرطوس.

اقامة محميات بيئية في المناطق المؤهلة لحماية الاجناس النباتية والحيوانية المهددة بالانقراض واعادة التوازن الحيوي الى البيئة. وتشمل هذه المحميات محمية جبل عبدالعزيز في الحسكة ومحمية البلعاس الواقعة شرق محافظة حماه ومحمية جزيرة الثورة عند بحيرة الثورة ومحمية أكوم حصيان غرب مدينة القصير التابعة لمحافظة حمص ومحمية الشوح والأرز في اللاذقية.

مشروع الاستراتيجية الوطنية للاسكان الذي يهدف الى القيام بدراسات شاملة عن الاوضاع السكنية والموارد الطبيعية ووضع اطر سياسية مستقبلية للنمو الحضري والسكاني في سوريا بما يتوافق مع التنمية المستدامة وسيساهم هذا المشروع في الحد من توسع مناطق السكن العشوائي على ضواحي المدن الرئيسية.

مشروع احداث معامل لمعالجة القمامة في حلب وحمص وطرطوس.

تخفيض رسوم الاشتراك بالكهرباء في المناطق الصناعية

خفضت المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية المبالغ المترتبة على ابرام عقود جديدة في حال اجبر الحرفي المشترك بعداد احادي او ثلاثي الطور على نقل مكان عمله من قبل الجهات المختصة الى منطقة صناعية محدثة خفضتها من ٢٥٠٠ ل. س الى ١٠٠٠ ل. س للعداد الاحادي الطور و٣٠٠٠ ل. س للعداد الثلاثي الطور ولكن على ان تقوم الشركة بالغاء مقاولة الاشتراك المبرمة سابقا وفك التفريعة القائمة وابرام مقاولة اشتراك جديدة في ضوء الواقع الجديد.

صدور الدليل السياحي لمحافظة دير الزور

صدر في دير الزور ولاول مرة في تاريخ المحافظة الدليل السياحي للمحافظة بعنوان زمردة الفرات ومهاة الصحراء من اعداد السيد محمد رشيد رويلي رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في دير الزور.

ويقع الكتاب في ١٧٦ صفحة من القطع المتوسط وبالألوان ويبين اهمية المحافظة السياحية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية والتاريخية موضحا ابرز المعالم الاثرية فيها مدعما بالصور والوثائق . وتحدث الكاتب عن ابرز المعالم الاقتصادية التي شهدتها المحافظة وتطورها. وقدم للكتاب نواف الفارس امين فرع دير الزور للحزب والسيد صلاح كناج محافظ دير الزور.

١٥ ايلول افتتاح المدارس

حددت وزارة التربية موعد بدء الدراسة للعام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ صباح يوم الاثنين ١٥ ايلول القادم في جميع المدارس الرسمية والخاصة والمستولى عليها وما في حكمها بجميع انواعها ومستوياتها ومراحلها (رياض الاطفال - الابتدائية - الاعدادية - الثانوية العامة - الثانوية الفنية - الصناعية التجارية - النسوية) ومدارس التعليم المهني ودور المعلمين والمعلمات ومعاهد اعداد المدرسين ومعاهد التربية الرياضية والمعاهد المتوسطة الصناعية والمعاهد المتوسطة التجارية المصرفية ومعاهد الفنون النسوية. اما الاداريون والمعلمون والمدرسون فيداومون بدءا من صباح يوم الاثنين في ٨ ايلول ١٩٩٧.

البقاء لله

احسان سعد الدين بيرقدار . دمشق، يوسف جمال . اللاذقية، حسان الراوي . دمشق، طارق احمد شاليش . السلمية، محمد فوزي شاليش . السلمية، محمد نذير هدايا . دمشق، هشام الحسيني . دمشق، خيرية محمود عبدالحميد . دمشق.

جنازة
الشهد والدموع
عن (الانباء) السودانية

السودان

كميات من خام البترول السوداني تعمل بالابيض

الخرطوم - الاتحاد: وصلت الى محطة السكة الحديد بالابيض بغرب السودان خلال الفترة من يوليو الماضي وحتى الثالث عشر من اغسطس الحالي كميات من خام البترول تعلج في حقول البترول السوداني بولاية غرب كردفان.

واوضح حيدر محمد علي الوكيل التجاري للسكة الحديد بالابيض ان الكميات من البترول التي وصلت للمصفاد تبلغ ٩ الاف و ٨٣٥ طنا مضيفا انه تم استخلاص ٦ الاف و ٩٦٥ طنا من الغيرنس تم ترحيلها الى الخرطوم بحري.

واشار الى ان هنالك ٦٥٠ طنا من الغيرنس جاهزة الان وان هنالك ٨٤٠ طنا من الخام بالمصفاة تحت التفريغ.

من ناحية اخرى اوضح حيدر انه تم في نفس الفترة نقل كميات من محاصيل الصادر هي ٧٥ طناً من الامباز و ١٨٠ طنا من حب البطيخ و ١٦٠ طنا من الصمغ العربي و ١٥٠طنا من الذرة..

العمل في انشاء مطار بالقضارف

الخرطوم - الاتحاد: اوضح المهندس فضيلي عبدالرحمن مدير مشروع مطار القضارف انه تم تحديد موقع المطار، بمنطقة العزازة على بعد ١١ كليوش مترا شمال مدينة القضارف شرق السودان وتم اختيار شركة القضارف للهندسة والتجارة والتي تساهم فيها ولاية القضارف لتنفيذ المرحلة الاولى المتمثلة في اعمال الروميات الخرسانية وقد تم تنفيذ ٦٠٪ من هذا العمل حتى الان.

صرف مستحقات ١٢٢٠ متضررا من حرب الخليج الثانية

الخرطوم - الاتحاد: اعلنت اللجنة الوطنية السودانية لتعويضات المتضررين من حرب الخليج الثانية من السودانيين العائدين من الكويت والعراق انها صرفت حتى الآن مستحقات ١٢٢٠ من المتضررين من الدفعة الاولى الشريحة «أ» والذين بلغ عددهم ١٢٦٠ متضررا اذا بلغت جملة مستحقاتهم ٣ ملايين و ١٠٠ الف دولار بواقع ٢٥٠٠ دولار كقسط اول لكل متضرر وفقا لقرار لجنة تعويضات الامم المتحدة .

واوضحت اللجنة انه بناء على طلب الكثير من المتضررين الذين لم تصل تعويضاتهم في الدفعة الاولى وتقديمهم لالتماسات بصرف سلفيات لهم لمواجهة ظروفهم المعيشية فقد وافقت وزارة المالية وبنك السودان على منح قرض حسن بمبلغ ٥٠٠ الف جنيه لكل فرد من الذين تقدموا بطلبات للسلفية والبالغ عددهم ٦ الاف مواطن من المتضررين العائدين كما اشارت اللجنة انها تعد الآن دراسة تفصيلية خاصة بالطلبات من الشريحتين ج و د وذلك بالتنسيق مع المختصين في لجنة تعويضات الامم المتحدة بجنيف.

ادارة النقل البرى تسحب امتيازات «٣٠٠» باص سفري

قال مسؤول بادارة النقل البرى ان الادارة سحبت الترخيص عن «٣٠٠» حافلة وبصا سفريا من التي تعمل في خطوط نقل المواطنين بين العاصمة والولايات لعدم استيفائها للشروط الجديدة التي وضعتها لجنة فنية مشتركة من الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وادارة النقل البرى والادارة العامة للمرور المركزى.

واضاف ان اللجنة الفنية قد أوصت باجراء تفتيش دورى يتم كل ثلاثة اشهر للباصات والحافلات السفرية للتأكد من مواصفات الأمن والسلامة. وكان قرار قد صدر الشهر الماضى في اعقاب حادث مرورى تعرض له احد الباصات السفرية في طريق الخرطوم مدني بوسط السودان والذي راح ضحيته «٦٠» مواطنا نتيجة للاخفاقات الفنية التي صاحبت التصميم المحلي للباص.

اتحاد العمال يدعو لمؤتمر لدراسة قضايا الصناعة والعمل

الخرطوم قال تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان ان الاتحاد ظل يرصد بعض الظواهر الغريبة التي تتحايل فيها بعض المؤسسات والشركات والمصانع على قانون العمل مشيرا الى ان بعض الشركات والمصانع قامت في الفترة الماضية بتسريح عدد كبير من عمالها بحجة فائض العمالة ثم قامت باستيعابهم مرة اخرى كعمال يوميين حتي لاتكون ملزمة امام العمال بدفع فوائد مابعد الخدمة لهم.

واضاف ان الاوضاع الاقتصادية المتردية جعلت الكثير من المؤسسات والمصانع تلجأ لهذا التصرف حتى تكون اقل التزاما تجاه العمال مشيرا الى ان الاتحاد سيقوم بعقد مؤتمر خاص تحضرد كل الجهات المعنية واصحاب العمل والمختصين لدراسة كافة القضايا المتعلقة بالصناعة والعمل.

المجلس القومي للتعليم العالي يوصي باعادة النظر في مناهج كليات التربية

اوصى المجلس القومى للتعليم العالى والبحث العلمى باعادة النظر في مناهج كليات التربية وتقوية الصلة والتنسيق بين التعليم العالى والعام والاهتمام بوضع المعلم.

ودعا المجلس في ختام اعماله امس الى قيام مؤتمر لبحث مشكلة تدني التحصيل في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية وتكوين لجنة لدراسة مشكلة تمويل مؤسسات التعليم العالى والبحث العلمى.

كما نادى بضرورة اهتمام الصندوق القومى لدعم الطلاب بالتوسع في السكن بالولايات وزيادة الدعم للطلاب الفقراء والمحتاجين مقترحا على الجامعات السعى للاعتماد على مواردها الذاتية في التمويل واستنباط مصادر جديدة للتمويل. واكد المجلس استمرارية سياسة تعريب المناهج في الجامعات السودانية كما قرر انشاء معهد لترقية مستوى اللغة العربية للخريجين في التخصصات العلمية المختلفة. ووجه المجلس الجامعات الجديدة في الولايات بالعمل على زيادة الاعداد من الطلاب الذين تخطط لقبولهم في العام الدراسى ١٩٩٧ . ١٩٩٨ وذلك لمقابلة الاعداد المتزايدة من الطلاب المؤهلين للالتحاق بالجامعات.

دعوة لاصدار قانون يحمى ممتلكات المواطنين الكهربائية

طالب المهندس الطيب عزالدين رئيس لجنة الشؤون الهندسية بمجلس ولاية الخرطوم الحكومة اصدار قانون يحمى ممتلكات المواطنين من ادوات كهربائية بالمنازل والمكاتب والمصانع من خطى تذبذب التيار الكهرباني المتكرر بالسودان.

وتساءل الطيب لماذا لا تصدر الدولة قانونا يلزم الهيئة القومية للكهرباء باصلاح ممتلكات المواطنين التالفة بسبب التيار الكهرباني مشيرا الى ان مدير الكهرباء كان قد اعترف بوجود خلل في برمجة التيار الكهرباني الامر الذي تسبب في فقدان ملايين الجنيهات.

حظر ممتلكات مؤسسة الرهد الزراعية يؤدي الى تأخير موسم الزراعة

عزا محمد عثمان السباعى مدير مؤسسة الرهد الزراعية تأخير بداية زراعة المحاصيل الزراعية الصيفية للموسم الحالى الى قرار وزير المالية بولاية الجزيرة الذي تم بمقتضاه حظر الممتلكات الخاصة بالمؤسسة والتي تشمل الناقلات والعربات بحجة عدم ايفاء مؤسسة الرهد بدفع رسوم محصول القطن التي فرضتها وزارة المالية بولاية الجزيرة.زواستنكر السباعى فرض الرسوم على محصول القطن الذي هو محصول قوى يأتى في مقدمة صادرات البلاد مشيرا الى ان رسومه لابد ان تعرف من الحكومة الاتحادية.

وقال ان الاجراءات التي تتبعها وزارة المالية بولاية الجزيرة ليس لها سند قانونى بعد ان اصدر المحامى العام خطابا صريحا يأمر بفك الحظر عن منقولات المؤسسة وأيدت الادارة القانونية بولاية الجزيرة هذا القرار.

لبنان

تفاعل مشكلة دير عمار وكهرباء قاديشا

الاهالي يناشدون الحريري ازالة خطوط التوتر

بيروت - الاتحاد: توسع حجم المشكلة القائمة بين اهالي دير عمار في قضاء المنية الضنية بين شركة كهرباء قاديشا بعد انهيار خط للتوتر العالي على منازل البلدة بقوة ٦٦ كيلو فولت الاسبوع الماضي. وهو يربط محطة البداوي المستحدثة الى اراضي دير عمار الانتاج الطاقة بمحطة دير نبوح لتوزيع الطاقة وتفاعل الخلاف بعد التبرير غير المنطقي الذي اذاعته كهرباء قاديشا يوم الجمعة الماضي واقرارها بالحادثة وبالقائها مسؤولية الكارثة التي كادت تحصل في البلدة على الغبار الناتج عن الكسارات والرطوبة الكثيفة، وتجاهلها المطلق للاسباب الحقيقية وللاضرار الفادحة التي لحقت بالناس، وللدعاوي القائمة بينها وبين الاهالي منذ فترة طويلة في المحاكم، فضلا عن التقرير المهم الذي اعده الخبير المكلف من قبل المحكمة المهندس محمد عبدالقادر الاسمر وفيه يضع النقاط على الحروف جراء الكارثة المحتملة في اي وقت بسبب مرور خطوط التوتر العالي مباشرة فوق منازل البلدة.

واستغرب اهالي بلدة دير عمار في بيان اصدروه بشدة الرد الذي تقدمت به كهرباء قاديشا وتبريرها الفاضح للكارثة التي كادت تقع في البلدة الاسبوع الماضي حيث كنا نأمل ان تلوذ بالصمت لا ان تضيف سيئة في بيانها على السيئات التي يمكن ان تستجد في اي وقت على البلدة واهلها.

واضاف بيان الأهالي نسأل المعنيين مباشرة في كهرباء قاديشا عما اذا كانوا لايعلمون بعد ان الكسارات متوقفة عندنا عن العمل منذ فترة طويلة، وعما اذا كانت الرطوبة التي يتحدثون عنها فعلا هي السبب وكأن دير عمار جزء من اوروبا تعيش بردها اما بالنسبة الى معامل الخفان فهي خارج نطاق البلدة في وجودها لذلك نقول اذا صح التبرير الي تقدمت به كهرباء قاديشا فان هذا يعني ان البلدة مقبلة على كارثة حقيقية كنا نربأ بهم نفيها دائما لذلك نحمل المسؤولين ما قد يتعرض له الاهالي في اي وقت.

سبعة مطالب لتحسين واجهة بيروت البحرية

بيروت - الاتحاد: رفعت هيئة رأس بيروت سبعة مطالب الى محافظ بيروت نقولا سابا من اجل تحسين الواجهة البحرية للعاصمة وهي رفع النفايات على نحو متواصل عن الصخور البحرية، منع سير الدراجات الحوائية الكبيرة والدراجات النارية مهما كان نوعها. تسيير دوريات امنية لمراقبة التجاوزات. ازالة الاكواخ والمقاهي غير المرخص لها، نزع الزفت عن الكورنيش واستبداله بالبلاط المزخرف، منع وقوف عربات بيع الكعك والشحادين والبصارات وزيادة عدد الاشجار المغروسة.





سعاد العبدالله — غانم الصالح

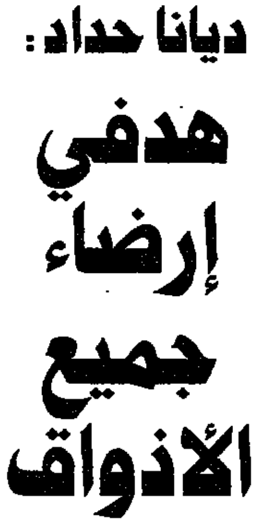
زهور الوجدان .. في الكويت

تستعد مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لتقديم المسلسل الدرامي الارشادي العلمي الجديد «زهور الوجدان» الذي تشترك فيه نخبة من كبار نجوم ونجمات الفن في الكويت والخليج العربي من بينهم سعاد العبدالله وحياة الفهد وخالد النفيسي وغانم الصالح وعلي المفيدي وأحمد الصالح وجاسم النبهان وابراهيم الحربي وجمال الردهان ومن سلطنة عمان رشا البلوشي ومجموعة أخرى كبيرة.

«زهور الوجدان» مسلسل علمي ارشادي يقدم المعلومة والنصيحة بشكل غير مباشر من خلال ١٥ حلقة متصلة تدور أحداثها حول المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تواجه الصغار والشباب في سن مبكرة. هذه المشاكل تدفعهم لارتكاب جرائم صغيرة تقودهم الى مؤسسات رعاية الأحداث.. من تأليف سيد عامر واخراج المخرج المخضرم العائد حسين الصالح وستكون مواقع التصوير الخارجي داخل مؤسسات الأحداث لاعطاء مصداقية للمشاهدين،، ونقل التفاصيل الكبيرة والصغيرة التي تحدث باحساس واقعي حقيقي.

■■ عن سيناريو وحوار واخراج صبحي شفيق أقوم ببطولة مسلسل تليفزيوني للأطفال يحمل اسم «قمرة يا أمورة» تدور أحداثه في الفضاء ويشاركني بطولته هشام عبد الحميد ومني عبد الغني وناهد جبر ومني عبدالنبي وتهاني راشد.

سيد زيان



■■ في احدى قرى صعيد مصر.. تدور أحداث المسلسل التليفزيوني «الوصي» الذي إنتهيت من تصويره.. أخرجته رباب حسين.. وشاركني بطولته محمد رياض وعبدالحفيظ التطاوي وعبير عادل والممثلة القديرة أمينة رزق.

صابرين

ميرفت منجي .. عودة بعد اعتزال

أشعر بالنضج الفني.. والمسرح قدمني للجمهور

القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ ميرفت منجي.. هي أول فنانة مصرية تدخل عالم التمثيل من باب الاعلانات. وفي إعتزاز من جانبها بهذا السبق تقول: أنا التي فتحت باب التمثيل أمام فتيات الإعلان.

.. بدايتها كانت في فوازير رمضان التي قدمها سمير غانم للتليفزيون المصري قبل ١٥ سنة بعنوان «فطوطة». ولأنها تمتلك الى جانب موهبتها التمثيلية مواهب إستعراضية.. تؤكد أنها لم تظهر منها حتى الآن سوى ١٠٪ فقط. فإنها تحلم ببطولة الفوازير وتتمنى أداء دور استعراضي كبير سواء في السينما أو في المسرح.

في بداية حديثها لـ«الاتحاد» تبرر ميرفت منجي قلة أعمالها بعدم إنتشارها الفني بالتدقيق في إختيار الأدوار. إضافة الى فترة الاعتزال التي دامت لاكثر من عام.. أبعدتها عن الوسط الفني. مما أثر على نشاطها الذي قررت تكثيفه خلال الفترة المقبلة لتعويض فترة التوقف.

■ ماهو حجم رصيدك الفني؟

ـ خلال أربع سنوات هي كل فترة إحترافي للتمثيل.. تخللتها سنة إعتزال.. إرتديت خلالها الحجاب. فإن رصيدي السينمائي فيلمان فقط أولهما «المجنونة بالحب» شاركني بطولته النجمان يونس شلبي ووحيد سيف وهو من أفلام «المقاولات». والثاني «كرامة إمرأة» بطولتي مع شيرين وسعيد عبد الغني وحاتم ذو الفقار. وفي التليفزيون قدمت مسلسل «بيت العائلة» قصة واخراج حسين حلمي المهندس وقد عرض أثناء فترة اعتزالي. وإضافة الى سهرة درامية تليفزيونية جديدة بعنوان «عندما يعود الحب» مع منى عبد الغني ومحمد رياض. فضلا عن العديد من الأعمال الاستعراضية.

أما في المسرح فإن رصيدي كبير حيث شاركت في العديد من المسرحيات منها «الكدابين قوي». «الدبابير». «الواد الجن». «منور ياباشا». بهلول في استنبول».

■ لماذا كان قرارك بالاعتزال ثم قرارك بالعودة؟

ـ اتجهت للاعتزال وارتداء الحجاب بعد وفاة والدي الذي كانت صدمتي في وفاته كبيرة، حيث كان يمثل لي كل شيء في حياتي، ووجدت في الاعتزال فترة راحة نفسية كبيرة للتغلب على الاحزان. ثم بعد عام قررت العودة للفن مرة أخرى. حيث انني لاأجيد أي عمل آخر يشغل وقتي وكانت عودتي الى الفن مرة أخرى من خلال مسرحية «منور ياباشا» مع النجم الكوميدي الكبير محمد نجم والفنانة سماح أنور.

■ هل حققت نجاحا فنيا خلال السنوات الأربع الماضية؟

ـ بلاشك، فاسم ميرفت منجي نجمة الاعلانات أصبح معروفا كممثلة. خاصة في المسرح الذي أعتبر نجاحي على خشبته كبيرا، وهو نجاح ساعدني على تحقيقه خبرتي كفنانة استعراضية في المقام الأول، حيث انني عضوة بفرقة رضا للفنون الشعبية، وبصفة عامة فقد بدأت بعد أربع سنوات من احتراف التمثيل أشعر بالنضج الفني، ولكن مازال الطريق طويلا ومازال لدي الكثير الذي أسعى لتقديمه.

■ هل تم توظيف كل قدراتك الاستعراضية كممثلة؟

ـ حتى الآن لم يحدث، وكل ماقدمته من قدرات استعراضية لايزيد على ١٠٪ من قدراتي، فرغم صغر سني فإن خبرتي الاستعراضية كبيرة، حتى أنهم في فرقة رضا للفنون الشعبية يرون أنني خليفة «فريدة فهمي».

■ أنت أول نجمة إعلانات تتحول الى التمثيل، وبعدك تحول الكثيرات.. ماهو تعليقك؟

ـ هذا صحيح.. فأنا فتحت الباب أمام الكثيرات من بعدي من فتيات الاعلانات. ولكن تحولي الى التمثيل كان مستندا على موهبة تمثيلية واستعراضية منذ الصغر. وكانت الخطوة الأولى لدخول عالم الفن هي الاعلانات، حتى أقدم نفسي.

أما ان تتحول أي فتاة اعلانات الى ممثلة. كما يجري حاليا، فإنني أرى أن التمثيل موهبة خاصة، وليست كل فتاة اعلانات تصلح كممثلة ناجحة.

ديانا حداد: هدفي إرضاء جميع الأذواق

القاهرة ـ زكي عبد المنعم:

■ فوجئت المطربة اللبنانية «ديانا حداد» بالإستقبال الحار من الجمهور المصري الذي إلتقت به ـ ولأول مرة ـ في حفل ختام الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية.

قالت ديانا حداد: يعجز لساني عن التعبير، وأنتهز الفرصة لتوجيه الشكر لإدارة المهرجان فهي صاحبة الفضل في لقائي الأول بالجمهور المصري، وصدقوني.. كنت أحلم بزيارة مصر والغناء لأهلها. والحمد لله.. تحققت الأمنية ووقفت أشدو في قاعة خوفو بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات أجمل القاعات في هوليوود الشرق.

وأضافت ديانا: لبيت الدعوة على الفور بمجرد إتصال إدارة المهرجان بي، حيث كنت قبل حضوري في مهرجان قرطاج بتونس

وأشارت ديانا قائلة: فوجئت خلال تقديم فقرتي في ختام ليالي مهرجان القاهرة بأن الجمهور يصفق ويحيي بحرارة.. ويطلب أغنياتي ويرجع ذلك لنجاح البومي «أهل العشق» الذي طرح في الأسواق المصرية قبل أن أصل الى مصر.

وحول موقفها من الأغنية المصرية.. واصلت قائلة غنيت لاول مرة باللهجة المصرية «ساكن»، وأستعد في الفترة القادمة لتقديم مجموعة اغنيات مصرية وهي أمنية غالية. من زمان، فلقد تربيت على صوت وأغنيات سيدة الغناء العربي «أم كلثوم» والعندليب الأسمر «عبدالحليم حافظ» والموسيقار «فريد الأطرش» وغيرهم من كبار المطربين.

وعن الأغنيات التي تقدمها. وهل هي من النوع «الشبابي»؟

اجابت ديانا حداد في دهشة: لا أحب هذه التسمية. فأنا أقدم أغنيات تتلاءم مع صوتي.. ويصفق لها الجمهور بحرارة لانها تتلاءم أيضا مع مختلف الأعمار والاذواق وهذا هو هدفي.



«بساط» الطيب الصديقي.. يعيد التراث المغربي للذاكرة

الرباط ـ أسماء المعلومي:

■ الفنان المغربي الطيب الصديقي صاحب تجربة مسرحية فنية تحاول الاسهام في انعاش ميدان المسرح المغربي الذي يعرف حاليا تحولا نوعيا في البحث عن أفق جديد لمسرح تجريبي. يستلهم مكونات في الفولكلور المغربي. وصنع الفنان الطيب الصديقي لتجربته أصداءها المميزة من خلال جهود متصلة على مدى عقود طويلة. ويتأهب خلال شهر سبتمبر المقبل لإفتتاح مسرحه الخاص بالدار البيضاء، وهي التجربة التي تثير حاليا اهتماما كبيرا في أوساط المسرحيين المغاربة.

من خلال تجاربه المسرحية الأخيرة، يؤكد الفنان الطيب الصديقي أن مسرح «البساط» المرتكز على نوادر مستملحات وطرائف عربية مستوحاة من صميم الواقع العربي المثقل بتعدد الموضوعات والأحداث، يرمي أساسا الى تحريك مخيلة المتلقي لنقله من موضوع لآخر بغية التنوع والغنى، حتى لايتسلل الملل اليه من جهة أخرى، وهكذا يكون قد وقف عند مسرح «البساط» كتراث مغربي أصيل، ونجده يعرف هذا الفن بقوله:

«البساط بالمعنى الواسع للفرجة يضم النوادر والأمثولات والقصص والتخيلات السردية، والأحلام. وهو تركيب لعناصر تتجاوز فيما بينها في تشكيل من طبيعة خاصة، وفي البساط، ليس الغرض هو اضحاك الجمهور، لأنه في الأصل مسرح اليقظة ومسرح الابتهاج. يقتضي مشاركة وحضور جمهور اذا أحس أن العمل لايهمه فإنه ينصرف عن العرض».

ويشير الطيب الصديقي الى أن الابتهاج لاينحصر في مجرد مايثير في الإنسان الفرح. اذ المسرح بقدر ما هو فضاء للمتعة بقدر ما هو فضاء للقلق أيضا، والا لما بلغ ماهيته الجوهرية، ولكي يحدث ذلك لابد أن ينفذ الى الوعي من الداخل ليقلقه دون أن يسقط في نزعة تعليمية.

ويضيف الفنان الطيب الصديقي قائلا: «البساط في النهاية هو مجموعة من اللوحات الصغيرة تترجم أو تجسد هذا المجال الفسيح الذي يهمني بدرجة أساسية، وهو مجال المتخيل، فكل شيء في المسرح يتحدد انطلاقا من حضور المتخيل أو غيابه، والمشكلة لاتتعلق بغياب نص أو سوى ذلك، وإنما بغياب المتخيل. وهو واقع ينسحب على جميع الفنون كتابة وتشكيلا.. فبدونه لايمكن الذهاب بعيدا».

وحول اقتران تجربة البساط بالماضي وتجاوبها مع الحاضر يقول الفنان الطيب الصديقي: «لابد من تأكيد المسألة التالية: حين نتحدث عن مسرح تقليدي. فهذا لايعني أننا نتحدث عن الماضي بصيغة الحاضر. لا أعتقد ذلك. لان الماضي الذي نرده ليس متعلقا بالضرورة بالحاضر الآني. الملازم له. فما يتبقى هو جوهر الفن. لان الماضي لايحتفظ بكل شيء. وانما باللحظات الكبرى الهامة من التاريخ، وفي البساط لوحات، معادة التشكيل والكتابة، اعادة خلق من وجهة ابتكارية، وهذا مايجعل قوس الزمن فيها يصوب نحو المستقبل دون اقرار أو تسليم ببطولة ما تنتسب الى الماضي، وأبطال البساط هم في كثير من الحالات ضحايا أنظمة تستجيب للغرائز الأكثر تحكما في الطبيعة الانسانية عبر الزمن. وتصفية الحسابات والجشع والفساد والرشوة. إنها تجسد حنينا للحياة البشرية. تلك الحنينية الممثلة في النوادر والحكم، والأحلام، والتخيلات المتبقية من الماضي والممتدة في أزمنة أخرى، ومهمتنا أن ننقذ كل هذا من التلف والضياع».

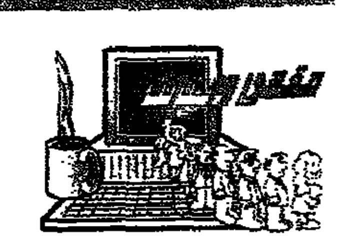


ـ الطيب الصديقي

ويضيف الفنان الطيب الصديقي قائلا: «شخصيا أحاول أن أكون كاتبا معاصرا. يراهن على المستحيل وعلى الممكن والمحتمل، أن أحافظ على هذه الصلة مع الذاكرة. التي تمثل أصولنا القريبة والمتجذرة، رغم أن الذاكرة قد تكون خادعة. وعن الارضية الجمالية التي توجه اشتغال الفنان في مسرح البساط يقول الفنان الطيب الصديقي: «هذا العمل هو وليد اشتغال يرجع الى اكثر من عشرين سنة، يوم أدركت أن الترجمة والاقتباس ليس بامكانهما أن يخدما بشكل أفضل الطموح الفني الذي أومن به. لان الاعتماد عليهما يجعل المرء لايقدم سوى مسرحا من الدرجة الثانية. ولأن انتاج عمل جمالي له ظاهر وباطن، مثل التصوف».

ويصيغ الطيب الصديقي رأيه حول الكوميديا مقارنة مع التراجيديا فيقول: «أصعب لون في المسرح هو الكوميديا، اذ ما يضحك أصعب بكثير مما هو تراجيدي. فالكوميديا تتطلب جهدا متمعنا. أولا ككتابة، وثانيا كتمرين. وهي في ذلك أشبه بآلة تستلزم نوعا من الاحكام والضبط الصارم. اذ يكفي وجود فاصل ما بمقدار الثانية الواحدة، بين جملة تثير الضحك وأخرى لاتستدعيه لينهار كل البناء».

وحول الأزمة في الانتاج الفني المسرحي حاليا بالمغرب، يقول الفنان الطيب الصديقي: «لاأحد ينطلق من عمق رؤية شمولية، وليس ثمة من يمتلك مثل هذا الالحاح القوي، والحاسم من أجل تبلور مشروع فني جمالي عظيم، المسألة لاترتبط بالمسرح فقط، ولكن بوضع ثقافي عام لايخلو من هزالة وضعف. هذا من المؤسف له. فمستوى الفن يقاس بقيمة تطلعات الإنسان ذاته. وحين لانكون مالكين لرؤية جمالية شاملة، لانستطيع تقديم أعمال خالدة».



منصور عبد الله

للمبتدئين

خدمة «يوزنت»

مفهومها.. تقنياتها.. وكيفية المشاركة فيها

«يوزنت» Usenet خدمة تتوفر على الانترنيت وتضم آلافا مؤلفة من مجموعات المناقشة تسمى مجموعات الاخبار Newsgroups وليس المقصود هنا الاخبار السياسية. وكل مجموعة من مجموعات الاخبار تركز على مناقشة موضوع معين مثلا: الكمبيوتر أو الرياضة أو الموسيقى أو السياسة وغيرها. بعض مجموعات الاخبار تضم متخصصين في مجال مختلف، وبعضها الآخر لقضاء وقت الفراغ. وتعكس سلسلة الموضوعات التي تغطيها «يوزنت» التنوع.. فما كان مجرد تسلية وقضاء الفراغ للبعض كان لدى البعض الآخر احترافه وتخصصه. لذا تجد في مجموعات الاخبار مستويات معرفة وتجارب متفاوتة.

ومعظم مجموعات الاخبار تعتمد على النصوص المطبوعة كوسيلة لتبادل الرأي، مثلها مثل مجموعات البريد الالكتروني. بيد ان هناك عددا من مجموعات الاخبار تحتوي على انواع اخرى من البيانات لتبادل الراي واكثرها الصور.

■ كيف تعمل يوزنت؟

تعمل مجموعات الاخبار Newsgroups ضمن شبكة يوزنت Usenet كعمل مجموعة البريد الالكتروني. والفرق الرئيسي هو ان البريد الالكتروني يكون عادة اتصالا بين فرد وآخر، بينما وسائل مجموعة اخبار هي بين فرد وجماعة. وهكذا تصبح اي رسالة فردية (أو مقالة Article كما اصطلح عليها) في حوزة اي فرد داخل مجموعة اخبار يمكنه قراءتها والرد عليها.

■ كيف تنضم لمجموعات الاخبار

يمكن لاي فرد الانضمام او المشاركة في مجموعات الاخبار وان يرسل ويستقبل المقالات (الرسائل). وداخل مجموعات اخبار معينة، يمكن ان تتناول المناقشات عدة موضوعات فرعية مختلفة.

من جهة اخرى يقوم البرنامج الذي تستخدمه للاتصال بمجموعات الاخبار (يوزنت) بتنظيم وتصنيف الرسائل حسب موضوعاتها المناسبة. بحيث يمكنك بسهولة متابعة ومناقشة كل مساهمات المشاركين في المناقشة.

■ كيف تستخدم قارىء الاخبار

ان قارىء الاخبار News reader هو البرنامج الذي تستخدمه لكي تلج الى مجموعات الاخبار وقراءة مقالاتها، أو الرد عليها. ومن الضروري ان تستخدم البرنامج الذي ترتاح اليه وينقلك بسرعة الى آلاف المقالات. ومعظم برامج التصفح Browser توفر هذه الخدمة مثل نافيجاتور واكسبلورر.

واذا كنت تستخدم «وندوز» هناك برنامج مجاني يمكن استخدامه ،وتجده على العنوان:

www.forteinc.com/agent/freagent.htm

واذا كنت تستخدم «ماكنتوش» يمكنك استخدام هذا البرنامج وسحبه من العنوان:

www.ese.ogi.edu/pub/network/newswatcher/



قارىء الاخبار فري ايجنت يمكن استخدامه مع ويندوز

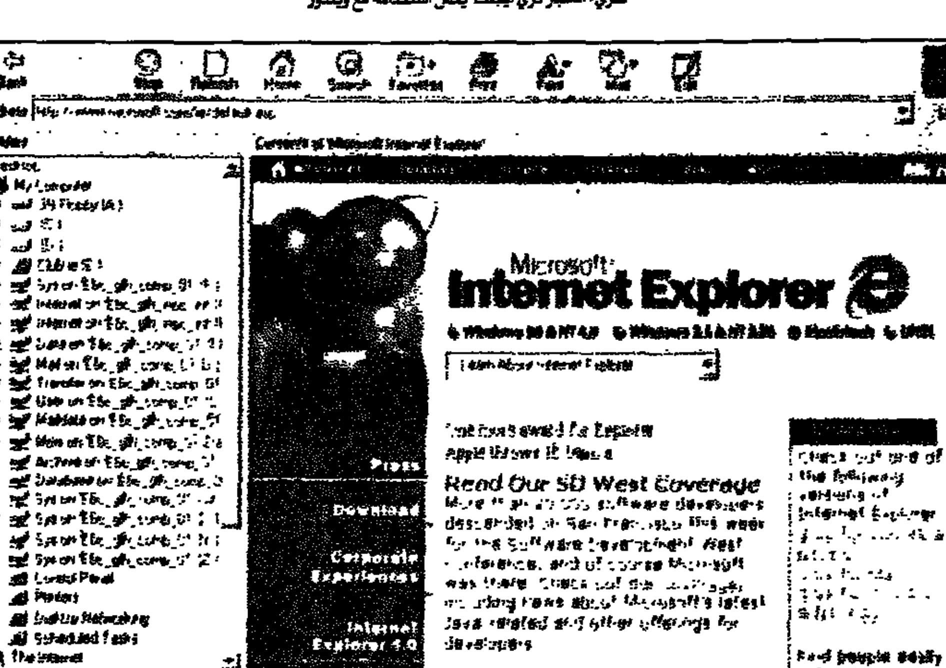
■ تقنيات يوزنت

ان أسماء مجموعات الاخبار أمر مهم للغاية، ولوجود اكثر من ٢٠ الف مجموعة اخبار فانه من الضروري ان تجد المجموعات التي تثير اهتمامك، وكل اسم من هذه الاسماء يتكون من اجزاء تفصله فيما بينها نقاط (.) وهذه الاجزاء مرتبة ومصطلح على اجزائها.. خذ اسم هذه المجموعة من مجموعات الاخبار كمقال:

UK.religion.islam

تلاحظ ان هذا الاسم او العنوان يبدأ برمز الدولة (UK اي المملكة المتحدة) تليه الجزئية religion (اي الدين) ثم جزئية islam (اي الاسلام). بمعنى آخر ان مجموعة الاخبار هذه يتخذ المشاركون فيها الاسلام كموضوع لتبادل الرأي والمناقشة.

ولكن ليست سائر مجموعات الاخبار تبدأ برمز البلد او الدولة. ثم ان الانضمام او المشاركة في مجموعات الاخبار ليس حصرا على ابناء بلد ما.. ويمكن ان يجد احدنا مجموعة اخبار مركزها لندن، وتشارك في مناقشاتها وانت في ابوظبي.



البرنامج اكسبلورر يوفر خدمة مجموعات الاخبار

■ أصول وقواعد

ان للمشاركة في مجموعات الاخبار اصولا وقواعد يجب مراعاتها. بعضها يتصل بالذوق والآخر يتعلق بمعرفة قواعد المشاركة:

اولا: ان اعدادا كبيرة غيرك يقرأون مئات المقالات يوميا. فلا تتوقع اذا ارسلت مقالة لمجموعة اخبار ردا على مقالة سابقة، انه يتذكر الافراد المشاركون كل التفاصيل. لذا ينبغي ان تضمن مقالتك بعض المعلومات الواردة في المقالة التي ترد عليها.. حتى يستطيع الآخرون فهم الموضوع ومحتوياته.

ثانيا: لا ينبغي ان تكتب مقالة من ٥٠ سطرا، لتقول في نهايتها.. «انا موافق».

ثالثا: اختر مجموعة الاخبار المناسبة، لان بعض المجموعات مخصصة للمناقشة فعلا، وبعضها للاعلانات.

رابعا: لا تستخدم الحروف الكبيرة، وتواصل الكلام بكثرة.

خامسا: ينبغي التحلي بالصبر وروح الدعابة، فلا تغضب اذا تلقيت مقالة حامية flame يتهجم كاتبها عليك.

سادسا: تحتفظ مجموعات اخبار عديدة بقسم خاص تحت عنوان faqs ويستحسن قراءة هذا القسم لانه مكتوب باسلوب السؤال والجواب، ومن خلاله تطلع على مناخ واصول المشاركة قبل الخوض فيها.

سابعا: بعض مجموعات الاخبار معروفة باسم «اللهب» flames .. وهي مخصصة للمناقشات الحامية. ،كل مقالة فيها شديدة اللهجة، ولعل افضل وسيلة للرد عليها هو اهمالها.. ولسوء الحظ ان البعض يحاول الرد فتنشأ من جراء ذلك معارك كلامية ساخنة لا تنتهي.

اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة والمفيدة التالية.. وجميعها مسبوقة بـ http.

منظمة العفو الدولية التي تكافح دفاعا عن حقوق الانسان بدون حدود، لها موقع على الانترنيت. يتفوق على غيره من حيث جمالية التصميم، والمحتويات في آن واحد. ومن المعلوم ان هذه المنظمة تعنى بحقوق الانسان. والاختراعات التي تقع لحقوق البعض، فتضطره لطلب اللجوء في دول اخرى عنوان الموقع:

www.refuge.amnesty.org

موقع العائلة الملكية البريطانية على الانترنيت زاره اكثر من مليون شخص في اليوم الاول من اقامته واكثر من ١٢.٥ مليون شخص زاروه خلال الشهرين التاليين. الجديد في الموقع اضافة ٨٥ صفحة، تشتمل على معلومات عن القلاع والتيجان الملكية، وغيرها. ويذكر ان بامكان أي فرد اي يبدي ملاحظاته حول الموقع. وان اكثر من ٥٠ الف شخص دونوا ملاحظاتهم في «كتاب الزوار».. فاذا اردت ان تعرف كل ذلك فعليك ان تبعث بملاحظات اليك العنوان:

www.royal.gov.uk

ظاهرة مألوفة ان تقام على الانترنيت صفحة خاصة لكل فيلم سينمائي امريكي قديم او جديد، واذا كنت من عشاق السينما فانك تستطيع متابعة الافلام، والجديدة منها، بمجرد ان تكتب اسم الفيلم داخل المربع الخاص بالبحث في أي من ادوات التفتيش مثل ياهو، أو اكسايت.. أو انفوسيك وهذه عناوين بعض الافلام الجديدة على الانترنيت..

- فيلم: نظرية المؤامرة -conspiracy theary على العنوان:

www.conspiracy theary.com

- فيلم: «شخصية مزدوجة» face/ off على العنوان:

www.face - off.com


ركن الأطفال موقع جميل على الانترنيت.

محطات متنوعة

مواقع جميلة ومسلية للأطفال

للاحبة الصغار مواقع عديدة، ومفيدة على الانترنيت، ولايزال هناك متسع من الوقت لهم لقضاء بقية ايام الصيف والاجازة فيما يفيدهم ويمضي اوقات فراغهم.

وقد تمكن رواد مقهى الانترنيت من رصد كثير من المواقع لذا نفضل توزيعها على اكثر من حلقة.

هناك عنوان على الانترنيت يجتذب الابصار لجمال تصميم الصفحات وجمالية الالوان واسمه kids, cor-ner اي ركن الاطفال والعنوان هو:

http: // kids.ot.com

ويشتمل على رسومات ملونة، والعاب ذهنية، وملء المربعات بالاضافة الى امكانية التحدث الى اطفال آخرين او الاستماع الى آخرين. يمكن لأي طفل المشاركة في ركن الاطفال بأن يرسل بالبريد الالكتروني اعماله الفنية كالرسم او التلوين والالعاب وغيرها، حتى تضاف الى ارشيف الاطفال.

موقع آخر لايقل عن السابق جمالية وحسن تصميم وعنوانه هو:

http: // www.4 kids.com

موقع جميل للغاية، ولكن الطفل يحتاج لبعض الوقت حتى يستدعيه على الشاشة، يضم صفحات للقراءة والعلوم، والعلوم الاجتماعية ومصادر للدراسات، معروضة بطريقة مبسطة، بالاضافة الى حجرة العاب، ذهنية وعضلية، ومشروعات يمكنه المشاركة فيها. وهناك صفحات اخرى قبل تصفحها، يمكن للآباء الاشراف عليها قبل السماح لأبنائهم بذلك، بالاضافة الى معلومات تربوية واسعة.

اما الموقع «الملك الأسد» Lion King وعنوانه:

http: // www.lion king.org

فهو موقع رائع ايضا، يضم ارشيفا للصور وآخر للملفات الصوتية والاغاني.. ويمكن للاطفال المشاركة في حجرة الدردشة والمناقشة مع اطفال آخرين، وذلك ضمن توقيت يومي يحدده المشرفون على الموقع.

■ الموقع «ديزني» غني التعريف.. وعنوانه:

http: // www.disney.com /

فهو بالاضافة الى احتوائه على وسائل الترفيه والتسلية المتعددة، انما يحتوي ايضا على دروس علمية، تتعلق بالنظام الغذائي للاطفال، والانشطة الذهنية والرياضية التي يمكنهم القيام بها لتكوين جسم سليم في عقل سليم، بالاضافة الى نصائح تربوية تهم الآباء.. وهناك ابواب خاصة لقصص الاطفال، والكتب والصور.

ربما حان الوقت الآن لقيام الأحبة الصغار بجولة تفقدية داخل احد محال الالعاب وعنوانه:

http: // www.toys.com/

والحقيقة انه ليس مخصصا لمشاهدة الالعاب وشرائها فحسب فهو يحتوي على مقالات، وقصص للاطفال، بالاضافة الى اغان بالصوت والصورة.. والى اللقاء في الاسبوع المقبل.

اخبار الانترنت

المكتبة الناطقة

المكتبة الناطقة في لندن ابتكرت طريقة جديدة أثبتت نجاحها في اجتذاب القراء. وان استخدام الوب للتسوق اعطى ثماره. وتوفر هذه المكتبة ٢٦٠٠ «كتاب ناطق» على كاسيتات سي دي التي يمكن شراؤها عبر الانترنيت والدفع بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية.

ويزور هذا الموقع وعنوانه http://www.orma.co.uk اكثر من ٣٠٠ زائر كل اسبوع. وللشركة زبائن في ٢٨ دولة في العالم.

فنجان.. للحماية

شركة فنجان FINGAN لانتاج برامج الكمبيوتر الامريكية والشركة الرائدة في تطوير لغة جافا وبرامج الأمان على الانترنيت اكتف اكس اعلنت عن برنامج SURFING GATE 2 الذي يطرح حلول الامان.. يوفر البرنامج حماية لآلاف الشركات والمؤسسات في عملياتها التجارية، وهي المؤسسات التي تعتمد تكنولوجيا يونيكس.. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من موقع الشركة على العنوان:

http://www.fingan.com

السياحة في آسيا

يستطيع محبو السفر الى آسيا الحصول على معلومات سياحية شاملة من خلال الموقع الجديد:

http://asiatravel.com

يجدون فيه كل شيء.. من حجوزات الفنادق الى الرحلات السياحية واماكن التسلية

التسوق الفوري.. ما له وما عليه

كيف تحمي بطاقة الائتمان الشخصية ؟

التسوق عبر الفضاء الالكتروني او الانترنيت ليس موضة او بدعة. سرعان ماتزول. وانما هو اتجاه جديد يتسع مداه يوما بعد يوم. وتعمد شركات عديدة للحاق بالركب الى اقامة مواقع لها على الشبكة وليس هذا فحسب. وانما دخلت الى المعترك ايضا مصارف عالمية مرموقة. فهناك نحو ٣٦٥ مصرفا اوروبيا لها مواقع على الانترنيت.. ولم تتخلف عن هذا الركب كذلك شركات التأمين والاقراض وغيرها اذ بدورها اقامت لها مواقع على الانترنيت.

من جهة اخرى ربما كان التسوق عبر الانترنيت ملائما للمستهلكين لانه متوافر لهم على مدار ٢٤ ساعة. كما ان البضائع والسلع والمنتجات، ارخص ثمنا مما لو كان التسوق بالطريقة التقليدية. وفي دول الغرب اصبح بامكان المستهلك الذي يفضل وصول كل شيء الى منزله شراء المواد الغذائية من الدكان بواسطة الانترنيت.

اما بالنسبة لضحايا الموضة والازياء، فانه اصبح بامكانهم شراء ملابسهم عبر الانترنيت بمجرد تصفح الموديلات والانواع على الشبكة. ومن ثم اصدار اوامر الشراء ودفع الثمن بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية. وقد اصبحت شبكة الانترنيت وسيلة من وسائل حجز تذاكر السفر، لانها اقل تكلفة بالنسبة للمستهلك وتعدى استعمال الشبكة ايضا لاغراض التسوق الى مناطق اخرى. اذ بامكان المستهلك شراء الكتب، واسطوانات الموسيقى، وبرامج الكمبيوتر وغيرها عبر الانترنيت.

■ كيف تحمي بطاقتك الشخصية ؟

امام هذه الحمى التسويقية يطرح المستهلكون امرا غاية في الاهمية، وهو كيف يمكن استخدام بطاقة الائتمان الشخصية دون التعرض لعمليات سرقة من قبل لصوص الكمبيوتر؟ وحل هناك وسيلة آمنة لعدم انكشاف الرقم السري مثلا في رقم بطاقة الائتمان؟

ثمة اعتقاد يجزم بان استخدام بطاقة الائتمان في عمليات التسوق الفوري عبر الانترنيت اكثر امانا من اصدار الشيكات او اوامر الدفع.. او عن طريق الهاتف او الفاكس، وينصح خبراء الكمبيوتر باتباع وسائل الامان التالية:

- اولا: يجب التأكد اثناء دفع ثمن البضاعة او السلع باستخدام بطاقة الائتمان. من حماية رقم البطاقة. ويكون ذلك من خلال التأكد بأن البرنامج الذي تستخدمه مزود بقدرات ترميز Encryption لمعلومات البطاقة. بحيث يستحيل فك هذه الرموز.

- ثانيا: يجب التأكد من مصداقية الشركة التي تشتري منها السلع والخدمات قبل اصدار امر الدفع. - ثالثا: كن حذرا اذا طلب منك تقديم تفاصيل شخصية كثيرة حول عملية الشراء.

رابعا: حذار من اعطاء رقمك السري على الانترنيت Pass Word لاي فرد.

اللاجئون في العالم ومسؤولية المجتمع الدولي

المحور الأول - (الحلقة الرابعة)

من القضايا التي تستحوذ على انتباه دول العالم المتقدم حالياً.. قضايا اللاجئين التي فرضت نفسها بشكل أكثر تأثيراً في الخمسينات.. حتى انشأت الأمم المتحدة، إيماناً منها بضرورة الحلول اللازمة لهذه المشكلة، مفوضية للاجئين.

واللاجئون، الذين ينتمون الى بلدان العالم الثالث حيث لم تتبلور به بعد صور الديمقراطية بالمفهوم الغربي، بشهادة كافة المحللين والمراقبين هم مسؤولية المجتمع الدولي وما يمكن تسميته الآن بالنظام العالمي الجديد ومن ثم يتعين ادراجهم على قائمة القضايا التي يجب أن تبحث وتناقش للوصول الى صياغة أكثر استيعاباً لهم.

واللجوء السياسي في الآونة الأخيرة بات سلاحا ذا حدين، نظرا لأن الكثير من طالبي اللجوء يحمل افكارا ارهابية ويستفيد من مناخ الحرية بالدول الجاذبة لهم لتدبير المؤامرات ضد بلدانهم الأصلية.

ومع طرح قضية اللاجئين يتبادر الى الذهن شعب فلسطين الذي أجبر على ترك ارضه والتوزع في البلدان المجاورة، والطريف ان اسرائيل ترفض عودة هؤلاء المبعدين الى الضفة الغربية وقطاع غزة رغم توصل الدولة العبرية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق سلام.

ونظرا لأهمية هذه القضية وخطورتها سيتم تناولها بشكل مستفيض عبر ثلاثة محاور في عشر حلقات.

د. وليد محمود عبدالناصر:

أكراد الشرق الأوسط.. انقسامات داخلية وتدخلات دولية



الأكراد: بحثاً عن هوية

في حديثه عن اللاجئين الاكراد والمسألة الكردية، يقول الدكتور وليد محمود عبدالناصر قائلا:

يعتبر الاكراد رابع جماعة عرقية من حيث العدد في الشرق الاوسط بعد العرب والايرانيين والاتراك. وهم جار اصيل لهذه الجماعات، كان لهم ثقافة مكتوبة منذ القرن الحادي عشر، ويتوزعون حاليا على خمس دول. نصفهم تقريبا ١٠ ملايين بتركيا، وحوالي ٤,٥ مليون بالعراق و ٤ ملايين بايران والبقية موزعة بين سوريا والاتحاد السوفييتي. وقد تميز وضع الاكراد بالعيش في المناطق الأكثر تخلفا واهمالا في الدول التي يقيمون بها.

البحث عن هوية

وقد كانت الطبيعة القبلية للاكراد في الاساس وانقسامهم دائما على دول ونظم وثقافات مختلفة ووجود ثلاث لهجات للغة الكردية مما جدد دعواتهم في معظم الاحيان لمجرد المطالبة بالحكم الذاتي باستثناء حزب العمال الكردستاني. وجاء التحول التاريخي والجزئي للاكراد من القبلية الى الحضرية ليدفع بالهوية القومية الكردية والحركات السياسية المعبرة عنها خاصة مع نهاية الحرب العالمية الاولى وبعد سقوط معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ التي وعدوا فيها بدولة مستقلة على ايدي مصطفى كمال اتاتورك. وتواجدوا في مناطق حدودية متجاورة وتمتعوا في غالبية الاحوال بحرية المرور فيما بين هذه الحدود وقد ضعفت لديهم الفكرة القومية والدعوة لانشاء دولة خاصة بهم حتى بدايات القرن العشرين. كذلك فقد استغلت الحكومات المركزية في الدولتين العثمانية والقاجارية النزاعات فيما بين زعماء قبائل الاكراد ورغبتهم في الحصول على هامش من السلطة المحلية لتحقيق سيطرة غير مباشرة على الاكراد وتفريق صفوفهم انتقلت في مرحلة تاريخية لاحقة الى فرض سيطرة مركزية مباشرة. ورغم اتهام الاكراد بان الحدود التي تفرقهم هي حدود استعمارية فانه من الثابت ان الحدود الغربية لايران هي نفس الحدود بين الدولتين العثمانية والصفوية منذ عام ١٥١٤. ومن جانب آخر فان كل محاولة كردية للتمرد على سلطة الدولة التي يقيمون فيها لم تنته فقط بهزيمة لهم بل وتلتها عمليات تدمير وقمع وتهجير شردت مواطنين اكرادا سواء داخل حدود دولتهم الاصلية او كلاجئين عبر الحدود في دول اخرى. فبينما لجأ اكراد عراقيون خلال انتفاضاتهم المتتالية «١٩٦١ - ١٩٧٠ - ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٨٦ - ١٩٨٨ - ١٩٩١» الى الهجرة واللجوء سواء في اماكن اخرى في العراق على الحدود مع دول مجاورة او في سوريا وايران وتركيا ودول خليجية والذين قدر عددهم بمليونين عام ١٩٩١. ومن جانبهم فان اكراد ايران نجأوا الى مناطق اخرى داخل ايران او العراق وخاصة خلال العمليات العسكرية بينهم وبين الجمهورية الاسلامية التي امتدت من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٣م.

اما اكراد تركيا. فمنذ بداية الاعمال العسكرية بين حزب العمال الكردستاني والقوات التركية عام ١٩٨٤، نزح آلاف الاكراد تجاه الحدود مع ايران او العراق وعبروا هذه الحدود في غالبية الاحوال ليستقروا إما في مخيمات او في مناطق جبلية بالبلدين. خاصة بعد سيطرة الادارة الكردية العراقية على كردستان العراق عقب حرب الخليج الثانية. كما انتقل عدد من اكراد تركيا الى سوريا التي اتهمتها تركيا طويلا بدعم حزب العمال الكردستاني وتوفير معسكرات تدريب له في سهل البقاع اللبناني، بينما توجهت نسبة لا بأس بها من اللاجئين الاكراد الاتراك للاستقرار باوروبا الغربية واصبحوا هدفا لحملات التعبئة والتجنيد من قبل حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

ومن جانب آخر، فان الاكراد عمدوا - في سعيهم للحصول على شكل من اشكال الحكم الذاتي في دولهم المختلفة - الى الاعتماد على دعم حكومة دولة او اكثر من الدول المجاورة او القوى الاقليمية والدولية الكبرى سواء أكان هذا الدعم عسكريا ام سياسيا ام اعلاميا. ورغم ان هذه الدول المجاورة والاطراف الاقليمية والدولية كانت على اتم الاستعداد لتقديم هذا الدعم في مراحل معينة لمصالحها الذاتية. فان هذه الاستراتيجية كان لها سلبيات عدة، فمن جهة. عرضت هذه الاستراتيجية الاكراد في كل دولة لاتهامات بالخيانة ضد السيادة الوطنية ووحدة اراضي هذه الدولة وبالتالي فتح الباب أمام حكومات هذه الدول لشن حملات تدمير لقرى ومناطق الاكراد وتهجيرهم او اجبارهم على ترك موطنهم الاصلي وبالتالي تصعيد مشكلات اللاجئين، ومن جهة ثانية. جزأت هذه الاستراتيجية - مايعتبره القوميون الاكراد اساس الدعوة الكردية - وحدة الشعب الكردي. فقد كان تحالف اكراد احدى الدول مع حكومة دولة مجاورة يعني سكوت هؤلاء الاكراد عن سياسات تلك الحكومة المعادية لمطالب الاكراد المقيمين بها. وبالتالي التعرض مرة اخرى لتهمة «الخيانة» ولكن هذه المرة من جانب «اخوانهم الاكراد» المقيمين في دولة اخرى، ومن جهة ثالثة. كانت نتيجة هذه الاستراتيجية انه عندما تحقق الدولة المجاورة او القوى الاقليمية او الدولية اهدافها السياسية الخاصة بها من جراء الضغط على حكومة الدولة المعنية من خلال دعم حركة الاكراد بها، كانت تتوقف على الفور اي مساعدات تقدمها هذه الدول للاكراد وبالتالي تتركهم فريسة سهلة لانتقام حكومة الدولة التي يقيمون بها سواء أكان هذا الانتقام موجها للنشطين عسكريا ام سياسيا فقط ام شمل مجمل المواطنين الاكراد.

فبينما لجأ اكراد الى العراق للحصول على دعم امريكي - اسرائيلي - ايراني خلال تمرد عام ١٩٧٤ - ١٩٧٥. كان موقف الولايات المتحدة ردا على توقيع العراق عام ١٩٧٢ اتفاقية التعاون وصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكان موقف اسرائيل نيلا من العراق لمشاركته في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣، بينما جاء موقف ايران للحصول على تنازلات من العراق بشأن السيادة على شط العرب، وجاء توقيع العراق على الاتفاق العراقي - الايراني عام ١٩٧٥ وقبول اقتسام السيادة على شط العرب ليجعل ايران توقف دعمها لاكراد العراق بزعامة الملا مصطفى البرزاني حينذاك. كذلك اعتمد اكراد العراق على دعم ايران خلال الحرب العراقية - الايرانية والذي جاء ايضا ردا على استضافة العراق لمنظمة مجاهدي خلق المعارضة للحكم الايراني بالاضافة الى دعم سوري في اوائل الثمانينات نتج عن العداء الطويل بين جناحي حزب البعث في سوريا والعراق، واخيرا جاءت انتفاضة الاكراد عقب حرب الخليج الثانية مستغلة هزيمة النظام العراقي وتشجيع الغرب لهم ووعوده الضمنية بالدعم. الا ان هذه الانتفاضة وجدت نفسها وحدها وتخلى عنها الجميع مما ادى الي هزيمتها وموجة هجرة وتشريد ضخمة للاجئين الاكراد خاصة الى مخيمات المناطق الحدودية مع تركيا وايران احتاجت الى مساعدات اغاثة انسانية بملايين الدولارات وشكلت عامل عدم استقرار اقليميا كان احد الاسباب التي دفعت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الى تبني انشاء منطقة آمنة للاكراد في شمال العراق - بناء على الحاح تركي - تلتها في مرحلة لاحقة منطقة عدم طيران لحماية الشيعة العرب في جنوب العراق بعد ان لجأ - حسب بعض التقديرات - ١٥٠ الفا. منهم الى ايران سواء خلال الحرب العراقية - الايرانية او عقب فشل انتفاضتهم المسلحة عام ١٩٩١ ضد السلطة المركزية العراقية، ولم تقتصر هجرة اللاجئين الاكراد من العراق عقب حرب الخليج الثانية الى ايران وتركيا. بل توجهت اعداد - وان كانت محدودة - منهم الى سوريا والسعودية.

وقد ايد السوفييت عام ١٩٤٥ انشاء دولة كردية في مهاباد الا انهم مالبثوا ان تركوها تواجه وحدها قوات الشاه عقب اتفاقية مالطه، بينما يعتقد عدد من المراقبين ان سوريا ساندت لفترة حزب العمال الكردستاني التركي في مواجهة وجود خلافات حدودية ومائية مع تركيا، بينما سعى العراق في عدة مواقف الى دفع وتشجيع اكراد ايران للتمرد.

اكراد العراق

وتعتبر حالة اكراد العراق هي الأكثر أهمية نظرا لانها حظيت باكبر تغطية اعلامية وسياسية على المستويين الدولي والاقليمي، وتم استقبال قادة اكراد العراق من قبل مسؤولين رفيعين في كل من الدول الاقليمية او الغربية الكبرى. كذلك فقد فتحت مسألة المنطقة الآمنة الباب للحديث عن مفهوم الحماية الدولية للاجئين سواء المتواجدين في شمال العراق او في مخيمات داخل الحدود الايرانية والتركية - وهي نفس الفكرة التي سبق الاشارة اليها عند الحديث عن وضع اللاجئين الفلسطينيين - وبدأ الحديث عن توزيع الادوار بين الامم المتحدة والمفوضية السامية للاجئين وقوات التحالف في هذه المنطقة الآمنة.

وقد جاء تعاون زعماء أكراد العراق مع تركيا في منع اي عمليات عسكرية لحزب العمال الكردستاني ضد تركيا انطلاقا من شمال العراق كنموذج على اختلاف الحسابات والمصالح السياسية بين اكراد الدول المختلفة واعطاء الاولوية احيانا لتحالفات مع دولة لاتستجيب لمطالب اكرادها ولو كانت هذه التحالفات موجهة ضد اكراد دولة اخرى، وبالمقابل ساهمت حربا الخليج الاولى والثانية في تقارب نسبي في صفوف بعض منظماتهم فعقدوا مؤتمرا في باريس عام ١٩٨٩ لتبيان الحسابات والمصالح السياسية بين اكراد الدول المختلفة واعطاء الاولوية احيانا لبعضها وآخر في استوكهولم عام ١٩٩١ كما توحدت ١٢ حركة سياسية تركية في اطار واحد، ووحد اكراد العراق ميليشياتهم وتوحد الحزبان الاساسيان (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني) في جبهة كردستانية موحدة واجراء انتخابات برلمانية في صيف ١٩٩١ وانشاء ادارة كردية مستقلة تبنت الصيغة الفيدرالية.

وبينما اعطت ايران والعراق حقوقا ثقافية ولغوية للاكراد منذ فترة فان الاقرار باللغة الكردية في تركيا جاء فقط عام ١٩٩١ بعد ان كانت تعتبرهم اتراكا. نسوا لغتهم - الا انه على المستوى السياسي كان العراق الدولة الوحيدة الذي منح الاكراد حكما ذاتيا عام ١٩٧٠. الا ان الاكراد اتهموا القيادة العراقية بافراغه من مضمونه.

انقسام متواتر

وحتى في التاريخ المعاصر، استمر انقسام الاكراد بين من نجحت في استمالته السلطات المركزية او من كانت له مصالح اقتصادية مرتبطة بهذه السلطات او من يعتقد ان هذه السلطات تقدم له خدمات او امتيازات هامة. او من تمرد على هذه السلطات سواء في تركيا او العراق او ايران مؤكدة استمرار اهمية العامل القبلي في السياسات الكردية.

وهناك خصوصية اخرى يجب ذكرها بشأن الحالة الكردية، وهي ان قطاعات من الاكراد هاجرت من المناطق الحدودية بين تركيا وايران والعراق واستقرت في مدن او مناطق اخرى واندمجت بشكل ما، في سكان هذه المدن والمناطق، وابرز مثال على ذلك ان ٢٠ في المائة من سكان مدينة اسطنبول اكراد و ٢٥ في المائة من سكان بغداد اكراد، وهذا الامر يمثل مشكلة للطرفين معا: الحكومات المركزية والحركات الكردية التي تتبنى مطالب وطنية لها ابعاد اقليمية.

وقد جاءت احداث حرب الخليج الثانية وما تلاها من مآس انسانية تعرض لها الاكراد حظيت بتغطية اعلامية وسياسية غربية ضخمة في وقت كان من مصلحة الدول الغربية الأساسية استخدام الاكراد للضغط على الحكم العراقي، وربما في مرحلة مقبلة على ايران او حتى تركيا - رغم عضويتها في التحالف الغربي وفي حلف شمال الاطلنطي، ورغم رفض الغرب من قبل التدخل - على الاقل علنيا - في المسألة الكردية باعتبارها مسألة داخلية، فان الغرب بدأ الحديث عن حماية الاكراد وحقوقهم في الأرض والهوية، وتتحدث اطراف غربية عن امكانية ربط رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ بارغام العراق على حسن معاملة الاكراد والشيعة واعادة اللاجئين منهم الى موطنهم الاصلي.

ورغم رفض الدول المعنية (تركيا - ايران - العراق - سوريا) فكرة استقلال الاكراد وخشية تصاعد المشاعر القومية الكردية وانشطة الانفصاليين الاكراد. فانه بدأ وعي متزايد لديها بان بقاء المشكلة الكردية على حالها قد يحول ملايين الاكراد الى لاجئين داخل او خارج اوطانهم وقد تدفع اكثر لتزايد عدد المتحازين للاعمال العسكرية والارهابية بين صفوفهم، خاصة ان الاكراد يقيمون بالمناطق الحدودية ويتحركون بحرية خلالها بما في ذلك حركة اللاجئين، وهي حركة فشلت الحكومات المركزية في السيطرة عليها، تاركة حالة من عدم الاستقرار الحدودي والاقليمي، كما تدرك تركيا ارتباط تحسن نوعي في معاملتها للاكراد بغرض قبولها بالجماعة الاوروبية مستقبلا. ويجيء حديث اكراد العراق الآن حول الحاجة لضمانات دولية لاي اتفاقات في المستقبل مع الحكم العراقي ليولد مخاوف لدى تركيا وايران بشكل خاص لما يمثله هذا المطلب من سابقة - في حالة الاستجابة له - في مجال منح امتيازات للاقليات ترتبط بمراقبة دولية، وتخشى الدولتان ايضا من تأثير قيام دولة كردية مستقلة بالعراق حيث يشكل الاكراد ٢٣ في المائة من السكان بما يهدد بانتشار الأمر اليهم واعادة رسم حدودهم، الا ان تركيا ربما تكون مطمئنة في مرحلة ما الى تعهدات اكراد العراق بان غاية املهم هو حكم ذاتي في اطار فيدرالي خاصة اذا



الافغان: فقدان الامن



الافارقة.. الموت في كل مكان

عطية عيسوي:

حيوانات الغابات في وسط أفريقيا هربت أمام زحف اللاجئين

مـاأثبـتـت الادارة الكردية في شـمـال العـراق فاعليتها في تأمين الحدود الشرقية - العراقية من حزب العمال الكردستاني. وربما حينئذ تفكر تركيا - بل وإيران - في توطين اللاجئين الاكراد لديها في مناطق شمال العراق.

وقد يتوافق هذا الموقف الغربي الذي لا يبدو محبذا لدولة كردية مع نصيب اكبر للاكراد في ادارة شؤونهم والتعبير عن لغتهم وثقافتهم والعيش بكرامة في دولة تقر بانها متعددة القوميات. مما يحقق استقرارا محليا واقليميا ويستوعب بشكل نهائي حركة اللاجئين عبر الحدود. ويأتي رفض الاستقلال واضحا في ضوء تخوف الاطراف الاقليمية والدولية من ان ينتهي الأمر بالاكراد لتشكيل دولة قد تسيطر على منابع هامة للنفط العراقي وموارد مائية هامة في دجلة والفرات وبالتالي لاتكون بحاجة للاعتماد على قوى اخرى بل تصبح قوة اقليمية قائمة بذاتها، كذلك هناك بالطبع التخوف الاساسي من فكرة فتح باب اعادة رسم خريطة حدود الشرق الاوسط.

ونشير اخيرا الى ان اكراد الاتحاد السوفييتي طالبوا مؤخرا بدولة مستقلة لهم في القوقاز لتغطي منطقة تشمل ٥٠٠ الف كردي بعد تشتت بقية اكراد الاتحاد السوفييتي السابق نتيجة موجات هجرة قسرية او طوعية الى مناطق اخرى داخل حدوده السابقة.

إستنتاجات

تؤدي بنا القراءة التحليلية والتاريخية السريعة التي عرضنا لها لما انتجته المشكلتان الفلسطينية والكردية - على اختلافهما - من اوضاع للاجئين الى عدد من الاستنتاجات العامة:

■ اولا: ان مسألة حل مشكلات اللاجئين لها ارتباط اساسي باوضاع الاستقرار الاقليمي فكل منهما يؤثر في الآخر. كذلك فان حل مشكلات اللاجئين يأتي في اطار مايسمح به النظام الدولي والاقليمي خاصة الاطراف الاساسية فيه - في اطار مصالحها - وعما اذا كانت هذه الاطراف ستسمح بتفكك دول قائمة او اعادة رسم حدودها للاستجابة لاحتياجات اللاجئين، وهل سيتم هذا - حالة قبوله اقليميا ودوليا - في كل الاحوال ام في كل حالة على حدة حسب خصوصياتها.

■ ثانيا: ترتبط مسألة ايجاد حلول لمشكلات اللاجئين باعتبارها مشكلات انسانية - سياسية بمسائل عديدة متداخلة ومعقدة بعضها سياسي مثل مسألة الديمقراطية والمشاركة الشعبية وبعضها يقع في نطاق حقوق الانسان. والآخر يقع في اطار القانون الانساني والثالث يندرج تحت القانون الدولي والرابع مازال غير محسوم ان كان يقتصر على القانون الداخلي أم من حق المجتمع الدولي التدخل بشأنه كما ترتبط بظهور مفاهيم ومناصب جديدة لها طبيعة عالمية ولكنها بالضرورة تخدم مصالح اطراف بعينها في مراحل قادمة مثل افكار الرقابة الدولية والضمانات الدولية بشأن توطين اللاجئين او حمايتهم او فرض ضغوط او عقوبات سياسية واقتصادية لاجبار دول او اطراف معينة على تنفيذ التزامات وتعهدات تجاه اللاجئين. مع ما قد يعطي لهذه الاجراءات من تسميات تنطلق من قيم الليبرالية والديمقراطية وحقوق الانسان وربما الفيدرالية.

■ ثالثا: لاشك ان حل مشكلات اللاجئين بالشرق الاوسط قد يشهد صفقات ومساومات تستحق ان تطلق عليها صفة «التاريخية» تتداخل فيها حركات السكان بمساعدات ومشاريع اقتصادية تعني بتحسين الاحوال المعيشية وصيغ قديمة او مستحدثة للاندماج القومي تتغلب على التباين الثقافي والصراعات العرقية والدينية. بل ربما يكون عليها ان تتغلب على مسألة «قداسة الحدود» لحل نزاعات حدود ارتبط عدد منها في الماضي باحلام انشاء دولة قومية متجانسة عرقيا كما قد تدخل في هذه المعادلات ايضا ترتيبات التعاون الاقليمي سواء سياسيا او اقتصاديا بشكل او بآخر بما يسمح بتواجد وتعايش دول متعددة القوميات.

واخيرا. فانه لاشك في أنه سواء على المستوى الاقليمي او الدولي يهدف الاتجاه الراهن لتقنين التدخل الدولي في مناطق الصراع الساخنة - ضمن أهداف اخرى تتفاوت حسب مصالح القوى الكبرى - الى تجنب تدفق اللاجئين الذي ينتج عن هذه الصراعات ويستدعي مساعدات ضخمة تطالب الدول المتقدمة بسداد نسبة كبيرة منها وعدم استقرار يؤثر على مصالح هذه الدول الا اننا نحب ان نذكر ان هذا التدخل الدولي قد يؤدي الى اشتعال هذه الصراعات اكثر وبالتالي الاتيان بنتائج اكثر سلبية.

١٧ مليون لاجيء في العالم

يقول الكاتب الصحفي السوري علي عبود: بدأت منذ عدة سنوات. تزداد اعمال العنف ضد المهاجرين اللاجئين في اوروبا وامريكا الشمالية، ومناطق اخرى في العالم. وان غالبية المهاجرين، وبخاصة في بلدان اوروبا كفرنسا، والمانيا وبريطانيا والسويد. اضطروا لمغادرة اوطانهم تحت ضغوط اقتصادية وامنية مختلفة ولم تعد الهجرة الدولية. كما يحلو للبعض تسميتها اختيارية فاذا كانت الحروب الاقليمية والكوارث الطبيعية والحروب الاهلية والمجاعات التي تعم بلدانا كثيرة في العالم الثالث، تدفع بعشرات الالوف للنزوح الى الدول المجاورة فان الافا اخرى لاتعدم الوسيلة في اللجوء الى البلدان الغنية ودخولها تسللا او عبر القنوات الشرعية.

ويوجد حاليا في اوروبا وامريكا الشمالية وكذلك في بلدان أسيوية اخرى كاليابان عشرات الالاف تنطبق عليهم صفة لاجيء وهؤلاء يتعرضون لاكبر عمليات الاستغلال تحت ضغط الخوف من الترحيل في اية لحظة. فهم يعملون في شروط صحية سيئة. وباجور متدنية. ويتعرضون لاعمال عنف دون ان يتجرأوا على الشكوى، او طلب حماية السلطات الأمنية ويجب ان لاننسى ان المهاجرين انفسهم. اي الذين دخلوا بطرق نظامية لم يعودوا في مأمن. وهم اساسا تنطبق عليهم صفة لاجئين ايضا لانهم اضطروا الى مغادرة اوطانهم قسرا.

إن أعمال العنف التي بدأت تتصاعد وتتحول من اعمال فردية الى اعمال جماعية ومنظمة ضد المهاجرين، او اللاجئين وبخاصة في اوروبا اصبحت مشكلة عالمية، وتذكر بأيام النازية والفاشية واصبح اللاجئون مهددين، وبدأ المهاجرون الذين يعيشون في احياء معينة كمجموعات متجانسة يشعرون انهم غير مرغوب فيهم من قبل السكان الاصليين لان الجميع هناك تقريبا. سيحملون المهاجرين واللاجئين تبعات المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والامنية.

في انتظار البرابرة

ويتذكر الجميع كتاب «جي سورمان» الصادر عن دار «فايا - الفرنسية» تحت عنوان «في انتظار البرابرة» ويقصد المؤلف بتعبير البرابرة المهاجرين واللاجئين ومهربي المخدرات والتجمعات والاحياء المتمردة لكثرة مشاكلها، ولانتشار العنف داخلها. ويبدي المؤلف اعجابا شديدا، بالبرلماني البريطاني السابق «انيوتش باول» الذي طرح منذ عام ١٩٦٨، اسس السياسة المعادية للهجرة التي تؤدي الى نزوح المهاجرين الى استقلال النظام البريطاني المتسامح لتكوين مراكز قوى داخل تجمعات ذات استقلالية ودعا الى التخلص من الليبرالية المفرطة، والضرب من جديد والا سيصبح عدد المهاجرين واللاجئين بالملايين.

وفي الولايات المتحدة ظهر في عام ١٩٩٣ كتاب بعنوان «التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الامريكية» يتناول بالتحليل ظاهرة التمييز العنصري والممارسات العنيفة ضد السود وضد الملونين من المهاجرين الجدد في آسيا وامريكا اللاتينية وبخاصة الطبقات الفقيرة من اللاجئين.

وقد لبست العنصرية في الولايات المتحدة اكثر من قناع وبدأت تظهر في مفهومها الحديث في التمييز بين انسان وآخر في مجتمع واحد على اساس اللون والدين او العرق منذ اواخر القرن الماضي. ولم تكن احداث لوس انجلوس هي اكبر الانفجارات والثورات لبركان العنصرية الامريكية. ففي هذه المدينة نفسها انفجر بركان العنصرية وثار في عام ١٩٦٥. كما شهدت مدن وولايات امريكية اخرى اضطرابات مماثلة بين السود والبيض في عامي ١٩٦٧ - ١٩٦٨. وتكتسب العنصرية ضد الأجانب في فرنسا طابعا خاصا وخطيرا لان هذه العنصرية موجهة ضد المهاجرين المسلمين من اصول عربية وافريقية وتمتد الى السود ايضا!. وتشير استطلاعات الرأي الرسمية الى ان اغلبية الشعب الفرنسي ترى ان العنصرية قد ازدهرت في فرنسا خلال العقد الماضي ويطالب ٩٢٪ من الفرنسيين بوقف تدفق المهاجرين لوقف العنصرية!.

وتشهد العنصرية ضد الاجانب في فرنسا مظاهر عديدة. بدءا من اضطهاد المهاجرين في اماكن عملهم سواء في الاسواق العامة او في المزارع والمصانع والى مهاجمة ممتلكاتهم والاعتداء على ارواحهم.

ولم تجد الحكومات الفرنسية وسيلة لوقف اضطهاد الاجانب في فرنسا الا وسيلة هي في حد ذاتها تجسيد لمعنى العنصرية تتلخص في العبارة التالية: الهجرة: صفر!.

وفي بريطانيا وقعت الكثير من الحوادث العنصرية ضد الاجانب والملونين، ويلقى السود معاملة سيئة من السلطات وتتكاثر حوادث قتل الاجانب السود والملونين على ايدي رجال الشرطة وكانت معظم هذه الحوادث وقود الاشتباكات التي تقع بين الحين والآخر في بريطانيا وغالبا ماتشهد الغارات التي يشنها رجال الشرطة على مراكز تجمعات اللاجئين والمهاجرين الاجانب تجاوزا من رجال الشرطة وتكون وقودا لاشتعال اعمال العنف.

ان موقف البلدان النامية تجاه اللاجئين، بصفة خاصة، هو حركات السكان الجماعية وهي حركات مؤقتة. وان اية ازمة ستكون قصيرة نسبيا وقد وضعت المؤتمرات الاقليمية التي عقدت عن افريقيا والامريكتين تعريفات رسمية لمصطلح «اللاجئين» على اساس الاعتراف بان «لمجموعات المهاجرين هجرة قسرية» حقا ظاهريا في اي ادعاء بانهم في وضع يماثل وضع اللاجئين.

ورأى احد مفوضي الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان الاسباب الجذرية لحركة اللاجئين لها علاقة بمجمل قضايا الاقتصاد والتجارة، والديون والعمالة بين الشمال والجنوب وهناك مجموعة من الوثائق التي تنشر منذ سنوات الصلة بين قضية اللاجئين والقضايا الاوسع التي تتعلق بالاقتصاد السياسي العالمي ورأت ان هناك حاجة ملحة لربط عمليات اغاثة اللاجئين بالاحتياجات الانمائية لسكان البلدان التي تعرض اللجوء. ومن شأن هذا الاجراء ان يؤدي الى تفادي خطر حقيقي يكمن في امكانية تحول بلد اللجوء الى موقع يشهد مزيدا من اعمال العنف، وذلك عندما تفرض حركة اللاجئين اعباء لا تطاق على الارض الشحيحة وتهدد سبل عيش السكان المحليين الذين كانوا يعيشون اصلا دون مستوى خط الفقر.

وتعتبر البلدان النامية منبع حركة اللاجئين. فقد افرزت منطقة الهند الصينية في فترة الستينات والسبعينات مليوني لاجيء. اعيد توطين اكثر من مليون لاجيء منهم في امريكا الشمالية واوروبا. و ٣٠٠ الف في الصين وبقي ٤٥٠ الفا في المنطقة الاقليمية. وفي عام ١٩٩٢ تلقى ٣٦٤ لاجئا كمبوديا دعما من الأمم المتحدة الصينية وميانمار في نهاية عام ١٩٩٢. وفي اكبر حركة من حركات اللاجئين في العالم هرب ٦ ملايين افغاني الى باكستان وايران خلال فترة الثمانينات تواجد نصفهم في باكستان ووفرت ايران الحماية لـ ٣,٦ مليون شخص بينهم ٣٢٠ الف عراقي.

ويوجد في الضفة الغربية وغزة ٩٨٧ الف لاجيء فلسطيني وفي الأردن ٩٨٠ الف لاجيء فلسطيني، وفي لبنان ٣١٣ الفا وفي سوريا ٤٩٢ الفا، وهذه الاحصائيات عن الفلسطينيين الصادرة عن صندوق الامم المتحدة للسكان غير دقيقة لأن اعداد اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المذكورة اكبر من ذلك بكثير.

واذا كان العالم يهتم باللاجئين الذين ينزحون من بلادهم بسبب الحروب والكوارث الطبيعية، والفقر والمجاعة فان هناك اعدادا كثيرة من اللاجئين الاقتصاديين او بسبب عوامل اجتماعية اخرى. وهؤلاء يتواجدون بكثرة في اوروبا وامريكا الشمالية والى حد ما، في اليابان.

ويتجاوز اثر الهجرة الدولية ماتشير اليه الارقام او حوادث العنف بكثير فالمهاجرون او اللاجئون غالبا مايكونون في ذروة سنوات خصوبتهم. وهم يميلون الى الارقام في عدد قليل من المناطق، مما يبرز وجودهم للعيان، واحساس الاخرين في ابناء البلد المضيف بالاختلافات الثقافية معهم الا ان ذلك لاينطبق على جميع المجتمعات. لأن التمييز العنصري ضد فئات معينة من المهاجرين واللاجئين يكتسب طابعا أكبر من ذلك بكثير كالعنف الذي يمارس حاليا في اوروبا والى حد ما، في الولايات المتحدة ضد المسلمين العرب، كما يشير الى ان الازمة لم تعد محلية او اقليمية، بل تحولت الى قضية دولية وعيب ان تعالج ضمن هذا الاطار حتى لا تؤدي مستقبلا في حال استمرار موجات العنف المتصاعدة ضد المهاجرين واللاجئين الى نتائج واثار خطيرة على المجتمع الدولي.

انتحار رواندا.. كابوس يزعج العالم

يقول الباحث عطية عيسوي: ان مأساة لاجئي رواندا من المرجح الا تنتهي قريبا وسيظلون اصحاب الرقم القياسي في عدد النازحين الى دول مجاورة والسرعة التي تم بها هذا النزوح وكأنه قد كتب عليهم ان يعانوا ويلات اخطاء حكامهم.

فلم يذكر التاريخ المعاصر ان نصف شعب قد هرب الى دول مجاورة خوفا من الموت في حرب اهلية بمعدل وصل الى ٦٠٠ لاجئ في الدقيقة من نجا منهم ومن الموت على ايدي الميليشيات المسلحة وتمكن من الوصول الى دولة مجاورة وجد الجوع والعطش والكوليرا وغيرها من الامراض في انتظاره ليلقى حتفه في النهاية.. وما كاد اللاجئون من قبيلة الاغلبية (التوتسي) يتنفسون الصعداء لنجاتهم من مناجل الميليشيات حتى وجدوا انفسهم مرة اخرى محاصرين من مئات الالاف من لاجئي قبيلة الهوتو (الاغلبية) الذين فروا الى الخارج بمجرد استيلاء الجبهة الوطنية التي يتكون غالبية افرادها من التوتسي على الحكم!.

وبينما كان اللاجئون الى زائير وعددهم (١,٥ مليون فرد) يحتاجون الى ٦٠٠ طن من الغذاء يوميا لم يكن يصلهم سوى ٧٥ طنا وكان يلزمهم خمسة ملايين لتر مياه في اليوم ولم يتوفر سوى ١٦٠ الفا فقط كما ان الأدوية غير متوافرة واضطر الكثيرون منهم الى النوم وهم وقوف لانهم لم يجدوا مكانا ومن شدة الزحام كان يصعب ان تهبط طائرة اغاثة بمطار مدينة «جوما» الزائيرية بسبب جلوسهم على ممر الاقلاع والهبوط.. وحتى العثور على مكان لدفنهم فيه كان عسيرا بسبب طبيعة الارض الجبلية الصلبة!.

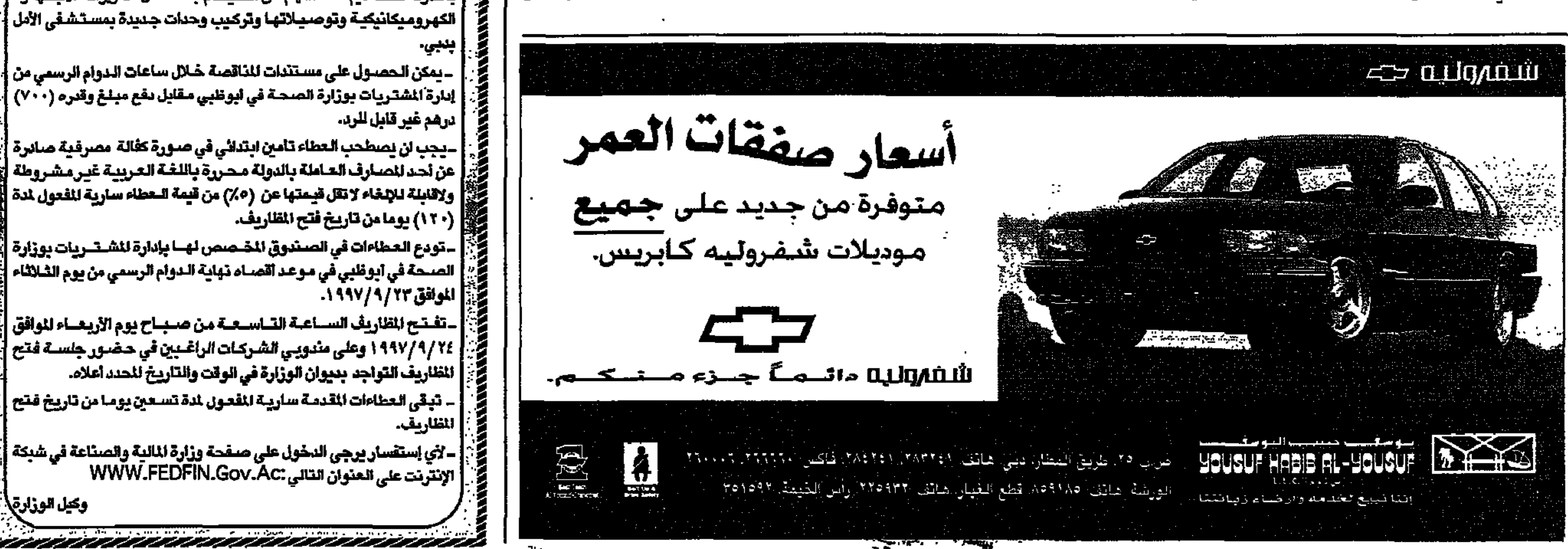
وبعد ان رأى اللاجئون انهم استجاروا من الرمضاء بالنار حيث ارتفع معدل الوفيات الى الف شخص يوميا فيما وصف بانه اسوأ كابوس واجهته الامم المتحدة في تاريخها اسرع الكثيرون من الذين بقوا على قيد الحياة الى العودة الى بلدهم قائلين انهم يفضلون الموت فيه على ان تحصدهم الامراض والمجاعة في زائير لكن موظفي الاغاثة الدوليين توقعوا كارثة اخرى ستكون في انتظارهم وهي الموت جوعا ان لم يسارع المجتمع الدولي بتوفير الاغذية لهم.

فقد أدى النزوح الجماعي الى عدم جني المحاصيل الحالية وتأخر زراعة محاصيل اخرى عن موعدها وبالتالي سيحتاجون الى مساعدات دولية لمدة ثمانية شهور.. هذا اذا سارت الامور الاخرى على مايرام ولم تتجدد الحرب الاهلية بين الهوتو والتوتسي، فضيق مساحة الدولة (٢٦ الف كيلو متر) ادى الى جعلها من اكثر بلاد العالم ازدحاما بالسكان حيث يقطنها حوالي ٨ ملايين نسمة لدرجة ان جميع الحيوانات غير الاليفة هربت من الغابات امام زحف ومطاردة البشر ولم يعد هناك سوى التماسيح وسيد قشطة لأن الروانديين لم يتمكنوا من السكنى في الانهار بعد!.

وقد افادت التقارير بالفعل ان المتشددين يقومون حاليا بتجميع الجنود الهوتو المهزومين في احد مخيمات اللاجئين بزائير استعدادا لشن حرب ضد حكومة الجبهة الوطنية الجديدة التي يهيمن عليها التوتسي. وقال بعضهم انهم يفضلون القتال على ان يحكمهم التوتسي. وكان احد اسباب فشل اتفاق «اروشا» الذي يقضي بمشاركة الجبهة الوطنية في الحكم (قبل ان تستولي عليه بالقوة) وعودة استبعاد التوتسي لهم فضلا عن رغبتهم في احتكار السلطة لأنفسهم.

وهنا تكمن صعوبة وجسامة المهمة التي تنتظر الحكومة الجديدة. فانعدام الثقة والخوف يعرقلان جهود اعادة الاستقرار. وبعد هروب او موت المهنيين والمتخصصين مثل المهندسين والمدرسين والمدربين لم يعد هناك من يستطيع اعادة بناء الدولة التي تم تخريبها. ففضلا عما دمرته الحرب لم يترك اللاجئون شيئا يمكن حمله الا وأخذوه فمن ادوات المطبخ حتى ابواب المساكن ليشتروا بثمنها طعاما لهم!.

ويبقى السؤال: هل من الممكن ان يعود التعايش بين ابناء الطائفتين بعد ان استوعبوا هذا الدرس المؤلم؟.. بعضهم يقول ممكن اذا قادت شخصيات معتدلة احزاب الهوتو وتم تهميش دور المتشددين فتلتهم الميليشيات. ولا توجد ثقة متبادلة تساعد على تنفيذ اي اتفاق كما حدث من قبل حيث كان يتم انتهاك الاتفاق قبل ان يجف الحبر الذي كتب به ومن المشكوك فيه نجاح او عدالة حكم جبهة تمثل اساسا الاقلية في البلاد لشعب ٩٠٪ منه من طائفة مغايرة. يضاف الى ذلك ان امدادات السلاح والاموال ترد من دول مجاورة لهذه الطائفة او تلك من ابنائها المقيمين بالخارج، وهكذا تتلبد غيوم كثيفة في سماء رواندا تحجب رؤية اي بارقة امل في وقف تفاقم هذه المأساة.



المجمع العسكري الصناعي الروسي ما بين الطموحات العريضة والامكانيات المحدودة

الحديث حول إعادة بعث الدفاع جعجعة وهدف الاصلاح العسكري يواجه الكثير من العقبات
التمويل أهم المشكلات وتقنية السلاح الروسي وامكانياته تخلفت بمراحل عن مثيلتها الغربية

ترجمة : عبدالجليل النعيمي

في اللقاء الذي عقد منذ وقت ليس ببعيد بين رئيس روسيا الاتحادية بوريس يلتسين ووزير الدفاع الروسي الجديد ايجور سيرغييف، لم يمس الحديث قضايا المجمع العسكري - الصناعي الروسي بل لقد تم التطرق إلى المرحلة الأولى من الاصلاح العسكري والتي تخص بنية القوات المسلحة مباشرة. وتعتبر هذه هي القضية الأهم من وجهة نظر القيادة الروسية. ويبدو أنه لا أحد يعرف إلى متى ستمتد هذه المرحلة. ولربما تحل لحظة انتهاء اعادة تشكيل بنية القوات المسلحة في الوقت الذي ستكون فيه هذه القوات أمام مغامرة فقدانها الأساس الذي تقوم عليه - «الدفاع» - الأمر الذي يتضح مع كل يوم أكثر فأكثر.

برميل قطران ولا ملعقة عسل

منذ وقت ليس بالبعيد أعلن كل من وزير الصناعة العسكرية زينوفي باك والنائب الأول لوزير الاقتصاد آنذاك ياكوف اورينتسون بكل تفاؤل عن امكانية اعادة بعث سريعة للمجمع العسكري - الصناعي. وحسب ما جاء في حديثهما فقد نشأت المقدمات لتحقيق البرنامج الحكومي لتطوير التسلح والتقنية العسكرية قبل حلول عام ٢٠٠٥، وتقوي دور وزارة الصناعة العسكرية والتي تعززت بصدور القرارات المطلوبة من قبل حكومة روسيا الاتحادية. في قمة السلطة تحدثوا بجدية عن تنشيط شامل للاصلاح العسكري. فقد خرج يوري باتورين، سكرتير مجلس الدفاع العسكري لروسيا الاتحادية بتصريح قال فيه انه قد تم انشاء اساس عقيدة البناء العسكري.

وفجأة.. يصدر مرسوم رئيس روسيا الاتحادية بالغاء وزارة الصناعة العسكرية. ان اعادة تشكيل بنية المجمع العسكري - الصناعي الذي لم يتعاف بعد من الهزات السابقة، والتي بدأت بطريقة غريبة للغاية، احدثت تشوشا كاملاً لدى المعنيين بشؤون الدفاع. فحرمان هذا القطاع من قيادته يبدو امرا مهينا على أرضية المصادرة المتواصلة لدور الدولة في حل مشاكل المجمع العسكري - الصناعي. وفي عام ١٩٩٦ لم يشكل التمويل الحكومي لطلبات الدفاع، حتى مع احتساب السندات والاعفاءات الضريبية، سوى ٥٠ في المائة. كما شكل التمويل الحكومي لانتاج مؤسسات المجمع العسكري - الصناعي للمنتجات المدنية ٢٠ في المائة فقط. ولم تتدفق أية قروض تقريبا لبرامج تحويل الصناعة العسكرية. كذلك لم يجر تمويل المشاريع التنافسية، وبالرغم من انه قد رصد لها في عام ١٩٩٧ مبلغ ١٧ ترليون روبل، إلا أن ٦ ترليونات روبل منها قد استنفدت تحت بند اطفاء ديون العام الماضي.

في جلسة حكومة روسيا الاتحادية المنعقدة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي قدم وزير الاقتصاد يفجيني ياسين مشروع مفهوم السياسة الصناعية، وأشار فيها الى أن روسيا تبدأ في استنساخ البنية الانتاجية للبلدان غير الصناعية. حيث تهيمن قطاعات الوقود والمواد الخام. وعلى حافة الانهيار بدت قطاعات بناء الآلات المتفرعة من المجمع العسكري - الصناعي كالصناعة الذرية وصناعة السلاح وطيران الفضاء. وهذه الصناعات تشكل الاحتياطي الذهبي للصناعة الوطنية.

ليس سرا على احد ان أساس صناعة بناء الآلات عموما، والعسكرية خصوصا، هما قطاعا الألكترونيات وصناعة وسائل انتاج الآلات.

لقد استثمر ما قيمته ٣٦,٩ مليار دولار في مجال صناعة الألكترونيات الدقيقة في عام ١٩٩٥ على نطاق العالم. من ذلك ١٣ مليار دولار في أمريكا الشمالية، ١١,٩ مليار دولار في اليابان، ٥,٣٨ مليار دولار في كوريا الجنوبية و ٣,٣ مليار دولار في أوروبا. ويشكل النمو السنوي للألكترونيات الدقيقة في السوق العالمية ما بين ١٠ و ١٥ في المائة. وحتى نهاية عام ٢٠٠٠ سيصل الحجم العام من مبيعات مختلف أنواع الأجهزة الألكترونية الى ١ ترليون دولار.

أما في روسيا فيلحظ في هذا القطاع اتجاه ثابت نحو عدم التكامل والى هبوط انهياري للانتاج. فحجم الانتاج في عام ١٩٩٦ شكل ١٥ في المائة فقط منه في عام ١٩٩٠. وحسب برنامج «تطوير التقنية الألكترونية في روسيا» كان من المتوجب ان تصل استثمارات الدولة سنويا في قطاعات HNOKP وتشييد المنشآت من ١,٢ الى ١,٥ مليار دولار (مضافا اليها المقدار ذاته عن طريق اجتذاب اموال من خارج الميزانية). أما في الواقع فقد مول هذا البرنامج بنسبة ١٠ - ١٢ في المائة.

لهذا، فليس غريبا ان نجد، مثلا، ان أجهزة نظم اتصالات الأقمار الصناعية من على متن الأقمار وعلى الأرض، تتخلف بشكل جدي عن نظيراتها الأجنبية من حيث مواصفاتها التقنية والفترة الزمنية لأدائها الفاعل. ان هذا يستدعي بالضرورة وضع أجهزة أجنبية على متن الأقمار الصناعية الروسية، والقيام بمشاريع مشتركة، والتخلي - بسبب نقص الأموال - عن ادخال المنجزات الوطنية ذات الآفاق الى حيز التطبيق. وكذلك الحال مع ألكترونيات الطيران المستخدمة على متن المركبات.

ماذا عن صناعة وسائل انتاج الآلات؟ حتى نهاية سنوات الثمانينات كانت روسيا تحتل المرتبة الخامسة في العالم في انتاج معدات تصنيع المعادن. أما اليوم فهي تتخلف بأكثر من الضعف بقليل عن مستوى المتوسط العالمي. وفي عام ١٩٩٥ كان كل ما تشكله حصة روسيا في «كعكة وسائل انتاج الآلات» ٠,٧٦ في المائة. وخلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩٥ تقلص انتاج هذه المعدات من ٧,١٦ ألف الى ٢٣٠ قطعة فقط!

هذه هي حال قاعدة صناعة بناء الآلات للمجمع العسكري - الصناعي. فإلام قاد هذا الوضع وما الذي ينتظر منه لاحقا؟ ان أكثر الأدلة سطوعا على هموم «الدفاع» الثقيلة هو ذلك الوضع الذي نشأ في قطاع طيران الفضاء الروسي، الذي ظل لسنوات طويلة يمثل وجه المجمع العسكري - الصناعي الوطني.

روسيا والولايات المتحدة الامريكية وحدهما اليوم، من بين أكثر من عشرين بلدا من بلدان العالم التي تمارس أنشطة فضائية، تمتلكان بنية أساسية كاملة لاجراء أعمال البحث العلمي ولاعداد وانتاج كل الوسائل الفضائية، وتقومان بالاعداد المتقن للعمليات الأرضية وعمليات الطيران، وتؤمنان اطلاق الأجهزة الفضائية لمختلف الأهداف.

في الولايات المتحدة يتضح الميل أكثر فأكثر نحو تعاظم دور وسائل الطيران الفضائي في نظام حماية الأمن القومي، وبالتالي الى تشديد مساهمة الدولة في مصير هذا القطاع. فميزانية البنتاجون للعام ١٩٩٧ تتيح زيادة النفقات على برامج الفضاء بمقدار ٢٢ في المائة، وذلك بغض النظر عن تخفيض مخصصات الدفاع الامريكية بشكل عام.

أما في روسيا ففي فترة السنوات ١٩٨٩ - ١٩٩٧ انخفض التمويل الفعلي لانشطة الفضاء عشر مرات تقريبا. وشكل الحجم الحقيقي لأموال الميزانية المعتمد للبرنامج الفيدرالي الفضائي ٣٠ في المائة مما هو مطلوب. وفي الفصل الأول من عام ١٩٩٧ لم يتعد تمويل برنامج الفضاء ٤٠ في المائة مما كان مخططا له (وفي بعض الاتجاهات ١٥ في المائة). ولم يبدأ ابرام عقود الأعمال إلا في نيسان (ابريل) - ايار (مايو).

ويجري الاقتطاع من الخطط، المتواضعة أصلا، لاطلاق الأجهزة الفضائية. وهكذا، ففي فترة الأعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٦ اطلق الى المدار فقط نصف عدد الأجهزة الفضائية الذي أقره برنامج وكالة الفضاء الروسية (٥٣، ٤١، ٤٧ و ٥١ في المائة على التوالي). أما الوضع بالنسبة للأقمار الصناعية العسكرية فهو أكثر سوءا، إذ أن المجموعات العاملة في المدارات قد تقادمت وأصبح وضعها ميئوسا منه - لقد انتهت الفترة المضمونة للنشاط الفعال لحوالي ٨٠ في المائة من مجموعة الاتصالات والبث التلفزيوني، ويمكن ان تخرج من الخدمة في أية دقيقة. ولا يوجد أي احتياطي للنظم الفضائية ذات الأهداف المختلفة.

وقد تقلص بشكل حاد انتاج حاملات الصواريخ والسفن الفضائية. ويتوقف انتاج المحركات للصواريخ الناقلة «بروتون»، ولا توجد المعدات اللازمة لأعمال اعادة تأهيل مجمعات الاطلاق بعد عمليات الاطلاق الدورية. كما لا تتوفر الأموال اللازمة لاجراء الصيانة الشاملة في محطات الاطلاق الفضائية في بيكانور وبليستسك. وأكثر من نصف معدات المؤسسات الصاروخية - الفضائية تعمل الآن لأطول من عشرين عاما.

تشكل حصة الأموال المخصصة من الدولة للأنشطة الفضائية ٨٠ - ٩٥ في المائة في كل البلدان الصناعية المتقدمة، أما في روسيا فتشكل أقل من النصف. وفي العام المنصرم حصلت الصناعة الفضائية على حوالي ٦٤٠ مليون دولار من مشاريع تجارية. وليس مبعث سعادة للمدير العام لوكالة الفضاء الروسية يوري كوبتوف ان يخطط ويبحث عن مصادر غير مصادر الميزانية لزيادة حجم التمويل حتى ١ مليار بحلول عام ٢٠٠٠، لكنه يبدو ان التنبؤ بزيادة المساعدة الحكومية لا يبعث على التفاؤل.

البحث عن دواء شاف

ان التحولات البنيوية للقطاع لا شك مطلوبة. لكن المطلوب هو فقط تلك التحولات التي تنطوي على مقاربات بناءة. انه من بين ١٧٧٠ مؤسسة تابعة للمجمع العسكري - الصناعي في البلاد هناك فقط حوالي ٢٠٠ لا تزال معومة. وذلك انما يعود لكون منتجاتها تحظى بطلب في الأسواق الخارجية. وفي ذات الوقت التوجه نحو التصدير لا يشكل دواء شافيا ضد كل اوجاع المجمع العسكري - الصناعي. فغالبية الخبراء يميلون اليوم الى فكرة (بل وان مثال الغرب الناجح يرى ذات الشيء أيضا) ان الطريق الوحيد الفعال للخروج من الأزمة يمكن ان يكون في اعادة التنظيم الذاتية لمؤسسات «الدفاع» ببعضها بسلسلة تكنولوجية واحدة، واعادة تشكيل بنية المجمع العسكري - الصناعي عن طريق اقامة مجموعات مالية - صناعية على غرار شركات الغاز والكهرباء المتكاملة رأسيا.

إلا أن أكثر المنشآت المقامة حديثاً - أو على الأقل في قطاع الطيران الفضائي - لا تقف على أرضية صلبة. ان القانون الاتحادي حول «المجموعات المالية - الصناعية» ليس سوى الخطوة الأولى نحو التشريعات المنظمة لشؤون الشركات، التي تنظم العلاقات الداخلية فيما بين المجموعات المالية - الصناعية، وفيما بينها وبين الدولة. انه من غير المتاح، وعلى وجه التخصيص، اطلاق الطاقة المالية الكامنة للمجموعات. والبنوك المشاركة. فالمجموعات المالية - الصناعية بحاجة الى ضمانات من الدولة لاستعادة الديون، إذ تفزعها تلك النفقات العالية التي تتطلبها الصناعات القائمة على التكنولوجيا المتقدمة.

في خطابه أمام وسائل الاعلام، زعم بوريس كوزيك مساعد رئيس روسيا الاتحادية لشؤون التعاون التقني العسكري، انه عندما تبسط البنوك التجارية رقابتها على المؤسسات، فانها في أغلب الأحوال تبدي اهتمامها لا بتطوير هذه المؤسسات، بل بالحصول على اقصى الأرباح منها. وحسب رأي فالنتين كليموف، المدير العام لـ Aoot Ahtk الحاملة لاسم توبوليف، الداخلة في عداد «كونسورتيوم الطيران الروسي»، فان المجموعات المالية - الصناعية قائمة اليوم نظريا فحسب. والحديث عن النشاط العملي، لمجموعة الطيران مثلا، يمكن ان يجري فقط عندما تتمكن هذه المجموعة من القيام بعملية تنافسية كبيرة - لتنقل مثلا، ان تؤمن كامل دورة تشييد الأجهزة الخاصة بالطيران.

في أحد التحقيقات التي أجريت معه مؤخرا، صرح يوري كوبتيف قائلا، «نحن متفائلون. ونأمل أن يكون لدينا من الفطنة الحكومية ما يكفي للحفاظ على ذلك المجال من الانتاج، الذي لا مثيل له في العالم».

المجمع العسكري = الصناعي الروسي في سطور

● المجمع العسكري - الصناعي - يضم اليوم حوالي ١٧٧٠ مؤسسة، يعمل فيها أكثر من ٢ ملايين شخص. ٤١ في المائة من هذه المؤسسات مملوكة للدولة، ٣٢ في المائة ملكيتها مختلطة و ٢٧ في المائة لا تشارك فيها الدولة.

● بنتيجة تقلص طلبات الدولة فان ٤٠٥، من أصل ٦١٥ مؤسسة تابعة للمجمع الصناعي - العسكري التي تم تحويل انتاجه، اصبحت مؤسسات خاسرة.

● من بين ١٢٠ نوعاً جديداً من المنتوجات المخطط صنعها، اصبح ينتج ٢٢ نوعا فقط. وبالمناسبة فان ٥ منها فقط تتوافق والمواصفات العالمية.

● في فترة احتداد أزمة المجمع العسكري - الصناعي (بداية سنوات التسعينات) تقلص انتاج الصواريخ الاستراتيجية ٢,٤ مرة، الطائرات ٨,١ مرة والذخائر ٢,٨ مرة. وقلت مشتريات التقنية العسكرية بمقدار ٧٠ في المائة. حجم المستحقات غير المدفوعة من قبل الدولة ارتفع من ٥,١ ترليون روبل (عام ١٩٩٤) الى ٩ ترليونات روبل (بداية عام ١٩٩٧).

● المؤسسة التي تحمل اسم خرونتشيف (المدير العام كيسيليف، المصمم العام نيدايفودا) أبرمت منذ عام ١٩٩٣ عقودا لانتاج ٢٠ قاعدة اطلاق الصواريخ الحاملة من طراز «باتروت» حتى عام ٢٠٠١ وقد أصبح للمؤسسة شركاء، هم الجماعة الأوروبية لنظم الاطلاق، مؤسسات «لورال»، «دان ماركت»، «إيريديوم»، «موتورولا»، «بلنا كات»، «هبتسي».

● مؤسسة «الطاقة» PKK (رئيسها ومديرها العام سيميونوف). تقوم بالاشتراك مع «بوينغ» الامريكية «كفورنر» النرويجية ومؤسستا «يوجنويه» الأوكرانيتان، بالمساهمة في انشاء مجمع صاروخي - فضائي عائم يسمى «الاطلاق البحري».

● مؤسسة NPO «اينيرج ماش» (المصمم العام كوتورغين) تتعاون بنجاح مع الشركات الامريكية «برات اند ويتني» و «لوكهيد مارتن» في تجهيز الصاروخ «اكلس» بمحركات RD ١٨٠.

● مؤسسة «بروجريس» (المدير العام والمصمم العام كوزلوف) تطور بعض المشاريع المشتركة مع مؤسسات امريكية وفرنسية.

● هناك عدد من المشاريع التجارية الضخمة داخل روسيا: نظام اتصالات الأقمار الصناعية «بلنكير» تنشئ في NPO باسم لافوتشكين و NPO «ايلاس»، نظام «غونيتس» - بالاشتراك مع NPO للميكانيكا الوضعية و NPO لانتاج الأجهزة الدقيقة بطلب من وزارة الاتصالات، نظام «ديامل» - بالاشتراك مع NPO «الطاقة» بطلب من «غاز بروم» وغيرها.

تم انشاء ١٠ مجموعات مالية - صناعية في المجمع العسكري الصناعي الروسي («المصانع الاورالية»، «الاسطول السريع»، «الصقر»، «سيبيريا»، «السفينة الاسترخانية» وغيرها)، ١٢ شركة صناعية مساهمة، ٦ شركات قابضة (كونسورتيوم «أنتيسي»، الشركة القابضة الروسية - البيلوروسية المحلية «فيمبيل» وغيرها).

● في الصناعة الصاروخية الفضائية برز بعض التشكيلات الضخمة على طراز جديد مثل المؤسسة الحاملة لاسم خرونتشيف (عام ١٩٩٣) PKK «اينيرجيا» باسم الأكاديمي كاراليوف (عام ١٩٩٤) او شركة «كومبيو ماش» (عام ١٩٩٦). وبدأ تكامل مؤسسات صناعة الطيران. وتشكل المجمع العسكري - الصناعي «ملبو» (عام ١٩٩٦) الذي يوحد ١٢ مؤسسة مع مصرف «أفيابنك» التجاري، المؤسسة الحكومية الموحدة «المجمع العسكري - الصناعي للطيران - سوخوي» (عام ١٩٩٦)، والذي من ضمنه AO "OKB باسم بيرييف، مصانع الطيران في AHTK ; Sokhoy" اركوتسك، نوفو سيبيرسك كومسومولكسي نا آمور.

عن : انترفاكس


صواريخ روسية طراز اس اس ٣٠٠ ... التكنولوجيا تتراجع

صواريخ للبيع ولكن بلا أية ميزة


طائرة سوخوي روسية ... اعادة تصحيح للمسار العسكري

غواصة عتيقة!

مشروع ميثاق مؤتمر «القدس لنا» اتفاقات السلام جائرة وغير ملزمة

■ عمان: اكد مشروع ميثاق مؤتمر «القدس لنا» ان الاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية ودول عربية اخرى مع اسرائيل جائرة وغير ملزمة للشعوب ولاتضفي الشرعية للاحتلال الاسرائيلي.

واضاف المنسق العام للمؤتمر عبدالعزيز السيد ان مشروع ميثاق المؤتمر الذي سيعقد غدا وبعد غد يؤكد على عدم التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية كوسيط نزيه في الصراع العربي مع اسرائيل لاستعادة الحقوق العربية بل النظر اليها كحليف استراتيجي للعدو الاسرائيلي. واعتبر مشروع الميثاق ترسانة الاسلحة الاسرائيلية تحديا للاقطار العربية وامنها وللسلام الذي تنشده هذه الدول مع اسرائيل. واكد المشروع ايضا على ان تحرير فلسطين واجب عربي اسلامي وليس محصورا بالفلسطينيين ويتطلب حشد الامكانات والطاقات كما تضمن المشروع تأكيدا على عروبة واسلامية القدس والتمسك بالسيادة العربية عليها ومقاومة عمليات الاستيلاء وتغيير معالمها التاريخية واعتبار المقاومة واجبا مشروعا.

والجدير بالذكر ان عدد المشاركين في المؤتمر سيبلغ نحو ٢٢٠٠ شخصية يمثلون عددا من التيارات السياسية والدينية والاكاديمية والنقابية والاعلامية من اكثر من ٢٠ بلدا عربيا واسلاميا بالصفة الشعبية واستثناء المسؤولين الرسميين والمؤيدين لاتفاقات السلام الموقعة مع اسرائيل. «واخ»

المجالي ينفي منافسة الاردن لمصر في عملية السلام

■ الكويت: نفى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس وزراء الأردن ان تكون بلاده منافسا لمصر في «حلحلة» عقد المفاوضات المتعثرة مؤكدا ان الاردن يتعامل مع مصر (كشقيقه كبرى للاسرة العربية ولها كل محبة).

وقال ان علاقات الاردن مع مصر تقوم على أسس تعاونية صادقة وعميقة وليس على أسس تنافسية. وقال في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية امس ان سبب توقف مسيرة السلام في الشرق الاوسط هو موقف الحكومة الاسرائيلية المتعنت والذي يعتقد انه سيحصل على السلام من دون اداء حقوق الشعب الفلسطيني وعلى رأس ذلك عودة الارض لاهلها. وحول اقامة اتحاد كونفيدرالي بين الاردن وفلسطين قال انه عند حصول الفلسطينيين على حقوقهم واقامتهم لدولتهم على أرضهم عندها يكون الحديث عن مستقبل العلاقة الفيدرالية التي يقررها الشعبان. وتمنى المجالي ان تعود العلاقات بين الدول العربية الى سابق عهدها حتى يستطيع العرب مواصلة متطلبات القرن المقبل وتحدياته. وأكد في هذا الصدد ان علاقة بلاده مع سوريا والعراق جيدة وتقوم على الاحترام المتبادل ولكن هناك اختلافا في بعض وجهات النظر وفي بعض المواقف. (أ.ش.أ)

العثور على أوراق سرية اسرائيلية في القمامة

■ عمان: ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية ان القناة التليفزيونية الثانية كشفت النقاب عن انه تم العثور على مسودات لاوراق سرية جدا خاصة بالوضع الامني الاسرائيلي ملقاة في القمامة. وذكرت الجريدة ان عامل النظافة اخذ بعض الاوراق الى منزله واكتشف ابان لعب ابنائه بها انها اوراق سرية تحمل مخططات لطائرة كفير الاسرائيلية وجهاز الليزر الخاص بنبابة ميركافا وقنابل خاصة بالجيش الاسرائيلي وقد تم تسليم هذه الاوراق الى الامن الميداني الاسرائيلي لمتابعة مصدرها. (واخ)

اتصال هاتفي بين عرفات وسلطان

■ غزة: تبادل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وجهات النظر بشأن اخر التطورات الراهنة في المنطقة خاصة ما يتعلق منها بعملية السلام والاوضاع الصعبة في المناطق الفلسطينية في ظل الحصار الاسرائيلي لها. جاء ذلك في اتصال هاتفي جرى بين الرئيس عرفات والامير سلطان حسبما ذكر راديو صوت فلسطين امس.

ونسب الراديو الى الرئيس عرفات قوله ان استمرار الطوق الامني والحصار العسكري والاقتصادي الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية سيؤدي الى تفجير الاوضاع فيها.

وناشد عرفات المجتمع الدولي التدخل لوضع حد للحرب التي تشنها اسرائيل حاليا على الشعب الفلسطيني ولانقاذ عملية السلام التي يسعى بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الى تدميرها.

جندي اسرائيلي يقتل زميله بسبب فتاة

■ غزة: قتل أمس جندي اسرائيلي في الخدمة الالزامية من جراء تعرضه لاطلاق النار من شاب اسرائيلي آخر في شمال اسرائيل.

ونقل راديو اسرائيل عن مصادر بالشرطة الاسرائيلية قولها ان خلفية القتل ترجع الى علاقة غرامية مع فتاة حيث كان الجندي يرافق مجندة كان القاتل قبل ان ينهي خدمته العسكرية يحاول التودد اليها.

وذكر الراديو ان الشرطة اعتقلت المشتبه فيه باطلاق النار واحالته للتحقيق وضبطت في منزله مسدسين.

(أ ش أ)

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع خلال لقائه بقدومي في دمشق امس الاول حيث اعلن ان عرفات سيزور سوريا قريبا. (أ.ف.ب)

القدومي التقى خدام والشرع ويزور لبنان اليوم

شارون ينتقد زيارة «وفد ٤٨» إلى دمشق

■ دمشق: بحث عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري أمس مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي اوضاع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان وزير الخارجية السوري وزير الشرع قد استقبل القدومي في وقت سابق.

وقال القدومي المقرر ان يزور لبنان اليوم في حديث لصحيفة «النهار» ان تصريحات رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري عن مسؤولية محتملة لجهات فلسطينية تابعة لعرفات عن قصف صواريخ الكاتيوشا لشمال اسرائيل غير دقيق. واضاف ان هذه التصريحات لا تخدم القضية العربية اطلاقا. من ناحيته اظهر اريل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي استياءه الشديد من قيام وفود من ابناء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بزيارة دمشق ولقاء الرئيس السوري حافظ الاسد وزيارة قبر الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» ومسقط رأس الشهيد الشيخ عزالدين القسام.

وقال شارون بغضب انه لا يجوز لـ «عرب اسرائيل» ان يغيروا مواقفهم ويدلوا بتصريحات معادية لاسرائيل في اي بلد عربي يزورونه. كما زعم ان الاموال التي تدفعها الحركة الاسلامية لاعمار المقدسات وخاصة في المسجد الاقصى تتسرب الى حركة «حماس».

وذكر «راديو اسرائيل» ان شارون ابدى ايضا معارضته لمنح تسهيلات «بطاقات كبار الشخصيات» الى اربعمائة شخصية فلسطينية. وادعى انهم يسيئون استغلال هذه البطاقات. ومن جانبه نفى رائد صلاح صحة اتهامات شارون حول موضوع المساعدات التي تقدمها الحركة الاسلامية.. وقال ان هذه المساعدات يتم تقديمها لغايات انسانية لمساعدة الايتام والفقراء ولترميم وصيانة المقدسات الاسلامية. وطالب الوزير الاسرائيلي بالعمل على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

تسعى لاجتذاب ٥ ملايين سائح عام ٢٠٠٠

الهجمات الفدائية تهدد خطط اسرائيل السياحية

■ القدس: تأمل صناعة السياحة الاسرائيلية في استقبال ملايين الزائرين في ذكرى مرور ٥٠ عاما على قيام دولة اسرائيل عام ١٩٩٨ وفي نهاية القرن عام ٢٠٠٠ الا ان المسؤولين يخشون ان يقوض العنف السياسي خططهم.

ويقول مسؤولون بقطاع السياحة انهم يأملون ان تجذب الاحتفالات التي ستقيمها اسرائيل العام المقبل اعدادا هائلة من الزائرين اليهود ثم طوفانا من المسيحيين بعد ذلك بعامين بمناسبة انتهاء الالفية الثانية.

وقال افي روزنتال مدير رابطة الفنادق الاسرائيلية «نتوقع قدوم مابين اربعة وخمسة ملايين سائح الى اسرائيل بحلول سنة ٢٠٠٠»، ويقترب هذا الرقم من ضعف العدد الذي استقبلته اسرائيل عام ١٩٩٥ الذي شهد قدوم اكبر عدد من السائحين على الاطلاق.

الا ان شابتاي شاي نائب مدير عام وزارة السياحة يرى ان قطاع السياحة الذي تبلغ ايراداته ٣,٢ مليار دولار حاليا يمر بأطول ركود في السنوات الاخيرة.

وهذا بدوره قد يعرقل خطط زيادة عدد الغرف الفندقية لاستقبال موجة السائحين المتوقعة وان كانت غير مؤكدة. واقامة مزيد من الغرف مسألة ضرورية اذ يبلغ العدد المتاح حاليا ٤٠ ألف غرفة فقط.

ويقول مسؤولو السياحة انه يجري تطوير نحو ١٥ ألف غرفة في اسرائيل ستكون عشرة آلاف غرفة منها جاهزة بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال شاي ان هذه الغرف الى جانب بيوت الشباب ودور الضيافة والمواقع الاخرى ستوفر لاسرائيل ٦٠ الف غرفة في سنة ٢٠٠٠.

وبلغت اعداد الزائرين ذروتها عام ١٩٩٥ عندما وصلت الى ٢,٣٦ مليون شخص لكنها تتراجع منذ اوائل عام ١٩٩٦ عندما اشاعت موجة تفجيرات نفذها متشددون اسلاميون وهجوم اسرائيل على لبنان فزع الزائرين.

وفي النصف الاول من عام ١٩٩٧ تقلصت اعداد السائحين ستة في المائة الى ١,١ مليون شخص. وشهد هذا الصيف انفجارين بسوق بالقدس الغربية اسفرا عن مقتل ١٦ شخصا بينهم المهاجمان الانتحاريان وكذلك هجوما على طلاب بريطانيين في يافا واطلاق الرصاص الاسبوع الماضي على شاب بريطاني وصديقته مما اسفر عن مقتل الشاب. وقال روزنتال «هذا ليس هبوطا كبيرا لكننا اعتدنا في السنوات الاخيرة على زيادات بنسبة ١٢ في المائة». وتلقت الصناعة الفندقية باسرائيل ضربة كبرى، وتقول وزارة السياحة ان نسبة الاشغال انخفضت في الربع الاول ١٣,١ في المائة عما كانت عليه قبل عام لتصل الى ٥١ في المائة فقط. وقال مصدر بالصناعة ان الانخفاض وصل الى ١٥ في المائة في يوليو واغسطس.

ويرى مسؤولون بالسياحة ان احداث هذا الصيف وحدها لن تترك اثرا طويلا وان السياحة ستعاود الانتعاش العام المقبل. لكن استمرار العنف قد يهدد ذلك. وقال شاي «دأب الناس على النسيان.. واذا كانت هذه حوادث فردية فسيكون تأثيرها محدودا».

وتوقع روزنتال زيادة عدد السائحين عشرة في المائة العام المقبل مما يهيىء اسرائيل لاستقبال ٤,٥ مليون زائر عام ٢٠٠٠ اذا لم تقع اي احداث عنف رئيسية اخرى.

وأبدى ايلي فيرتر نائب مدير عام شركة افريكا اسرائيل للفنادق والمنتجعات تشككه في هذا قائلا: «ليس هناك ما يدعو للتفاؤل الشديد».

واضاف «بحلول يوم الاستقلال (٣٠ ابريل ١٩٩٨) ستكون هناك وفود كثيرة لكن الوضع سيكون هادئا خلال معظم السنة». وتابع قائلا ان من السابق في ظل مناخ سياحي يتسم بالتقلب توقع عدد السائحين الذين سيأتون الى اسرائيل احتفالا بانتهاء الالفية الثانية.. (رويتر)

صدور الحكم على الجاسوس عزام آخر الشهر

■ القاهرة: حددت محكمة أمن الدولة في مصر أمس تاريخ ٣١ اغسطس موعدا لصدور الحكم في قضية الاسرائيلي الدرزي عزام عزام المتهم بالتجسس في مصر لصالح الكيان الصهيوني.

واعلن رئيس المحكمة محرم درويش هذا القرار في ختام مرافعة قام بها فريد الديب محامي عزام الذي طالب بتبرئة موكله.

وهناك ثلاثة متهمين آخرون في القضية نفسها هم المصري عماد اسماعيل وفتاتان عربيتان اسرائيليتان تحاكمان غيابيا. وقد افتتحت المحاكمة في ٢٤ ابريل الماضي.




عزام في القفص (أ ف ب)

لماذا انسحبت «ميليشيا لحد» من «صيدون» ثم عادت ؟

لاءات ثلاث تتحكم بالوضع في جزين

■ بيروت: الاتحاد

■ حرصت الولايات المتحدة الأمريكية على أن يثبت الجيش اللبناني قدرته، وفاعليته. ويمسك جيداً بزمام الأمور في الضاحية الجنوبية، والبقاع، قبل أن يكلف بأعباء إضافية في الجنوب. وتحديدا في منطقة جزين.

هذا الموقف الأمريكي كان خلاصة الاتصالات المكثفة التي جرت خلال الأيام الماضية بين بيروت وواشنطن لتدارك ما يجري في منطقة جزين خصوصا بعد الانسحابات التي قامت بها ميليشيا لحد المتعاونة مع اسرائيل من موقع «صيدون» الاستراتيجي، قبل أن تعود اليه من جديد بعد أيام قليلة.

وكانت الآراء قد تضاربت حول حقيقة «الانسحابات اللحدية» وخلفياتها، خصوصا وان الحكومة اللبنانية وجدت نفسها فجأة امام واقع جديد، عليها الاضطلاع بمسؤولياتها كاملة حياله دون ان تمسك بكامل أبعاده وتفاصيله المحلية والاقليمية والدولية. فلجأت الى السفير الأمريكي في بيروت ريتشارد جونز، طالبة المساعدة لمعرفة ما يجب عمله قبل الدخول في حال متحركة.

وتجاوب السفير جونز مع الاتصالات التي تلقاها من كبار المسؤولين اللبنانيين، وتشاور مع واشنطن في أبعاد وخلفيات ما يجري في جزين ومنطقتها. وتكونت لديه صورة حقيقية للموقف خارج ما رددته وسائل الاعلام.

وفي التقييم الأمريكي لحقيقة ما جرى ان الحكومة اللبنانية تتحمل جزءاً من المسؤولية حيال ما وصفته واشنطن بحالة الارباك الامني الحاصل في الجنوب. حيث إتخذت الحكومة اللبنانية قرارها بفتح معبر كفرفالوس من جانب واحد، في وقت كانت تشهد فيه المنطقة تطورا جديدا هو دخول «سلاح العبوات الناسفة» على خط المواجهة بين المقاومة من جهة، وعناصر لحد من جهة أخرى، ذلك ان المقاومة تتهم ميليشيا لحد بزرع هذه «العبوات» بهدف ترويع اهالي جزين وتهجير من تبقى منهم. فيما تتهم الاخيرة عناصر المقاومة بزرعها لزيادة اجواء الشك والتوتر بينها وبين الأهالي في وقت تمر فيه العلاقات بمرحلة من التشنج والتوتر.

وتؤكد واشنطن بأن قرار فتح المعبر كان خطأً فادحاً، لان الحكومة اللبنانية هي الطرف الأضعف، ولا تملك ما تقدمه على هذا الصعيد الا سلاح الموقف فقط، في حين أنها تفتقر الى امتلاك الوسائل لوضع قرارها موضع التنفيذ.

وكان من الطبيعي وبرأي واشنطن - ان تتلقف الحكومة الاسرائيلية هذه الخطوة لتستدرج الحكومة اللبنانية الى الابتزاز حول فتح المعبر، والتفاوض مع لحد، وتنفيذ عدد من الشروط. اضطرت الحكومة اللبنانية الى رفضها جميعاً.

تبقى الاشارة الى حالة نشأت في هذا الوقت داخل جزين وخارجها. ففي الداخل برزت تعبئة نفسية شبه عامة ضد ميليشيا لحد، عبرت عن نفسها من خلال الإحتكاكات اليومية بين عناصر هذه الميليشيا والاهالي. وأيضا من خلال إمتناع الشباب الجزيني عن الانخراط بميليشيا لحد، ولجوئه الى مغادرة المنطقة أما الى بيروت أو الهجرة الى الخارج.

وجاء انسحاب ميليشيا لحد من «صيدون» ومن بعض المواقع الجزينية الأخرى. بهدف إرباك الجميع، الأهالي أولاً، الذين يناصبونها مشاعر السخط والعداء لانها حولته منطقتهم وأهلها الى «رهينة»، ثم الى الدولة اللبنانية التي وجدت نفسها أمام واقع جديد لا تدري كيف يفترض أن تتعاطى معه، وأخيراً القوى الفاعلة على الأرض، التي شعرت للوهلة الأولى بأن شيئاً ما بدأ يتغيّر ميدانياً. ويمكن أن يكون له أثر سلبي كبير على المعادلة الأمنية السائدة في الجنوب.

وفور اعلان نبأ «الانسحاب اللحدي» من منطقة صيدون إتصل رئيس مجلس النواب نبيه بري بالسفير الأمريكي لدى بيروت ريتشارد جونز، وسأله عن حقيقة ما يجري في جزين نتيجة الانسحابات، وما اذا كان هناك قرار اسرائيلي بوجوب إخلاء المنطقة من ميليشيا لحد أم أن ما يجري هو نوع من إعادة الانتشار. ونفى السفير الأمريكي بادىء ذي بدء علمه بوجود أي معلومات في حوزته حول حقيقة ما يجري. وسأل بدوره الرئيس بري، اذا ما تأكد وجود انسحابات لحدية من المنطقة، فكيف تتصرفون وهل ستبادرون الى ملء الفراغ الأمني؟ وهل من تنسيق من جانبكم مع المقاومة حول هذا الموضوع، وما هو موقفها؟ هل ستعمد للانتشار والتوغل في منطقة جزين تحاشياً لمخاطر أي فراغ أمني قد يحصل.

وكان من الطبيعي أن يقدم الرئيس بري تطمينات الى السفير الأمريكي حول الوضع الأمني الحساس في جزين، وعدم وجود رغبة بملء أي فراغ أمني في المنطقة من قبل أي طرف غير السلطة. «بل على العكس هناك تسليم واضح كي يتولى الجيش اللبناني مسؤولية ملء أي فراغ أمني قد يحصل في الجنوب، وتحديداً في جزين؟!.».

وغاب السفير الأمريكي عن السمع لساعات قبل ان يعاود الاتصال بالرئيس بري ليبلغه بان أي جديد لم يطرأ على الموقف الاسرائيلي لا الميداني، ولا العملاني، وكل الامور خاضعة للبحث والتفاوض. اذا كانت لدى الحكومة اللبنانية القدرة والقابلية في الخوض بتفاصيل الأمور.

ويقال في هذا الصدد ان ردة فعل رئيس مجلس النواب كانت إنفعالية رافضا هذا النوع من «الابتزاز»، مطالبا بانتشار الجيش اللبناني دون قيد او شرط، محملا الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل مسؤولية اي عنف يتعرض له أهالي منطقة جزين.

الا أن واشنطن، أكدت أنها لن تتوانى عن الاقتناع بأن ما حصل في جزين ليس إنسحابا بقدر ما هو إعادة إنتشار، ولكي يصبح من المقبول جداً ان تكون هذه المواضيع مدرجة على بساط البحث في أي حوار تشاؤه الحكومة اللبنانية اذا كانت لديها الرغبة في ذلك.

واعتبرت واشنطن انه لا يمكن تحميل الجيش اللبناني ما لا طاقة له على الاحتمال فهو يتولى مهمات امنية جديدة في الضاحية الجنوبية والبقاع تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء، وبالتالي عليه ان يمسك بزمام الأمور جيدا في هذه المناطق، ويظهر مصداقية عالية قبل التفكير باسناد مهمات أمنية إضافية له للاضطلاع بمسؤولياتها في الجنوب.

ووسط «لاءات» ثلاث فرضت نفسها: لا أمريكية بنشر الجيش في جزين قبل إثبات جدارته في الضاحية الجنوبية والبقاع. ولا من المقاومة بالانتشار وملء أي فراغ أمني تخلفه اسرائيل. ولا رسمية من الحكومة اللبنانية بالتفاوض مع انطوان لحد حول فتح معبر كفرفالوس، والانتشار الشرعي في جزين ومنطقتها... كان من الطبيعي أن تعود ميليشيا لحد الى المناطق التي انسحبت منها، خصوصا موقع «صيدون» الكاشف على التلال والمناطق المجاورة.

وتستبعد واشنطن وجود «حل مثالي» على غرار ما تطالب به الدولة اللبنانية: «اي على اسرائيل الانسحاب دون قيد أو شرط» في ظل التركيبة الأمنية - السياسية السائدة في المنطقة وفي ظل التماسك الحاصل بين المسارين اللبناني والسوري في هذه المرحلة المصيرية لانها لا تسمح بذلك.

السلطة الفلسطينية تدرس وضع استراتيجية اقتصادية لمواجهة الحصار

■ عمان: أعلن السيد ماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ان السلطة الفلسطينية تدرس حاليا وضع استراتيجية خطة اقتصادية للمرحلة المقبلة بناء على المعطيات التي فرضتها عليها الحكومة الاسرائيلية بفرض حصار شامل.

وقال المصري في حديث لراديو اسرائيل بثه امس ان اللجنة التي اوكل اليها صياغة سياسة اقتصادية في ظل هذه المرحلة ستركز على دعم الصناعات الفلسطينية التي خسرت الكثير في ظل الاوضاع القائمة والتي شارف بعضها على الاغلاق.. موضحا ان المشكلة التي تقلق السلطة الفلسطينية وتخيفها ان يفقد العمال في المصانع الفلسطينية وظائفهم ايضا خاصة بعد ان توقف العمل في قطاع البناء في قطاع غزة بسبب منع اسرائيل وصول المواد اللازمة لهذا القطاع. وشدد خلال حديثه على ضرورة دعم الصناعات الفلسطينية من أجل الحفاظ عليها وعلى العاملين فيها ومحاولة توسيع نشاطاتها لاستيعاب عدد اكبر من العمال خاصة بعد ان توقف اكثر من ٢٠ الف عامل فلسطيني عن العمل داخل اسرائيل.

وردا على سؤال عن السلع والبضائع الاسرائيلية التي ستتم مقاطعتها قال انه لاتقدم حتى الان قائمة بالسلع والبضائع الاسرائيلية التي سيتم مقاطعتها.

وكانت انباء اسرائيلية ذكرت امس الاول ان قائمة بهذه السلع قدمت الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. «قنا»

ممثلو ١٥ حزباً يجتمعون في لبنان لايجاد صيغة تعاون مشترك

■ بيروت - رفيق نصرالله

■ لأول مرة منذ اكثر من خمسة أعوام بدأت في بيروت اجتماعات تضم ممثلين عن خمسة عشر حزبا لبنانيا معظمها من الاحزاب التي كانت تنضوي تحت لواء الحركة الوطنية خلال سنوات الحرب في محاولة لايجاد صيغة عمل حزبي تعاوني جديدة في إطار التعاطي مع الحركة السياسية على الساحة اللبنانية. ويسعى المجتمعون الى اصدار وثيقة تطال مسألة هوية لبنان انطلاقا من مقدمة الدستور، كما تطال الوثيقة وجهة نظر هذه الأحزاب حيال مسألة الصراع العربي - الاسرائيلي والوضع السياسي في المنطقة ككل.

ورغم بعض التباين في وجهات نظر ومواقف بعض الأحزاب المشاركة في هذا الاجتماع إلا أن ثمة أسسا تم التوافق عليها واهمها حسم قضية هوية لبنان وفق ما نص عليه اتفاق الطائف، وتجديد اطار المواجهة مع اسرائيل وتبني المقاومة كخيار لتحرير الأرض من الاحتلال الاسرائيلي. وتشارك أحزاب أخرى لم تحسب على الحركة الوطنية في هذا الاجتماع بل كانت في صراع مرير معها سياسيا وعسكريا وأهمها حزب الكتائب والطاشناق الأرمني الى جانب قوى يمينية وسياسية تقليدية وحركات اسلامية وقومية. وكما يبدو فإن الاجتماع لن يستطيع الوصول الى امكانية اعلان جبهة حزبية جديدة في لبنان يكون لها دورها في اللعبة السياسية في لبنان اذ ان أكثر ما يمكن وفق المصادر المراقبة ان يصدر عن هذا الاجتماع وثيقة بيانية قد تشكل مدخلاً لاجتماعات أخرى. وتواجه أحزاب لبنانية عديدة وعلى مختلف مواقعها صعوبات أدت الى انحسار دورها في لبنان خلال السنوات الماضية والى حركة انشقاقات شهدتها أحزاب تقليدية وتاريخية في لبنان أبرزها ما تعرض له حزب الكتائب والحزب القومي السوري الاجتماعي والحزب الشيوعي وأحزاب ناصرية وقومية اخرى. وتركت التطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية خلال السنوات الست الماضية أثرها الواضح على وضعية هذه الأحزاب التي لم تتمكن من طرح برامج جديدة قادرة على مواكبة هذه التطورات بالرغم من وجود بعض الحزبيين في المجلس النيابي مثل الحزب القومي السوري أو حركات اسلامية أخرى.

حول العالم

تايفون

■ طوكيو: قال مركز الارصاد الجوية الياباني امس ان اعصار تايفون لايزال يواصل قوته التي بلغت ١٤٤ كيلومترا في الساعة معدلا بذلك حركة الملاحة الجوية والارضية.

وقد تعطلت حركة الملاحة الجوية قرب جزر ريكيوا اليابانية بالاضافة الى اوكيناوا.

ويتوقع ان تايفون سيصل الى منطقة تبلغ ٢٨٠ كيلومترا شمال جزر يونكوني مساء امس.

كما يتوقع ان يصل تايفون الى منطقة تبلغ ٢٨٠ كيلومترا شمال وشمال غرب العاصمة التايوانية تايبيه صباح اليوم (الثلاثاء).

وقالت تقارير صحفية ان جميع الرحلات بين اوكيناوا والمدن الرئيسية قد الغيت وتضرر جراء ذلك اكثر من ٢٠ الف راكب. (وام)

محرومون من الماء

■ واشنطن: أحصى تقرير نشره مؤخرا معهد ابحاث سياسات الغذاء الدولي في واشنطن ان مليار شخص في العالم يعانون الآن من انعدام المياه النقية.

وأكد التقرير الذي كان يستعرض الواقع المتردي للمياه في العالم ان مليوني طفل يموتون في العالم سنويا نتيجة تلوث المياه.

ودق التقرير جرس الخطر حين أعلن ان عدم تنظيم استهلاك المياه من شأنه أن يؤدي الى افقار شعوب كثيرة ووقوع نزاعات دموية. (واس)

بركان مونتسيرات

■ لندن: قالت بريطانيا أمس ان ثورة بركان جزيرة مونتسيرات في البحر الكاريبي اصبحت واردة وانه يجري الآن تنظيم اجلاء جزئي اختياري للسكان.

ونقلت وكالة برس اسوسيشين للانباء عن جورج فولكس وزير التنمية الدولية قوله انه لايمكن استبعاد حدوث ثورة «هائلة» لبركان جبال سوفريير في المستعمرة البريطانية.

وصرح بأن خبراء مرصد بركان مونتسيرات ابلغوه ان «عواقب (ثورة البركان) قد تكون وخيمة وان كل الجزيرة معرضة للخطر».

وقال فولكس «خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة اصبح البركان اكثر خطورة. ونتيجة لذلك قررنا تنظيم عمليات اجلاء جزئية اختيارية لكل من يرغب مغادرة الجزيرة استنادا الى تلك المعلومات».

وذكر ان محادثات عاجلة تجرى بهذا الصدد مع حاكم الجزيرة فرانك سافيدج.

واضاف قوله ان عملية الاجلاء ستبدأ فورا.

وحدثت اخر ثورة لبركان مونتسيرات في يوليو عام ١٩٩٥. (رويتر)

غرقى اليابان

■ طوكيو: لقي ثمانون شخصا حتفهم غرقا في مختلف انحاء اليابان الاسبوع الماضي وحده.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية أمس عن وكالة الشرطة الوطنية ان اربعة اشخاص اعتبروا في عداد المفقودين واصيب ثمانية وثلاثون آخرون بجروح في حوادث غرق الاسبوع الماضي وذلك اعتبارا من يوم الحادي عشر من اغسطس الحالي.

وكانت الاحصائيات قد ذكرت ان عدد الذين غرقوا في الفترة من الاول من يوليو الماضي حتى السابع عشر من اغسطس الحالي بلغ ٣٤٢ وذلك بزيادة خمسة اشخاص عن العام الماضي. (أ.ش.أ)

هروب الطيارين

■ طهران: ذكرت صحيفة «سلام» الايرانية أمس ان مائتي طيار ايراني من شركة الطيران الوطنية «ايران اير» غادروا ايران منذ قيام الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩ بسبب رواتبهم المتدنية.

واضافت الصحيفة أن «خمسين طيارا رحلوا من ايران خلال العام الماضي وحده» مؤكدة ان معظمهم وجد عملا في شركات طيران اجنبية في آسيا وأوروبا.

وأشارت الصحيفة الى ان طيارين عدة في شركة الطيران الايرانية احتجوا مؤخرا على اوضاعهم وعلى ادارة الشركة التي اعتبروها «ضعيفة».

وبات الطيران الايراني المدني يستعين اكثر فاكثر بطيارين اجانب خصوصا من الروس. وقد استأجرت ايران في ١٩٩٢ من روسيا عشر طائرات «توبوليف» يقودها طيارون روس.

وفضلا عن شركة «ايران اير» يوجد في ايران شركتان وطنيتان اخريان تعملان على الخطوط الداخلية. ويعمل حاليا نحو اربعمائة طيار وفني في «ايران اير» التي تشغل ٢٨ طائرة. (أ.ف.ب)

موشيه كتساب يطالب بوقف عملية السلام

■ عمان: طالب نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة الاسرائيلي موشيه كتساب بوقف عملية السلام والتفاوض مجددا حول اتفاق أوسلو.

وقال المسؤول الاسرائيلي امس الاول في معرض تبريره لهذه المطالبة بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يفسر عملية السلام (تفسيرا خاطئا) مضيفا ان اسرائيل تفهم السلام على أنه تسليم المطلوبين وتدمير ما اسماه ببنية الارهاب.

وقال في تصريح له اثناء زيارته للجريحة البريطانية التي اصيبت في حادث اطلاق النار عليها يوم الاربعاء الماضي قرب ايلات: اننا لسنا ملزمين برفع الطوق الامني الا بعد قيام عرفات بمكافحة العنف والارهاب. (العمانية)

زيادة عدد العاطلين في اسرائيل

■ القدس: اعلنت وزارة العمل الاسرائيلية امس الاول ان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل ازداد بنسبة ١,٢٪ عن شهر يوليو ليصل الى ١٤٥ الفا. وزادت نسبة الارتفاع عن ١١٪ منذ مطلع ١٩٩٧، والكثير من هؤلاء العاطلين عن العمل الجدد هم من المهاجرين الجدد ومن الشباب. ومن جهة اخرى افاد احصاء سنوي للبنك المركزي الاسرائيلي ان حجم الاستثمارات انخفض بنسبة ١١٪ حتى نهاية شهر حزيران - يونيو ١٩٩٧. وكانت نسبة النمو ٢٪ فقط خلال النصف الاول من ١٩٩٧ اي بنسبة سنوية حول الـ ٤٪ في حين تخطت الـ ٦٪ منذ عامين. وقد بلغت نسبة البطالة ٦,٣٪ في نهاية الربع الاول من ١٩٩٦ و ٧,١٪ في ديسمبر. وكانت ٧,٣٪ في نهاية الربع الاول من ١٩٩٧. «ا ف ب»

السحيباني:

المشاركة العربية لقمة الدوحة ستكون محدودة في حال عقدها

■ القاهرة: أكد الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية عبدالرحمن السحيباني ان المؤتمر الاقتصادي بالدوحة في حال انعقاده في موعده لن يكون في حجم او مستوى اي من المؤتمرات الثلاثة السابقة.

وقال في تصريح خاص لصحيفة «الاهرام» امس ان المشاركة العربية فيه ستكون محدودة ومعظم المشاركات غير العربية ستكون من قبيل المجاملة وليست اقتناعا بان هناك تقدما في عملية السلام تدعمه خطوات في المجال الاقتصادي.

وقال السحيباني انه اذا عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي في ظل هذه الظروف لعملية السلام وبغض النظر عن المشاركة فيه فانه يجب ان يكون موضوعه اهم الموضوعات المرتبطة مباشرة بعملية السلام هو الاقتصاد الفلسطيني المتدهور نتيجة لسياسة اسرائيل المتعنتة. واكد ان اولى الخطوات الاقتصادية اللازمة لدعم خطوات السلام تبدأ من دعم الاقتصاد الفلسطيني ومعيشة الفلسطينيين في اراضيهم.

ومن ناحية أخرى قال السحيباني انه تقرر تقديم موعد مؤتمر رجال الاعمال العرب والمستثمرين في بيروت شهرا بحيث يعقد يوم ١٨ اكتوبر القادم حتى لا يتعارض موعد انعقاده مع مؤتمر الدوحة الاقتصادي وذلك بناء على طلب دولة قطر.

وفي الرباط قالت مجلة اسبوعية مغربية ان الرباط قررت مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل. وقالت مجلة «لا غازيت دو ماروك» ان المغرب قد يقاطع قمة قطر استجابة لنداء من السلطة الفلسطينية والجامعة العربية مضيفة ان السياسة التوسعية التي تتبعها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منذ نحو سنتين اثارت انزعاج المغرب ودفعته الى مقاطعة قمة يفترض ان تسهم في تطبيق العلاقات بين الدول العربية وبين الدولة العبرية.

واتصلت وكالة «فرانس برس» بمصدر قريب من الحكومة المغربية للاستفسار عن صحة الخبر فاكتفى بالقول ان الموقف النهائي للمملكة يعتمد على تطور الوضع في المنطقة. (وكالات)

اجماع عالمي على انشاء محكمة جنائية دولية

■ الامم المتحدة: يجمع اعضاء الامم المتحدة على تفضيل انشاء اول محكمة جنائية دولية دائمة في العالم ولكن بعض مقترحاتهم تكاد تشل قدرتها على العمل.

وقال ريتشارد ديكر من جماعة حقوق الانسان «هيومان رايتس ووتش» بنيويورك «قوة الدفع لانشاء محكمة دولية لا رجعة فيها».

وأضاف «ورغم ذلك فالسؤال هو ما اذا كانت المحكمة ستصبح كيانا فعلا أم مجرد جهاز قضائي شكلي».

والحكومات متأكدة الى حد كبير انه ستكون هناك محكمة لمحاكمة منفذي افظع جرائم الابادة والمذابح في العالم وهو هدف يراوغ الامم المتحدة منذ نصف قرن.

وقال الهولندي ادريان بوس رئيس لجنة تابعة للامم المتحدة انهت يوم الجمعة الماضي جلسة مفاوضات استمرت اسبوعين «لا اعرف عضوا بالامم المتحدة يعارض تأسيسها (المحكمة)».

ولكن المنتقدين يخشون ان يؤدي التدخل الزائد من جانب الحكومات الوطنية ومجلس الامن الى تسييس المحكمة والتأثير على استقلالها.

والمحكمة الجديدة المقترحة منفصلة عن محكمة العدل الدولية في لاهاي المختصة بالنظر في النزاعات بين الدول. وبدلا من ذلك يقصد بالمحكمة ان تبني على اعمال المحاكم الاربع الخاصة بهذا الغرض التي نظرت في قضايا شنيعة منذ عام ١٩٤٥.

وانشأ الحلفاء المنتصرون في الحرب العالمية الثانية اول محكمتين للنظر في جرائم الحرب في نورمبروج بالمانيا وطوكيو. وانشأ مجلس الامن محكمة في لاهاي اثناء الحرب الاهلية اليوجوسلافية واخرى في اروشا بتنزانيا بعد عمليات الابادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤.

ومن المقرر عقد مؤتمر على مستوى عال لمدة خمسة اسابيع في روما العام المقبل بعد ان يحاول خبراء قانونيون من اكثر من ١٠٠ دولة التوفيق بين آلاف من وجهات النظر المتضاربة.

وفي جلسة الاسبوع الماضي اتفق الخبراء القانونيون على معايير لتحديد متى تكون محكمة وطنية غير قادرة أو غير راغبة في محاكمة احد المذنبين. ولكن المواقف اختلفت بشكل كبير حول تحديد الجهة التي تتقدم بشكوى الى المحكمة الدولية الجديدة.

وترى بعض الدول ومنها اقطار كثيرة في أوروبا وامريكا اللاتينية اعطاء مدع سلطة رفع الدعاوى ولكن دولا اخرى تتزعمها الهند والصين ترى ان الحكومات يجب ان تطلب وتوافق على التحقيقات.

وترغب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وصاحبة حق النقض (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) اعطاء المجلس دورا رئيسيا مثل اعاقة عرض قضية ما على المحكمة اذا كان المجلس ينظر فيها.

واتخذت الولايات المتحدة وفرنسا اكثر المواقف تشددا بينما تفيد التقارير ان الصين وروسيا وبريطانيا التي غيرت حكومتها العمالية الجديدة موقف لندن واعلنت تأييدها للمحكمة يبدون اكثر انفتاحا للتوصل الى حلول وسط. (رويتر)

الحصاد

حصاد الارز في قرية ختوم الكمبودية التي عاد اليها سكانها بعد ان نزحوا منها اثناء القتال الذي دار مؤخرا. «أ ب»

بدء اجتماعات لجنة الشؤون الادارية بالجامعة

■ القاهرة: بدأت صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة العادية ٥٢ للجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية بالجامعة العربية.

وتناقش اللجنة على مدى ثلاثة ايام تقرير الامين العام عن اعمال الجامعة بين الدورتين ١٠٧، ١٠٨ في مجال الشؤون الادارية والمالية والاجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات المجلس في هذا الشأن والموقف الحالي للدول الاعضاء في سداد انصبتها لموازنة الجامعة ومشروع موازنة الجامعة لعام ١٩٩٨ وللموازنة لعام ٩٨ و ٩٩.

كما يتم خلال الاجتماعات مناقشة مشروع موازنة الصندوق العربي لمعاونة الدول الافريقية لعام ١٩٩٨ وبحث زيادة بدل غلاء المعيشة لبعثة الجامعات في نيودلهي كما يتم مناقشة قرارات المجلس الاقتصادية.

وتبحث اللجنة في ترشيحات الدول الاعضاء لشغل منصب الامين العام المساعد وهي الجزائر ولبنان والاردن. وتناقش اللجنة ايضا التعاقد مع خبير عربي لرئاسة الجامعة العربية في جنيف.

«واخ»

الشيوعية لاتزال تؤرق البلغار

■ صوفيا: تصطدم جهود بلغاريا لاعادة ممتلكات صودرت في العهد الشيوعي الى اصحابها بمشكلة قانونية لان عائلات تجبر على ترك بيوت عاشوا فيها عشرات السنين. تقول حركة ضحايا اعادة الممتلكات ان نحو ١٠٠ ألف أسرة تواجه احتمال الطرد من بيوتها.

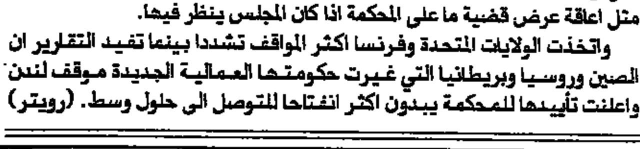
وهناك ضحايا للعهدين مثل ستانمير تمشيف «٨٦ سنة» الذي تعرض للاضطهاد في العهد الشيوعي ويواجه الآن احتمال طرده من الشقة التي يسكنها. صودر بيته عندما استولى الشيوعيون على السلطة. وشقته الحالية ضمن المساكن التي ستعاد الى اصحابها. كان تمشيف ناشطا مزدهرا في الاتحاد البلغاري الزراعي الوطني المناهض للشيوعية في اقليم كيوستنديل بغرب بلغاريا عندما استولى الشيوعيون على الحكم في سبتمبر ١٩٤٤. اعتقل هو وعائلته في ١٩٥٠ وأجبر على الاستقرار في قرية بشمال غرب البلاد. صادرت الحكومة بيته وأرضه. انتهت اقامته الجبرية في ١٩٥٦ عندما تولى تيودور جيفكوف رئاسة الجمهورية حتى ١٩٨٩.

قالت ابنته ليليانا ستانميروفا «استقررنا في بيرنيك بلدة مناجم الفحم ولكن والدي لم يحصل على أي عمل لمدة عامين لانه كان يعتبر عدوا للشعب». وأضافت تقول انها لم تستطع الالتحاق بالجامعة الا بعد ثلاث سنوات من انضمامها لمنظمة الشباب الشيوعي «الكومسومول» في صوفيا.

والآن تعمل مهندسة كيميائية تعيش مع أبيها وولديها وعائلتيهما في شقة استأجروها من بلدية صوفيا. قالت «لا يمكن رفع ظلم بظلم آخر. عانيت نفسي من القمع الشيوعي ولست ضد اعادة الممتلكات. ولكن الدولة غسلت يديها من المشكلة وتركتنا نقاضي بعضنا البعض في المحاكم بطريقة مشينة». وينص قانون اعادة الحقوق الصادر في ١٩٩٤ على اعادة الممتلكات التي صادرها النظام الشيوعي البائد في الفترة من ١٩٤٧ الى ١٩٥٢ الى اصحابها الأصليين.

وفرض القانون مهلة ثلاث سنوات ليتمكن المستأجرون من ايجاد مساكن أخرى. ولكنها مهمة صعبة في بلد مثل بلغاريا حيث تعاني أكثر من ٣٠ مدينة من أزمة اسكان. كما ان ٥٪ من البيوت غير صالحة للسكنى و٣٠٪ دون المستوى المطلوب.

وتحاول صوفيا حل المشكلة ولكنها تقول ان الوضع لن يتحسن إلا بزيادة عدد المساكن. (رويتر)





مشحدوف ويلتسين.. (رويتر)

اكد على تبعية الجمهورية لروسيا

يلتسين مستعد لابرام اتفاق طويل الامد مع الشيشان

■ موسكو: قالت وكالات انباء روسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعرب امس عن استعداده للتفاوض مع الشيشان من اجل التوصل الى اتفاق سياسي طويل الامد لكنه اوضح انه يعتبر الاقليم جزءا لاينفصل عن روسيا.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن يلتسين قوله بعد محادثات اجراها مع الزعيم الشيشاني اصلان مشحدوف سنحل المشاكل مثلما فعلنا مع شايمييف مشيرا الى اتفاق الحكم الذاتي الذي منحته روسيا عام ١٩٩٤ لتتارستان برئاسة الزعيم الاقليمي منتمير شايمييف.

ونقلت وكالة «ارای ايه» للانباء عن يلتسين قوله بعد محادثات استمرت ٩٠ دقيقة مع مشحدوف في الكرملين يجب ان نواصل دون عناد خطوات في اتجاه حرية الجمهورية الشيشانية انا مستعد لمثل هذه الخطوات.

وانهت روسيا والشيشان ٢٠ شهرا من المعارك بالتوصل الى اتفاق سلام في اغسطس اب من العام الماضي قضى بان تسحب روسيا قواتها من الشيشان والا يثير زعماء الشيشان الانفصاليون مسألة الوضع السياسي للاقليم قبل عام ٢٠٠١.

وصرح مشحدوف قبل بدء المحادثات بانه يرغب في الحصول على استقلال كامل للشيشان. وترفض روسيا فكرة الاستقلال وتعرض حكما ذاتيا واسع النطاق. «رويتر»



قرويون يلتفون حول جثة احد الضحايا في مومباسا. (أ.ف.ب)

موي والمعارضة يتبادلان الاتهامات

الهدوء يعود الى مومباسا بعد احداث عنف حصدت ٣١ شخصا

■ نيروبي ومومباسا: عاد الهدوء امس الى مومباسا بعد اربعة ايام من اعمال عنف اوقعت ٣٠ قتيلا على الاقل وعشرات الجرحى، كما أكد بعض السكان تم الاتصال بهم من نيروبي.

وقال شهود ان اشخاصا اشعلوا حرائق عمدا في حوالي مائة كشك وعشرات المنازل حول ميناء مومباسا امس الاول بعد مقتل خمسة كينيين واصابة العديد من هجمات اثناء الليل شنها مهاجمون مجهولون.

وارسلت الحكومة قوات من الجيش لمساندة الشرطة ووحدات الشرطة العسكرية التي تحاول وضع نهاية لخمسة ايام من العنف في المنطقة.

وقال الرئيس دانييل اراب موي في كلمة بثها الراديو الرسمي ان المعارضة متورطة في اعمال العنف التي تشهدها مومباسا قائلا ان العصبية القبلية تفشت في البلد الواقع في شرق افريقيا وان «زعماء لهم مصالح انانية» يستغلونها.

وأضاف موي (٧٣ عاما) الذي يحكم البلاد منذ ١٩ عاما ان المعارضة تمضي الوقت كله في التحدث دون الاسهام في رفع مستوى الشعب. وتكافح المعارضة الرئيس موي لاقرار اصلاحات دستورية قبل اجراء الانتخابات المزمعة اواخر العام الحالي.

وفي مومباسا قال رشيد ميزي عضو المعارضة في البرلمان لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) انه يشك في ان لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الكيني الحاكم ضلعا في الفوضى الاخيرة بهدف احباط الحملة الداعية للاصلاحات وتأجيل الانتخابات.

وأضاف قوله ان الشرطة اعتقلت بعضا من نشطاء المعارضة وزعماء المسلمين ومسؤولي حقوق الانسان في مومباسا. وقال مسؤولون انه صدرت نصائح تطالب عدة آلاف من السائحين الاجانب في المدينة بالتزام فنادقهم وان احدا منهم لم يلحق به أذى خلال اعمال العنف.

وتشير ارقام الشرطة الى مقتل ٣١ شخصا في اعمال العنف التي بدأت ليل الاربعاء الماضي اثر هجوم على مركز للشرطة. واوضح مصدر بالشرطة للصحفيين ان نحو ٦٩ اعتقلوا وسيمثلون غدا الاثنين امام محكمة. وتمت مصادرة ثلاث بنادق وخمسة مسدسات مسروقة. (وكالات)

غالي: توافق دولي لضم المانيا واليابان لمجلس الامن

■ القاهرة: ألمح الدكتور بطرس غالي الامين العام السابق للامم المتحدة الى وجود توافق دولي في الآراء حول ضرورة انضمام كل من اليابان والمانيا الى العضوية الدائمة لمجلس الأمن.

وأشار في تصريح خاص لمجلة «الاهرام الاقتصادي» الاسبوعية نشرته امس الى ان الجهود الدولية الرامية الى اصلاح وتوسيع عضوية مجلس الامن قوة دفع كبيرة نظرا لتزايد الوعي الدولي بضرورة حصول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية على حقها في الحصول على العضوية الدائمة.

وأشاد غالي بالتحرك الدبلوماسي الياباني النشط لدعم عملية السلام في الشرق الاوسط. (أ.ش.أ)

مناورات عسكرية مشتركة بين أمريكا وكوريا الجنوبية

■ سول: قال متحدث باسم وزارة الدفاع في سول ان الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بدأتا امس مناورات عسكرية لاختبار مدى تأهبهما لصد أي تهديدات محتملة من جانب كوريا الشمالية.

وذكر المتحدث ان كيم دونج جين وزير دفاع كوريا الجنوبية دعا لاجتماع طارئ مع القادة العسكريين بينما يعد المسؤولون العسكريون لمشاورات امنية مع الولايات المتحدة. وصرح مسؤولون عسكريون بأن عشرات الآلاف من قوات كوريا الجنوبية و ١٦٥٠٠ فرد من القوات الامريكية سيشاركون في المناورات العسكرية المشتركة وهي مناورات تجريس كل عام. وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الكورية الجنوبية (مخاطر الاستفزازات غير المسؤولة تصاعدت بسبب حالة عدم الاستقرار الناجمة عن أزمة الطعام التي تعيشها كوريا الشمالية». وتستمر المناورات العسكرية المشتركة حتى ٢٩ اغسطس. (رويتر)

شباب الاحزاب العربية يتضامنون مع الفلسطينيين

■ تونس: أكد بيان الملتقى العربي لشباب الاحزاب العربية تضامنهم مع شباب وأطفال فلسطين الذين يعانون من قسوة الاحتلال ووقوفهم في مواجهة الجيش الاسرائيلي مطالبين بضرورة التزام حكومة بنيامين نتانياهو بالاتفاقات التي تم توقيعها لاحلال السلام بالمنطقة. كما وافق الشباب العربي في البيان الذي صدر امس في ختام الملتقى على اعتبار مشروع توشكى والوادي الجديد مشروعا قوميا عربيا يتطلب مساندة ودعم كل المستثمرين العرب باعتباره من اهم مشروعات القرن الحادي والعشرين في المنطقة. وأكد شباب مصر وتونس وسوريا المشارك في الملتقى الذي استمر لمدة اسبوعين على اهمية التواصل بين الشباب العربي ومطالبة القيادات في الدول الاخرى ان تعمل على توثيق العلاقة بين الشباب الذي سيشكل نواة الامة العربية بصورتها الجديدة في بداية القرن المقبل. (أ.ش.أ)

ثوار بيرو أفرجوا عن رهائنهم

■ ليما: عاد كل افراد مجموعة من عمال النفط الذين كان يعتقد ان حركة «الدرب المضيء» تحتجزهم في احراش بوسط بيرو سالمين.

وصرح امس مسؤول في شركة كومبانيا جنرال دى جوفيسيكا طلب عدم نشر اسمه لرويتر بالتليفون من بلدة ساتيبو بالاحراش «كلهم خرجوا الان. جميعهم خرج من الاحراش. انتهى الامر». ولم يعط المسؤول تفصيلات اخرى على الفور.

واكد متحدث باسم وزارة الداخلية في ليما ان الثوار افرجوا عن نحو ٢٩ عامل نفط دون ان يلحق بهم اذى. (رويتر)

الرئيسة الصربية ترفض قرار المحكمة بالغاء مرسوم حل البرلمان

■ بانيالوكا: رفضت الرئيسة الصربية بيليانا بلافسيتش امس قرار المحكمة الدستورية بالغاء مرسوم حل البرلمان. واكدت تمسكها باجراء انتخابات مبكرة رغم معارضة خصومها. واكدت انها ستواصل بلا هوادة مكافحة الشر والارهاب في اشارة الى مجرم الحرب الصربي رادوفان كارادزيتش ورجل الصرب القوي مومتشيلو كرايسنيك. من ناحية أخرى حذرت قوة حفظ الاستقرار الاطلسية بالبوسنة «سفور» بانها لن تسمح بتفجر العنف بأي حال من الاحوال في البوسنة. وقال بيان صدر عن تدخل القوة في نزاع بين قوات شرطة موالية لبلافسيتش واخرى تابعة لخصومها في بانيالوكا انها تدخلت بطلب من الممثل الدولي في البوسنة وشرطة الامم المتحدة وحلف الاطلسي. (وكالات)

بعد فشل محادثات سويسرا

الازمة القبرصية تعود الى نقطة الصفر

■ نيقوسيا: اعتبر العديد من المسؤولين والدبلوماسيين امس الاول ان المسألة القبرصية عادت الى الصفر بعد فشل محادثات سويسرا الأخيرة بين المجموعتين القبرصيتين ورأوا في الوقت نفسه ان تركيا باتت في موقع أفضل بمواجهة اوروبا.

وبعد خمسة أيام من المفاوضات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش باشراف الممثل الخاص للأمم المتحدة دييجو كوردوفيز اعترف الاثنان بفشل هذه المفاوضات وحمل كل طرف الأخر مسؤولية الفشل.

وقال الرئيس الأسبق سبيروس كيبريانو الذي كان في عداد رؤساء الأحزاب السياسية الذين رافقوا كليريدس الى سويسرا «ان تركيا نجحت عبر دنكطاش في استخدام المسألة القبرصية للضغط على الاتحاد الاوروبي بما يتناسب مع تحقيق مصالحها الخاصة». وكان دنكطاش اتهم الاتحاد الاوروبي بأنه «ألقى قنبلة» على المفاوضات حول قبرص عبر الاعلان في يوليو الماضي عن فتح مناقشات في مطلع عام ١٩٩٨ حول انضمام الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.

وربط دنكطاش موافقته على العودة الى التفاوض مع القبارصة اليونانيين، في مارس المقبل بعد الانتخابات الرئاسية، بتراجع الاتحاد الاوروبي عن موقفه الأخير.

وحسب دبلوماسي غربي كان في غليون في سويسرا حيث جرت المحادثات بين الطرفين القبرصيين وطلب عدم الكشف عن اسمه «لقد كان الأتراك بارعين في استخدام دنكطاش لتحسين موقفهم لدى مناقشة مسألة قبول اعضاء جدد في الاتحاد الاوروبي في ١٢ و١٣ ديسمبر في لوكسمبورج».

وأضاف المصدر نفسه انه «يستبعد كثيرا ان ينصاع الاتحاد الاوروبي لضغوط انقرة ودنكطاش وان يلغي القرار الذي اتخذه في السادس من مارس ١٩٩٥». واعتبر ان الزعيم القبرصي التركي غير قادر على فرض قرار من هذا النوع على الاتحاد الاوروبي.

في واشنطن اعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان «الابقاء على الأمل بقبول عضوية قبرص وتركيا قد يساعد على تحسن فرص تسوية المسألة القبرصية». والمعروف ان الجيش التركي يسيطر على ثلث الجزيرة الشمالي منذ عام ١٩٧٤. (أ ف ب)

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
وبمزيد من الحزن والأسى
ينعى
صلاح سليمان توفيق الدالي
واخوانه
في البلاد العربية والمهجر
والدهم المغفور له بإذن الله تعالى الحاج
سليمان توفيق الدالي
الذي وافته المنية بقطاع غزة تغمد الله الفقيد
بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
تقبل التعازي من اليوم ولمدة ثلاثة أيام من الساعة الثامنة مساءً بمنزل ولده صلاح بالمناصير شارع الخليج العربي بناية رقم (٦١٦) شقة رقم (٥) ت/ ٦٥٠٣٥٠ ابوظبي
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ينعى
فارس ثابت بن جرادي
زوجته المرحومة/
فاطمة ثابت البطاشي
تغمدها الله برحمته وأسكنها
فسيح جناته
تقبل التعازي بمنزله - بعد صلاة العصر - يومي الأربعاء والخميس (٢٠/ ٢١/ ٨/ ٩٧) شارع المطار القديم - منطقة مصلى العيد، بجانب مدرسة أي بي سي أمام محطة الكهرباء، الفيلا (٢) ت/ ٠٢/٤٦٤٣٢٩
(إنا لله وإنا إليه راجعون)

البقاء لله
يتقدم العاملون بشركة
كويك ميكس باطون
بخالص العزاء وصادق المواساة إلى المهندس/
صلاح سليمان الدالي
مدير عام الشركة
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى والده الحاج
سليمان توفيق الدالي
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه
الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)



عقب هدنة قصيرة

٢٤ قتيلا في مذابح جديدة بالجزائر

■ الجزائر، بعد هدنة قصيرة، استأنف الارهابيون عملياتهم في الجزائر حيث بلغت حصيلة مذابحهم الجديدة ٢٤ قتيلا لقوا مصارعهم ذبحا خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين. وذكرت الصحف الجزائرية امس ان تسعة اشخاص قتلوا ذبحا يوم الجمعة الماضي على الطريق ما بين وهران ومسكرة بينما اصيب ثلاثة آخرون بجروح امس الاول بانفجار قنبلة محلية الصنع في وهران.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان سبعة اشخاص من العائلة نفسها كانوا على متن سيارتهم عندما اوقفتهم مجموعة ارهابية على طريق مسكرة في مكان يدعى «بيليمو» وذبحتهم. واضافت ان المجموعة المسلحة نفسها اعترضت سبيل سائقين آخرين وذبحتهما قرب المكان نفسه.

من جهة اخرى، انفجرت قنبلة محلية الصنع في وسط وهران فجرحت ثلاثة اشخاص وتسببت باضرار مادية كبيرة.

ويعتبر هذا اول اعتداء يسجل في وهران منذ اكثر من سنتين عندما قتل المونسنيور بيار كلافيري في الاول من اغسطس ١٩٩٥ بانفجار عبوة ناسفة زرعت في منزله.

وكانت عناصر مسلحة قد ذبحت يوم الخميس الماضي ١٥ شخصا بينهم ستة اطفال وسيدتان في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة.

وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلالي الفقير، تعرضتا للهجوم من قبل مجموعة مسلحة لم يعرف عدد اعضائها.

وأبيدت العائلة الاولى المؤلفة من ١١ شخصا. وتمكن فتى من الهرب لكنه جرح برصاص المهاجمين. اما باقي افراد العائلة، وهم ستة اطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا.

وقتل رجلان من العائلة الثانية. اما افراد العائلة الباقون خصوصا النساء والاطفال الذين كانوا خارج المنزل فنجوا من المجزرة.

وعثر على الجثة الـ ١٥ التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي. وكان ٤٤ شخصا قتلوا يومي الاثنين والاربعاء الماضيين في هجمات نسبتها الصحف الى الجماعات الارهابية. وتلتزم السلطات صمتا كاملا ازاء هذه الاحداث.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس ان ٤٤٩ شخصا قتلوا منذ ١٥ يوليو الماضي بينهم ٢٤٩ قتلوا ذبحا.

وعلى الصعيد السياسي اعلن حزبا التحالف الوطني الجمهوري والحركة من اجل الديمقراطية والمواطنة الجزائريين عدم مشاركتهما في الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها يوم ٢٣ اكتوبر القادم.

واكد حزب التحالف في بيان له ان هياكل الحزب في معظم الولايات الجزائرية قررت عدم المشاركة احتجاجا على التجاوزات الانتخابية والسياسية الحالية المتبعة من جانب السلطة وان اعضاء الحزب يرفضون تزكية استمرار هذه السياسة المطبقة من جانب الادارة.

ومن ناحية اخرى اوضح مسؤولون بحزب الحركة من اجل الديمقراطية والمواطنة ان عدم المشاركة في الانتخابات المحلية القادمة جاء بعد فشل اتخاذ قرار حاسم ازاء المشاركة في تلك الانتخابات.

وقد اعلن بعض اعضاء الحزب تأييدهم فكرة عقد مؤتمر تأسيس للحزب خلال شهر اكتوبر القادم استكمالا لبناء هياكل الحزب الذي انشق عن حزب جبهة القوى الاشتراكية «الافافاس» في بداية هذا العام بزعامة السيد سعيد خليل احد قيادي «الافافاس».

ويذكر ان حزب التحالف الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق رضا مالك فشل في الحصول على اي مقعد في الانتخابات التشريعية السابقة في حين فضل حزب سعيد خليل عدم المشاركة في تلك الانتخابات ايضا.

(وكالات الانباء)

رئيس الأركان البحريني يجتمع بقائد عسكري أمريكي

■ المنامة، اجتمع رئيس هيئة الأركان بقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة أمس مع قائد القوات الجوية بالقيادة المركزية الأمريكية الفريق كارل فرانكلين الذي يزور المنامة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين خاصة ما يتعلق منها بالتعاون والتنسيق في المجالات العسكرية اضافة الى بحث عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك. (واخ)

مسؤول فلسطيني يؤكد دفع رواتب «قوات بدر»

■ عمان، اكد السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب ان السلطة الوطنية الفلسطينية قامت بتحويل رواتب جيش التحرر الفلسطيني «قوات بدر» ورواتب العاملين في السفارة الفلسطينية ومؤسساتها بعمان عن شهر يوليو الماضي والتي تبلغ مليون دولار. وقال الخطيب في تصريح لمراسل «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان رواتب جيش التحرير الفلسطيني والعاملين في السفارة الفلسطينية ستظل تدفع حتى لو حدث بعض التأخير. (ا.ش.ا)

تصريحات غامضة ليلتسين حول استقلال الشيشان

■ موسكو ـ احمد الخميسي:

■ اخفق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والشيشاني اصلان مسخادوف في التوصل الى اتفاق سلام شامل او حل نهائي للخلافات بين الجانبين خلال القمة التي عقدت بينهما بموسكو امس. واتفق الرئيسان فقط على مواصلة العمل للتوصل الى اتفاق سلام كما اتفقا على بعض المبادئ التي ستحكم العلاقة بين الجانبين.

وطالب يلتسين بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة بعدم الوقوف، عند المسألة الاكثر اثارة للخلاف وهي الاستقلال الذي اعلنته جمهورية الشيشان من جانب عام ١٩٩١. وقال «لا ينبغي الاصرار والتشبث بل يجب التفكير في الخطوات التالية بشأن حرية الشيشان.. الاستقلال او اي شيء آخر ايا كان الاسم الذي نطلقه عليه». واضاف ان لجنة روسية ـ شيشانية ستشكل قريبا لوضع وثيقة العلاقة بين الطرفين. واوضح يلتسين ان التوقيع على اتفاق سلام سيؤدي الى قيام تعاون ثنائي في مجالات الاقتصاد والدفاع والطيران. من جانبه اكد مسخادوف ان الوضع الجغرافي لروسيا والشيشان يحتم قيام تعاون في المجالين السياسي والاقتصادي ومجال الدفاع. وقال ان المصالح الاستراتيجية للجانبين تتلاقى ولا يهم ما سيقوله نواب البرلمان الروسي او العسكريون في هذا الشأن.

العراق ينفي احتجازه لأي أسرى ايرانيين

■ بغداد، اكد العراق مجددا انه لا يوجد لديه اي اسير ايراني عدا الطيار الذي قام بقصف اهداف عراقية في ١٨ سبتمبر ١٩٨٠ واسقطت طائرته آنذاك.

جاء ذلك في تصريح لوكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقي حميد سعيد لوكالة الانباء العراقية اذاعته امس ردا على تصريحات اذاعها راديو طهران للجنرال عبدالله نجفي المسؤول عن ملف اسرى الحرب، قال فيها ان لدى ايران ادلة دامغة على وجود اسرى حرب ايرانيين في العراق.

واوضح المسؤول العراقي ان بلاده قامت بتسليم كل الاسرى الايرانيين لديه اعتبارا من ١٩٩٠/٨/١٧ ولا يوجد لديها اي اسير ايراني عدا الطيار الذي قام بقصف اهداف داخل العراق واسقطت طائرته المقاومات الارضية في ١٨ سبتمبر عام ١٩٨٠ وبقي في الاسر ليحفظ واحدة من اهم وثائق الحرب. واضاف.. اننا نتحدى الجنرال عبدالله نجفي ان يعلن الاسماء الثلاثية للاسرى الايرانيين الذين يزعم انهم موجودون في العراق وان يبين لنا مكان تواجدهم في حين ان اسرانا البالغ عددهم حوالي عشرين الف اسير والمحتجزين في ايران منذ عام ١٩٨٠ مسجلون لدينا ولدى منظمة الصليب الاحمر الدولية.

(ا.ش.ا)

قتلت ٥٠ متمردا

القوات الطاجيكية تخوض معارك بالمدفعية الثقيلة ضد المتمردين

■ دوشانبي، اكدت القوات الحكومية الطاجيكية انها قتلت امس خمسين من المتمردين الذين يتزعمهم الكولونيل محمود خودويبردييف في معارك بالمدفعية الثقيلة في جنوب غرب البلاد.

ولم يتأكد هذا النبأ الذي نشرته وزارة الدفاع في دوشانبي من اي مصدر آخر لأن الطرقات الى منطقة القتال التي تبعد ٢٠٠ كلم الى الجنوب من العاصمة مقطوعة.

واضافت الوزارة ان خسائر القوات الحكومية بلغت ثلاثة قتلى وحوالي عشرة جرحى.

وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة فرانس برس اكد مسؤول في الادارة المحلية في كورغان تيوبي ان «القوات الحكومية تتقدم بنجاح وانها استعادت عشرة الى ١٢ كيلومترا واستولت على جسرين استراتيجيين قرب غارافوتي احدهما لخطوط السكك الحديد والثاني للطريق البرية».

وبدأت القوات الحكومية هجوما بعد انتهاء مهلة انذار للرئيس الطاجيكي امام علي رحمنوف عرض فيه عفوا عن المتمردين اذا سلموا اسلحتهم قبل منتصف ليل الاحد.

وكان تبادلا للقصف المدفعي حصل امس الاول لكن الرئاسة الطاجيكية قالت انها لاتزال تحاول ايجاد حل سياسي وان الهجوم شيشن «في الحالة القصوى» فقط.

وافادت وزارة الدفاع الطاجيكية ان الكولونيل خودويبردييف غادر طاجيكستان وان مائة تقريبا من عناصر قواته فروا. لكن تعذر تأكيد هذه المعلومات من مصادر اخرى.

وكان الكولونيل خودويبردييف شن هجوما على دوشانبي في التاسع من اغسطس الجاري صدته القوات الحكومية فتراجع مع قواته الى جنوب غرب البلاد الاسبوع الماضي واعرب عن استعداده للقتال حتى النهاية. (ا.ف.ب)

سيدة صينية تحرق اوراقا مكتوب عليها بالفضة واوراقا مالية في معبد بوذي، وذلك احياء لتقليد يهدف الى تكريم ضحايا الحكم الشيوعي في عهد ماو. «رويتر»

توقع تصعيدا في الحرب الأهلية

أروك طون: اتفاق لام أكول مع المعارضة يؤثر على مفاوضات السلام السودانية

■ العواصم ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ قال أروك طون أروك أحد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية ان تأجيل مفاوضات السلام بين الحكومة وزعيم الحركة الشعبية لجنوب السودان جون قرنق ربما يكون بسبب تحضيرات قرنق للقيام بعمل عسكري جديد بعد فشل محاولته الاخيرة لاحتلال جوبا وذلك بهدف تقوية موقفه التفاوضي لاحقا.. مشيرا الى تصريحاته الاخيرة التي طالب فيها بمنحه مهلة ثلاثة أشهر حيث كان قرنق قد حدد بدء المفاوضات مع الحكومة في نهاية اكتوبر القادم.

وقال أروك في تصريح نشرته صحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية ان قرنق يعقد حاليا مؤتمرا باحدى مناطق السودان الحدودية مع قياداته الميدانية لبحث بعض الترتيبات والموضوعات التي من بينها مسألة السلام مشيرا الى ان الخلافات التي ستنشأ بين المجموعات المؤيدة لاتفاقية السلام ربما أدت الى مطالبة قرنق بتأجيل المفاوضات خاصة وان المؤتمر لم يصل الى قراراته النهائية في هذا الصدد.

واضاف بأن التقارب الذي تم مؤخرا بين لام أكول وعبدالعزيز خالد الذي يمثل شريحة من شرائح التجمع الوطني يشكل تأثيرا في هذا الاطار على المفاوضات.

وردا على سؤال حول الخلافات التي بدأت تطفو على السطح وسط الجنوبيين اكد اروك عدم رفض القيادات الجنوبية للخلافات الناتجة عن التعددية الفكرية مشيرا لرفض القوى الجنوبية للانشقاقات الحزبية والجهوية بكافة اشكالها.

والجدير بالذكر ان الخلافات بين الجنوبيين بدأت تظهر بوادرها وان كانت وسائل الاعلام في السودان لا تظهرها فهناك خلاف كبير بين الدكتور رياك مشار الذي تم تعيينه رئيسا لمجلس تنسيق الولايات الجنوبية وبين كاربينو كواتيه احد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية السلام والذي كان يطمع في ان يتولى رئاسة مجلس التنسيق بالاضافة الى انه احد ابناء قبائل الدينكا أكبر قبائل جنوب السودان والتي كانت على مر التاريخ تتولى حكم الجنوب.

ويرى مراقبون ان الحكومة السودانية تحاول تغذية روح العداء بين الجنوبيين لتكون حربا جنوبية.. جنوبية..

ومن ناحية اخرى اتهم وزير خارجية اريتريا هيلي ولدي تسامحي السودان بالعمل على زعزعة استقرار المنطقة والسعي لتغيير انظمة الحكم فيها بالقوة. وقال هيلي في تصريحات صحفية نشرت امس ان النظام السوداني يقوم بتسليح بعض الفئات لزعزعة الانظمة المجاورة.

وشدد وزير خارجية اريتريا على ان محاولة النظام السوداني اغتيال الرئيس حسني مبارك لم تقابل بالردع القوي من جانب الاسرة الدولية مما شجع النظام على المضي في ممارساته وحاول اغتيال الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

واكد ان بلاده ستضطر للدفاع عن نفسها ازاء اي عدوان غير انه اشار الى ان اريتريا لا تتدخل في الشؤون الداخلية السودانية لانها تخص السودانيين وستقوم بتقديم الدعم المعنوي والسياسي غير المحدود لقوى المعارضة السودانية.

ومن جانبها اعلنت الحكومة الأوغندية انها رفضت اعطاء الرئيس السوداني عمر البشير الاذن بالتحليق فوق الأراضي الأوغندية لدى عودته من جنوب افريقيا بسبب عدم تلقيها التفاصيل عن الرحلة في الوقت المناسب.

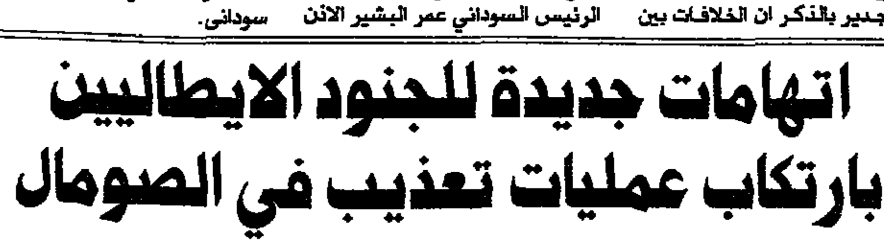
وفي أول رد فعل على هذا الخلاف بين البلدين قالت وزيرة الخارجية الاوغندية ريبكا كاداغا لوكالة فرانس برس ان اوغندا طلبت عن تلك الرحلة معلومات لم تقدمها الخرطوم.

واضافت «عندما يريد احد استخدام المجال الجوي لدولة اخرى يتعين عليه تقديم التفاصيل المطلوبة واعطاء تفاصيل عن تلك الرحلة والمسافرين على متنها ومهمتها. لكن عندما طلبنا هذه التفاصيل رفض السودانيون تقديمها».

وذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية الجمعة أن الرئيس السوداني أعرب عن «استيائه» من قرار كمبالا منع طائرته من التحليق فوق الاراضي الاوغندية. ويتهم السودان اوغندا بدعم الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق في الحرب التي يخوضها منذ ١٩٨٣ ضد الخرطوم. أما اوغندا فتتهم السودان بدعم المجموعات المتمردة في شمال وشمال غرب البلاد. وتنفي الحكومتان هذه الاتهامات.

وعلى صعيد آخر صرح وزير المالية بولاية نهر النيل السودانية غلام الدين عثمان بان اضراب المعلمين والعمال بوزارة التعليم بالولاية جاء بسبب عدم صرف المرتبات والمستحقات لهؤلاء عن شهر يوليو الماضي. وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «الوان» السودانية ذات الصلة بالحكومة. وان سبب عدم الصرف يرجع الى ضعف الموارد المالية في الولاية مما ادى الى تفاقم المشكلة.

يذكر ان هذه المستحقات يبلغ اجماليها نحو ٣٣٧ مليون جنيه سوداني.



اتهامات جديدة للجنود الايطاليين بارتكاب عمليات تعذيب في الصومال

■ روما، ذكرت الصحف الايطالية أمس ان تحقيقا سيفتح بعد نشر اتهامات جديدة لجنود ايطاليين بارتكاب عمليات تعذيب واغتصاب في الصومال.

وتفيد شهادات رتيب في الشرطة كان موجودا في مقديشو في عام ١٩٩٣ بأن نحو عشرة صوماليين قتلوا بعد تعرضهم للتعذيب على ايدي جنود ايطاليين ارتكبوا ايضا عمليات اغتصاب لمجموعة من الصوماليين.

وقد كتب الرتيب الذي لم تذكر الصحف اسمه مذكرات من ١٧٠ صفحة يروي فيها تفاصيل هذه الوقائع. ومن المنتظر بحسب صحيفة «لاريبوبليكا» ان يدلي بافادته هذا الاسبوع امام المدعي العام العسكري انطونينو اينتليسانو الذي بدأ تحقيقا في عمليات تعذيب اخرى وقعت في الصومال.

ولم يكن بوسع النيابة العسكرية العامة في روما تأكيد هذه الانباء أمس في غياب النائب العام اينتليسانو.

وكانت لجنة التحقيق الرسمية تأكدت في يوليو ان «عمليات تعذيب مؤكدة» ارتكبت من قبل جنود ايطاليين في الصومال خلال عملية «اعادة الامل» التي قامت بها الامم المتحدة في ١٩٩٣ - ١٩٩٤ لكنها اعتبرتها حالات معزولة. وبرأت اللجنة القيادة العسكرية العليا موضحة ان هذه الحالات كانت دائما من «فعل افراد» معروفين فقط من ضباط في مراتب ثانوية وليس من القيادة العليا.

غير ان الرتيب الايطالي افاد بأن قائد القوة الايطالية في الصومال الجنرال برون لوي عرف بحالات التعذيب والاغتصاب المذكورة من صحفية تعمل في التليفزيون الايطالي الرسمي، تدعى ايلاريا البيي، اغتيلت في مقديشو في ظروف لاتزال غامضة.

وطلب مسؤولون سياسيون امس بأن تحل لجنة برلمانية مكان لجنة التحقيق التي شكلتها الحكومة في ١٦ يونيو بعد الكشف عن حالات التعذيب الاولى بهدف كشف ملابسات هذه القضية.

وكان الكشف عن حالات التعذيب التي اتهمت بها الوحدة الخاصة الشهيرة في الجيش الايطالي «فولغوري» (الصاعقة) اثار صدمة كبيرة في ايطاليا وادى الى استقالة قائدي عملية الامم المتحدة الجنرالين برون لوي وكارمين فيوري.

وقد فتح تحقيق داخلي في مؤسسة الجيش وآخر قضائي تجريه المحكمة العسكرية في روما لايزالان مستمرين حتى الآن. (أ.ف.ب)

جنود يرالبون مسيرة تدعو للاستقلال في جزيرة دوموني ثانية أكبر جزر القمر (أ ف ب)

تأكيد استقالة حاكم انجوان

انفصاليو جزر القمر استغلوا الأزمة الاقتصادية

■ انجوان: أكد حاكم جزيرة انجوان الشيخ علوي انه لم يعد حاكما للجزيرة بعد ان اجبره دعاة الاستقلال على تقديم استقالته لرفضهم أي شكل من أشكال سلطة الحكومة المركزية عليهم.

وأوضح الشيخ علوي في تصريح خاص أمس لراديو فرنسا الدولي انه سيعود الى موروني لتقديم استقالته المسببة للحكومة.

وكان رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم قد عين الشيخ علوي في يونيو الماضي حاكما لجزيرة انجوان لاقرار النظام بها بعد تزايد حدة الاستياء الشعبي إلا ان دعاة استقلال الجزيرة اعلنوا استقلالها من جانب واحد في بداية الشهر الجاري كما اعلنوا عن تشكيل حكومة.

وذكر الراديو ان انفصاليي انجوان عقدوا الليلة قبل الماضية اجتماعا جماهيريا على الرغم من قرار الحكومة المركزية بحظر الانشطة السياسية والمظاهرات في الجزيرة أكدوا خلاله انه لا تفاوض بشأن استقلال الجزيرة.

ومن المقرر ان تبدأ المفاوضات بين ممثلي الحكومة المركزية لجزر القمر ودعاة الاستقلال تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية خلال اسبوعين او ثلاثة في اديس ابابا.

وفي القاهرة أعرب مستشار رئيس البرلمان في جزر القمر محمد حسن محمد عن شكره وتقديره لجهود منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى انهاء الأزمة السياسية في هذا البلد العربي الافريقي عن طريق الوسائل السلمية.

جاء ذلك في حديث خاص لإذاعة صوت العرب نوه فيه السيد محمد حسن بالموقف الايجابي لمنظمة الوحدة الافريقية ازاء المشكلة والمتمثل في رفض تجزئة جمهورية جزر القمر والحفاظ على وحدة ترابها الوطني.

وأرجع مستشار رئيس البرلمان في جزر القمر الأزمة الراهنة في بلاده الى الأزمة الاقتصادية التي ظهرت في الآونة الأخيرة بصورة ضاغطة خاصة على ابناء جزيرة «خنزوان». وأوضح ان الانفصاليين استغلوا الأزمة الاقتصادية لاثارة الاضطرابات والمطالبة بالانفصال مشيرا الى ان هؤلاء الانفصاليين يتلقون دعما من جزيرة «مايوت» التي لم تنضو تحت لواء جمهورية جزر القمر اسوة بالجزر الثلاث الأخرى وهي القمر الكبرى وخنزوان وموصيلي.

وأضاف مستشار رئيس البرلمان في جزر القمر ان الهدف من وراء ذلك هو اعاقة التنمية في الجزر الثلاث المستقلة المشكلة لجمهورية جزر القمر حتى لا تتفوق من الناحية الاقتصادية على جزيرة مايوت التي مازالت خاضعة للسيطرة الفرنسية. (أ ش أ)

شريط الأخبار

■ القاهرة: أعرب رئيس سلوفاكيا ميخائيل كوفاتش عن تقديره وبلاده لجهود الرئيس حسني مبارك لاعطاء عملية السلام ديناميكية جديدة بعد التوقف الذي طرأ عليها مؤكدا على تقديره للمكانة الدولية التي يحظى بها الرئيس مبارك وقال ان العلاقات مع مصر تعتبر نموذجا في تنمية علاقات سلوفاكيا بالدول العربية الاخرى.. جاء ذلك في حوار أجرته صحيفة «الاهرام» مع الرئيس السلوفاكي ونشرته امس.

وقال الرئيس ميخائيل كوفاتش ان الحقائق التاريخية تشهد بان لمصر الريادة في المبادأة بعملية السلام باعتبارها أول دولة عربية تفتح الطريق امام جميع الاطراف امام عملية السلام.

واشار رئيس سلوفاكيا بأن بلاده مهتمة بعملية السلام في الشرق الاوسط وان دورها في المساعدة يمكن ان يكون محدودا ومازالت بلاده على سياستها تجاه القضية الفلسطينية وتدعيمها لها ومباشرة السلطة الفلسطينية لمهامها في اراضي الحكم الذاتي على أكمل وجه مشيرا الى انه يوجد مندوب يمثل السلطة الفلسطينية في براتسلافا وسيكون لسلوفاكيا في المستقبل تمثيل دبلوماسي في فلسطين.. (أ. ش. أ)

■ مانيلا: أعلنت الشرطة الفلبينية امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ثمانية عشر آخرون بجروح مساء امس الاول في انفجارين وقعا بمحطة اتوبيس في منطقة (كاجايان دي اورو) بجزيرة (ميندناو) جنوبي البلاد.

واوضحت الشرطة ان قنبلة محلية الصنع انفجرت الليلة قبل الماضية على رصيف محطة الاتوبيس بالمدينة.. مما اسفر عن مصرع قاطع التذاكر واصابة عدد آخر بجروح.

واضافت ان قنبلة يدوية اخرى كانت قد تم وضعها داخل زجاجة انفجرت داخل اتوبيس كان قد غادر المحطة في التو مما اسفر عن مصرع السائق وسيدة راكبة واصابة عدد آخر بجروح.. (أ. ش. أ)

■ براغ: قدرت الحكومة التشيكية الخسائر الناجمة عن الفيضانات التي اجتاحت البلاد بنحو ١٢ مليار فرنك فرنسي.. وكانت تلك القيمة قد تجاوزت جميع التكهنات المتشائمة واليائسة.

وكان جيري سكاليكي وزير البيئة قد ذكر ان هذه القيمة تمثل سبع ميزانية الدولة.. وقال المسؤول بأن الرقم سيزيد على الارجح في الشهر القادم.

واوضح ان الخسائر شملت ١٦٠ مؤسسة كبرى ولقي ٤٩ مواطنا مصرعهم كما دمرت الفيضانات ٢٥٠٠ منزل والتلفيات شملت ١٥ ألف مسكن آخر.. وفي اطار تلك المأساة شردت آلاف الاسر.. (أ. ش. أ)

■ طوكيو: قال المتحدث الرسمي الياباني امس ان ترتيبات الدفاع بين اليابان والولايات المتحدة التي يجري حاليا تعديلها سوف تشمل خطط الطوارئ في مضيق تايوان.

وأكد المتحدث سيروكو كاجياما في مقابلة تلفزيونية ان ترتيبات التعاون الجديدة لن تحدد النطاق الجغرافي للطوارئ حول اليابان مشيرا الى ان هناك قلقا من هجوم محتمل على تايوان من جانب الصين التي تعتبر تايوان جزيرة انفصالية.

واضاف ان «قوات الدفاع اليابانية لن تذهب الى مضيق تايوان اذا ما نشأت حالة طارئة هناك» وتساءل في نفس الوقت عما اذا كان يمكن لليابان مع ذلك رفض تقديم أي تأييد للقوات العسكرية الامريكية أو فعل أي شيء من أجلها في مثل هذه الحالة.. (كونا)

■ الرياض: تم في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية امس تنفيذ حكم القتل تعزيرا في المدعو سيد اكبر حضرت محمد باكستاني الجنسية لقيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية ان التحقيق مع الجاني اسفر عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى المحكمة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ادانته بتهريب المخدرات والحكم بقتله تعزيرا وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت.

وأكدت وزارة الداخلية في البيان حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على محاربة المخدرات بأنواعها لما تسبب من اضرار جسيمة على الفرد والمجتمع وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها.. (وكالات)

«الاخوان» اعتبروا الجلسة الأولى بروتوكولية فقط

بداية متعثرة للحوار بين الحكومة الاردنية ومعارضيها

«مجموعة مستقلة» تشن هجوما عنيفا على «الدستوري»

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان انضمام شخصيات سياسية بارزة على الساحة الاردنية لركب مقاطعة الانتخابات البرلمانية، لا يبتعد عن حالة مبيتة لشد عضد الحركة الاسلامية والقوى المعارضة، التي بدأت فعليا جولات حوار مع حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، على خلفية قرار المقاطعة.

الشخصيات التي اطلقت على نفسها «المجموعات المستقلة»، وهي تتنامى ككرة الثلج، عقدت سلسلة من الحوارات الاستباقية خلال الشهر الماضي، عرفت باسم مجموعة (عبيدات - المصري) ووجهت نقدا قاسيا للحكومة بالاعتراض على مظاهر تراجع الحريات العامة في البلاد، واصدار قوانين مؤقتة، وغياب نتائج عملية السلام التي روجت لها الحكومات الاردنية المتعاقبة في محاولة لتسويقها شعبيا.

وتعارض المجموعة التي يتزعمها رئيسا حكومتين سابقتين هما احمد عبيدات وطاهر المصري وتضم وزيرين سابقين هما سليم الزعبي ومحمد فارس الطراونة، والرئيس السابق لمنظمة حقوق الانسان في الاردن لبيب القمحاوي، وبعض قدماء حزب البعث حاكم الفايز وصافي الجمعاني.. بشكل اساسي النهج التطبيعي مع اسرائيل وتقود حملة نشطة مناهضة للتطبيع على الساحة الاردنية، وسبق لها ان شرعت في تأسيس حزب سياسي، لكنها عدلت عن الفكرة واختارت قرار المقاطعة عنوانا رئيسيا لبرنامجها السياسي المناهض للتوجهات الحكومية.

البيان الذي اصدرته المجموعة اعاد تأزيم الموقف، بعد ان فشلت الجولة الاولى من المفاوضات بين الحكومة والمعارضة التي جرت امس جراء عدم تحقيق اية نتائج ملموسة فقد وجه انتقادات غير مسبوقة للحكومة متهما اياها باننا حكومة اللون الواحد والحزب الواحد، في اشارة واضحة للحزب الدستوري الذي يتزعمه شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي. كما انتقد بشدة محاولات تفكيك مؤسسات القطاع العام بمشاريع الخصخصة التي وصفها «بالعمياء» في ظل سيطرة حزب المصالح والاقارب في الدولة.

وقال البيان ان موارد الدولة ومؤسساتها تحولت الى غنائم يفوز بها القلة المستغلة، بينما تزداد الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب فقرا، وتنتهي مقدرات الوطن وصناعته وزراعته بايدي الاجانب وشركات العدو ووكلائهم.

وقال: اصبحت المصالح العليا للدولة والوطن تجارة لاولئك الذين جعلوا من خصوصياتهم ومنافعهم وطموحاتهم الفردية والغنوية معيارا للصح والخطأ في رسم السياسات وبناء المواقف والحكم على الامور.

وانفردت السلطة التنفيذية بالقرار دون رقيب او مساءلة واصبح البرلمان عبئا على الوطن والمواطنين بدلا من ان يكون عونا لهم وممثلا لارادتهم الحرة.

وفيما عبر البيان عن شعور المجموعة بان مصير الاردنيين ارضا وشعبا وحاضرا ومستقبلا مهددا في الصميم، قال: اننا نعيش مأزقا حقيقيا تحاول بعض الابواق التقليل من حقيقته والتشبث ببعض مظاهر الشكلية امعانا في التستير على الحقائق والاوضاع المتردية واسبابها.

في غضون ذلك فان الجلسة الحوارية الاولى بين الحكومة و«الاخوان» ووفق مصادر الجماعة جاءت بروتوكولية وعرضت فيها قوى المعارضة مطالبها دون ابداء اي التزام حكومي بتنفيذها، فيما عكست التصريحات التي اعقبتها القليل من التفاؤل في الاتجاه المنتج.

وقال حامل ملف المفاوضات الحكومي نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور ان الحكومة تدرس بعناية شديدة جميع المسائل، وانها معنية بنزاهة الانتخابات، وصرح رئيس مجلس النواب الذي يحضر جانبا منها بانه مرتاح اوليا لنتائج الاتصالات. وقال لـ «الاتحاد» بانه واثق من توصل الجميع لنقاط التقاء، لان المصلحة الوطنية هي القاسم المشترك الاهم، اما جماعة «الاخوان» فقد اصدرت بيانا تقييميا لوحظ انه صيغ بلغة مخيبة، وقال: جرى اليوم حديث مستفيض حول اهمية الحوار وضرورته في تعزيز المسيرة الديمقراطية والخروج من الازمة القائمة واصلاح الاوضاع القادمة، واتفق على اجراء حوار لاحق، ولم يجر اي بحث في التفصيلات من جانب الحكومة واعتبر ما جرى من اتصال بأنه يعد حوارا حول القضايا المطروحة.

وعلمت «الاتحاد» ان الحركة الاسلامية قدمت للحكومة مذكرة تحتوي الحدود الدنيا من الشروط والمطالب، ليتسنى لها العدول عن قرار المقاطعة، وقد صيغت المذكرة دون تحد للحكومة لفرملة عمليات التطبيع مع اسرائيل ودون الغاء المعاهدة مقابل ارجاء البت في القوانين المؤقتة لما بعد البرلمان القادم، لكنها تحدثت عن ضرورة وضع اجراءات صارمة ومباشرة لضمان النزاهة الانتخابية منها مشاركة لجنة حزبية للاشراف على فرز الاصوات وادارة العملية، معه منح المعارضة هامشا من الحرية في الاعلام الرسمي واقامة المهرجانات البرلمانية الشعبية.

الوفد المفاوض ضم القيادي الاخواني عبداللطيف عربيات والناطق باسم جماعة الاخوان جميل ابوبكر، وامين عام حزب حشد سالم النحاس، وامين عام حزب المستقبل سليمان عرار والمحامي رزق البطاينة ممثلا عن المستقلين، فيما لوحظ غياب النقابات المهنية التي اعلنت المقاطعة للانتخابات.

الى ذلك اعلن حزبيون يساريون ان حركة «الاخوان» لا تمثل الا نفسها في الحوار مع الحكومة، وان الاسلاميين سيديرون الحوار وفقا لمصالحهم الذاتية في الوقت الذي انهت وزارة الداخلية امس عملية تسجيل الناخبين في سجلاتها واعلنت بان مليونين وثمانية الاف مواطن سجلوا في كشوفات الانتخابات لهذا العام، فيما قال مؤيدو المقاطعة ان هذه النسبة ستظهر حجم المقاطعة الفعلي بعد بيان عدد الذين مارسوا فعلا حقهم في الاقتراع.

الى ذلك بدأت المراهنات على مستقبل الحوار وما يمكن ان تنتجه واقعا، فالنائب الاسلامي المعتدل بسام العموش شكك في حدوث نجاح وفق مؤشرات أعتبرها عقلية ومنطقية، وقال ان عملية الانتخاب بدأت منذ زمن عندما تطايرت دفاتر العائلات، وانتهت عملية التسجيل والاسلاميين لم يباشروا شيئا في هذين المجالين، كما ان قرار المقاطعة جاء في وقت حرج فالمسافة الزمنية بين القرار وبين الحوار زادت عن الشهر، مما يصعب معه اقناع القاعدة الاسلامية بتغيير رأيها.

وقال العموش ان الحوار نفسه لم يمس الجوهر وبقي في اطار الوعود الحكومية حول بعض المسائل، مؤكدا بان الانتخابات ستجري بمن حضر وان اغلبية المجلس القادم ستكون من المستقلين، مما يصعد الازمة ويزيد التوتر بين الحكومة والمعارضة، مع معركة مؤجلة طرفاها الحكومة والاحزاب التي ترغب باجراء عملية تقييم شاملة لمسيرتها لتتلاءم مع قانون الاحزاب.

ما بين القوى المعارضة والحكومة، يقف حزب وسطي تشكل مؤخرا من ائتلاف احزاب وسطية هو الحزب الدستوري الذي يتزعمه عبد الهادي المجالي الطامح في الحصول على اغلبية برلمانية وهو يراقب التحركات والاتصالات و يظهر مزيدا من تحدي الاسلاميين الذين يكثرون من انتقاد حزبه يشاركهم في ذلك العديد من الاحزاب ليشكل القاسم المشترك لمعظم البيانات التي تصدرها قوى المعارضة.

ويعتقد بأن الحزب الدستوري يشكل حاليا عقبة حقيقية امام الحوار، فالمعارضة تطالب الحكومة بوقف الدعم الاعلامي الرسمي لفعاليات الدستوري، وان تحظى بحيز اعلامي مماثل، ووقف عمليات التسمين جراء احتفاظه وفق مصادر اسلامية بأعلى الف وظيفة في الدولة من الدرجة الثانية لانصاره واعضائه.

ويسود الاعتقاد بأن الدستوري يدير الحوار الحكومي من خلف كواليسها بالتهديد بافشاله اذا تطرقت المفاوضات الى قانون انتخاب الصوت الواحد، او اذا انصاعت الحكومة لمطالب الاسلاميين حيال عملية التطبيع والسلام في محاولة منه لخلق مساحات من التباين مع شقيقه الرئيس، لاظهاره بمظهر المستقل في القرار والابتعاد عن الشبهات، ومن هنا جاء تهديد الحزب الدستوري مؤخرا بأنه سيجبر الحكومة على الحوار معه اذا قدمت تنازلات تطلبها المعارضة، التي اعترضت بدورها على اقتراح حكومي بدعوة جميع الاحزاب للحوار بما فيها الاحزاب التي اعلنت مشاركتها، وقال المجالي: انه لن يسمح للمعارضة بفرض اجندتها في التفاوض مع الحكومة.

وعلى الرغم من بعض مظاهر الاعتدال في تصريحاته بالقول بأن الساحة السياسية تتسع لمشاركة الجميع، الا ان جهات وشخصيات سياسية قررت توظيف نفسها للاصطياد في مياه حزبه، وتقف النائبة توجان فيصل على رأسهم، انضم اليها مؤخرا مجموعة من الشخصيات المستقلة.

.. واخيرا قرر المجالي وابنه سهل الذي يدير شركات خاصة ووزير الطاقة السابق هاشم الدباس ثلاثتهم رفع دعوى قضائية بتهمة الذم والقدح والتشهير على توجان فيصل التي ربطت في رسالة وجهتها الاسبوع الماضي للعاهل الاردني الملك حسين بينهم وبين صفقة فساد ضخمة مرتبطة باحتكار استيراد الغاز الطبيعي المصري، فيما لازالت الفيصل مصرة على اتهامهم وتدعي استطاعتها اثبات صحة ادعائها امام القضاء.

.. وقالت بأنها سعيدة لرفع دعوى قضائية ضدها من قبل الثلاثي المذكور، وانها ستقول كلاما خطيرا وستصفي حساباتها مع رموز الفساد في البلاد، واعلنت انها ستطيح برؤوس كبيرة.

اللجنة اليمنية - الاردنية المشتركة تجتمع في صنعاء الاسبوع المقبل

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تعقد في العاصمة اليمنية صنعاء مطلع الاسبوع المقبل اجتماعات اللجنة العليا اليمنية - الاردنية المشتركة برئاسة الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس الوزراء اليمني وعبد السلام المجالي رئيس الوزراء الاردني.

وتوقعت مصادر حكومية يمنية ان يتم خلال الاجتماعات التوقيع على عدد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والاعلام والتربية والتعليم والشباب والرياضة والمجالات الاخرى.

وكانت اللجنة العليا المشتركة بين البلدين قد تشكلت في شهر نوفمبر من عام ١٩٨٨ وأسهمت في تطوير وتعزيز آفاق التعاون بينهما وخاصة في المجال الاقتصادي.

مسيرة في غزة تطالب باطلاق الاسرى من سجون الاحتلال

■ غزة: نظم اهالي واقارب الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي اعتصاما ومسيرة جماهيرية في غزة امس مطالبين بالافراج عن الاسرى والمعتقلين الذين لايزالون في سجون الاحتلال وفقا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وبدأت المسيرة باعتصام قام به مئات من الفلسطينيين امام مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة غزة قدموا خلاله الى مدير المقر مذكرة طالبوا فيها الصليب الاحمر الضغط على حكومة اسرائيل للافراج عن الاسرى والمعتقلين. (ا.ش.ا)

المعارضة المغربية ترحب بالقوانين البرلمانية الجديدة

■ الرباط: رحبت احزاب المعارضة المغربية امس بالتصديق في مطلع الاسبوع على قانونين جديدين يحددان شكل البرلمان الجديد المكون من مجلسين قبل الانتخابات المتوقع ان تجري الشهر المقبل.. وقال متحدث باسم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ان الحزب يشعر بالارتياح لقبول تعديلات كثيرة اقترحها لكنه اشار الى رفض المطلب الرئيسي بعقد جولتي انتخابات لمجلس المستشارين.

- وصدق البرلمان بالاجماع امس الاول على القانونين اللذين نصا على ان يكون عدد اعضاء مجلس النواب ٣٢٥ نائبا واعضاء مجلس المستشارين الجديد ٢٧٠ عضوا.

وايد الناخبون المغاربة العام الماضي تعديلا دستوريا يقضي بتأسيس مجلسين يحلان محل البرلمان الحالي وعدد مقاعده ٣٣٣ مقعدا.

وقال محمد الخليفة المتحدث باسم حزب الاستقلال وهو جزء من تكتل الكتلة المعارض الذي يضم اربعة احزاب امس ان حزبه ايد التعديل رغم رفض التعديلين اللذين كان الحزب يريدهما.

واضاف ان المجموعة اقترحت استخدام حبر لا يمحي في وضع علامات على ايدي الناخبين بحيث لا يستطيعون الادلاء باصواتهم مرتين واستخدام رموز للاحزاب على بطاقات الانتخاب بدلا من الالوان.

واعرب ايضا عن اسفه لرفض اقتراح الكتلة بعقد جولتي انتخاب لمجلس المستشارين

وسينتخب اعضاء مجلس النواب بشكل مباشر بينما ينتخب اعضاء مجلس المستشارين بشكل غير مباشر.

وتنتخب المجالس المحلية ٦٠ في المائة من اعضاء مجلس المستشارين بينما تنتخب هيئات مهنية مثل غرفة الزراعيين وغرفة التجارة والصناعة النسبة الباقية.

وسيتمتع مجلس المستشارين بسلطة فرض اقتراع عدم ثقة في الحكومة. ويقول مسؤولون انه سيساعد ايضا في ضمان تنمية المناطق الريفية حيث يعيش ٥٠ في المائة من سكان المغرب البالغ تعدادهم ٢٧ مليون نسمة.

وطالما انتقدت احزاب المعارضة الرئيسية النظام البرلماني البالغ ٣٣٣ نائبا بالاقتراع المباشر وينتخب مجمع انتخابي الثلث الباقي.

ونقلت وكالة انباء المغرب العربي عن وزير الداخلية ادريس البصري قوله ان القانون الذي يقضي بان يدفع المرشحون الفي درهم (٢٠٥ دولارات) تأمينا قابلا للرد ان فازوا بنسبة خمسة في المائة على الاقل من الاصوات سيظل ساريا.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن استبدل في وقت سابق هذا الشهر ٢٠ وزيرا لهم اهتمامات حزبية مبلغا اياهم انه من الافضل ان يتفرغوا للحملة الانتخابية.

وحل محلهم فريق اصغر ضم اربع سيدات في مناصب كتاب دولة، وظل عبداللطيف الفلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية نظرا لعدم وجود اهتمامات حزبية له في منصبه وكذلك الحال مع وزير الداخلية. (رويتر)

أطفال كمبوديون يحملون السلاح. (ا.ب)



.. وآخرون يلعبون على جسر مهدم. (رويتر)

قوات «هون سين» تهاجم آخر معاقل راناريده

■ مانيلا: اجتمع في مانيلا امس رئيس وزراء كمبوديا الاول المخلوع خاقير نوردوم راناريدة مع رئيس الفلبين فيدل راموس لبحث آخر المستجدات على الساحة الكمبودية في اطار مساعيه الرامية الى استعادة منصبه.

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية التي اعلنت النبأ ان القوات الموالية لجيش رئيس الوزراء الثاني في كمبوديا ذكرت ان امامها يومان فقط للاستيلاء على بلدة اوسماك آخر معاقل رئيس وزراء الاول المخلوع الامير راناريدة. ونقلت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية امس عن مسؤولين عسكريين في كمبوديا ان قوات هون سين على مقربة كيلومتر فقط من البلدة التي تقع على الحدود التايلاندية مع كمبوديا.

وقالت الشبكة ان الهجوم الذي بدأته القوات الموالية لهون سين بدأ من يومين وان هون سين حدد مهلة ثلاثة ايام للاستيلاء على المدينة. وقالت شبكة «سي.ان.ان» في تقرير لمراسلها في بانكوك ان قوات هون سين تواجه صعوبة في تنفيذ مهمتها نظرا للشراك الخداعي والالغام الارضية التي زرعتها القوات الموالية للامير راناريدة على طول الطريق الى البلدة. من ناحية اخرى احتشدت اعداد كبيرة من اللاجئين على طول الحدود بين كمبوديا وتايلاند غير انها لم تعبر الحدود الى داخل اراضي تايلاند.

وقد وضعت السلطات التايلاندية الاسلاك الشائكة على طول الحدود لضمان عدم تدفق اللاجئين غير انها اعلنت في الوقت نفسه عن استعدادها لاستقبال اعداد من اللاجئين لفترة وجيزة لحين استقرار الاوضاع في كمبوديا. (أ.ش.ا)

القيادة الصينية تدرس سلم ترتيب كوادرها

■ طوكيو: تعكف القيادة الصينية بمختلف مستوياتها السياسية والعسكرية حاليا على دراسة امكانية اجراء تغييرات في سلم وترتيب قيادة الصين على صعيد الحزب والحكومة قبل عقد مؤتمر الحزب في اواخر شهر سبتمبر القادم.

وذكرت مصادر مطلعة ان اجتماعات مغلقة لكبار المسؤولين الصينيين تعقد منذ منتصف يوليو الماضي لمناقشة التشكيلات القيادية الجديدة للصين بعد وفاة الزعيم الصيني دينج هسياو بينج قبل عدة اشهر. واشارت الى ان التغييرات جاءت بناء على قرارات غير رسمية للحزب الشيوعي الحاكم بهدف ادخال اصلاحات جذرية على اساليب الحكم في البلاد قبيل المؤتمر العام الذي سيعقده الحزب الشيوعي الحاكم في اواخر شهر سبتمبر المقبل. ورجحت المصادر في تصريح لمراسل راديو طوكيو في بكين تولي رانج لي نائب رئيس الوزراء الحالي في الصين منصب رئاسة الوزراء بدلا من لي بينج رئيس الوزراء الحالي ووفقا للتغييرات المرتقب اجراؤها وذلك لكونه احد ابرز القيادات الصينية المعروفة بجهودها الاصلاحية ومساعيها لتطوير مؤسسات الدولة.. في حين سيتولى لي بينج منصب رئيس مجلس الامن القومي الصيني. وتوقعت ان يحتفظ جيانج زيمين الرئيس الصيني حاليا بمناصب القمة الثلاثة وهي رئاسة الدولة والحزب والجيش في التشكيلات الجديدة.. وزيمين معروف بانه خليفة دينج هسياو بينج زعيم الصين الأصلاحي الراحل. (ق.ن.ا)

كابيلا وليسوبا يوافقان على انتشار قوة فصل أفريقية ببرازافيل

■ كينشاسا: اعلنت الكونغو امس ان رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا ونظيره الكونغولي باسكال ليسوبا وافقا في كينشاسا على ارسال قوة فصل افريقية «في اسرع وقت» الى برازافيل.

وقالت الاذاعة الملتقط بثها في كينشاسا ان كابيلا اقترح فكرة نشر هذه القوة في العاصمة الكونغولية اثناء زيارة قام بها ليسوبا السبت الى كينشاسا.

واتخذ هذا القرار خلال القمة التي ضمت الاربعاء الماضي في كينشاسا كابيلا والرئيسين الاوغندي يونيري موسيفيني والرواندي باستور بيزيمونغو.

ومن المفترض ان تكون قوة الفصل مؤلفة خصوصا من قوات دول مثل انجولا وافريقيا الوسطى وتشاد ورواندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية واوغندا.

ولم يصدر بعد اي رد فعل عن الرئيس الكونغولي السابق دنيس ساسو نغيسو الذي يتواجه انصاره منذ اكثر من شهرين مع قوات ليسوبا في برازافيل. لكن اذاعة الحرية التي يسيطر عليها انصاره انتقدت امس الاول وساطة كابيلا في النزاع الكونغولي.

وتابعت الاذاعة ان قرار نشر هذه القوة اتخذ اثر «مماطلة» مجلس الامن الدولي في ارسال قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام الى العاصمة الكونغولية.

وقالت الاذاعة ان «الرئيس كابيلا يعتبر ان الامور ستسير بصورة اسرع لو كانت دول افريقية تشارك اساسا في هذه القوة».

والاربعاء الماضي فرض مجلس الامن ثلاثة شروط لارسال الفين الى ٢٥٠٠ عنصر الى برازافيل: احترام وقف اطلاق النار بدقة والموافقة على اشراف دولي على مطار برازافيل والارادة الصريحة بالتوصل الى حل عبر التفاوض يشمل جميع الاوجه السياسية والعسكرية للازمة. (ا.ف.ب)

حزبان اسرائيليان يندمجان بالليكود

■ عمان: قالت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس ان حزبي «جيشر» و «تسوميت» الاسرائيليين قررا الاندماج مع حزب الليكود الحاكم لخوض الانتخابات القادمة بقائمة انتخابية واحدة. وقال راديو عمان نقلا عن الصحيفة انه وفقا لهذه الصفقة بين الاحزاب الثلاثة فان وزير الخارجية الحالي ديفيد ليفي الذي يترأس حزب جيشر سيعين رئيسا لدولة اسرائيل في حال انتهاء مدة رئاسة الرئيس الحالي عزرا وايزمان عام ٢٠٠٣.

وأشارت الصحيفة الى ان المباحثات بهذا الخصوص جرت بصورة سرية بين اينفدر ليرمان مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي و احد مسؤولي حزب الليكود المقرب من ليفي. (ا.ش.ا)

اغتيال مسؤول روسي في سان بطرسبرج

■ سانت بطرسبرج (روسيا): ذكر بيان اصدره مكتب رئيس مجلس مدينة سان بطرسبرج ان قناصا قتل بالرصاص امس ميخائيل مانيفيتش نائب حاكم المدينة.

واضاف البيان ان مانيفيتش، ٣٦ عاما كان يقود سيارته بصحبة زوجته عندما اخترقت ثماني رصاصات اطلقت من بندقية آلية واتضح انها مجهزة بتليسكوب سقف السيارة لتقتله وتصيب زوجته باصابات طفيفة.

وقال متحدث باسم ادارة الامن الاتحادية لرويتر «من غير المستبعد ان يكون القاتل اطلق رصاصة من طابق مرتفع في مبنى».

ويقع المبنى الذي اطلقت منه النيران على ناصية شارع نيفسكي بروسبيكت اكثر اسواق المدينة ازدحاما. (رويتر)



المباني تتداعى بفعل الاعصار الذي اجتاح تايوان امس «رويتر»

صورة أرشيفية لطفل كوري شمالي يعاني من سوء التغذية (رويتر)

أمريكا وكوريا الجنوبية تبنيان مفاعلين نوويين في بيونج يانج

■ سيول: تطلق الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان اعتبارا من اليوم الثلاثاء اعمال بناء مفاعلين نوويين في كوريا الشمالية بعد ٤ سنوات على اعلان بيونج يانج امتلاكها قدرات نووية. وتندرج هذه الاعمال في اطار برنامج منظمة تطوير الطاقة في شبه الجزيرة الكورية «كيدو» التي شكلتها طوكيو وواشنطن وسيول في مارس ١٩٩٥ بموجب اتفاق تم التفاوض بشأنه في ١٩٩٤. ويدخل هذا البرنامج في اطار التعويضات المكلفة والمثيرة للجدل التي ستقدم الى نظام بيونج يانج لقاء تجميدها في ١٩٩٤ برنامجها النووي القادر على انتاج مادة البلوتونيوم لاغراض عسكرية. وسيتم بناء المفاعلين الجديدين اللذين يعملان بضغط المياه وينتجان البلوتونيوم المخصب بدرجة خفيفة في موقع كومهو على الساحل الشرقي على ان تنجز أعمال البناء في غضون ٧ و٨ سنوات. وكانت آسيا أعربت عن ارتياحها اثر توقيع الاتفاق في جنيف في اكتوبر الماضي. لكن معارضي هذا المشروع رفضوا تقديم هذه «المكافأة» الى كوريا الشمالية التي لاتزال تهدد كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة. ولايزال ٣٧ الف جندي امريكي منتشرين في كوريا الجنوبية. ويعتبر المعارضون ايضا ان الاتفاق لا يلزم بيونج يانج باظهار شفافية تامة في المجال النووي طالما لم ينجز بناء المفاعلين. وكان المسؤول الامريكي عن هذه المفاوضات روبرت جالوتشي رفض هذه الاعتراضات معتبرا ان الامر يتعلق باتفاق يلزم الطرفين. (أ ف ب)

وصف اللقاءات مع اسرائيل بأنها «اعلامية»

الطريفي لـ «الاتحاد»: نتانياهو يماطل سعياً لإلغاء اتفاق أوسلو

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ اعتبر وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي مواقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المتشددة في تقييمه للمسيرة السلمية بأنها عملية تملص من جميع الاستحقاقات وانه يريد انهاء اتفاق أوسلو، ولا يريد التقدم نحو تطبيق الاتفاقات المبرمة أو استكمال تنفيذها.

وقال لـ «الاتحاد» ان أهم ما يميز اتفاق أوسلو انه متدرج بدءاً بدخول غزة وأريحا ثم المرحلة الانتقالية الى النهائية، لكن نتانياهو أخذ يمارس خطوات أحادية لتثبيت واقع جديد على الأرض مما يزيد من صعوبة المفاوضات مستقبلا في محاولة لتغييره.

وعن الهدف من اللقاءات والاتصالات الجديدة قال انها لا تتعدى الوقوف أمام الكاميرات التليفزيونية وعدسات الصحافة. واستطرد قائلا: «الأوساط الحكومية الاسرائيلية وبعض الأوساط الأمريكية بدأت الترويج لمقولة بأن وقف الاستيطان من شأنه اسقاط الحكومة الاسرائيلية. وصار مطلوبا منا المحافظة عليها للتأكيد بأننا جادون في العملية السلمية ودفع وتيرتها».

وأضاف «وأما المطلب الآخر فيتمثل في ضرورة تدخلنا في أوساط الحكومة الاسرائيلية لاقناعهم بجدوى طروحاتنا ومطالبنا. فمثلا وبعد أن تفاجأنا بتشكيل لجنة تجتمع دون نتيجة لبحث الممر الآمن، وأخرى للميناء لم تجتمع على الاطلاق، بحجة ان الملف ليس موجودا في يد وزير الدفاع، بل في يد دافيد ليفي وزير الخارجية صار مطلوبا أن نقنع الأخير بالانضمام للجنة».

وقال «بعد عملية التفجير في القدس انهالت التهم على عرفات وعلى السلطة الوطنية بأنها لا تقوم بواجبها الأمني، لكننا قلنا بأننا لسنا موظفين لدى الحكومة الاسرائيلية. ومع ذلك انهالت علينا قوائم بأسماء لالقاء القبض عليهم ممن سموهم بالنشطاء الفلسطينيين، بما يشكل ضربة للبنية التحتية الفلسطينية فقد شملت القوائم عناصر «حماس» و «الجهاد الاسلامي» و «فتح» و «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين».

وعن المواقف ازاء ذلك قال الطريفي: «اننا كسلطة وكمنظمة تحرير خيارنا الاستراتيجي ومعنا أجهزتنا الأمنية القيام بحماية عملية السلام. ولايمكن البدء بعمليات اعتقالات عشوائية داخل المخيمات الفلسطينية. ومع ذلك فاننا مع التنسيق الأمني فليس مهمتنا أن نحمي الأمن الاسرائيلي في تل أبيب والقدس ويافا وعكا».

وحيال مستوى التنسيق الأمني بين الجانبين قال: «لقد تم عقد سلسلة من الاجتماعات بين أجهزة الأمن الفلسطينية والاسرائيلية، وبناء على الطلب الفلسطيني فان مسؤولا من الاستخبارات الأمريكية يحضر «كشاهد» لاثبات جديتنا في التنسيق. وتم اخبار الجانب الاسرائيلي عن استعدادنا لالقاء القبض على أي شخص شريطة وجود دلائل على تورطه وتوفره في مناطق اختصاصنا، مع التأكيد على أننا لن نقوم بممارسة دور تقوم به اسرائيل أصلا على الشعب الفلسطيني».

ونفى الاتهامات التي أثيرت حول تورطه في قضايا فساد اداري ومالي وقال «انني ومنذ بداية مفاوضات غزة - أريحا وحتى قبلها، لم أتدخل في أي عمل تجاري في الشركات التي كنت مديرها العام أو رئيسا لمجلس ادارتها».

احتجاجاً على سياسة نتانياهو

تونس وعُمان تقرران سحب ممثليهما في اسرائيل بدون ضجة

■ لندن - القدس: نسبت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن الى مصادر دبلوماسية قولها ان الحكومتين التونسية والعمانية قررتا سحب ممثليهما في تل أبيب تجاه السلام. وقد أكدت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية هذا النبأ بقولها «ان تونس ستسحب هذا الاسبوع ممثلها من دون ضجة»، لكن السلطات الاسرائيلية خففت من البعد السياسي لهذه الخطوة.

وقال رئيس قسم رعاية المصالح التونسية في تل أبيب خميس جيناوي للصحيفة انه سيعود الى تونس مع عائلته في نهاية الأسبوع الحالي بعدما أمضى في اسرائيل خمسة عشر شهرا يقيم في أحد الفنادق، وأضاف «آمل أن أعود إلى هنا يوماً كسفير بعدما تكون الأوضاع السياسية قد تحسنت، لكن هذه الأمور ليست مرهونة بنا».

وذكرت الصحيفة ان تونس لم تعين بديلا عن جيناوي ولا تعتزم الاعلان رسميا عن عودته الى بلاده، وأضافت ان قرار تونس مرتبط باجتماع لجامعة الدول العربية في سبتمبر للبحث في السياسة الاسرائيلية ازاء عملية السلام. لكن المسؤولين الاسرائيليين قللوا من أهمية مغادرة جيناوي وفسروها على أنها «تبديل روتيني».

وقال المسؤول في وزارة الخارجية اسحق ليفانون لوكالة «فرانس برس» انه من المفترض أن يحل دبلوماسي آخر محل جيناوي. وتابع ان قسم رعاية المصالح التونسية في تل أبيب مازال مفتوحا ويدير شؤونه مساعد لجيناوي. (وكالات)

«المؤتمر الاسلامي» يدعو لفك الحظر عن الاراضي الفلسطينية

■ جدة: ناشدت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي العمل الفوري لحمل اسرائيل على فك الحصار المضروب على الاراضي الفلسطينية والتوقف عن ممارساتها غير الانسانية ضد الشعب الفلسطيني والالتزام بقرارات الشرعية الدولية وبعملية السلام والاتفاقات الموقعة في اطارها.

ودعت في بيان اصدره امس الامين العام للمنظمة الدكتور عزالدين العراقي الدول الاسلامية الى الوقوف بشكل حازم الى جانب الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية في هذه المرحلة المصيرية من تاريخه ودعمه بشتى الوسائل حتى يتمكن من تحقيق السلام المنشود وممارسة حقوقه الوطنية. (واج)

قوات المعارضة تتأهب و «طالبان» تستعد للمواجهة

معركة السيطرة على كابول باتت وشيكة

■ كابول: قال متحدثون باسم حركة «طالبان» وخصومها في أفغانستان انهم يستعدون لمعارك جديدة للسيطرة على كابول وأجزاء أخرى من البلاد. ولم يحدث الا تغير طفيف في الخطوط الأمامية شمالي العاصمة التي تسيطر عليها طالبان في الاسبوع المنقضي رغم ان القوات المعارضة تتصارع في معارك يومية بالمدفعية.

وقال عبدالله المتحدث باسم أحمد شاه مسعود القائد السابق لقوات الحكومة «اننا نستعد ولكن لابد أن نتخذ خطوات أخرى قبل أن تهاجم كابول».

وذكر في مكالمة هاتفية لرويتر «سنأخذ كابول ولكن ذلك سيستغرق أسابيع وليس أياما أو شهورا». وأضاف «يجب أن يكون هناك نشاط أكبر في الأقاليم الشرقية. بدأنا بالفعل في اقليم لاجمان حيث وضعنا أيدينا على بعض الأراضي. نتوقع أن تحدث تطورات في اقليم كونار وجلال اباد قريبا جدا».

وكانت طالبان قد استولت على مدينة جلال أباد الشرقية التي تتحكم في الطريق الرئيسي لامداد كابول من باكستان قبل أيام من استيلائها على العاصمة من حكومة الرئيس برهان الدين رباني في سبتمبر.

وقال عبدالله ان الأطراف الأخرى في تحالف المعارضة الثلاثية وهي القوات التي يقودها عبدالملك وهو قائد من أصل أوزبكي وقوات حزب الوحدة الشيعي تستعد للهجوم على طالبان.

وذكر ان قوات المعارضة تستعد لاتخاذ خطوات في اقليم بادجيز الشمالي الغربي حيث تواجه قوات عبدالملك حركة «طالبان» وفي ميدان شهر وهي منطقة جبلية غربي كابول حيث يواجه حزب الوحدة ميليشيا طالبان.

وأضاف في حديث من شمال أفغانستان «في بادجيز تحولنا من موقع الدفاع الى موقع الهجوم، وفي ميدان شهر يستعد حلفاؤنا أيضا»، غير أن متحدثا باسم «طالبان» في مدينة قندهار الجنوبية قال ان طالبان تستعد لعملية شمالي كابول ولكنه لم يحدد أبعادها أو الموعد المقرر لبدايتها. (رويتر)

عيديد مستعد لحضور مؤتمر المصالحة بشرطين

■ مقديشو: صرح احد «وزراء» زعيم الحرب الصومالي حسين محمد عيديد بان عيديد مستعد للمشاركة في مؤتمر المصالحة المقرر عقده في نوفمبر وانما بشرطين.

واوضح ان زعيم الحرب يطالب بان لا يعقد المؤتمر كما هو مقرر في مدينة بوصاصو (شمال شرق الصومال) وانما في العاصمة مقديشو وبان يتم خفض عدد الفصائل المشاركة فيه.

وكان ٢٦ فصيلا صوماليا عقدوا في يناير الماضي اتفاق سلام بعد شهر من المفاوضات في اثيوبيا. ولم يشارك فصيل حسين عيديد «المؤتمر الصومالي الموحد - التحالف الوطني الصومالي» في هذه المفاوضات.

وينص الاتفاق على ان تشارك جميع الفصائل، بما فيها تلك التي لم تشارك في مفاوضات اثيوبيا، في مؤتمر بوصاصو اتفاق نهائي بشأن تقاسم السلطة بين الفصائل. (ا.ف.ب)

مصر تسلم متهما بحرينيا هاربا للمنامة

■ القاهرة: قام الانتربول المصري بتسليم احد المتهمين البحرينيين الهاربين من سلطات بلاده في احدى القضايا التي ارتكبها هناك وفر هاربا الى مصر.

وكان مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة الامن العام المصرية اللواء حسني الديب قد تلقى اخطارا من الانتربول البحريني يطلب تسليم المدعو ابراهيم احمد بعد ارتكابه احدى جرائم الحرق والقتل بالبحرين في وقت سابق.

واسفرت التحريات التي اجراها مدير الانتربول المصري اللواء سراج الروبي عن التأكد من وجود الهارب في الاسكندرية باحدى الشقق المفروشة، وامكن ضبطه بالتعاون مع الاجهزة الامنية بمحافظة الاسكندرية. واعترف المذكور بجريمته ووافق النائب العام المساعد المستشار احمد سيد احمد على تسليم المتهم وحضرت بعثة امنية من البحرين لاتمام هذه الاجراءات.

وقدم الوفد الامني البحريني الشكر للسلطات الامنية المصرية على سرعة القبض على المتهم واعادته الى بلاده بسرعة فائقة. (ا.ش.ا)

المعارضة تهدد بمواصلة الاحتجاجات

مظاهرة في «المكلا» للمطالبة بالافراج عن عشرات المعتقلين في عدن

■ عدن: تظاهر مئات الاشخاص بمدينة المكلا في جنوب شرق اليمن امس للمطالبة بالافراج عن عشرات المعتقلين الذين القت قوات الامن القبض عليهم عقب الانفجارات التي شهدتها عدن الشهر الماضي. واكد بيان اصدرته ستة احزاب معارضة بينها الحزب الاشتراكي ورابطة ابناء اليمن ان التظاهرات ستتواصل في جميع انحاء البلاد حتى يتم الافراج عن ١٢٠ معتقلا فيما تقول الحكومة ان الموقوفين ٥٠ شخصا فقط ستتم محاكمتهم بتهمة التخريب.

وذكرت مصادر المعارضة ان هنالك خططا للقيام باضرابات غدا وبعد غد للضغط على الحكومة. من ناحية اخرى المح فرج سعيد بن غانم رئيس وزراء اليمن الى ان تسوية الخلاف الحدودي مع السعودية قد تستغرق وقتا طويلا. وقال لصحيفة «يمن تايمز» انه يشعر بالقلق ازاء التوقعات المبالغ فيها التي تثيرها الصحافة بانهاء القضية. واضاف انه لا يوجد اقتراح او مشروع معين طرح للمناقشة وهناك مقترحات تتغير مع استمرار المفاوضات. وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اعلن في يوليو الماضي ان التسوية النهائية للخلاف الحدودي وشيكة. (وكالات)

فضيحة أطفال اليهود اليمنيين تهدد بانفجار واسع النطاق

لندن: اكدت انباء صحفية امس ان الفضيحة التي ظهرت داخل المجتمع الاسرائيلي حول ابناء اليهود اليمنيين تهدد بانفجار صراع عرقي واسع النطاق. واوضح تقرير نشر بهذا الصدد ان الناشطين اليهود اليمنيين اهتموا بنبأ نبش اربعة قبور صغيرة في مقبرة تل أبيب مؤخرا كان يفترض انها تضم بقايا لاطفال يمنيين سبق ابلاغ ابائهم انهم توفوا إلا انها وجدت خالية.. وعقبوا على ذلك قائلين ان هذا يؤكد ماكان يتردد منذ فترة بان اطفال المهاجرين اليهود اليمنيين في الخمسينات كان تتم سرقتهم على يد موظفي المستشفيات ويباعون لليهود الامريكيين والاوروبيين الذين لا ينجبون اطفالا.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «الجارديان» البريطانية ان هؤلاء الآباء يجددون مطالبتهم للحكومة الاسرائيلية بفتح تحقيق حول مصير ابنائهم.

وقالت الصحيفة ان نبش القبور الاربعة الصغيرة في مقبرة تل ابيب ادى الى ايقاظ نظريات المؤامرة في التاريخ الاسرائيلي كما هدد بانفجار صراع عرقي واسع النطاق. (ق.ن.ا)

نفته وزارة الداخلية بيان يعلن مسؤولية «الجماعة الاسلامية» عن حريق مصر الجديدة

■ القاهرة: أعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر مسؤوليتها أمس عن الحريق الذي أوقع ثلاثة قتلى في مصر الجديدة الخميس الماضي وهددت بمواصلة عملياتها «في كل مكان» في مصر.

إلا أن مسؤولا في ادارة العلاقات العامة والصحافة في وزارة الداخلية قلل من أهمية هذا التبني واعتبر انه «لا يستحق حتى التعليق لأن الارهاب لم يعد موجودا في مصر».

وكانت الشرطة أكدت ان الحريق الذي اندلع في مركز تجاري في مصر الجديدة نتج عن احتكاك في التيار الكهربائي في أجهزة التكييف.

ولوحظ ان تبني الجماعة الاسلامية لحريق مصر الجديدة لم يكن مباشرا بعكس اعلانات تبن سابقة. (أ ف ب)

أنباء عن احباط محاولة لاغتيال يلماظ

الرفاه يؤكد التزامه بالمبادىء العلمانية

■ أنقرة: كشفت صحيفة «صباح» التركية امس عن احباط محاولة لاغتيال مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي امس الاول. وقالت انه تم العثور على سيارة ملغومة قبل بضع دقائق من الموعد المقرر لوصول يلماظ ونائبه بولنت اجاويد الى احد الميادين لحضور احتفال.

وذكرت الصحيفة ان معلومات وصلت في آخر لحظة إلى أجهزة الامن أدت إلى العثور على السيارة وان خبراء المفرقعات ابطلوا مفعولها قبل لحظات من انفجارها. ولم توضح الصحيفة الجهة المسؤولة عن المؤامرة واكتفت بالقول انها كانت تستهدف اثارة الفتنة بين طائفتي العلويين والسنة في تركيا.

من ناحية أخرى نفى حزب «الرفاه» الاسلامي الاتهامات الموجهة اليه من قبل العسكريين والحكومة بالعمل ضد المبادىء العلمانية للجمهورية التركية، وأعد الحزب وثيقة تؤكد التزامه بهذه المبادىء لتقديمها إلى المحكمة الدستورية التي تنظر في قضية تستهدف حظر الحرب.

في الوقت نفسه اعلن اسماعيل جام وزير الخارجية التركي ان بلاده لم تشرح بشكل كاف اتفاقيات التعاون العسكري الموقعة مع اسرائيل للدول العربية مما ولد لدى تلك الدول انطباعا خاطئا بشأن هذا التعاون. وقال لصحيفة «جمهوريات» التركية امس ان جام يفكر في القيام بجولة عربية لشرح هذا الامر. (وكالات)

اتهام ٣ من رجال الشرطة الاسرائيليين بالاعتداء على فلسطينيين

■ القدس: وجهت الى ثلاثة من رجال شرطة الحدود الاسرائيليين أمس تهمة خطف اثنين من الفلسطينيين والاعتداء عليهما بالضرب في وقت سابق هذا الشهر.

وجاء في لائحة اتهام رسمية أصدرتها وزارة العدل ان رجال الشرطة اقتادوا الرجلين الى غابة معزولة وأخذوا يضربونهما في الرأس والصدر والأطراف.

أمريكا تتصدر مجددا قائمة بائعي السلاح إلى الدول النامية

■ واشنطن: احتلت الولايات المتحدة الامريكية من جديد المكان الاول في بيع الاسلحة والمعدات العسكرية الى الدول النامية في عام ١٩٩٦ بعد ان سبق لها وخسرت هذا المكان قبل سنتين تقريبا لصالح روسيا حيث ضاعفت نسبة الصفقات التي وقعت عليها مع الدول النامية وقد سقطت روسيا لتحتل في هذه القائمة المكان الثاني.

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته خدمات الابحاث التابعة للكونجرس الامريكي وقالت فيه ان الولايات المتحدة وقعت على عقود جديدة في عام ١٩٩٦ بلغت قيمتها ٧,٣ مليار دولار في بيع الاسلحة وهذا الرقم يشكل ٣٧,٦ بالمائة من مجمل بيع الاسلحة في تلك السنة للدول النامية.

ويقول متحدث باسم خدمات الابحاث التابعة للكونجرس ان الولايات المتحدة حققت تقدما ملموسا في هذا المجال وان السبب في ذلك يعود الى اعادة البناء السريع للصناعة العسكرية الامريكية الشيء الذي ساعدها على تخفيض مصاريف الانتاج خصوصا في مجال قطع الغيار.

ويقول التقرير انه في عام ١٩٩٦ استطاعت الصناعة العسكرية الامريكية الفوز بمناقصة بيع ٢١ طائرة مقاتلة من طراز «ف - ١٦ سي دي» لمصر وعقد لبيع تسع طائرات من طراز «ف - ١٨» الى تايلاند وكذلك تطوير بعض المعدات العسكرية لدولة اخرى. ويقول البحث ان روسيا والتي كانت تحتل المركز الاول في قائمة بيع الاسلحة في عام ١٩٩٥ للدول النامية هبطت الى المركز الثاني حيث وصلت قيمة العقود التي حصلت عليها في عام ١٩٩٦ الى ٩,٣ مليار دولار وهو حوالي نصف مبيعات الولايات المتحدة وهذا المبلغ يشكل ٢,١ بالمائة من مجموع بيع الاسلحة ويضيف ان روسيا حصلت على عقد من الهند لبيع ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز (اس - يو - ٣٠) والتي تبلغ قيمتها ١,٨ مليار دولار وهو اضخم عقد حصلت عليه في تلك السنة. (وام)

في أول اختبار قوة يخوضه خاتمي

البرلمان الايراني يناقش الثقة بالحكومة اليوم

طهران تجدد تعهدها بتعزيز علاقاتها مع العرب

■ طهران - الاتحاد: أكدت ايران مجدداً أمس عزمها على تعزيز أواصر الصداقة والأخوة مع الدول العربية وتطوير العلاقات معها في المجالات المختلفة. ومن المقرر أن يبدأ مجلس الشورى الايراني (البرلمان) اليوم مناقشة تشكيلة الحكومة الجديدة فيما يوصف بأنه أول اختبار قوة حقيقي للرئيس المنتخب محمد خاتمي الذي يستعد لخوض مواجهة عنيفة مع التيار المحافظ الذي يسيطر على البرلمان. ويتوقع بعض المحللين أن يرفض المجلس منح الثقة لوزير على الأقل من الحكومة المقترحة.

واتهمت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس السابق والعضوة بالتيار المعتدل، الأغلبية المحافظة داخل المجلس بمعارضة تعيين بعض الوزراء من أجل اضعاف حكومة خاتمي والتمهيد للاعلان بأن هذه الحكومة قد فشلت. إلا أن العديد من الشخصيات المحافظة أكدت ان التصويت سيتم على أساس الاقتناع ببرامج الوزراء بعيداً عن أي ضغوط أو ابتزاز وبعيداً عن توجهاتهم السياسية.

وفيما يتصل بالعلاقات مع الدول العربية أكد المتحدث باسم الخارجية الايرانية أمس ان بلاده عازمة على تعزيز علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية. وقال ان ايران ترغب في إحلال الأمن والاستقرار بالمنطقة وأن تقف الدول العربية مع ايران في مواجهة الأطماع الصهيونية. كما رحب المتحدث بتصريحات عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية حول العلاقات العربية - الايرانية.

ونفت ايران أمس بشدة ما نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية عن محاولتها شراء معدات عسكرية نووية من جنوب افريقيا.

ومن المقرر أن تستغرق مناقشة البرلمان لبرنامج وتشكيلة الحكومة المكونة من ٢٢ وزيراً يومين ويعلن في نهاية جلسة الغد قراره بعد اقتراع سري على الثقة بكل وزير على حدة وعلى الحكومة ككل.

وأعلن حجة الاسلام عبدالله نوري المرشح لمنصب وزير الداخلية انه سيولي مسألة تشجيع العمل الحزبي وتشكيل أحزاب ومنظمات سياسية أهمية خاصة إذا حصل على تأييد البرلمان. وقال نوري وهو عضو بالبرلمان ان القانون لا يمانع في ظهور أحزاب سياسية إلا أن الدوافع غير موجودة بالشكل المطلوب لدى أفراد الشعب. وقال ان دور وزارة الداخلية هو ايجاد هذه الدوافع عند الشعب ليتجه نحو العمل الحزبي بما يعزز المشاركة الشعبية في الحكم.

سيبقى مطبقا حتى تزول أسبابه الأمنية.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات: «ان القرار يشكل خطوة ايجابية ونأمل في أن تتلوها خطوات أخرى تؤدي الى انهاء الاجراءات الأخرى كافة التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية». لكن محمد رشاد المستشار الاقتصادي لعرفات اعتبر ان القرار الاسرائيلي غير كاف بحد ذاته رغم انه يساعد على تحقيق انفراج.

فيما رفض وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه القرار الاسرائيلي واصفا اياه بالمهزلة، واعتبر ان تحويل جزء من الأموال الفلسطينية حول الحكومة الاسرائيلية من لصوص بنسبة مائة بالمائة الى لصوص بنسبة ٧٠ بالمائة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان السلطة ماضية في قرارها منع استيراد السلع الاسرائيلية غير الضرورية في اطار محاولة للاكتفاء الذاتي الذي حتمه الاغلاق. وأضافوا ان السلع نفسها تنتج في غزة أو تستورد من الخارج، وقال وزير التجارة ماهر المصري انه ووزراء آخرون يعكفون على صياغة خطة شاملة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

وقال مسؤول أمن المعابر الفلسطينية هشام دسوقي لوكالة «فرانس برس»: «لقد أعدنا أمس الفاكهة الاسرائيلية والأجهزة الكهربائية والالكترونية والألعاب والألبان واللحوم المجمدة الواردة من اسرائيل».

ورحبت الولايات المتحدة بقرار الافراج الجزئي عن الأموال المجمدة. وقال مسؤول أمريكي ان بلاده «ترحب بأي جهد يوفق بين المصلحة الاقتصادية الفلسطينية والمخاوف الأمنية الاسرائيلية».

وكرر عرفات بعد محادثات أجراها في غزة أمس مع المبعوث الأوروبي ميجيل موراتينوس ان هناك أدلة على ان منفذي عملية القدس جاءا من مكان ما غير معروف بالخارج وفقا للمعلومات المتوفرة للجانب الفلسطيني، وطلب من الاتحاد الأوروبي المساعدة على دفع عملية السلام ومساعدة السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في هذا الموقف البالغ الصعوبة. في وقت توقع موراتينوس انهاء الحصار الاسرائيلي للضفة وغزة قريباً.

وبعد لقائه في القاهرة مع وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث، أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ضرورة انهاء الحصار الاسرائيلي. في وقت نفى أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الأنباء التي ترددت حول وجود «اتفاق أوسلو» وحمل اسرائيل مسؤولية اعاقة تقدم عملية السلام.

كما نفى المسؤول الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وجود وثيقة (بيلين - أبو مازن) حول القدس وقال ان أي اتفاق لم يتم بعد حول مفاوضات المرحلة النهائية. مؤكدا ان لا تنازل فلسطينيا عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية.

على الصعيد الميداني أفادت مصادر فلسطينية أمس ان جرافات اسرائيلية قامت بحماية وحدات كبيرة من الجيش بهدم منزل ومزرعة أبقار يعودان لفلسطينيين في الخليل.

وأضافت المصادر ان المنزل يعود الى نعمان عمران شبلنة (٦٠ عاما) وتم استكمال بنائه حديثا، فيما يملك المزرعة التي تضم ٤٠ رأسا من البقر محمد الرجبي (٣٣ عاما). وقال شبلنة والرجبي انهما لم يتلقيا أي انذارات مسبقة بالهدم من السلطات الاسرائيلية.

وأشارت المصادر الى أن عشرات من الفلسطينيين قد تلقوا انذارات بهدم منازلهم في ضواحي العيسوية وصور باهر ومدينة القدس القديمة وان بلدية القدس الغربية قامت مؤخرا بهدم منزل في ضاحية شعفاط على الرغم من صدور قرار من محكمة اسرائيلية بوقف هدمه وهدم منزل آخر في قرية الزعيم القريبة من القدس.

٥٠ قتيلاً وجريحاً بقصف وحشي على

الصاروخية من عيار ١٥٥ ملم. وتعرضت بلدة كفر ملكي لقصف مدفعي مركز، كما تعرضت بلدات كفر فيلا وجباع في اقليم التفاح الى قصف مركز مصدره مواقع الاحتلال في منطقة جزين.

ورد الجيش اللبناني بقصف مواقع العملاء في جزين ومواقع قوات الاحتلال داخل الشريط المحتل بـ ١٤٠ قذيفة. وردت المقاومة اللبنانية على قصف القرى المحررة باطلاق دفعة من صواريخ «الكاتيوشا» على مواقع الاحتلال والعملاء في الخيام ومرجعيون وجزين، مما أدى الى سقوط ٣ قتلى وجرحى، كما أعلنت مسؤوليتها عن هجوم بالأسلحة الثقيلة دمر تحصينات موقع لقوات الاحتلال في الدبشة بالقطاع الشرقي من الشريط المحتل. وقد اعترف متحدث اسرائيلي بوقوع أضرار مادية كبيرة في الموقع وأشار الى استخدام المقاومة صواريخ من طراز «ساجر».

وقال مسؤول حزب الله نبيل قاووق فيما كان يتفقد الجرحى في صيدا: «يجب ان نتصرف باللغة التي يفهمها العدو الاسرائيلي ولايمكن أن نسكت على الذي حصل اليوم وعلى العدو أن يفهم رسالة باللغة المرارة.. ردنا سيكون موجعا».

ونبه وزير الدفاع اللبناني محسن دلول الدول العربية الى خطورة الأوضاع في المنطقة وقال ان ما يجري الآن لايمكن التكهن بنتائجه وأضاف «ان بعض الأطراف لا تعي دقة وخطورة هذا الوضع وانعكاساته على مستقبل المنطقة» وأشار مصدر الى ان قمة لبنانية - سورية ستعقد خلال أيام.

وعبرت الحكومة البريطانية أمس عن قلقها من التطورات الراهنة في جنوب لبنان ووصفت تعرض مدينة صيدا للقصف بأنها تنعكس سلبا على الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام المتعثرة. وكررت دعوتها لاسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

من ناحيته نفي مسؤول حركة «فتح» في لبنان سلطان أبو العينين أمس أن يكون تنظيمه مسؤولا عن اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل في الثامن من اغسطس الجاري. وأكد في مؤتمر صحفي عقده في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب صور في جنوب لبنان ان مروجي هذه الأنباء يهدفون الى زرع الشقاق بين فتح من جهة والدولة اللبنانية والمقاومة اللبنانية من جهة أخرى.

صدام يسمح للايرانيين بزيارة المقامات

وصول مفتشي الأمم المتحدة إلى نقطة الحدود السورية العراقية في التنف.

وأشار الى أن صفقة العدس التي تم الاتفاق عليها أيضا من خلال محادثات مباشرة قد تمت الموافقة عليها وسيتم الشحن في شهر سبتمبر.

وأوضح المتحدث ان كميات القمح والعدس ستشحن من خلال نقطة التنف التي أقرتها الأمم المتحدة في الأول من هذا الشهر كنقطة عبور للبضائع الانسانية المتوجهة للعراق عبر سوريا في اطار النفط مقابل الغذاء.

وأشارت مصادر رسمية الى أن منتجات غذائية سورية أخرى تم شراؤها من قبل تجار عراقيين وتبلغ قيمتها حوالي ٢٠ مليون دولار سيتم شحنها للعراق قريبا خاصة ان هذه المنتجات لاتحتاج الى موافقة الأمم المتحدة وانما فقط الى اخطار المنظمة الدولية.

وقالت مصادر رسمية ان عشرة من مفتشي الأمم المتحدة الذين تم تعيينهم أخيرا سيصلون سوريا قريبا للعمل في نقطة التنف التي تقابلها نقطة الوليد في العراق لتمكينها من تسهيل حركة التجارة ونقل البضائع بين سوريا والعراق.

وكانت نقطة التنف التي تبعد نحو ٣٠٠ كيلومتر شمال شرقي دمشق قد أغلقت في بداية الثمانينات خلال الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠/١٩٨٨ التي عارضتها دمشق بشدة.

وتم فتح النقطة منذ ما يزيد على الشهرين بعد تحسن العلاقات السورية العراقية وبعد أن قررت دمشق أن تتعامل مع العراق تجاريا من خلال اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ومن جانبه ذكر رئيس الشركة القابضة للأدوية الدكتور جلال غراب ان العراق خصص ٤٠ مليون دولار لشراء أدوية ومستلزمات طبية مصرية في برنامجه لشراء الدواء من مختلف دول العالم خلال هذا العام وذلك طبقا لبرنامج الأمم المتحدة «النفط مقابل الغذاء والدواء».

وأشار إلى أن العراق يعاني حاليا من عدم توفر الأدوية بأسواقه بالقدر الكافي.

وقال ان العراق سيعلن خلال الأسبوع القادم عن مناقصة عالمية لشراء الدواء من الأسواق العالمية وتقدر احتياجاته خلال هذا العام بحوالي ٢٤٠ مليون دولار.

وأشار الى أن وفدا مصريا من بعض رؤساء شركات الأدوية المصرية سيتوجه الى بغداد قريبا ليبحث مع المسؤولين هناك نوعيات الأدوية التي يحتاجها العراق من مصر التي تنتج ١٢٠٠ نوعية من مختلف أنواع الدواء.

من ناحية أخرى اتهمت الصحافة العراقية الرسمية أمس الاثنين الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال طالباني باعتقال ما يزيد على ٧٠٠ شخص من مؤيدي الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني المتنافس له في شمال العراق الخارج على سلطة بغداد.

وأوضحت الصحف ان طالباني اعتقل هؤلاء الأشخاص في محافظة السليمانية بشمال غرب البلاد «لاتهامهم بالتعاون مع الحزب الديموقراطي الكردستاني». وأضافت ان عمليات الاعتقال مستمرة في هذه المحافظة الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني.

ويتقاسم هذان الفصيلان الكرديان المتنافسان منذ ١٩٩١ السيطرة على شمال العراق. وبعد معارك دامية بينهما في ١٩٩٦ وقعا في اكتوبر الماضي برعاية تركيا والولايات المتحدة وقفا لاطلاق النار يلقى احتراما بشكل عام.

وتؤكد بغداد باستمرار ان الوسيلة الوحيدة لاستقرار الوضع في شمال العراق هي عودته الى سلطتها. وينظم الأكراد الموالون لبغداد منذ أيام تظاهرات في العاصمة العراقية مطالبين بعودة السلطة المركزية الى الشمال. (وكالات الأنباء)

إسرائيل تفرج عن ٣٠٪ من أموال

والتي تبلغ نحو ٧٠ مليون دولار وذلك بعد الايجابية التي أبداها المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون خلال الاجتماع الذي عقد مساء أمس الأول في رام الله بالضفة الغربية بحضور خبراء أمريكيين.

وقال بار ايلان ان الخبراء الفلسطينيين قدموا تقريرا خلال الاجتماع حول فحص متفجرات عثر عليها في يوليو في بيت ساحور في مشغل لحركة «حماس»، وأضاف ان اسرائيل ستعمد الى مقارنة النتائج مع تحاليل المتفجرات التي استخدمت في عملية القدس. مشيرا الى اجتماع أمني آخر سيعقد قبل نهاية الأسبوع الحالي.

وأضاف بار ايلان انه بالافراج الجزئي، عن الأموال تكون اسرائيل بدأت فعليا تطبيق مبدأ «تنازل مقابل تنازل» الذي قرر نتانياهو اعتماده مؤخرا مع السلطة الفلسطينية التي أضاف انها لاتزال مطالبة بمكافحة الحركات المتشددة وتفكيك بنيتها التحتية. وتابع قائلا ان اغلاق الضفة وغزة

طلبات الزواج تنهال على قاتل رابين!

■ القدس المحتلة: ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية امس ان ييغال عمير قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحاق رابين يتلقى كل شهر عشرات من طلبات الزواج من فتيات منهن كثيرات من عائلات امريكية ثرية.

وصرح احد اقرباء عمير للوكالة الاسرائيلية «ان ييغال يتلقى مختلف العروض وعددا كثيرا من الرسائل كتبت بعضها فتيات امريكيات يرغبن في الزواج منه. وهؤلاء الفتيات ينحدرن من عائلات يهودية واسعة الثراء».

وقد حكم على ييغال عمير اليميني المتطرف بالسجن مدى الحياة لادانته بقتل رابين في ٤ نوفمبر ١٩٩٥ في تل ابيب. الا ان اقرباءه اوضحوا «ان ييغال يخصص معظم وقته لدراسة التوراة ولا يفكر في الزواج في الوقت الراهن».

وقد توجه يميني متطرف بارز هو افيغدور اسكين الى سجن بئر السبع وبصحبته فتاة كان يعتزم تقديمها لييغال عمير.

وصرحت الفتاة بانها لتسعد بالاقتران بييغال عمير اذا حدث تقارب بينهما. ومنع الزائران من مقابلة السجين. (ا.ف.ب)

ايران تأمل في التوصل لاتفاق سلام مع العراق

■ طهران: اعلن مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية امس ان ايران تأمل الى اتفاق سلام مع العراق يتيح تسوية كل المسائل بين البلدين. ونقلت صحيفة «اطلاعات» عن علي خرام المكلف بملف العلاقات مع العراق قوله «اذا حصل سلام حقيقي فان كل المسائل العالقة بين البلدين ستحل».

ويذكر ان العراق وايران لم يتوصلا الى معاهدة سلام وهما يتبادلان التهم بانتظام بخرق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه في ١٨ اغسطس ١٩٨٨ ومواصلة احتجاز اسرى الحرب.

ويتهم العراق، ايران برفضها اعادة ١٤٨ طائرة عسكرية ومدنية حطت في ايران خلال حرب الخليج بين يناير وفبراير ١٩٩١ هربا من قصف الحلفاء بينما تؤكد طهران ان ٢٢ طائرة عراقية فقط هبطت في ايران.

وقال خرام عن خرق وقف اطلاق النار ان «هذا الوضع مرشح للاستمرار طالما لم يتوصل البلدان الى اتفاق سلام».

واشار الى ان «مسائل الحج والطائرات العراقية واسرى الحرب يمكن حلها باتفاق سلام حقيقي». (ا.ف.ب)

محاميان مصريان يرفعان قضية على نتانياهو

■ القاهرة: يعتزم محاميان مصريان مقاضاة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في محاكم القاهرة طلبا لتعويض يزيد على عشرة مليارات دولار على ملصق علقته اسرائيلية متطرفة يسيء الى الاسلام في الخليل بالضفة الغربية.

وقالت مصادر في المحكمة امس ان نتانياهو مسؤول عن اهانات تضمنها الملصق وتمس المعتقدات الدينية للمحامين.

ورفع المحامي المصري مصطفى عشوب القضية في وقت سابق من هذا الشهر مطالبا بعشرة مليارات دولار تعويضا عن الاضرار التي تسبب بها الملصق الذي قال عشوب انه ادى الى ايذاء مشاعره الدينية. وقال عشوب امام المحكمة انه اذا كسب القضية فينبغي ان تذهب الاموال الى الرئيس المصري حسني مبارك ليوزعها على الدعوة الاسلامية. واضاف انه رفع القضية ضد نتانياهو لانه مسؤول عن الحقوق المدنية وانه هو المحرض الاساسي للمتشددين في اسرائيل لمهاجمة العرب ومقدساتهم وستصدر المحكمة قرارها في القضية في ٣١ اغسطس.

ورفع المحامي المصري القبطي ممدوح نخلة قضية سيبدأ النظر فيها في الثامن من سبتمبر الذي يطالب بتعويض من نتانياهو قدره مليون جنيه (٢٩٥ الف دولار) على ما وصفه بالضرر النفسي والاهانات التي تضمنها الملصق. (رويتر)

في المسألة الإعلامية

وسائل الإعلام كأنظمة اجتماعية

الدكتور علي قاسم الشعيبي

تناولت دراسات عديدة وفي اطر اجتماعية متباينة آثار الاتصال الجماهيري لفترة طويلة من خلال الاطار السيكولوجي وارتكزت اغلب هذه الابحاث على النموذج الادراكي للمعلومات للوصول إلى مفاهيم مقننة لماهية تأثير مضمون وسائل الاتصال على المدركات العقلية للمتلقي مع فرضية مسبقة مفادها ان الافراد وبمجرد ادراكهم لمغزى المعلومات القادمة من خلال الرسالة فإن هذه المعلومات قادرة على تغيير الآراء والاتجاهات والمعتقدات ومن ثم احداث تغيرات مباشرة في السلوك الانساني تبعا لهذه الرسائل الموجهة من قبل المرسل فردا كان أو مؤسسة أو حزبا سياسيا او سلطة اجتماعية أو دينية وخاصة عندما تكون وسائل الاتصال حكرا على جهة واحدة تمارس من خلالها كافة عمليات السيطرة الموجهة على تدفق المعلومات وتشكيل الرأي العام وتقديم تفسيرات أو تبريرات أو معلومات تتوافق وتكون مقبولة من قبل النظام المالك للوسيلة.

لقد ابتدع وزير الاعلام النازي غوبلز مجموعة كبيرة من التفسيرات والتبريرات وحتى الاكاذيب مما جعل هتلر يصل الى مرحلة تأليه الذات ويمكن التحقق من الاتجاه الدعائي الذي اتبعه غوبلز في مجموعة الافلام التي تم اخراجها بحرفية واتقان شديدين كانت تصب في النهاية لتأكيد اهمية الدعاية باعتبارها سلاحا فتاكا لها المقام الأول في ميدان السياسة والحرب، وكانت هذه الدعاية او الرسائل الاعلامية المعدة والمخرجة باتقان وحرفية اهم وسيلة للنفاذ الى ما وراء خطوط العدو وبث الرعب والاضطراب والانقسام بين صفوفه لقد اكد هتلر وبايعاز من وزير اعلامه غوبلز اكثر من مرة بأن فرنسا سوف تسقط عام ١٩٣٤ وقد بنى تأكيداته هذه على معطيات سيكلوجية لاعلى اسس عسكرية فقد قال «ان فرنسا بالرغم من عظمة جيشها يمكن اجتياحها وضمها عن طريق اثارة القلق والانقسام في الرأي العام وستكون فرنسا بعد ان يستبد بأهلها القلق والانقسام فريسة سهلة ولن تستطيع استخدام جيشها الا بعد فوات الأوان أو لا تستخدمه اصلا» كانت تنبؤات وفكرة هتلر عن قدرة الرسالة الاعلامية ومدى فاعليتها قائمة على مفاهيم ترتبط بالناس وقراءاتهم العقلية بعد انتشار التعليم اذ غدى الناس يفكرون بعقولهم وهذا التفكير شجعهم على النظر الى الامور بشكل فردي وتبلورت لديهم اتجاهات خاصة تحدد احاسيسهم وعواطفهم وافكارهم ومثلهم العليا وافعالهم بخيرها وشرها وانه بالامكان وعن طريق الاعلام الاعلام وحده اشاعة الخراب في هذه الروح ودحرها توطئة لهزيمتها او ما يعرف في الحروب بانهيار الروح المعنوية ويؤكد هتلر ان المصاتر لا تحددها الاسلحة الفتاكة انما يحددها على الدوام الرجال الذين يربضون في الخنادق وان من اشد الاسلحة فتكا وتأثيرا وارخص كلفة الاضطراب الذهني وتناقض المشاعر والحيرة والتردد والرعب الذي يمكن ان يدخله برنامج اذاعي أو فيلم سينمائي في قلوب الاعداء عندها يسقط العدو فريسة سهلة محطما في الداخل ممزقا في مشاعره تتهدده الفوضى الاجتماعية وتحين ساعة خلاصه برصاصة الرحمة الأخيرة.

لقد دخلت المانيا الحرب وهي مستعدة استعدادا عسكريا كاملاً واستطاعت وبتوجيهات مباشرة من وزير الدعاية غوبلز ان تشن حربا شعواء ضد الشعوب الاخرى فقد حرفت الاذاعات الالمانية الخارجية وبشكل انتقائي مضمونها للجماهير وخلطت الحقائق بالاكاذيب واستخدمت تكتيك الهستيريا والكراهية والرعب وتثبيت مفاهيم تتصل بالعداء للسامية والعداء للشيوعية وسمو الجنس الآري والأمة الالمانية وحكمة الفوهرر وان الأخبار هي سلاح من اسلحة الحرب وان هدفها شن الحرب وليس اعطاء المعلومات.

بعد ان وضعت حرب الخليج الثانية اوزارها شملت المجتمعات العربية كافة موجة من التدافع او لنقل ماراثون سباقات محمومة لدفع البث التليفزيوني المحلي الى الفضاء متأثرة بالانجازات الرائعة التي حققتها تقنية جمع وتوزيع الاخبار المتلفزة من قبل الشبكة الاخبارية الامريكية «السي ان ان» متخيلين ان كل مذيع لا يجيد نطق أسهل مفردات لغة الضاد ربما يتحول بين ليلة وضحاها وبواسطة قرار فوقي الى بيتر ارنت العرب يجول في مواقع فيضان السكود ويجمع اخباره تحت قصف الصواريخ وسيل طلقات المدافع التي تصم الآذان، وحسب البعض وتحت تبرير ايقاف الغزو الاجنبي ان العملية ليست اكثر من مجرد اجهزة وقليلا من الدولارات والفضاء ملك مشاع، وانطلت الكذبة على البعض حتى ان احد المسؤولين في محطة فضائية عربية صرح لصحيفة عربية واسعة الانتشار بأن محطته قد دخلت ميدان المنافسة مع المحطة الاخبارية السي ان ان وانه قادر على ان يخرج هذه المحطة من السوق العربي وان ينتشل المشاهد من فك الدعاية الغربية واسنان القرش الشيوعي، يومها لم اعلق وانما كتمت غيظي وسجلت ملاحظة في دفتر قديم.

في مقال سابق ناقشت تحديات الغزو الفضائي العربي العربي، هذا الغزو الذي يصوره البعض على انه ترفيهي وحسي ومجرد حالة عابرة من حالات انحطاط العمل الاعلامي العربي الذي ربما ينتهي بانتهاء مفعول سريان الموضة او تغيرها، ولكن الاحداث والمعلومات ومجموعة البرامج التي تقدمها الفضائيات القائمة والفضائيات التي يخطط لها ان تكون في منازلنا خلال الاشهر الستة القادمة سؤالا ملحا يرتبط بمصير الثقافة العربية وماهية الاطروحات او لنقل وبكل صراحة مجموعة التوجهات والجهات التي تقف وراء هذا الزحف الفضائي الابهاري المعتمد على (هيفا وورولا) ومجموعة من السهام المسمومة الموجهة الى كبد الثقافة والاخلاق العربية الاسلامية، لا اشك لحظة واحدة بأن برنامج (ما الك الاهيفا) يستحوذ على نسبة مشاهدة عالية جداً ويفتح شهية المعلن والمشاهد المكبوت، المعلن تزداد مبيعاته والمشاهد يمارس التنفيس النفسي. وفي النهاية تتحول (هيفاء الهايفة) على حد تعبير احد الاخوة الصحفيين الى نموذج قدوة لاجيال من الآنسات العربيات والسيدات اللاتي يفترض فيهن ان يمارسن دورهن الطبيعي في صناعة انسان الغد وباني المستقبل، اي ام هذه عندما يكون نموذج قدوتها (هيفا) واي رجل ذلك الذي تتسمر عيناه ومشاعره وحواسه وهو يتابع تلك الكاميرا النجسة وهي تصول وتجول على مواطن الفتنة في جسد (هيفا)، ان الفكرة هنا لا تكمن في هيفا ولا في هذا البرنامج او آخر شبيه به بل ان الخطر يكمن في مجموعة الدلالات والتعبيرات والقيم السلبية المفترض ان تزرعها هذه البرامج في ذهن وعقلية ووجدان الطفل العربي في توجهات سياسية واخلاقية تهدف الى تركيع الانسان العربي عن طريق افراغه من محتواه الاخلاقي وتحويله كما اشرت في مناسبات عديدة الى حيوان استهلاكي تحركه الغرائز بواسطة (هيفا وورولا) وامثالهما وفي جانب آخر يتم تزييف وعيه ليكون قادرا على تقديم كافة التنازلات لصناع المستقبل الجديد والذي لن يكون في خرائطه اي موقع للوطن العربي او الاسلامي ولن يكون في ابجدياته اي وجود للثقافة العربية الاسلامية، عالم يعتمد على تحويل هذه الامة إلى مجرد قطيع مسالم من الخراف التي انتزعت قرونها دليلاً على الموافقة المسبقة للعولمة ومن ثم المسح من التاريخ وابحثوا معي عن أصابع صهيونية تقف وراء هذا النسيج الغريب والمحبوك من التوجهات باستخدام الجنس والاسفاف والتزييف المتعمد للوعي العربي الجمعي وبطاقات عربية وافكار عربية واجساد عربية ونساء عربيات انطلت عليهن لعبة الاستعراض والعري والهموم الصغيرة المرتبطة بتسريحة الشعر وقصر التنورة وصغر الملابس الداخلية وارتفاع كعب الحذاء.

ماذا سيكتب التاريخ القادم عن التهريج المدفوع الثمن والجسد المعروض للبيع على ملايين المشاهدين وسوق النخاسة الفضائي العربي القادم من خلف الحدود متسترا بمظلة حرية الفكر والرأي مستبيحا كل القيم والاعراف وقصص البطولة والرجولة، ماذا ستروي الجدات من قصص البطولة والعزة والشمم عن نساء عربيات صنعن التاريخ باستعراض الجسد عبر التلفزة الابهارية التي يقودها زنادقة الاعلام الابهاري في زمن تغييب العقل ووأد صرخات الضمير كيف سيسرد الجد لحفيده قصة اختيار ملك جمال الرجال وماذا سيحدثه عن مواصفات الصدر والارداف والظهور بالمايوه بدعوى الحضارة، وعن اي خالد أو طارق أو زهران ستتحدث في ليالي السمر عن اي نموذج قدوة سنرسم صور البطولة والفداء (وامجاد يا عرب امجاد) الصورة متطابقة الى حد التوحد بين اعلام كاذب ومزيف واعلام هادم ومخرب الأول اداته فكرة كاذبة ودعاية ساذجة استطاع ان يسحب بها الجماهير حتى صدقت ان هزيمة ١٩٦٧ هي مجرد نكسة والثاني مرتبط بالجنس والعري والعهر السياسي والفكري ولا اشك لحظة واحدة بأن مصدر التوجهين واحد وان الجمهور المستهدف في كلا الحالتين واحد ايضا انه هذا العربي المتمسك بعروبته وهذا المسلم القابض على دينه كالقابض على الجمر.

ان غدا لناظره قريب ونحن ان كتب لنا العمر سنرى ما ستقدمه الفضائيات العربية الجديدة وان كانت الصورة في ذهني واضحة تمام الوضوح لأن المثل الشعبي يقول «طالع وجه العنز واحلب لبن» فهل يستطيع هؤلاء واقصد بهم ازلام هذا التوجه الاعلامي الابهاري والمرتبطين بسياسة تحطيم وتزييف وعي الانسان العربي اقول هل يستطيعون فهم ماهية الاعلام ودوره واغلبهم لم يستطع اكمال الثانوية العامة واعتمد على العلاقات العامة ليصل الى مبتغاه ويتمكن من ممارسة دوره المرسوم كاداة تخريب في يد شبكات التخريب الفكري الدولية اللهم لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه وسامحونا.

مدرس الإعلام بجامعة الامارات

أفق

فضل النقيب

في تواصل مع حديث الأمس بهذه الزاوية، حول طاقات الانسان غير المحدودة، والتي تتجلى في ميادين شتى بزغت مع اشراقة شمس الحضارة المعاصرة فرفعت شعوبا امتلكت شجاعة البحث وحرية التساؤل ووضعت شعوبا أخرى فزعت من زمانها واغلقت آذانها وافواهها وعيونها، وقالت: إن هذا الا نكر.

إن ولوج العصر ليس استفتاء جماعيا وليس كذلك ريادة فردية صرفة، فلا ننتظر حتى نجمع فلا يكون هناك من يرفع إصبعه معارضا ولا نحلم بفرسان يخرجون من الظلام وهم يحملون مشاعل المعرفة ونواميس الحكمة. الاجماع في مفترق الطرق يحبذ النكوص فالناس عبيد ما الفوا، اما الاختراق والمغامرة فبديهة الشجعان والمكتشفين.

ان مزيجا من قرار حضاري تتبناه النخبة للحاق بالعصر مع احتضان وتشجيع لا يقبل النكوص للعقول النابهة والنفوس الطامحة كفيل بأن يضعنا لا نقول في المدار الحضاري وانما على عتبة الدار التي اغلقناها على أنفسنا طويلا حتى اصبحنا عاجزين عن غشيان النور الساطع، واصبحت اجسادنا من فرط رطوبة الدهاليز المظلمة تجرحها النسمة الشافية.

قد يقول قائل، اننا في قلب العصر فمنازلنا وشوارعنا ومكاتبنا واسواقنا ومقتنياتنا وأسفارنا واهتمامات إعلامنا تواكب ما يجري في العالم وتنهل من كل جديد، هذا صحيح على مستوى السطح. والقشرة الظاهرة، ولكنه مع الاسف بلا جذور، بلا عمق، بلا مشاركة في القرار، بلا اسهام في الحضارة، بلا معاناة وسهر وتعب.

نحن نستهلك دون ان ننتج الا قليلا، نتكلم دون ان نفكر الا نزرا، نسمع دون ان نخاطب الا الصدى، نرحل في الزمن دون اختيار للوجهة او تحديد للهدف، الا ما اتفق عشوائيا.

هم يصنعون ونحن نتاجر، هم يخترعون ونحن نقتني ونتباهى، هم يؤلفون ونحن نتجادل ونلهث.

واذا كان من طبيعة الامور وسنن الحياة ان شعوبا تتقدم الى مدى معين واخرى تتخلف الى حين، فان ما هو شاذ ان يتشبث المتخلف بتخلفه جاهدا ان يؤكد لنفسه انه الاكثر تقدما والاوسع أفقا، وفي الوقت الذي تشحذ السكاكين بالقرب من رقبته العارية يغمض عينيه سابحا في أحلام وردية.

لقد كان مهرجان الالعاب النارية الذي اقامه الغرب عبر سمائنا وفوق ديارنا من خلال حرب الخليج الثانية تبصيرا لنا بالهوة السحيقة التي تفصلنا عنهم، وتهديدا لنا ان فكرنا بالسباحة ضد التيار، واذا كان العلم بالشيء أفضل من جهله، فقد تظاهرنا بأننا لم نعلم، لأن يقين العلم يحتم يقين العمل. ونحن لم نتخذ قرارا بذلك ليكون لنا من أمرنا رشدا.

نتانياهو.. والسقوط الوشيك!

د. جمال المجايدة

عملية استشهادية واحدة. ويسقط بنيامين نتانياهو من السلطة، لان الانفجارين اللذين وقعا في حي «محنا يهودا» بالقدس الغربية صباح يوم الأربعاء ٣٠ يوليو ١٩٩٧ هما عبارة عن عمليتين مزدوجتين في المكان. ومنسقتين بدقة في التوقيت والهدف، ونتانياهو لا يريد أكثر من ثلاث عمليات استشهادية ليسقط من رئاسة الوزراء. بل هذا هو ثمن أي رئيس وزراء اسرائيلي. فالكل يذكر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيريز خرج من السلطة خاسرا أبديا عقب ثلاثة أشهر فقط على وقوع ثلاث عمليات استشهادية في تل أبيب.

إذن الثمن واحد، والهدف واحد، وإن اختلفت الأسماء والأزمنة والأمكنة، ولن يستطيع أي رئيس وزراء اسرائيلي أن يهرب من قدره.

هذه المسرحية الدرامية لآلية الحكم في اسرائيل والتي ربما لم تكن معروفة قبل أوسلو، بل عرفت بعد توقيع ذلك الاتفاق التاريخي في البيت الأبيض يوم ١٩٩٣/٩/١٣ بين عرفات ـ رابين ـ كلينتون وبحضور قادة العالم وممثليه السياسيين.

لقد تطورت فصول هذه المسرحية منذ التوقيع على «أوسلو» وحتى الآن بشكل دراماتيكي، وأصبح مصير أي رئيس وزراء اسرائيلي يحدده. استشهادي اسلامي، آثر الموت على الحياة في سبيل إسماع العالم صوت الظلم وغياب العدالة وهدر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وتلك هي نقطة ضعف نتانياهو. بل هي المفصل في حياته السياسية كلها!

فمنذ اللحظات المرعبة التي دمرت شارعين في حي «محنا يهودا» بالقدس الغربية إثر انفجارين دبرهما استشهاديين من الحركات الاسلامية الفلسطينية، ونتانياهو غائب عن الوعي ويعيش لحظات رعب حقيقي. ليس من جراء مشاهد اختلاط لون الدم الأحمر القاني بلون البطيخ الأحمر الوردي، على أرصفة السوق الشعبي المكتظ في غرب القدس. وليس لأنه شاهد على شبكات التلفزة مشاهد مرعبة لأشلاء بشرية متناثرة في ذلك المكان، بل لأنه استرجع شريط العمليات الاستشهادية التي وقعت في قلب تل أبيب في فبراير ومارس من العام الماضي والتي أطاحت بشمعون بيريز وقضت على مستقبله السياسي الى الأبد من لحظة سقوطه في الانتخابات حتى رحيله من رئاسة حزب العمل مضطرا.

الآن يواجه بنيامين نتانياهو ذات المصير، بعد أن دخل المأزق أو النفق الذي كان يخشاه، الآن أصبح مصير نتانياهو مربوط «بزر» صاعق تفجيري ملحق بحقيبة متفجرات حول جسد استشهادي فلسطيني آخر، ولذلك لم يجرؤ نتانياهو على الكلام، بل راح يسوق الاستفزازات والاتهامات ضد السلطة الفلسطينية ويمارس حرب التجويع ضد الشعب الفلسطيني اضافة الى العقوبات الجماعية مثل اغلاق الحدود وعزل المناطق الفلسطينية عن العالم والاعتقالات الجماعية والتهديدات بمعاودة احتلال الضفة والقطاع!.

نتانياهو يعلم ـ أنه الآن يقترب من السقوط المدوي وسط عاصفة اللهب والدمار والعنف ـ لأنه خسر الجولة، وسقط في نفس المأزق الذي طالما حذر منه حينما جاء الى السلطة.

ونذكر ان نتانياهو خلال حملته الانتخابية في مايو ١٩٩٦ كان يكرر القول «أنه لم يعد مقبولاً بعد ٤٨ عاما على قيام دولة اسرائيل أن يكون مصير رئيس الوزراء الاسرائيلي مرتبطا بانتحار فلسطيني أو بانتحاريين»، فها هو يواجه المصير القاتل الذي آل اليه سلفه بيريز، يعيشه لحظة بلحظة بتوجس وخوف.

لقد حشدت الولايات المتحدة الأمريكية أقصى أنواع الدعم السياسي والمادي والعسكري والمعنوي للحكومة العمالية السابقة كي تواصل تنفيذ مبادرتها السلمية، وعقدت قمة «شرم الشيخ» بمصر في ابريل ١٩٩٦ بحضور ٥٥ رئيسا وزعيما من دول العالم، إلا أن هذا كله فشل، وتبخرت نتائجه وسقط بيريز وفاز نتانياهو، لماذا؟

ليس صعبا على المحلل السياسي أن يستنتج الأسباب، لاسيما وان نتانياهو دمر كافة الفرص لتأكيد صدق أقواله للناخبين أو للفلسطينيين أو للعالم! فقد جاء الى الحكم على خلفية توفير الأمن للمجتمع الاسرائيلي، وبعد مرور عام واحد على توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية يكتشف عجزه عن توفير الأمن المنشود، ويكتشف جميع الاسرائيليين الذين منحوه أصواتهم عبر الصناديق الانتخابية انهم مخطئون، لأن أصوات الانفجارات المزدوجة في غربي القدس هزت قلوبهم وروعت حياتهم من جديد، لذلك فإن الاسرائيليين في غربي القدس وغيرها من المدن والضواحي خرجوا الى الشوارع مطالبين بسقوط نتانياهو، وهتفوا «بيبي خائن، الموت لبيبي»!.

كان نتانياهو بصراحة يخشى هذا المصير، لذا فإنه لم يجرؤ على الذهاب الى موقع الانفجارين وجلس في مكتبه يتابع الموقف على التلفزة وأرسل وزير دفاعه «موردخاي» الذي تعرض لسيل من الشتائم وسط شلالات الدم المنهمر على أرصفة «محنا يهودا»!

لقد اهتزت صورة نتانياهو وانهار رصيده السياسي الذي بناه على معاداة الفلسطينيين والعرب، أو على صورته كخبير في مكافحة «الارهاب» حينما خدع شعبه وناخبيه الذين وجدوا فيه «درعا ضد الارهاب» ينتظرون تفسير نتانياهو لأسباب ما حدث! ويريدون ضمانات لأمنهم وحياتهم! ولكن ماذا بامكان نتانياهو أن يرد وماهي حجته في تفسير الأسباب؟

الأسباب كثيرة جدا ولا يمكن حصرها، بل يمكن القول بايجاز شديد ان نتانياهو ـ خلال عام واحد فقط ـ دمر كافة الفرص المؤدية الى السلام العادل، كما انه خدع الاسرائيليين حينما أكد لهم مرارا «أن سياسة السلام التي سار عليها حزب العمل» (رابين ـ بيريز) كانت السبب الرئيسي لتصاعد العمليات الارهابية في قلب اسرائيل».

ويبدو أن نتانياهو كان جاهلا أو أنه يتجاهل حقائق الأمور، فهل صحيح ان مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وزرع المستوطنات في القدس والخليل وسائر أنحاء فلسطين العربية هي التي تؤدي الى السلام وتوفر الأمن للشعب الاسرائيلي؟ لقد كان يعيش وهم الانتصار الزائف على الفلسطينيين الذين لم يدخروا جهدا في سبيل فسح المجال أمام جهود إحلال سلام حقيقي وشامل في المنطقة، كما انه كان يوزع الأوهام على أنصاره من اليمين المتطرف.

ففي يوم الاثنين ٢٨ يوليو ١٩٩٧ ـ أي قبل تفجيرات القدس بيومين فقط ـ تباهى نتانياهو أمام التليفزيون مدعيا انه أوقف «الارهاب» بقوله «حددت لنفسي هدفا، ألا وهو خفض النشاطات الارهابية قبل كل شيء، ووضع حد للفضائح في هذا البلد ونجحنا في ذلك»!!

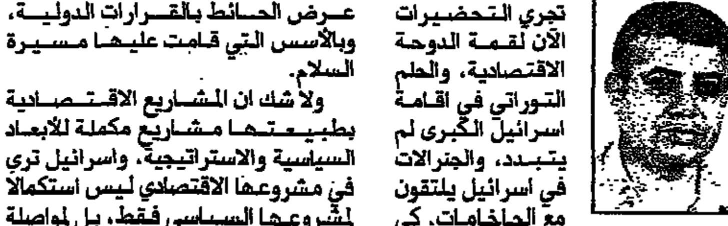
لا، لم ينجح ولن ينجح نتانياهو على الاطلاق، وسقوطه محتوم، وبرنامجه السياسي محكوم عليه بالفشل، لأنه يتجاهل من بداية عهده مع السلطة مبدأ «الأرض مقابل السلام»، ورفع شعار «توفير الأمن والسلام» للاسرائيليين، وما بين مبدأ الشرعية الدولية وشعاره الوهمي توجد مساحة شاسعة أمام العنف والعنف المضاد.

لذلك يمكن القول ان نتانياهو وحده يتحمل مسؤولية التفجيرات في القدس الغربية، لأنه مهد الأجواء وهيأ الفرص لها، وسمح لليهود بتدنيس المسجد الأقصى وبناء المستوطنات بجوار مسرى الرسول العظيم ودنس الخليل وصادر ٧٠٪ من مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة لإقامة المستوطنات والمواقع الأمنية، وحاصر الشعب الفلسطيني ووضعه في سجن كبير وخدع العرب والعالم بطروحات متناقضة ومواقف ازدواجية يصعب فهمها أو التعامل معها، وحشر السلطة الفلسطينية في الزاوية وحاول اضعافها واحتقار رئيسها على الملأ وجردها من ممارسة الصلاحيات المخولة لها بموجب اتفاقية (أوسلو)، واليوم يعود ليحملها مسؤولية التفجيرات في منطقة أمنية تخضع للسيطرة الاسرائيلية بالكامل؟

لسنا هنا بصدد الدفاع عن السلطة الفلسطينية، ولكن المنطق يقول ان السلطة عاجزة عن ردع عمليات استشهادية في العمق الاسرائيلي. ومهما بلغت درجات التنسيق الأمني بين الجانبين فإنه يستحيل منع أي فلسطيني من الاستشهاد انتقاما لدماء الأبرياء أو تدنيس المقدسات أو مصادرة الحقوق المشروعة. كما انه ليس من الإنصاف تحميل السلطة مسؤولية عمليات كهذه أو حتى أية عمليات أخرى تستهدف المستوطنين في مناطق خاضعة للسيطرة الفلسطينية في الضفة أو القطاع، لأن السلطة الفلسطينية مرهقة وضعيفة وتترنح تحت ضغط الفساد الاداري والحصار الاسرائيلي، كما ان السلطة ليست وكيلا لأمن اسرائيل، وليس هذا هو دورها وإذا كان العكس، فلن تكون سلطة وطنية ولن يكتب لها النجاح.

في الوقت نفسه تخطىء الادارة الأمريكية إذا كانت تعتقد ان السلطة الفلسطينية قادرة على توفير الأمن لاسرائيل. فالأمن هو محصلة انفراج في عملية السلام، والاستقرار هو ثمرة من ثمار الرخاء الاقتصادي، ومع غياب الانفراج أو الرخاء لن يكون هناك سلام أو استقرار على الاطلاق، بل ستجني اسرائيل والى جانبها أمريكا، الثمار المرة لسياسات نتانياهو وحكومته المتطرفة!

المؤتمرات الاقتصادية للشرق الأوسط والعزف على أوتار التنمية المزعومة



فهد دياب

تجري التحضيرات الآن لقمة الدوحة الاقتصادية، والحلم التوراتي في اقامة اسرائيل الكبرى لم يتبدد، والجنرالات في اسرائيل يلتقون مع الحاخامات، كي تحرس الرؤوس النووية المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة، لإعادة بناء الهيكل اليهودي على انقاض الدولة الفلسطينية المنتظرة.

هيكل اسرائيل.. كيان اقتصادي

ومع ان المؤتمرات الاقتصادية السابقة، ربطت التعاون الاقتصادي في المنطقة بعملية السلام، واكدت قمة القاهرة على البعد السياسي لعملية السلام. وطالبت اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، والالتزام بتحقيق سلام عادل وشامل على اساس مرجعية مدريد، إلا ان البعض يرى في قمة الدوحة الاقتصادية حدثا اقتصاديا مجردا عن السياسة، ويتطلع من خلاله إلى تحقيق الرفاهية والرخاء لشعوب المنطقة، بعيدا عن مستقبل عملية السلام، ومنعكسات سياسة حكومة نتانياهو التي ضربت عرض الحائط بالقرارات الدولية، وبالأسس التي قامت عليها مسيرة السلام.

ولا شك ان المشاريع الاقتصادية بطبيعتها مشاريع مكملة للأبعاد السياسية والاستراتيجية، واسرائيل ترى في مشروعها الاقتصادي ليس استكمالا لمشروعها السياسي فقط، بل لمواصلة تحقيق حلمها التوراتي في بناء قوة ضاربة في المنطقة، وعندما فكرت اسرائيل بعقد اتفاقات سلام مع بعض البلدان العربية، كان ذلك في اطار تحول في العقل الاسرائيلي الذي قرر ان يستبدل (اسرائيل الكبرى) باسرائيل (العظمى)، حيث كانت اسرائيل بنظر المؤسسين الصهاينة تريد ان تتسع وتمتد من النيل الى الفرات، وان تكون دولة كبرى في المنطقة، انما في الفكر الاسرائيلي الجديد، وفي ضوء التبدلات العالمية وثورة الاتصالات وعالمية الاشياء، بدأت تظهر في كتابات الصهاينة اتجاهات جديدة تشير الى انه لم يعد ينظر لاسرائيل كقطعة جغرافية «دولة» بقدر ما يجب ان ينظر إليها كقوة اقتصادية عظمى في المنطقة ولها امتداداتها خارج المنطقة أيضا. وبالتالي بدأ الحديث عن اتفاقات سلام وانسحابات جغرافية تتفق مع المنظور الجديد الذي عبر عنه بوضوح الباحث الامريكي اليهودي «آرثر ليبرمان» حينما قال: «ان الوعد الالهي لليهود كان اقتصاديا وليس لاهوتيا، فالارقام هي التي تصنع اسرائيل الكبرى..» ويذهب أبعد من ذلك حينما يقول: «ان الترجمة العصرية للهيكل هي الكازينو او المدخنة» ثم يدعو الدبلوماسيين الاسرائيليين المشاركين في المفاوضات الثنائية بشكل خاص الى احلال الأرقام محل النصوص في صياغة معاهدات السلام.

مشاريع.. مركزها اسرائيل!!

ومع ان السلام لا يزال مسألة افتراضية، فإن الصراع الحضاري السياسي الثقافي الاقتصادي مع اسرائيل سيستمر حتى لو تحقق السلام، وذلك نظرا لحقيقة اليهود التي نعرفها والتاريخ اليهودي واساليبه غير المشروعة في التنافس.

ولهذا فإن الاسرائيليين يحرصون على التطبيع قبل فتح السفارات، وعلى الافادة المالية والتجارية قبل انشاء العلاقات السياسية، فقمة عمان. وقبلها الدار البيضاء، استحدثت عددا من المؤسسات الاقتصادية الاقليمية التي تتيح لجميع المشاركين في القمة الانضمام إليها، وان بعد حين، إلا ان هذه المؤسسات، صيغت بطريقة تضمن تفوقا اسرائيليا لابد منه، ثم ان الانضمام إليها يستلزم حكما رفع المقاطعة عن اسرائيل كشرط مسبق، وتقدمت اسرائيل في قمة عمان الاقتصادية بمشاريع كبيرة بلغت كلفتها وحدها بحدود ٢٧ مليار دولار. وركزت جميعها على اقامة مشروعات مشتركة ثنائية أو ثلاثية أو أكثر تربط اسرائيل والدول المشاركة، وتكون اسرائيل دائماً طرفاً مشتركاً أي ليس هناك مشروعات تربط بين الدول العربية، وانما هي مشروعات عبر اسرائيل ومرتبطة معها، وتشمل المياه والسياحة والكهرباء والطرق والسكك الحديدية، والاتصالات وغيرها.

كما اعطت مناقشات مؤتمر القاهرة دوراً أكبر لرأس المال العالمي وللقوى النافذة عالميا؛ وذلك باقامة المشروعات المشتركة باشراف وتمويل دولي خاص، وبمساهمة مفترضة من الدول العربية النفطية، وذلك بهدف استجرار ما تبقى من فوائضها المالية وربطها مصلحيا في المشروع الشرق اوسطي، بالاضافة إلى اقامة هيئات ومؤسسات اقليمية فوق قومية ذات صفة دائمة تكون بديلة للمؤسسات القومية العربية التي تشكل جزءا اساسيا من النظام الاقليمي العربي.

ولعل الصيغة الأكثر وضوحاً لدور اسرائيل في المنطقة برزت في مشروع «بيريز» في كتابه الشرق الأوسط الجديد، حيث أكد على ايجاد نظام اقليمي، بما فيه نظام أمن اقليمي على انقاض النظام الاقليمي العربي، وذلك بهدف ادماج اسرائيل في التكوين العضوي للمنطقة وتغييب الدور الحضاري والتاريخي للعرب، وانطلاقا من هذه الرؤية، وقعت حكومة العمل في اسرائيل اتفاقات اوسلو ووادي عربة لتكون الدولة الفلسطينية والأردن نقطة الانطلاق باتجاه البلدان العربية الأخرى، والانتقال من اقتصاد محصور بسبب المقاطعة العربية إلى تركيبة شرق اوسطية استهلاكية واسعة تكون فيها اسرائيل المركز الاقليمي الأول للاستثمار الاجنبي والعقل المنظم للطاقات والمنتجات الاقليمية والمختبر المقرر لكافة التفاعلات السوقية في آن معا، والانطلاق نحو الأسواق الدولية لتعزيز موقعها الاقليمي ايضا في قيادة الشرق الأوسط الجديد، وتقرير مصيره الاقتصادي، ولتحقيق أهدافها رتبت اسرائيل التزامات تعاقدية مع كل من الاردن والسلطة الفلسطينية، تضمنت قيودا لمصلحة اسرائيل على حساب الحرية أو السيادة الاقتصادية لكلا البلدين.

التطبيع الاقتصادي.. أولاً!

وفي الوقت الذي خاضت فيه حكومة حزب العمل المفاوضات السياسية والاقتصادية بشيء من الوضوح لتحقيق مشروعها التوراتي، وحددت مسبقا ماذا تريد وما هو المقابل، نجد إن حكومة تكتل «الليكود» لم تضع برنامجا لسياستها في المنطقة، ونتانياهو الذي نشأ وتربى في بيئة يغلب عليه حزب «حيروت» العقل الايديولوجي لتكتل «ليكود» فقد انطلق في سياسته من مبادىء الحزب الذي ينتمي إليه، والتي تؤكد على اقامة «اسرائيل الكبرى» وحق اليهود في الاستيطان في أي جزء من تلك الاراضي الواقعة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، واقامة علاقة مع العرب تستند إلى تفوق اسرائيل العسكري وهيمنتها، وتعمل منطلقة من مشروعها الاستراتيجي لتأمين التفوق الاقتصادي كامتداد ميكانيكي للتفوق العسكري.

لذلك نرى ان الاسرائيليين يحرصون على التطبيع الاقتصادي دون الشروع بمفاوضات السلام، وعلى الافادة المالية والتجارية قبل انشاء العلاقات السياسية، وهذا المنحى هو الأساس في سياسة التطبيع المفروضة فيما بين العرب واسرائيل، ونستطيع ان نقرأ ملامح هذه السياسة بما ورد على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء زيارته لقطر حين قال: «نحن لسنا هنا لالتقاط صور مراسم توقيع سلام.. نحن في عالم الأسواق فيه أكثر أهمية من البلدان.. «اذن اسرائيل ليست اليابان كما تدعي ولا يمكن ان تلعب دورا مشابها للذي لعبته الأخيرة في جنوب شرق آسيا. واسرائيل ايضا ليست مجرد دولة مجاورة يمكن ان تقيم علاقات اقتصادية مع جيرانها على أسس صحيحة. بل هي دولة ذات مشروع استراتيجي استعماري، تسعى لتحقيقه من خلال الاتفاقيات التطبيعية التي تبرمها مع بعض البلدان العربية، وفي علاقتنا معها يجب أن ندرك، أن اسرائيل في حالة السلم لا تختلف عنها في حالة الحرب، ويجب أن لا نتجاوز الابعاد النفسية والحضارية للصراع العربي الاسرائيلي الذي دام اكثر من نصف قرن، وحتى اذا ما تمت التسوية، ليس من الضروري ان تكون اسرائيل طرفا في أي مشروع عربي يراد له النجاح. فنحن في الوطن العربي نملك مقومات نجاح أي مشروع اقتصادي استراتيجي يمكن ان نبلوره ونعمل من أجله، في الوقت الذي لا تستطيع اسرائيل تنفيذ أي مشروع في معزل عن جيرانها العرب.

وما يمكن التأكيد عليه هنا، انه ليس من العدل ان نمد نسغ الحياة للمشروع الصهيوني الذي ينمو على حساب مصالحنا وتقويض فرص النمو المستقل والتكاملي لاقتصادياتنا العربية، فالولايات المتحدة الامريكية مثلاً حاربت إلى جانب الاتحاد السوفييتي كحليف في الحرب العالمية الثانية ولم تقم اية علاقات اقتصادية معه بحجة أنها لا تقر نظامه السياسي، ونحن من باب أولى ان نرفض التعامل مع عدونا لا حليفنا بسبب اصراره على استمرار وجود الدولة العنصرية الاستعمارية. وليس ثمة مبررات لعقد قمة الدوحة الاقتصادية في ظل غياب مشروع اقتصادي عربي متكامل، وحضور مشروع سياسي اقتصادي استراتيجي صهيوني.

وإذا كنا عاجزين عن تحقيق أهدافنا الاقتصادية في تلك التنمية المزعومة من خلال المشاركة في هذه المؤتمرات، فلا داعي لأن نتخطى حدود التاريخ والجغرافيا والمشاعر الوطنية والمصالح القومية لنساهم في انضاج المشروع التوراتي الصهيوني الذي يقوم على انقاض مشروعنا العربي المستقبلي؟!.

صحفي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت: ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب إعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

استهتار إسرائيلي جديد.. ولامن يتدخل

■ شيء مؤسف ان يصل استهتار اسرائيل بكل القيم وبكل المحظورات الدولية حد الاعتداء جهارا نهارا على مناطق مدينة لبنانية بعيدة عن الشريط الحدودي المحتل، وان تقدم مدفعيتها الثقيلة البعيدة المدى على قصف مدينة صيدا فتتسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى..

نقول شيء مؤسف، لا لأن الاسرائيليين تمادوا في اعتداءاتهم وممارساتهم اللاأخلاقية ضد المدنيين، بل لان المجتمع الدولي الذي توصل بعد مجزرة قانا في ابريل الماضي الى وضع آلية سميت بـ «تفاهم ابريل» لتجنيب المدنيين ويلات القصف والاعتداءات المسلحة، ولكن دون ان يتمكن من كبح جماح اسرائيل ووقفها عند حد.

لقد دأبت لجنة «تفاهم نيسان» الدولية على الاجتماع كلما تلقت شكوى لبنانية أو اسرائيلية تتعلق بخرق الاتفاق، ولكنها في كل مرة كانت تخرج بقرارات توازن بين موقفي المعتدي الاسرائيلي والمعتدى عليه اللبناني لتبرىء اسرائيل وتجنبها قرار الادانة.

واليوم تلجأ اسرائيل الى اسلوب جديد في شن الهجمات العدوانية ضد المدنيين، فتصدر تعليماتها الى ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لضرب اهداف مدنية في مدينة صيدا تطال سكانا آمنين وعمالا ينصرفون الى اعمالهم اليومية دون ان يتوقعوا انها القذائف العشوائية فوق رؤوسهم.

ان مثل هذا العدوان، وان كانت اسرائيل ستختبىء بعده وراء جيش العملاء لتغسل يدها من الجريمة البشعة التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، يستدعي تحركا جديا على المستوى الدولي، ليس لادانة الجيش العميل، بل لتوجيه اصابع الاتهام مباشرة الى اسرائيل المجرم الحقيقي والى قياداتها العاملة في الجنوب التي لولا تعليماتها، ولولا اعطاؤها الضوء الاخضر للعميل لحد لما تجرأت قواته على توجيه قذائفها نحو صيدا.

ولعله من قبيل تحصيل الحاصل القول ان الادانة في مثل هذه الاحوال لم تعد تكفي، وان المطلوب هو اجراء حازم يمنع بصورة قاطعة التعرض للمدنيين، لانه بدون ذلك سيكون الرد واجبا من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية التي اثبتت قدرتها على الرد، ومن ثم عودة اسرائيلية الى اشعال نار الفتنة.. فهل تستطيع لجنة التفاهم القيام بهذا الاجراء ام انها ستكون بحاجة الى من «يفهمها» طبيعة مهمتها؟!

الاتحاد

دلالات الترحيب بمواقف زايد القومية

عمر كيلاني

المتتبع لردود الفعل العربية المرحبة بتصريحات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لصحيفة «الحياة» واشادة مختلف الأوساط العربية بما تضمنه من مواقف قومية رائدة وشجاعة وصادقة، يدرك بوضوح مدى ما تحظى به المواقف والسياسات العربية لدولة الامارات ممثلة بشخص صاحب السمو رئيس الدولة من اعجاب وتقدير واحترام متزايد باستمرار في مختلف الأوساط الرسمية والشعبية العربية، وقد أجمعت هذه الأوساط على اعتبار تصريحاته الجديدة استمرارا لمواقف سموه المعروفة والمشهود له بها على امتداد أكثر من ربع قرن وقد عكس هذا الترحيب الواسع بها المكانة الكبيرة لسموه في مختلف العواصم العربية، خصوصا وان نجاح السياسة القومية انما يعكس ويعبر عن النجاح الكبير لسياسته الداخلية والذي يتمثل بعدد لا يحصى من الانجازات أهمها:

١ - الحفاظ على وحدة الدولة وترسيخها وتدعيمها بشكل متواصل واسقاط كل الرهانات المعادية على امكانية فشل هذه الوحدة والمخططات التي استهدفت العودة بها الى حال التجزئة التي لا تفيد سوى أعداء الامارات وأعداء العرب.

٢ - النظام الديمقراطي المفتوح والمسؤول والذي تمكن من استيعاب كل القوى والشرائح والاتجاهات وحصرها في بوتقة حوار ديمقراطي متواصل هدفه تحقيق المزيد من التقدم والمنفعة لكل المواطنين، الأمر الذي جعل من دولة الامارات العربية الأولى التي لا تظهر فيها على المستوى الداخلي قضية أو قضايا خلافية تدفع الى نشوء معارضة تختلف أو تتصارع مع الحكومة، كما هو حال عدد من الأقطار العربية، وأمكن بالتالي وصفها بأنها مجتمع الوفاق والتوافق..

٣ - الانجازات التي تحققت على الصعيد الاقتصادي وخصوصا الجانب التجاري منه حيث تحولت العديد من مدنها الى مراكز هامة للتجارة الدولية والاقليمية وأصبحت مصارفها ومناطقها الحرة في طليعة مصارف المنطقة.

٤ - حالة الأمن والاستقرار التام التي ميزتها عن العديد من الدول الأخرى في المنطقة.

٥ - السياسة الاعلامية الهادئة والرزينة والتي عكستها وسائل الاعلام المختلفة في حرصها الدؤوب على الموضوعية والصدق وعلى الحوار والتضامن والبعد عن الاثارة بكل أشكالها.

وعلى الصعيد العربي تميزت السياسة القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بجملة ميزات أهمها:

١ - منطلقاتها القومية الصافية النابعة من احساس عال بأهمية العمل العربي المشترك وضرورية لحماية الأمة ومصالحها وحقوقها وتقدمها.

٢ - الحكمة والشجاعة والتسامح وبعد النظر في العلاقات مع الدول العربية وفيما بين هذه الدول.

٣ - البعد عن الشعارات والأغراض والمصالح الذاتية الخاصة.

٤ - البعد عن سياسات المحاور وعدم الدخول في خلافات مع أية دولة عربية.

٥ - المبادرة الى تقديم أقصى ما يمكن من الدعم لمختلف القضايا العربية.

٦ - الحرص على أن تكون دولة الامارات في مقدمة صفوف الأغلبية العربية وما يعكسه ذلك من غيرة قومية.

وتأكيدا للحضور والدور الاماراتي الفاعل يمكن الاشارة الى مبادرتين أطلقهما صاحب السمو الشيخ زايد خلال الأشهر الماضية:

الأولى تمثلت بدعوته الى عقد قمة عربية بمشاركة العراق والى تقديم المساعدة للشعب العراقي للتخلص من الحصار المفروض عليه بقرار لايخدم سوى أمريكا وأعداء العراق والعرب.

الثانية تمثلت بالدعوة الى حوار بين مختلف الأطراف السودانية بحثا عن المصالحة والوفاق للحفاظ على وحدة السودان أيضا وشعبا والحيلولة دون تحقيق أهداف القوى المعادية للسودان في تمزيقه واضعافه.

والى جانب هاتين المبادرتين كانت هناك مواقف لا تقل عنها أهمية على الصعيد القومي، أبرزها:

١ - تأييد سوريا في موقفها من العرقلة الاسرائيلية لتقدم عملية السلام وتأييدها في دعوتها الى وجوب وقف اجراءات التطبيع العربية مع اسرائيل، مالم تستجب لمتطلبات السلام العادل والشامل وفي مقدمتها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

٢ - دعم واسناد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة في مواجهة الممارسات والاستفزازات الاسرائيلية العميقة والاستيطانية في القدس المحتلة وغيرها من مناطق الضفة والقطاع.

٣ - ادانة الانحياز الأمريكي لاسرائيل على صعيد عملية السلام وغيرها.

٤ - استنكار اجراءات الحصار المفروضة على ليبيا والسودان.

٥ - استنكار وادانة التدخل التركي في شمال العراق.

٦ - استنكار وادانة التحالف التركي - الاسرائيلي والدعوة الى مواجهة الأخطار المترتبة عليه على مجمل الوضع الاستراتيجي في المنطقة.

وقد عاد سموه في حديثه الى صحيفة «الحياة» التأكيد على استمرار دولة الامارات في الثبات على مواقفها وتطلعاتها القومية معلنا عن المزيد من تلك المواقف وذلك عبر:

١ - تأكيده على وجوب أن تأخذ الجامعة العربية دورها في الحياة السياسية العربية لأنه كما قال «لو كان للجامعة دور لما كان العراق مبعداً اليوم ولما كان وضع ليبيا على ماهو عليه الآن، ولما بقي وضع الصومال بهذا الشكل».

٢ - تأكيده «إن الأمريكيين غير مستعجلين على انفراج مع العراق، وان أمر رفع الحصار عنه لايهمهم كثيرا»، بمعنى ان من يريد من العرب انتظار صدور قرار أمريكي برفع الحصار عن العراق كي يستأنف علاقته معه فإن انتظاره سيطول كثيرا، ولن يخدم هكذا انتظار مصالح العراق والعرب وانما المصالح الأمريكية.

٣ - تأكيده على وجوب تحرك العرب من أجل عودة العراق عربيا وهو ما «يجب أن يهم العرب فيعود العراق الى اخوانه. وعلى العراق التحرك والمطالبة بعودة العراق».

٤ - دعوته مجددا إلى وجوب مشاركة العراق في مؤتمرات القمة العربية، معتبرا ذلك أنه «أوجب، بل من واجب ما يكون» ومؤكدا ان الجسم لايمكن أن يصح وأحد أعضائه مريض لأنه إذا أصبح طرفا عاجزا يصبح الجسم كله عاجزا، وواجب العرب أن يساعدوا على عودة الطرف العراقي الى صحته.

٥ - اعلانه ان دولة الامارات قررت عدم حضور القمة الاقتصادية في الدوحة، وقوله بهذا الصدد «ان أكثر الدول العربية يعارض الاجتماع مع اسرائيل في الظروف الحالية. والامارات وجدت ان سوريا تعارض وكذلك فلسطين وشعبها المظلوم ولبنان والمملكة العربية السعودية، وموضحا ان دولة الامارات كان رأيها دائما «إذا نفرنا من شيء ننفر منه جميعا وإذا رضينا نرضى جميعا، لذلك فنحن لانستطيع أن نرضي دولة واحدة ونغضب الآخرين» ومؤكدا «ان الامارات تؤيد كل ما من شأنه أن ينفع قطر وان ما يضر قطر يضر جميع العرب». وبعد الصدى الكبير الذي لقيه حديث صاحب السمو الشيخ زايد الواضح والصريح عن قضيتي العراق ومؤتمر الدوحة يتوقع في ضوء التطورات الحاصلة أن يتبع ذلك اتصالات واجراءات عربية تكون نتائجها بعيدة تماما عن الأهداف التي لخصها سموه.

أولا: بالنسبة للعراق فإن سوريا ومعها عدد من الدول العربية في مقدمتها دولة الامارات تدعو منذ فترة الى عقد قمة عربية يشارك فيها العراق، وقد بدأت مؤخرا اجراءات واتصالات تتطور تباعا من أجل انفتاح اقتصادي واسع مع العراق سيتبعه على الأرجح انفتاح أكبر على مختلف الصعد بحيث تعود العلاقات بين البلدين الى الأوضاع الطبيعية بين بلدين شقيقين يواجهان أخطارا وتحديات واحدة في مقدمتها الأخطار الناجمة عن التحالف التركي الاسرائيلي، ومع عودة العلاقات السورية - العراقية يتوقع أن تستأنف أقطار عربية عديدة علاقاتها مع العراق وأن يكون ذلك مقدمة لاستئناف مشاركة العراق في مؤتمرات القمة القادمة، وأن يترتب على ذلك لاحقا تحرك عربي مشترك على الصعيد الدولي لرفع الحصار المفروض على العراق وليأخذ العراق دوره في التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة الأخطار والتحديات التي تتهدد الأمة ومصالحها. وستكون عودة العراق ورفع الحصار عنه مقدمة لتحرك عربي واسع من أجل إنهاء الحصار المفروض على ليبيا والصومال، وتخليص السودان من التهديدات التي يتعرض لها عبر أشكال التدخل الأجنبي المعادي في شؤونه الداخلية وخصوصا منها العمليات العسكرية الانفصالية التي تتهدد وحدته.

ثانيا: بالنسبة لمسألة الموقف من عقد مؤتمر الدوحة والمشاركة فيه فإن اعلان سموه عن قرار الامارات بمقاطعة المؤتمر وعدم المشاركة فيه وبقدر ما ينسجم ويعبر عن المواقف القومية لدولة الامارات وقوفها دوما مع مصالح الأمة ومع الأغلبية العربية، يتوقع أن يكون هذا القرار دافعا ومشجعا لعدد من الدول العربية كي تحسم موقفها المتردد باتجاه رفض المشاركة في المؤتمر بسبب اشتراك اسرائيل فيه ذلك استجابة لقرار القمة العربية الأخيرة وتمشيا مع ضرورات التضامن بين الدول العربية في مواجهة تجميد حكومة اسرائيل لعملية السلام وتخليها عن الاتفاقات والتعهدات التي التزمت بها الحكومة السابقة، ورفضها لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام.

ويذكر بهذا الشأن ان الاعلان عن مقاطعة دولة الامارات للمؤتمر يرفع عدد الدول العربية المقاطعة الى خمس دول هي: سوريا ولبنان (سبق لهما مقاطعة المؤتمرات المماثلة التي عقدت في كل من الدار البيضاء وعمان والقاهرة) والسعودية وفلسطين والامارات.

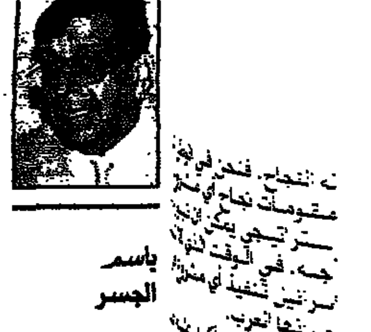
ويذكر أيضا ان هناك خمس دول عربية تقاطع عادة هكذا مؤتمرات هي: العراق وليبيا والسودان والصومال واليمن.

وهذا يعني ان هناك عشر دول عربية (نصف عدد الدول العربية) ستقاطع حتما مؤتمر الدوحة، وثمة خمس دول أخرى يتوقع أن تقاطع المؤتمر هي: مصر والمغرب وتونس والجزائر وموريتانيا، وإذا ما قاطعت هذه الدول فإن المؤتمر سيلغى أو يؤجل إلى اشعار آخر ريثما يتم تحقيق التقدم المنشود في عملية السلام. ولن نبالغ أو نغالي في القول: انه إذا ما تم الغاء مؤتمر الدوحة او تأجيله فإن جزءا كبيرا من الفضل في ذلك يعود الى قرار رئيس دولة الامارات صاحب السمو الشيخ زايد بمقاطعة المؤتمر التزاما منه بقرار القمة العربية الأخيرة الذي أكد «ان أي إخلال من جانب اسرائيل بمبادىء وأسس عملية السلام أو تراجع عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات التي يتم التوصل اليها او المماطلة في تنفيذها من شأنه أن يجبر الدول الغربية كافة الى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام الأمر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عنه».

كاتب متفرغ - دمشق

السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط والخليج

ما المطلوب لكي تتغير الاستراتيجية الأمريكية في الصراع العربي - الاسرائيلي؟



ياسر الجسر

حفلت المجلات السياسية الامريكية المتخصصة في الاستراتيجيات، خلال الاشهر الماضية باكثر من دراسة حول الشرق الأوسط. ولا غرابة في ذلك، فالشرق الأوسط كان ولا يزال يشكل منطقة «حمراء» على خريطة العالم. ومنذ عام ١٩٩٠، حتى يومنا هذا، لم تتوقف الاحداث والنزاعات التي تعصف في بلدانه عن احتلال عناوين الاخبار في وسائل الاعلام: حرب الخليج، شمالي العراق، محادثات السلام بين اسرائيل والعرب، المقاومة الاسلامية وحوادث التفجير في اسرائيل، الاجتياح الاسرائيلي للبنان وعدوانها المتمادي على جنوبه، و.. الخ.

الا ان الزوايا الثلاث او الاربع التي تنطلق منها الدراسات الاستراتيجية الامريكية عن الشرق الاوسط تكاد تنحصر: بسلامة وأمن اسرائيل، بحماية الخليج العربي ونفطه ذي الضرورة الحيوية للولايات المتحدة والغرب، محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب «الخطر الجديد» الذي يهدد مسيرة السلام والمصالح الامريكية والانظمة العربية الصديقة، وتعني: الانظمة والحركات الاسلامية المتطرفة والرافضة لعملية السلام. هناك، بطبيعة الحال، شؤون وشجون شرق اوسطية أو عربية او اسلامية اخرى يتوقف عندها المعلقون والباحثون السياسيون الامريكيون. كقضية الاكراد، وجنوبي لبنان، وموقف سوريا (الصعب) من محادثات السلام، ووصول الليكود الى الحكم وسياسة اسرائيل الجديدة التي عطلت مسيرة السلام. والوضع في السودان، ودور ليبيا السياسي وايضا وخصوصا، والحالة العدائية او السلبية المعلنة بين واشنطن وكل من طهران وبغداد. ولكن سواء كانت هذه الشؤون او النقاط الحامية. هي التي تستأثر بالتعليقات والتساؤلات. أم كانت القضايا الاستراتيجية هي التي تنطلق منها او تستهدفها الدراسات، فإن الشرق الاوسط بات يشكل، بأزماته واهميته الاستراتيجية، هاجسا امريكيا كبيرا. ومما يزيد في اسباب الاهتمام الامريكي بالشرق الاوسط، النفوذ السياسي اليهودي الضاغط على السياسيين الامريكيين والاحزاب الامريكية، من جهة، والنزاع المتجدد في الولايات المتحدة، بين مدرسة «الانعزالية» التي تطالب بانسحاب الولايات المتحدة من دورها الدولي الكبير والمكلف ومدرسة حتمية الحضور والتدخل الامريكي في العالم، التي تفرضها مصالحها الراهنة والمستقبلية.

اعادة النظر بالاستراتيجية

ففي مجلة «فورين افيرز» دراسة للمستشار السابق للأمن في البيت الابيض «بريجنسكي» عن سياسة واشنطن التي يسميها «الردع المزدوج» للعراق ولايران، يقترح فيها اعادة النظر في هذه السياسة، التي وضعت لتكون حلا مؤقتاً وذلك بسبب عدم مجاراة الدول الكبرى للولايات المتحدة فيها. ويرى بريجنسكي ان استمرار صدام حسين في الحكم وجمود عملية السلام وعدم او قلة تأثر طهران بالموقف الامريكي منها. تحتم اعادة النظر في السياسة المتبعة حتى الآن وهو يدعو الى «تلطيف» السياسة الامريكية بالنسبة لايران (يقترح، مثلاً، ان لا تعارض واشنطن روسيا او الصين اذا ارادتا بيع ايران مفاعل نووي لأغراض سلمية. ولكن ان تشترط قبولها بقبول ايران المراقبة الدولية على استخدام المفاعل النووي) وخلاصة دراسة الخبير الامريكي في الشؤون الدولية، ان على الولايات المتحدة ان تستمر في التزاماتها لحماية أمن وسلامة الدول الخليجية الصديقة، ولتأمين مرور النفط وان مستقبل علاقاتها مع ايران او مع اي نظام سيقوم في العراق، انما يجب ان ينطلق من هذين الاعتبارين.

دراسة اخرى بقلم: غراهام فوولر وايان ليسر، وهما باحثان في مؤسسة «راند» ومن كبار الموظفين. سابقاً بعنوان «الاوهام في الخليج»، ركزت، ايضا على ضرورة تعديل الاستراتيجية التي تتبعها الولايات المتحدة في منطقة الخليج. منذ حرب ١٩٩١ والتي ترتكز على حماية منابع النفط ووصوله الى الغرب باسعار معقولة ومنع سيطرة دولة معينة على غيرها من دول المنطقة، واستقرار الاوضاع في المنطقة. سلامة اسرائيل، المحافظة على الافضلية الامريكية في الاسواق العربية وتشجيع الاصلاح السياسي والاقتصادي واحترام حقوق الانسان في دول المنطقة. الا ان الكاتبين يركزان على ضرورة قيام اصلاحات هامة في بعض الدول التي تتعرض انظمتها لمعارضة راديكالية كي لا تتحمل الولايات المتحدة وزر هذه المعارضة ومعاداتها، فمقاومة الارهاب والتطرف، في نظرهما، لا تكون بالتدابير البوليسية والقمع. فحسب، بل بالاصلاحات السياسية والاجتماعية التي يجب ان تقوم بها الانظمة التي تسوي بعض النزاعات الثانوية او الهامشية بينها ولتتمكن من توحيد جهودها ووسائل دفاعها.

نقطة اخرى اثارها الباحثان وهي ضرورة بقاء واشنطن على اتصال دائم مع الدول الكبيرة، كروسيا واليابان والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا، والتنسيق معها بخصوص ايران والعراق وليبيا والسودان، فهذه الدول لم تطبق بالنسبة لعلاقاتها الاقتصادية مع ايران والعراق وما طبقته واشنطن وطلبت منها ان تطبقه. وهذا من شأنه اضعاف الموقف الامريكي. ويختم الباحثان دراستهما بالتوصية بضرورة ملاءمة الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط مع التغييرات المحتملة في المنطقة، في السنوات العشر القادمة، وبأن لا تستبعد واشنطن اي احتمال تغيير، بما في ذلك عودة ايران والعراق الى صفوف الاصدقاء في المنطقة. انه من الضرورة تنسيق السياسة الامريكية مع سياسة الدول الاوروبية، بشكل افضل، وان تكون هذه الاستراتيجية، الامريكية - الاوروبية، جزءا من استراتيجية السلام العالمي والنظام الاقتصادي العالمي الجديد.

مخاطر السياسة الامريكية الراهنة

مجلة «كورنت هستوري» الامريكية خصصت ايضا احد اعدادها للشرق الاوسط وسياسة الولايات المتحدة فيه، يكاد الباحثون والمعلقون الذين ساهموا فيه، يرددون هذه الانتقادات نفسها ويتبرعون بالتوجيهات ذاتها. وقد اطلق احد الكتاب (ستيفان زونس) وهو باحث اكاديمي متخصص بشؤون الشرق الأوسط على السياسة الامريكية في هذه المنطقة من العالم صفة «الاعتباطية» أو «المحفوفة بالمخاطر». يقول الكاتب ان تأييد واشنطن المطلق لاسرائيل هو الذي اوصل اليمين الاسرائيلي والمتطرفين الى الحكم وعطل عملية السلام. ويخلص الى القول بأن تفرد الولايات المتحدة بالهيمنة على منطقة الشرق الاوسط يجب ان يقلقها لا ان يطمئنها، لأن دولا وقوى اخرى، قبلها، منذ قديم التاريخ حتى منتصف هذا القرن، سبق لها ان هيمنت وسادت وسخرت دول وشعوب المنطقة لمصالحها الاستراتيجية، وانتهى الأمر برحيلها أو تقلص نفوذها. وانه ما لم يحدث تغيير دراماتيكي في السياسة الامريكية فإن شعور العداء للولايات المتحدة، سوف يتزايد، بين شعوب المنطقة.

تركيا والخليج ؟

في الواقع ليست تلك هي المرة الأولى، التي توجه مثل هذه الانتقادات القاسية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط، من قبل باحثين اخصائيين امريكيين، بشؤون المنطقة. ومقال هنري كيسنجر بهذا الصدد، منذ خمسة اشهر، والذي ينصح واشنطن، فيه بالاعتماد على تركيا لردع التطلعات الايرانية والعراقية، الى الخليج، مازال حاضرا في الاذهان ويرى البعض في التقارب التركي - الاسرائيلي الاخير (الذي لم يستطع رئيس الحكومة التركية السابق منعه واكتفى بتأجيل احد استحقاقاته)، وفي دخول القوات التركية الاراضي العراقية مرات عديدة صدى لهذا التوجيه الكيسنجري. كما ان فشل الرئيس التركي في اقناع رئيس الحكومة الاسرائيلية بوقف بناء المستوطنة قرب القدس، رغم اعلان واشنطن معارضتها لسياسة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة، وفشل واشنطن في منع الدول الأوروبية، وروسيا والصين، من التعامل وعقد الصفقات مع العراق وايران، يعزز وجهة النظر القائلة بضرورة تغيير او تلطيف السياسة الامريكية، بالنسبة لهذين البلدين، ولكن هل ان واشنطن باتت مقتنعة بضرورة احداث تغيير في استراتيجيتها الشرق اوسطية، ام لا؟ وفي حال اقتناعها، او اقتناع قسم من الذين يفكرون او يرسمون السياسة الخارجية الامريكية بضرورة التغيير، ترى هل بمقدور البيت الابيض او وزارة الخارجية الامريكية، في عهد مادلين اولبرايت، ووزارة الدفاع، في ظل المستشارين والوزراء الامريكيين الحاليين، ان تفعل ذلك؟.

اسرائيل: المشكلة الاساسية

ان الجواب لا يحتاج الى كثير تمحيص وعناء، لولا الالتزام الامريكي، الاولي واللامشروط والحماسي - بأمن اسرائيل وسلامتها، لكانت ثلاثة ارباع، ان لم نقل اربعة اخماس المشاكل التي تعانيها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وتعاني منها دول المنطقة، غير واردة، او يسيرة المعالجة والحل. صحيح ان الشرق الاوسط يحبل بنزاعات اخرى غير النزاع العربي - الاسرائيلي. (تركيا/العرب، ايران/ العرب، المسألة الكردية، المياه، قضايا الحدود..الخ). ولكن قيام اسرائيل في قلب الوطن العربي والعالم الاسلامي، واحتلالها لأراض عربية وحرمانها اربعة ملايين فلسطيني من حقوقهم الطبيعية والانسانية، وتهديدها النووي لكل شعوب ودول المنطقة، واصرارها على التوسع واستجلاب يهود العالم الى هذه المنطقة من العالم، وشعور العرب والمسلمين بأن اليهود يتحكمون بالسياسة والفكر والفن والاعلام، والاقتصاد. في عواصم الدول الكبرى، يجعلهم يركزون على الخطر الاسرائيلي، في الدرجة الأولى، ويعتبرون الموقف او العلاقة باسرائيل، المحك الرئيسي لعلاقاتهم بالعالم. وما لم تتحرر الولايات المتحدة من الارتهان اليهودي/ الاسرائيلي، فأن اي سياسة او استراتيجية امريكية في الشرق الاوسط، مرشحة للفشل، او على الاقل للوقوع في التناقضات التي تعاني منها، اليوم.

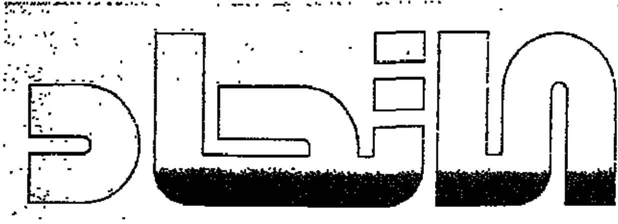
ان السؤال الذي يستحق الطرح، اليوم وكل يوم، بعد انتهاء الحرب الباردة، قد يكون: ماذا بامكان العرب والمسلمين، حكومات وشعوبا، عمله لتحرير واشنطن من «الهيمنة الفكرية والسياسية اليهودية/ الاسرائيلية»؟ وماذا عليهم ان يغيروا ما في انفسهم وفي علاقاتهم ببعضهم البعض، وفي نظرتهم الى العالم والمستقبل، كي لا يبقوا ضحايا او حقل تجارب وتنافس الدول الكبرى؟.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٢٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٣٥٠٨٤٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
اقرأ الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ue



الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

ديميريل يحذر من توظيف أماكن العبادة سياسيا: تحالف الاسلاميين والقوميين في تركيا لالغاء قانون التعليم الجديد

الرأي الآخر في مجلس التعاون الخليجي

انجي اباظة: ملامحي الشرقية قدمتني لـ«المصير»

.. إلا كما طار وقع!!

■ وقع مواطن اردني في قبضة الشرطة امس بعد ثماني سنوات من اقدامه على قتل زوجته واخفاء جثتها ثم الادعاء بانها غادرت بيت الزوجية ولم تعد.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان خيوط الجريمة تكشفت عندما عثر اخيرا على هيكل عظمي في مغارة قرب اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان) تبين لاحقا انه يعود لامرأة قتلت بأعيرة نارية.

ولدى التقصي في سجلاتها، ربطت الشرطة بين بلاغ كان قد تقدم به زوج المغدروة، الذي لم تذكر اسمه، في فبراير ١٩٨٩ يفيد بانها غادرت المنزل الى جهة غير معلومة.

واستنادا الى البلاغ تحرت الشرطة في ذلك الوقت عن مصير الزوجة المختفية لكنها لم تعثر على اي اثر فقررت طي ملف القضية.

لكن عندما اتهمت الزوج امس بانه وراء مقتل زوجته اعترف بانه نفذ الجريمة في اليوم نفسه الذي ابلغ فيه عن اختفاء زوجته، ولفق رواية الفرار لابعاد الشبهة عنه.

احتفظ بجثة جدته في ثلاجة!

■ اعتقلت شرطة تاكازوكا قرب اوساكا، يابانيا في الثالثة والثلاثين بعدما عثرت على جثة جدته «٩٢ عاما» التي كان يحتفظ بها في الثلاجة في منزله.

وقد احتفظ بجثة جدته في الثلاجة لأسابيع عدة قبل ان تبلغ عائلته الشرطة بالامر.

وكان هذا الياباني اشترى في يوليو الماضي ثلاجتين من النوع الذي يستخدم لبيع المثلجات ووضع أحد طرفي الجثة في ثلاجة والطرف الثاني في الثلاجة الاخرى في حين بقي الوسط دون تبريد.

وقال الموقوف وهو من أتباع طائفة دينية ناشطة في الهند للشرطي الذي اعتقله «الآلهة ستحمي جدتي. جدتي لا تزال حية». ولم تكشف الشرطة عن اسم هذا الياباني.

ويجري المحققون التحاليل حاليا لمعرفة سبب وفاة الجدة.

مجلس الأمن

طبعاً أمن إسرائيل..!!

«حامد» في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

احد المصريين يقف على بوابة متحف «ممفيس» الخاص برمسيس الثاني الذي حكم مصر قبل ثلاثة آلاف عام. وكانت النسوة يسعين لهذا المكان اعتقادا بأن الملك الذي انجب [illegible] طفل بمقدوره ان يهب الذرية للآخرين.

علي جاسم

وشجون

الارتباط بالمجتمع والمواكبة المستمرة لاحتياجات سوق العمل والمرونة الشديدة في استحداث وتطوير البرامج التعليمية، أصبحت سمات ملازمة لكل أنشطة كليات التقنية العليا التي يرتبط اسمها بالمفهوم الحقيقي للنجاح.

وليس أدل على كل هذه المعاني مما أعلنته الكليات حول استحداث برامج متقدمة جديدة للدبلوم العالي في علوم التمريض والصيدلة بكليتي الطالبات في دبي ورأس الخيمة، لتقود أول محاولة جادة قائمة على التخطيط العلمي السليم لفتح أبواب التوطين في قطاعات كبيرة من المهن الطبية، تشمل عشرات التخصصات التي لا يوجد فيها مواطن واحد بجميع منشآتنا الصحية. مثل الوظائف الفنية في أقسام الاشعة والمختبرات، ووحدات البصريات والسمعيات والاقسام الصيدلانية. اضافة الى الهيئات التمريضية التي لاتزال مشاركة المواطنات فيها شديدة التواضع، حيث لا تتجاوز اعداد المواطنات العاملات بالتمريض بضع عشرات في قطاع يستوعب ما يزيد على العشرة آلاف ممرضة.

وعلى الرغم من أهمية هذه المهنة الانسانية وارتباطها الحقيقي بمتطلبات تقديم رعاية صحية عالية المستوى في اطار من التفهم لعادات المجتمع وتقاليده ومن التواصل الانساني الحميم مع المرضى، الا اننا لازلنا نخطو خطوات بطيئة، لا ترقى الى المطلوب والمقبول في هذا المجال.

ونتيجة لذلك، كان لابد من المواجهة من خلال كليات التقنية العليا، ولابد من التصدي لواحدة من أهم مشكلات التوطين في القطاع الصحي، فبدون توفير البرامج الدراسية والتدريبية عالية المستوى والتي تغطي جميع التخصصات الفنية الصحية، يصبح الحديث عن التوطين في هذا القطاع المهم خاليا من المضمون ومفتقدا للجدية.

ويصبح ايضا الحديث عن توفير فرص العمل لعشرات الآلاف من المواطنين خلال السنوات القليلة القادمة محاطا بالكثير من الشكوك، لأن القطاع الصحي أحد القطاعات المهمة التي تستقطب اعدادا هائلة من العاملين، فاذا ظلت ابوابه مغلقة في وجه التوطين، فان ذلك ينعكس على قدرة سوق العمل على استيعاب جميع المواطنين.

واذا كانت البرامج الجديدة التي تطرحها كليات التقنية العليا تمثل خطوة مهمة على طريق تنفيذ برنامج طموح للتوطين في القطاع الخاص، فان نجاح هذه البرامج مرتبط بالاقبال عليها والتسابق على الالتحاق بها، وهذا ما ندعو اليه فتياتنا المواطنات الراغبات بصدق في خدمة المجتمع والمساهمة في جهود التنمية.

هندي يستخدم «شاربه» لرفع الأثقال!

■ ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» أمس ان رجل شرطة من ولاية «كارناتاكا» الجنوبية بالهند يمتلك «شاربا» عجيبا يمكنه رفع أشياء يبلغ وزنها ٢٢ كيلوجراما.

وقالت الصحيفة ان رجل الشرطة «في. ار. سافانو» الذي يبلغ من العمر ٤٩ عاما استعرض قوة شاربه في مكتب الصحيفة حيث قام برفع ماكينة آلة كاتبة بشعر شاربه الطويل المتدلي.

وأشارت الصحيفة الى ان سافانو قد حصل على جوائز عديدة على مستوى الولاية منها جائزة أطول شارب حيث يبلغ طول شاربه ٧٨سم.. وقالت انه بدأ ممارسة رفع الاثقال بشاربه منذ ٤ سنوات مبتدئا بوزن كيلوجرام واحد حتى وصل الى وزن ٢٢ كيلوجراما.

مسنان ينجوان من حادث بواد عمقه ١٠٠ متر

■ صرحت مصادر من الدرك الفرنسي بأن زوجين مسنين خرجا سالمين من سيارة سقطت بهما في واد عمقه مائة متر في طريق جبلي.

فقد أخطأت السيارة منعطفاً على طريق وعر في جبال الألب الفرنسية وهوت في واد عمقه نحو مائة متر قبل ان تتوقف بين الأشجار والأجمة.

وأصيب مارسيل بوك «٨٤ سنة» وزوجته بوليت بوك «٧٤ سنة» اللذان ينحدران من شمال غربي فرنسا برضوض وادخلا مستشفى في غرينوبل.

وقد دفع الحادث بوك خارج السيارة عند سقوطها، أما زوجته فقد ظلت حبيسة السيارة المحطمة الى ان أخرجها رجال الاطفاء والدرك وتم نقلهما بطائرة هليكوبتر.

أصدقاؤنا الثعابين!

■ ناشد محافظ مدينة فيينا وجمعية الرفق بالحيوان سكان المدينة المذعورين امس التعامل برفق مع الثعابين التي ارتفع عددها في الحدائق العامة والشوارع في الآونة الأخيرة بعد ان خرجت من جحورها بسبب موجة الحرارة التي أعقبتها امطار غزيرة.

وشبه المحافظ هذه الثعابين بزوار المدينة الذين قال انهم يشعرون بالراحة فيها ولا يحبذون مغادرتها لاسيما في ظل الرخاء والازدهار فيها.

أما جمعية الرفق بالحيوان في المدينة فأكدت في بيان نشرته الصحف ان هذه الثعابين ليست سامةودعت الى التقاطها برفق وتسليمها الى حديقة الحيوانات. وقالت الشرطة امس ان العاملين في نوادي السيارات والاطفائية وافرادا من الشرطة تدخلوا في حالات عديدة لالتقاط ثعابين خرجت من جحورها الى الشوارع بسبب الحرارة المرتفعة وذلك اثر اتصالات هاتفية من مواطنين مذعورين.

اختلال كيمياء الجسم يسبب السلوك العدواني لدى الأطفال

■ أثبتت دراسة حديثة وجود ارتباط بين مستويات المعادن مثل الرصاص والزنك في الجسم وبين السلوك العنيف والعدواني لدى الشباب الصغار.

وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة «جورنال فسيولوجي اند بهافيور» ان العنف في سلوك الشاب الصغير قد يكون مرتبطا بعدم التوازن في كيمياء الجسم وخاصة عنصري النحاس والزنك. وقال الباحث «ويليام والشي» الذي اشرف على الدراسة التي أجريت في معهد البحث الصحي في «نابرفيل» بولاية الينوي.. ان النتائج الأولية للدراسة توضح ان الشبان الصغار الذين لديهم مستويات متباينة من الغضب والسلوك العنيف لديهم أيضا مستويات مرتفعة من النحاس ومستويات منخفضة من الزنك.

وثبت من الدراسة التي اجريت على ١٥٣ صبيا تتراوح اعمارهم بين ٣ و٢٠ سنة وجود تباين مهم في مستويات النحاس والزنك بين الشبان الصغار الذين يتسم سلوكهم بالعنف وبين نظرائهم المسالمين. وأوضح الباحث انه من المعروف أن الزنك عنصر معدني هام يلعب دوراً في عدد من الاضطرابات الفسيولوجية مثل حب الشباب والأكزيما مشيراً الى ان اصلاح الاختلالات البيوكيماوية يمكن ان يحسن من السلوك.

شرطي يهرب ١١ فتاة وزوجته من منشأة اصلاحية مصرية

تبحث الشرطة المصرية عن شرطي سابق ساعد احدى عشرة فتاة وسيدة على الفرار من منشأة اصلاحية وذلك حسبما ذكرت الصحف المصرية امس.

وذكرت صحيفة الاهرام ان حراس أمن المنشأة فوجئوا عندما فتحت البوابة صباح امس الاول حيث اندفعت اثنتا عشرة متهمة خارج أسوار المبنى واسرعن بركوب سيارة ميكروباص.

واشترك الحرس في صراع قصير مع رجل هرع فيما بعد الى السيارة الميكروباص ثم لاذ بالفرار مع ركابه من السجينات بينما كان الحراس لازالوا عند الباب.

واظهرت التحقيقات ان سائق السيارة شرطي سابق طرد من الخدمة لسوء سلوكه وانه مدبر هذا الفرار الكبير لاخراج زوجته - ١٩ عاما - من الاصلاحية.

وكان قد القي القبض عليها من قبل وابلغته بموعد فتح البوابة. ويذكر ان هذا رابعة حادثة فرار تشهدها الاصلاحية.



آثروا الاحتجاج على ممارسات اصحاب الصناعات السمكية بشبه جزيرة الاسكا بالتعلق من اعلى جسر «اوروا» لمنع حركة سيارات «المترول» من التوجه الى هناك.

«العقرب الأزرق» لعلاج السرطان

■ توصل باحثون كوبيون الى وضع علاج جديد لمكافحة مرض السرطان مستخلص من سم العقرب الأزرق.

وذكرت احدى المجلات المتخصصة امس الاول انه تمت تجربة العلاج الجديد الذي سمي «ايسكوزول» على أكثر من ألفي شخص «مع نتائج واعدة»، لكنها اضافت نقلا عن الباحثين انه «لا يمكن حتى الآن الجزم بشكل قاطع» في هذا المجال.

وقال الباحثان فرنكلين بيري بيرويك وميسايل بوردير شيباس، من كلية الطب في غوانتانامو «أقصى الغرب الكوبي»، «لا يمكننا القول بأننا توصلنا الى شفاء السرطان لكننا نصل بالتأكيد الى ضبطه وفي بعض الحالات الى تدمير الخلية الخبيثة».

ويعمل العلماء منذ بداية الثمانينات على هذا المركب الذي تم الحصول عليه من سم العقرب الأزرق الذي يعيش في منطقة باراكوا «شرق الجزيرة». وكانوا قد قرروا اطلاع معهد أمراض السرطان في هافانا بعد ان استنتجوا بأن هذا المركب نجح في ازالة أو تخفيف حجم الأورام الطبيعية أو المزروعة لدى الكلاب والفئران دون أي آثار جانبية غير مرغوب فيها.

أحرق منزل ذويه منتقم في السابعة من عمره!

■ علم من السلطات المحلية ان صبياً في السابعة من عمره أضرم النار في منزل ذويه في هاترلي قرب شلتنهام «جنوب غرب بريطانيا» بعدما عاقبته والدته.

وبحسب والدة الصبي ديفيد والش «٧ سنوات» فان هذا الأخير أضرم النار في علية المنزل لأنه كان غاضبا اثر منعه من مغادرة المنزل بعدما تعامل بشراسة مع رفاقه.

وبحسب رجال الاطفاء فانه لم يتسن للوالدة نتاشا والش «٢٥ عاما» الا اخراج أولادها الخمسة من المنزل الذي احترق سقفه بالكامل.

الاذاعة البريطانية تدرس الانجليزية لتلاميذ مصر

■ تعاقدت وزارة التعليم المصرية مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» على شراء مناهج تعليم اللغة الانجليزية ليتم ادراجها ضمن المنهج التعليمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وقالت مصادر بالسفارة البريطانية امس ان هذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها وزارة تعليم عربية منهجا لتعليم اللغة الانجليزية لهيئة الاذاعة البريطانية ليدخل في المنهج التعليمي لتلاميذ المدارس الابتدائية.

ويشتمل المنهج الجديد على مجموعات قصصية صغيرة وحوارات وتدريبات لتعليم قواعد اللغة الانجليزية بشكل اكثر تبسيطا.

وذكرت المصادر ان السفارة البريطانية سوف تنظم في الفترة من الثالث والعشرين وحتى السادس والعشرين من شهر اغسطس الحالي دورة تدريبية للمدرسين يتم خلالها وباستخدام احدث الوسائل التعليمية والتكنولوجية تدريب مجموعات من المدرسين على كيفية تدريس هذه المناهج وتوفير شرائط الفيديو التي يمكن للمدرسين استخدامها في تدريس هذا المنهج الجديد في المدارس.

يسطوان على سيارة بنك ويسرقان ٩٠ مليون «ين»

■ قام مسلحان أمس بسرقة نحو ٩٠ مليون ين ياباني من سيارة تابعة لأحد البنوك في منطقة «تويوتا» بمقاطعة ايتشي وسط اليابان مما أدى الى إصابة موظف بالبنك في رأسه بطلق ناري.

وذكرت الشرطة ان الحادث وقع في أحد شوارع منطقة «تسوكيميتشو» بمدينة «ناجويا» التي يوجد بها مقر البنك بعد فترة وجيزة من قيام الفريق الخاص بسيارة البنك بقبض مبلغ مالي من مؤسسة تجارية قريبة. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن الشرطة قولها ان السارقين اجبرا ثلاثة من موظفي البنك على الخروج من السيارة واستوليا على خزينة وحقيبتين تحتويان على الأوراق المالية بعد اطلاق ثلاث طلقات رصاص أصابت احداها موظف البنك ثم لاذا بالفرار فوق دراجة بخارية.

وتشير احصائيات الشرطة الى ان حادث أمس يعتبر الثالث عشر من نوعه في البلاد العام الحالي بالمقارنة مع سبعة حوادث مماثلة العام الماضي.

في العالم العربي خسوف آخر العام!

■ استعدت أجهزة المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر لرصد الخسوف القمري الذي سيحدث يوم ١٦ سبتمبر القادم ويرى في مصر ودول العالم العربي وهو الخسوف الأول والأخير للقمر هذا العام.

وصرح نائب رئيس المعهد لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن مصر والعالم العربي سيشهدان خلال شهر سبتمبر القادم ظاهرتين فلكيتين وهما كسوف جزئي للشمس ويحدث يوم ٢ سبتمبر ولن يرى في أي من دول العالم العربي وخسوف قمري جزئي في تمام الساعة الثامنة وعشرين دقيقة مساء بالتوقيت المحلي لمدينة القاهرة.

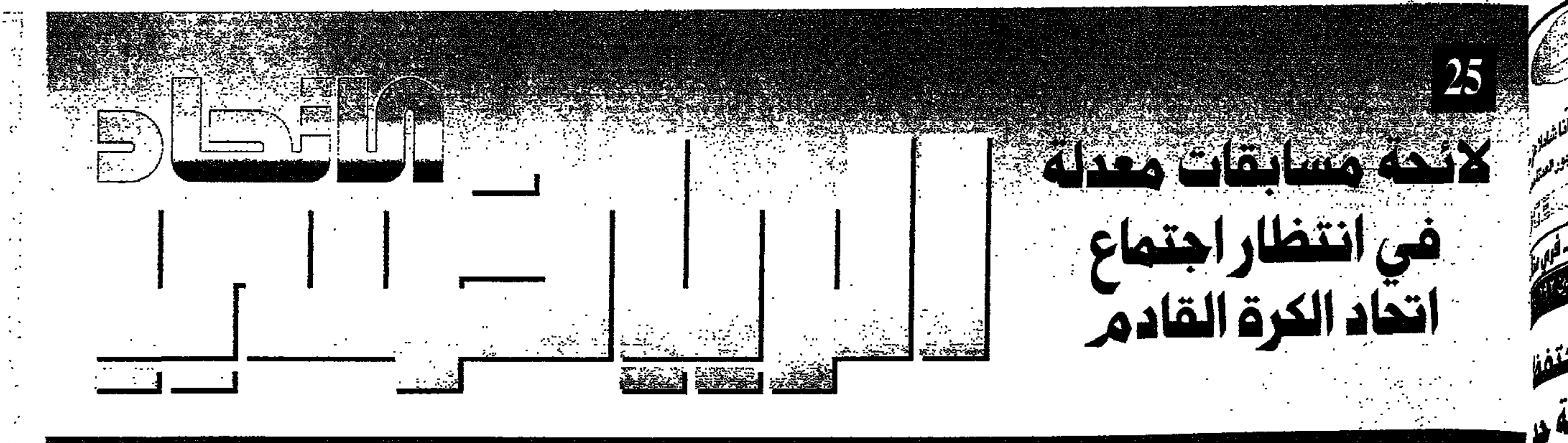
فرنسا تقترب من الشيخوخة

■ تصيب الشيخوخة فرنسا عام ٢٠٢٠ وذلك وفقا لدراسة اعدتها ادارة السكان والهجرة الفرنسية التابعة لوزارة العمل والتضامن. وأوضحت الدراسة انه ليس فرنسا وحدها التي ستصاب بالشيخوخة ولكن هناك مناطق أخرى سوف تنتشر فيها هذه الظاهرة وذلك في مطلع القرن الحادي والعشرين. وجاء في الدراسة أيضا ان عدد السكان في فرنسا سيصل الى ٦٣.٥ مليون نسمة أمام عدد السكان البالغ عام ١٩٩٠ نحو ٥٦.٦ مليون نسمة. وأضافت الدراسة ان ١٢٪ من السكان سيتركزون على شواطىء البحر المتوسط وان السكان سيتركزون في جزيرة كورسيكا بنحو ٢٢٪.

وأوضحت الدراسة ان تراجع السكان سيشمل المناطق الصناعية القديمة في الشمال وذلك بنسبة تصل الى ٢٠٪.



«حرب الاطفال على الموت» عنوان مسيرة قادها اطفال في فارمنجتون بياساديتا احتجاجا على عقوبة الاعدام.



لائحة مسابقات معدلة في انتظار اجتماع اتحاد الكرة القادم

الثلاثاء ١٥ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٩٧م



في الاقتصادي

■ ١١٧,٤ مليار دولار اجمالي صادرات دول التعاون خلال ١٩٩٦
■ مؤشرات اقتصادية ايجابية في تسع دول عربية
■ بورصات أوروبا تواجه الهبوط وداو جونز يلتقط أنفاسه

في بطولة الصداقة الدولية

منتخبنا للطائرة يهزم تونس ١/٣

■ الرياض - «الاتحاد»: تغلب منتخب الامارات لكرة الطائرة على منتخب تونس ٣/١ في بطولة الصداقة المقامة حاليا بالسعودية وقدم فيها الفريق مستوى جيدا يفوق ما قدمه امام روسيا في المباراة الاولى التي خسرها صفر/٣، فكانت مواجهته امام تونس قوية بدأها الاماراتي بالفوز في الشوط الاول ١٦/١٤ ثم تعادل تونس بالفوز بالشوط الثاني ١٦/١٤ وكسب الامارات الشوطين الثالث والرابع ١٥/٦، ١٥/١٣.

وكان الفريق قد خسر لقاءه امام روسيا صفر/٣ وكانت نتيجة الاشواط ١١/١٥ و١١/١٥ و١١/١٥. وقد غادر الفريق السعودية قبل ان يلاعب منتخبها كما كان مقررا عصر امس واتجه الى البحرين.

..و١٧ دولة تؤكد مشاركتها في البطولة الآسيوية التاسعة

■ أكدت ١٧ دولة مشاركتها في البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة التي ستستضيفها الدوحة في الفترة من ٣ الى ١١ سبتمبر المقبل.

والدول الاحدى عشرة هي الامارات والسعودية والبحرين واستراليا والصين والهند وايران واليابان وكوريا الجنوبية وماكاو وباكستان والفلبين وسريلانكا وتايلاند واوزبكستان اضافة الى قطر.

في أولى مبارياته التجريبية

منتخب السعودية يتعادل مع بلننسي البرتغالي ١/١

■ الرياض - «الاتحاد»: تعادل المنتخب السعودي لكرة القدم مع فريق بلننسي البرتغالي بهدف لكل منهما في اول مباراة تجريبية يخوضها الفريق السعودي الذي يستعد لتصفيات آسيا النهائية لكأس العالم في معسكر بالبرتغال حيث تقدم بلننسي في الدقيقة ٤٠ بهدف مهاجمه «كويم» من ضربة جزاء، وقبل نهاية المباراة بثمان دقائق حقق الفريق السعودي التعادل بهدف احرزه مهاجمه الدولي سامي الجابر الذي شارك في الشوط الثاني مع يوسف الثنيان، عبيد الدوسري، عبد الله الجمعان، فهد الغشيان، عبد العزيز الدوسري الذين حلوا بدلا عن اللاعبين محمد شليه، ابراهيم سويد، خالد مسعد، ابراهيم ماطر، فهد المهلل، خالد التيماوي، محمد الخليوي، والذين بدأوا المباراة مع محمد الدعيع، حسن عبد الغني، عبد الله سليمان، خميس العويران.

وقد طرد اللاعبون فهد الغشيان، عبد الله الجمعان من المنتخب السعودي، والمدافع شيفلي من بلنتسي في الدقيقة الاخيرة من المباراة لاحتكاكهم مع بعض.

وأشار مدرب الفريق ادواردو فينجادا الى أن البداية كانت جيدة جدا حيث يعد بلننسي من فرق الطليعة البرتغالي وتعادل قبل اسبوع مع بطل الكأس في افتتاح الموسم الجديد للدوري البرتغالي.

وسيخوض الفريق السعودي مباراته الثانية يوم السبت المقبل امام فريق فرانكس.

المنتخب العراقي لكرة القدم يصل الى بيروت

■ وصل وفد المنتخب العراقي لكرة القدم صباح امس الى بيروت لملاقاة نظيره اللبناني وديا الخميس المقبل بناء على دعوة من الاتحاد اللبناني للعبة.

ووصل الوفد الذي يضم ٣٧ عضوا من مدربين واداريين ولاعبين على متن طائرة قادما من عمان.

وهو الوفد الرياضي الثاني الذي يصل بيروت خلال اسبوع بعد وفد الكرة الطائرة منذ رفض السلطات اللبنانية منح تأشيرات الدخول للوفد العراقي الذي كان ينوي المشاركة في الدورة العربية الثامنة الشهر الماضي.

يذكر ان وفد الكرة الطائرة وصل في ١٢ الجاري الى العاصمة اللبنانية للمشاركة ببطولة نادي الاخوة المريميين الى جانب فرق لبنانية وسورية ومصرية.

من جانبه، دعا الاتحاد العراقي لكرة القدم نظيره اللبناني للمشاركة في دورة «التضامن العربي» التي تنظمها بغداد مطلع اكتوبر المقبل وستشارك فيها سوريا والاردن.

يذكر ان آخر لقاء رياضي رسمي بين منتخبين عراقي ولبناني يعود الى عام ١٩٨٨ ضمن البطولة العربية الخامسة لكرة القدم التي اقيمت في الاردن.

اليوم في البطولة العربية للأندية:

الشباب السعودي والعربي الكويتي ولقاء غير عادي

■ القاهرة - الاتحاد: ضمن المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية يشهد ستاد هيئة قناة السويس بالاسماعيلية مساء اليوم مباراتين.. الاولى بين الجريحين الوحدات الاردني ومولودية وهران الجزائري واللذين خسرا في الجولة الاولى.. الوحدات أمام الشباب السعودي صفر/١ ومولودية وهران امام العربي الكويتي ٢/٣.. والمباراة في السابعة مساء بتوقيت القاهرة.. واللقاء الثاني في التاسعة مساء بين الشباب السعودي والعربي الكويتي وهو غير عادي فالطرفان يحاولان تصدر المجموعة خاصة وان رصيدهما ٣ نقاط وان كان العربي يتفوق بفارق الاهداف.

اخبار من البطولة

● ٥ حالات طرد في البطولة: عصمت عبداللطيف وبن زرقا من مولودية وهران في لقاء العربي الكويتي.. رزق الله عبده لاعب الاهلي الليبي في لقاء الاسماعيلي.. عبدالله سالم المزروعي من الاتحاد القطري وسليمان فريون حشاش من شباب بلاطة الفلسطيني.

● وافقت اللجنة المنظمة للبطولة على دخول الجماهير مجانا فيما عدا مباريات النادي الاسماعيلي.

● رئيس بعثة النادي العربي الكويتي وعد لاعبيه بصرف مكافآت مالية تصل الى ١٥٠ الف دولار في حالة الفوز بالبطولة.

بتوجيهات سلطان بن زايد

نادي تراث الامارات يواصل اصدار تراخيص القوارب الشراعية

■ تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات بدأ قسم السباقات بالنادي باتخاذ الاجراءات اللازمة لاصدار تراخيص للقوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما والقوارب الشراعية المحلية فئة «٦٠» قدما وقوارب التجديف. وقد شملت توجيهات سمو رئيس النادي اضافة الى ذلك على ان المشاركة والتسجيل في السباقات التي ينظمها نادي تراث الامارات لن يسمح بهما ما لم تتم موافقة النادي عليهما مسبقا.

وقد شهد قسم السباقات بنادي تراث الامارات خلال اليومين الماضيين اقبالا كبيرا من السادة اصحاب القوارب بهدف الحصول على تراخيص للقوارب التي يملكونها وذلك حتى يتمكنوا من المشاركة في السباقات القادمة التي ينظمها النادي حيث اصبح من الضروري الحصول على تراخيص لمن اراد ان يشارك في السباقات القادمة.

ويهدف النادي من اصدار التراخيص للقوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما والقوارب الشراعية المحلية فئة «٦٠» قدما وقوارب التجديف الى عمل سجل خاص بكل قارب يحتوي على جميع المعلومات اللازمة عن القارب وصاحبه، حيث ان المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من الاعداد والتنظيم وتتطلب ايضا افضل الطرق للحصول على المعلومات الدقيقة عن القارب وتاريخ مشاركاته وعن التزامه بالمواصفات الفنية الى غير ذلك من الامور التي تهم السباقات وشروطها.

ومن الاهداف الرئيسية لعمل التراخيص هو حفظ وتثبيت اسماء القوارب وارقامها خلال السباقات، حيث ان التغيير المستمر لأسماء القوارب وارقامها يجعل منها قوارب غير معروفة نتيجة لتغير تاريخ السباق وما حققته من نتائج ومشاركات سابقة، لذا فإن اصدار التراخيص يحد من عملية التغيير المستمر ويجعل من القوارب ذات تاريخ معروف ونتائج ثابتة تمكن المتتبع من الجمهور الى التعود على القوارب وعلى اسمائها وارقامها وبذلك نكسب مع الوقت شريحة كبيرة من الجمهور الذي مل عملية التغيير من وقت الى آخر والتي تؤدي في الغالب الى ارباكه.

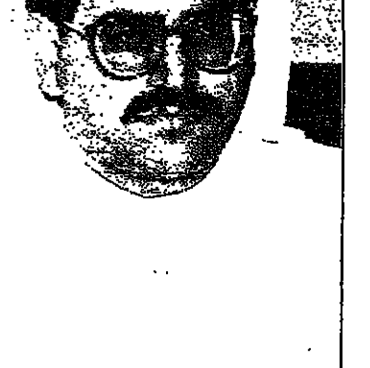
ومن اهم الاهداف التي يسعى النادي وراءها من عمل التراخيص اضافة الى ما قد سبق هو حفظ حقوق اصحاب القوارب حيث ان التراخيص تبين ملكية القارب وبهذا يسهل على النادي مخاطبة المسؤول عنه مباشرة في جميع الأحوال.

وحول تصنيع القوارب نوه سعيد عبدالله المهيري مدير عام النادي على ضرورة اخذ موافقة مسبقة من النادي لمن اراد ان يقوم بصناعة قارب للمشاركة في السباقات التي ينظمها نادي تراث الامارات، حيث ان عدم اخذ الموافقة من النادي يعني عدم اخذ رقم وبذلك يمنع صناعة اي قارب من القوارب الشراعية المحلية فئة «٤٣» قدما والقوارب الشرعية المحلية فئة «٦٠» قدما وقوارب التجديف فئة «٤٠» قدما إلا بعد اخذ موافقة خطية من النادي وذلك لضمان حقه في المشاركة ودعا المهيري مدير عام النادي المتسابقين وصناع القوارب الى الالتزام بهذا. وذلك حفاظا على حقوقهم وفي حالة عدم الالتزام فإن النادي غير مسؤول عن اي التزامات تلحق بصاحب القارب.

كما قام النادي بابلاغ صناع القوارب المعروفين لديه بالالتزام او عدم صناعة اية قارب من اي فئة إلا برسالة من النادي تفيد بالموافقة.

والجدير بالذكر بأنه لا تتم مشاركة اي قارب في السباقات القادمة بدون اخذ الترخيص حيث ان آخر موعد اصدار التراخيص قد حدد له ١٠ سبتمبر المقبل حتى يتمكن قسم السباقات بنادي تراث الامارات من اجراء الفحوصات الفنية للقوارب خلال الفترة المتبقية من موعد سباق القوارب الشراعية المحلية فئة «٦٠» قدما والذي ينظمه النادي يوم ٢ اكتوبر القادم والذي ينطلق من جزيرة مبرز، حيث يتدرج ضمن جدول السباقات خلال الموسم الحالي.






معالي خلفان غيث المحيربي — ضاحي السويدي — حسين خوري — طالب موسى

قرقعة الرقع الشطرنجية مسموعة بشدة في المجمع الثقافي

لأول مرة: مهرجان شطرنج ابوظبي على الانترنيت

نقل المباريات عبر شاشات الكترونية.. وديكور شطرنجي كلاسيكي غير مسبوق

■ قرقعة الرقع الشطرنجية ستكون كالعادة مسموعة بشدة في اروقة المجمع الثقافي وبالتحديد في قاعته الشطرنجية الكبرى اعتبارا من اول سبتمبر المقبل.

ومهرجان ابوظبي الدولي السابع للشطرنج هذا الذي ينظمه نادي ابوظبي برئاسة معالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وبالتعاون مع المجمع الثقافي كل ما فيه يزهو بالجديد هذا العام.

ولأول مرة في تاريخ بطولات الشطرنج بالدولة سيتم عرض كل اخبار ونتائج المهرجان على شبكة الانترنيت العالمية.

نقل المباريات للعالم الخارجي ايضا سيتم عبر شاشات الكترونية ضخمة، شركة سوبر سامن المتخصصة قررت من جانبها الاعداد لانجاز ديكور خاص للصالة الكبرى بالمجمع الثقافي بلمساته الكلاسيكية غير المسبوقة ومبتكرة.

اللجنة المنظمة العليا للمهرجان برئاسة سعادة ضاحي السويدي تواصل الليل بالنهار في سباق محموم مع الزمن لتأمين كامل احتياجات ومتطلبات المهرجان الذي رصدت له اللجنة جوائز نقدية يبلغ مجموعها ٧٠ الف درهم بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية.

وفضلا عن هذا وذاك مهرجان هذا العام سيشهد مشاركة نوعية لأبرز نجوم الشطرنج في الدولة.

بالاضافة لأبطال وبطلات الشطرنج في البحرين والهند وكازاخستان واوزبكستان وبالاضافة الى طلبات مشاركة وصلت للجنة المنظمة من رومانيا وباكستان والهند وفرنسا واليمن.

وبالاضافة الى نخبة النجوم المشاركين يبرز اسم الاستاذ الدولي التشيكي جوزيف باريلي وهو الأخطر حاليا بمنتخب تشيكيا ويدير اكاديمية خاصة لتعليم الشطرنج في براغ ويصطحب معه نجله مارتن وهو الاخر حامل لقب استاذ دولي رغم صغر سنه وافاد بانه سيسعى للتغلب على والده اذا ما صادف وجمعتهما احدى جولات البطولة.

ومحليا يشارك الشقيقان عثمان وطالب موسى.. والجدير بالذكر ان طالب قد حقق مؤخرا انجازا شطرنجيا تمثل في فوزه ببطولة كريدت سويس للاساتذة. ومن نادي ابوظبي يشارك علي محمود وعلى عبدالخالق وخالد احمد وخالد عباس. ونادي الشارقة يأتي اللاعب المخضرم هشام علي الطاهر.. ومن عمان اللاعب عثمان ياقوت «نجل الشاعر النبطي المعروف ربيع بن ياقوت».

ومن اوزبكستان وكازاخستان شريكينا في تصفيات كأس العالم لمونديال فرنسا تشارك مجموعة بارزة من الاساتذة القادمين من عشق اباد وطشقند وسمرقند. ومن مصر يحضر هذا العام الاستاذ الدولي احمد حامد المدرب السابق لمنتخبنا للناشئين. ومن سوريا المدرب المخضرم عزت قصبة «المدرب الذي اشرف على تدريب سعيد احمد سعيد وحقق مع بطولة العالم للشطرنج».

الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي جاهزة لاستقبال الحدث الشطرنجي الكبير

أخطر استاذ دولي تشيكي يشارك في المهرجان ويتحدى ابنه الصغير

ومشاركة مميزة لنجل الشاعر النبطي!

بطولات المهرجان

١ - بطولة الشفننجن الدولية، وهي عبارة عن فريقين متباريين، يتكون كل فريق من ١٠ لاعبين. فريق «أ» يمثل اللاعبين الضيوف القادمين من خارج الدولة اضافة الى بعض المدربين العاملين بالدولة وفريق «ب» ويضم نخبة من افضل لاعبي المنتخب والاندية الشطرنجية.

٢ - البطولة المفتوحة، وهي البطولة الرئيسية للمهرجان، وتتميز هذا العام بكثرة اللاعبين الدوليين المشاركين فيها من خارج الدولة، ويتوقع ان تكون ساخنة للغاية هذا العام.. ومميزة عن الاعوام السابقة، بمشاركة حوالي ١٥٠ لاعبا.

٣ - بطولة السيدات: تضم مجموعة لاعبات الامارات بالاضافة الى لاعبات من البحرين والهند وهنغاريا واوزبكستان وانربيجان.. ومن ابرز لاعبات الدولة اللاعبة عالية حسين التي تألقت في بطولة تصفيات القارة الآسيوية لبطولة العالم التي انتهت في طهران الاسبوع الماضي، وكانت عالية قريبة جدا من الحصول على لقب FM «استاذة اتحاد دولي».

٤ - بطولة الاطفال: وتنظم في الفترة الصباحية بمشاركة براعم الاندية وبرعاية «بوتيك الاطفال» التي قدمت جوائز البطولة النقدية.

٥ - بطولة الشطرنج الديناميكي: وتنظم للمرة الاولى في تاريخ المهرجان.. وتقام في يوم واحد. حيث يحدد زمن المباراة بنصف ساعة لكل لاعب لانهاء المباراة وتتميز بالاثارة.

٦ - بطولة الشطرنج السريع «البليتز» وهي من اشهر انواع مباريات الشطرنج السريعة على مستوى العالم.. وتتميز مبارياتها بالسرعة الرهيبة بسبب ضيق الوقت، وعلى كل لاعب انهاء المباراة في ظرف خمس دقائق فقط لا غير!.

وبالتنسيق مع لجنة الحكام باتحاد الامارات للشطرنج يتم ادارة مباريات المهرجان بمشاركة مجموعة من حكامنا المواطنين من الجنسين. وعلى صعيد التغطية الاعلامية اكد الزميل حسين خورى ان اللجنة المنظمة للمهرجان ستصدر نشرتين الاولى يصدرها نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة وتتضمن مباريات البطولة الدولية ومواد فنية دسمة والثانية باشراف المجمع الثقافى وتتناول اخبار المهرجان ومقتطفات شطرنجية مختلفة، واضاف ان باب التسجيل سيظل مفتوحا في ظل الاقبال الكبير من فئات مختلفة من الاعمار والجنسيات، ويتم التسجيل بمقر نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والمجمع الثقافي اضافة الى مقار الاندية الشطرنجية بالدولة.

معسكر داخلي لشباب وناشئي اهلي الفجيرة

▫ الفجيرة - سيد عثمان:

■ عقد مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة اجتماعا له برئاسة سعادة سعيد علي خماس رئيس المجلس تم فيه مناقشة برنامج الاعداد من الجهاز الفني والاداري للفريق الاول لكرة القدم، ووافق المجلس على اقامة معسكر داخلي لفريقي الشباب والناشئين لكرة القدم استعدادا لمسابقات الموسم الرياضي.

صرح بذلك محمد بن خاتم امين السر العام.

واضاف انه تقرر تعيين الكابتن عبدالحميد الريس لاعب نادي الزمالك السابق كمدرب ضمن الاجهزة الفنية لمدارس الكرة وكذلك الموافقة على قوائم اللاعبين المرفوعة من اللجنة الرياضية للتسجيل بالاتحادات المعنية والاطلاع على آخر الاعمال التي انجزتها لجنة المشتريات والصيانة بخصوص توفير الملابس والادوات الرياضية لجميع الفرق وصيانة المنشآت والملاعب ودراسة عرض مؤسسة الامارات للنقل بشأن توفير باصات لنقل اللاعبين خلال التدريبات والمباريات الخارجية.

بعد الفوز على ليبيريا بالخمسة

الجنزوري يهنىء المنتخب المصري.. وراحة سلبية ٦٠ يوما للفريق

▪ القاهرة - مدحت خطاب:

■ رغم ان اللقاء كان مجرد تحصيل حاصل.. وبعد تأكد صعود تونس لنهائيات كأس العالم عن المجموعة الثانية الافريقية.. الا ان المنتخب المصري نجح في اضفاء بهجة على لقائه مع ليبيريا مساء امس الاول وبخمسة اهداف كانت ردا لاعتبار للخروج من «المولد بلا حمص» وللثأر من فرقة ويا الكروية التي كانت سببا رئيسيا في عدم تأهل مصر لنهائيات كأس العالم بالخسارة صفر/١ في أكرا.

الخمسة اهداف سجلها هادي خشبة من ضربة جزاء وهشام حنفي وعبدالستار صبري وسمير كمونة وحازم امام.. والمباراة اوضحت مدى التجانس في الفريق المصري بعد تثبيت التشكيل في اللقاءات الاخيرة امام السنغال واثيوبيا ثم ليبيريا.

وقد بعث د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ببرقية تهنئة للفريق على الاداء الراقي امام ليبيريا. وايضا قرر الجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري اعطاء راحة سلبية للمنتخب لمدة ٦٠ يوما يعود بعدها الفريق للتجمع في الاسبوع الاخير من شهر اكتوبر القادم.

اما جورج ويا «النجم العالمي» وقائد الكتيبة الليبيرية فقد كان غاضبا عقب المباراة وغير مصدق هزيمة فريقه الثقيلة وقال.. اننا نستحق الهزيمة فالاعداد قبل المباراة غير كاف وارهاق السفر واجادة الفريق المصري وتصميمه على الفوز من البداية.. لم يعطنا الفرصة لنفعل اي شيء.

واضاف ويا انه لاحظ التجديد في عناصر الفريق المصري عما كان عليه في بداية مشوار التصفيات وبالفعل لم يعد ساذجا كما ذكرت في البداية.

جورج ويا: نستحق الهزيمة.. والفريق المصري

اليوم ختام دورة البقاء بالدوري المصري

الكروم والسويس.. وتحديد الموقف النهائي للهبوط

■ تختتم اليوم الثلاثاء دورة البقاء للدوري المصري لكرة القدم بلقاء الكروم والسويس باستاد اسكو بشبرا بالقاهرة.. والمباراة تحدد الموقف النهائي للهبوط.. خاصة وان الفريقين لهما ٣ نقاط ومثلها لفريق شبين الذي ينتظر اللقاء بفارغ الصبر.

الموقف معقد للغاية.. فالكروم يبقى بالاضواء في حالة الفوز او التعادل ويهبط شبين والسويس.. وفي حالة فوز السويس سيلجأ الاطراف للقرعة اذا تساوى فريقان في عدد النقاط والاهداف.. وهذا ما يأمله شبين.. اما في حالة فوز السويس بأكثر من هدف فان الكروم وشبين سيودعان الاضواء ويرحلان لدوري المظاليم.

سعيا وراء اولمبياد ٢٠٠٤

مانديلا في لوزان لدعم ترشيح كيب تاون

■ سيتوجه الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا الى سويسرا مطلع سبتمبر المقبل لدعم ترشيح كيب تاون لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وصرح وزير المياه والغابات، عضو اللجنة المنظمة المحلية، قادر عصمل، في خطاب القاه خلال تظاهرة نظمت لدعم ترشيح كيب تاون، اهم ثالث مدينة في جنوب افريقيا، ان الرئيس مانديلا سيكون موجودا في لوزان في الخامس من الشهر المقبل عند الاعلان عن المدينة التي ستمنح شرف تنظيم الالعاب الاولمبية.

وتتنافس كيب تاون وروما واثينا وبوينس ايرس وستوكهولم على استضافة اولمبياد ٢٠٠٤. وستعلن اللجنة الاولمبية الدولية في ٥ سبتمبر اسم المدينة التي ستنظم الاولمبياد بعد مفاضلة بين المدن الخمس.

لقاء ميلان ويوفنتوس الليلة على شاشة ابوظبي الرياضية

■ الساعة «٥» الافتتاح بالنشرة الرياضية ٥,١٥ الدوري الاوروبي ٦,١٠ المصارعة الحرة ٨,٠٠ بث مباشر لمباراة «الوحدات الاردني ومولودية وهران الجزائري» ضمن بطولة كأس الكؤوس العربية من مدينة الاسماعيلية ١٠,٠٠ برنامج العاب القوى اليوم ١٠,٣٠ بث مباشر لمباراة «يوفنتوس وميلان» من مدينة ميلان الايطالية والمباراة بصوت المعلق الاماراتي المعروف «علي حميد» وستذاع النشرة الرياضية بين شوطي المباراة ١٢,٣٠ الختام بالنشرة الرياضية لمحطة سي ان ان.

نتائج مباريات بطولة العالم لكرة الماء

■ فازت فرنسا على تشيكيا ١٤/٧ في مسابقة السيدات لبطولة العالم لكرة الماء. واليونان على المانيا ٧/٥، والمجر على يوغوسلافيا ١٥/١ «المجموعة الاولى». وهولندا على اسبانيا ١١/٣، وبريطانيا على البرتغال ١٠/٦. وتعادلت ايطاليا وروسيا ٦/٦ «المجموعة الثانية». وفي مسابقة الرجال، فازت المانيا على بلغاريا ١٣/٦. ويوغوسلافيا على اليونان ٦/٥، وروسيا على ايطاليا ٥/٤ «المجموعة الاولى»، وكرواتيا على على سلوفاكيا، والمجر على هولندا ١٣/٨، واسبانيا على اوكرانيا ١٠/٢ «المجموعة الثانية».

مفاجآت لقاء كريستال بالاس

جونسون خامسا وبايلي دون المستوى!

■ تعرض العداء الامريكي مايكل جونسون بطل اتلانتا وصاحب الرقم القياسي العالمي في سباق ٢٠٠ م لهزيمة غير متوقعة حيث حل خامسا بعد ثلاثة بريطانيين واعدين ولاتفي خلال لقاء كريستال بالاس الانجليزي الدولي لالعاب القوى.

وشارك جونسون لاول مرة منذ مايو الماضي في سباق ٢٠٠ م فسجل ٢٠,٨٧ ثانية. وحل خلف البريطانيين دوغ تيرنر «٢٠,٧٣ ث» وماركوس آدم «٢٠,٧٤» وجيمس جولدنج «٢٠,٨٠» واللاتفي سيرجي اينساكوف «٢٠,٨٥».

وبدا جونسون، الذي يأمل في ان ينهي الموسم في اول سباق ٤٠٠ م وايضا في ٢٠٠ م، غير مرتاح فبات يتعين عليه اعادة النظر في طموحاته التي قد لا تتحقق مع مرور الزمن.

يذكر ان الناميبي فرانيك فريديريكس وحده تغلب في الموسم الماضي في سباق ٢٠٠ م على «السوبرمان» الامريكي الذي بدا رياضيا عاديا في لقاء كريستال بالاس.

وكان جونسون في عداد المنتخب الامريكي لخوض سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م، لكنه غادر الملعب بعد خسارته القاسية من دون ان يعطي اي تفسير لهبوط مستواه.

ولم يكن الكندي دونوفان بايلي، اسرع رجل في العالم، مقنعا هو الآخر رغم انه حل في المركز الاول وسجل ١٠,٣ اي بفارق كبير عن رقمه القياسي «٩,٨٤ ث».

وفيما يلي ابرز نتائج مسابقات اللقاء:

لدى الرجال فاز بايلي في سباق ١٠٠ م «١٠,١٣ ث» وتيرنر في ٢٠٠ م «٢٠,٧٣ ث»، والبريطاني ايفان توماس في ٤٠٠ م «٤٤,٦٩ ث» والبريطاني كولن جاكسون في ١١٠ حواجز «١٣,٢١ ث» والجنوب افريقي ماريوس كوربيت في رمي الرمح «٨٧,٤٦ م» والامريكي جون كودينا في رمي الكرة الحديد «٢١,٧٥ م».

ولدى السيدات فازت سيفاتيدا فاينس من الباهاماس في سباق ١٠٠ م «١١,١٩ ث» والاسترالية كاثي فريمان في ٤٠٠ م «٥٠,٦١ ث» والاسترالية ايما جورج في القفز بالزانة «٤,٣٠ م» والبريطانية آشيا هانسن في الوثبة الثلاثية «١٤,٦٧ م».

قبل ٢٤ ساعة من لقاء تيرول النمساوي

منتخبنا «يجري» لمدة ٤٥ دقيقة دون توقف داخل غابة!

اهتمام اعلامي كبير بـ«الأبيض» من الصحافة النمساوية

■ متابعة :
محمد علي حسين:

■ يشرع منتخبنا الوطني الكروي في خوض مرحلة المباريات التجريبية التدريبية اعتبارا من الغد، وضربة البداية ستكون مع فريق نادي تيرول أحد اندية الدرجة الاولى بالدوري النمساوي وعلى مدى اسبوع يخوض المنتخب الذي يواصل حاليا مرحلة اعداده الاولى ثلاث مباريات متدرجة القوة مع اندية نمساوية اخرى ستليها مباراتان تقامان في ظرف ٢٤ ساعة قبل ان يحين موعد المباراة المرتقبة مع منتخب مالي هناك ايضا في ملعب مدينة سيفيلد حيث يمضي المعسكر قدما حسب خطة استراتيجية الاعداد للدور الثاني الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨».

وخضع لاعبونا امس لجرعة بدنية مكثفة وسط غابات النمسا، وظل اللاعبون يجرون لمدة ٤٥ دقيقة دون توقف وسط مرتفعات ومنحدرات الغابة، وهدف الكابتن لوري ساندري مدرب المنتخب من وراء تلك الجرعة قياس مستوى الجلد الدوري التنفسي والوقوف على عنصر التحمل المطلوب بشدة قبيل بدء مرحلة الـ ٩٩ يوما.

وقال السيد محمد عبد العزيز رئيس البعثة ان الصحافة بل الاعلام النمساوي ككل بدأ يمنح منتخبنا مساحة اعلامية مميزة. وان كاميرات التليفزيون النمساوي المحمولة جابت المعسكر أمس رصدت جانبا من التدريبات التكتيكية التي يركز عليها حاليا الجهاز الفني مع اقتراب موعد مباراة ضربة البداية مع كازاخستان وموعدها ١٢ سبتمبر المقبل.

وردا على سؤال يلح على الشارع الرياضي حاليا حول السبب من اقامة معسكر الـ ٢١ في أوروبا مع ان رحلة المنتخب ستمضي وسط اجواء آسيوية متقلبة ما بين طقس مشبع بالرطوبة ومباريات ستقام تحت زخات المطر، أكد رئيس البعثة ان المواصفات والامكانات المتوافرة في المعسكر النمساوي والتي لاقت استحسان لجنة المنتخبات وموافقته مع رؤية الجهاز الفني كانت سببا وراء اختيار هذا الموقع. فضلا عن صعوبة اجراء مثل هذه التدريبات الأشبه بأشغال شاقة وسط اجواء صعبة يقل فيها الاكسجين، ناهيك عن ان اقامة المباريات بطريقة الذهاب والاياب لاول مرة آسيويا طوال ثلاثة اشهر او يزيد سوف يعطي الفرصة للتعود بعد ذلك على مختلف الاجواء.

واذا كان سؤالنا الاول جاء تعليقا على معلومة تقول ان درجة الحرارة تبلغ في النمسا حاليا ٧ درجات في الصباح حيث يركز المدرب تدريبات رفع معدلات التحمل والقوة، فان سؤالنا الآخر جاء مستوحى من رؤية أخرى تقول ولماذا اللعب مع منتخبات أفريقية بالتحديد، والرد واضح ومباشر، لسنا وحدنا الذين اتينا بذلك، اذ هكذا أيضا هو حال معظم فرق المجموعة الثانية، اذ المطلوب في هذه المرحلة والمراحل التالية قياس كل انماط اللياقتين البدنية والفنية وايضا الذهنية والخططية امام فرق تتسم بالصلابة الفنية والخبرة الطويلة، فرق لا تمنحك مزيدا من المساحات التي نعشقها وتمارس امامك فن «البرس» أو الضغط الدفاعي المطلوب بشدة قبل مباريات الوزن الثقيل القادمة، ثم ان اللعب مع ايران يوم ١ سبتمبر بمدينة زايد الرياضية باسلوبها الآسيوي وبعد ذلك مواجهة نجوم غانا المحترفين يوم ٥ سبتمبر أي قبل اسبوع من مباراة ضربة البداية يصب في ذات الاتجاه.

وتبقى معلومة أخيرة مباراة الغد امام نادي تيرول هناك في ستاد مدينة «زيرل» القريبة على بعد ربع ساعة بالباص من موقع معسكر سيفيلد ربما استقطبت جماهير غفيرة، فضلا عن الاهتمام الاعلامي المصاحب، ومعلومة اخيرة مبارك ياقوت حارس النصر سينضم للمعسكر اليوم وبانضمامه تكتمل قائمة الثلاثين التي سيصار الى اختصارها الى ٢٦ لاعبا بعد مباراة غانا لكن بعد ان يدفع بهم المدرب ساندري جميعا الى الملعب خلال المباريات التحضيرية الست.

نجوم منتخبنا وتدريبات أشبه بالاشغال الشاقة في المعسكر النمساوي

رئيس البعثة يجيب على سؤالين هامين:

لهذا السبب سنلاقي مالي وغانا ونتدرب في عز البرد!!

محمد عبد العزيز

لوري ساندري

---

٢٠ و٢١ سبتمبر.. «يوم اللعب النظيف»

لائحة «منقحة» للمسابقات في جدول أعمال الاجتماع القادم لمجلس ادارة اتحاد الكرة

■ اكد سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام لاتحاد الكرة ان العمل داخل الاتحاد يسير بصورة مكثفة من اجل التحضير والاعداد للموسم الرياضي المقبل ١٩٩٨/٩٧ وذلك من خلال اصدار التعاميم المنظمة لنشاط الموسم للاندية والجهات المختصة بوقت كاف حتى تتمكن من الاطلاع عليها مبكرا واتخاذ الاجراءات والترتيبات الادارية اللازمة لفرقها المشاركة في المسابقات المختلفة ايمانا منا ان الاعداد الجيد يتطلب وقتا كافيا للتخطيط بصورة مناسبة إلا ان ذلك كله لم يؤثر في الاجراءات والترتيبات الادارية والاعداد المكثف لبدء معسكر المنتخب الوطني الاول في اليوم الاول من هذا الشهر سواء كان ذلك داخل الدولة او خارجها استعدادا للاشتراك في التصفيات النهائية لكأس العالم - فرنسا ١٩٩٨ واجتيازها باذن الله تعالى، واوضح الفردان انه مع ذلك كله قام الاتحاد بلجانه المختلفة بالانتهاء من الآتي:

- اصدرت لجنة المسابقات التعميم السنوي رقم «١» للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ لجميع الاندية والجهات المعنية بوقت كاف استعدادا للموسم المقبل حيث تضمن كل الامور المنظمة لنشاط الموسم من جميع النواحي وكان ابرزها ان التعميم جزء لا يتجزأ من لائحة المسابقات هذا الموسم. وشرح لجميع انواع المسابقات التي ينظمها الاتحاد ويشرف على ادارتها، اضافة لتفاصيل نظام اجراء المسابقات حتى تكون جميع الأمور الخاصة بها واضحة تماما وعلى وجه الخصوص اسلوب تنفيذ الدوري العام لاندية الدرجات الثلاث «الاولى - الثانية - الثالثة» بمرحلتيه متضمنة الخطوات التنفيذية لكل مرحلة منتهيا بنظام الصعود والهبوط من والى الدرجات الثلاث وعدد الاندية في كل درجة والذي سيبدأ به الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

وقد روعي بقدر الامكان تقليل عدد الاسابيع المضغوطة التي تقام في منتصف الاسبوع بالدوري العام لاندية الدرجات الثلاث.

- كما روعي ان يكون توقيت صلاة المغرب بين شوطي المباراة في جميع المباريات التي تقام بالتوقيت المضاء.. وتم تحديد عدد لاعبي الفريق الاول بكل ناد ليكون ٢٥ لاعبا.

- تم استحداث مسابقة جديدة وهي دوري الاشبال تحت ١٣ سنة وقد تم اصدار التعميم السنوي رقم «٢» الذي ينظم هذه المسابقة حيث تبدأ مبارياتها اعتبارا من الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧.

- قامت لجنة المسابقات بدراسة لائحة المسابقات دراسة وافية حيث نقحت الكثير من المواد حتى تتماشى مع التعديلات التي ادخلت على قانون اللعبة وما يخص النشاط الداخلي بالدولة وقد تم مراجعة مشروع اللائحة واعادة الصياغة القانونية لموادها حتى تكون واضحة وقاطعة في الدلالة وما ترمي اليه المادة ولا تثير لبسا او غموضا في التطبيق مع مراعاة المنطق القانوني في ترتيب الأبواب المرتبطة والمتماثلة متصلة ببعضها وقد تم اعادة ترتيب بعض المواد من الاماكن التي كانت واردة بها لتوضع في اماكن اخرى حسب اتفاقها مع طبيعة الموضوع الذي تنظمه، وتم مراجعتها من الناحية القانونية وسوف تعتمد في اول اجتماع للمجلس للبدء في تنفيذه للموسم الرياضي ٩٨/٩٧.

- ومن منطلق الاستفادة بالخبرات الوطنية الواعدة فقد تم تعيين سالم سعيد سكرتيرا للجنة الحكام بالانابة ومعه عبدالوهاب محمد مساعدا لسكرتير اللجنة وهما من الحكام الدوليين المتقاعدين ذوي الكفاءة والخبرة العالية في مجال التحكيم ولذا فان الاتحاد قد رأى الاستفادة من خبرتهما الطويلة بالملاعب للمشاركة في مسيرة التحكيم خلال الموسم المقبل.

- اعتمدت لجنة الحكام دورة لصقل الحكام العاملين خلال الفترة من ٦ الى ٩ سبتمبر المقبل برعاية مركز اعداد القادة استعدادا لمباريات الدوري والمسابقات السنية.

- سوف يجرى اختبار كوبر للحكام الجدد وعددهم ٥٢ حكما والذين اجتازوا الاختبارات التحريرية التي جرت خلال شهر يونيو ١٩٩٧ خلال الفترة من ١ الى ٥ سبتمبر استعدادا لضمهم الى جهاز التحكيم لادارة المباريات خلال الموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧.

- تم توفير أطقم ملابس لجميع الحكام العاملين والجدد بما يناسب المرحلة المقبلة، وسوف يتم توزيع الملابس قبل بداية الدوري.

- قامت لجنة الحكام بمعاينة ملاعب الاندية التي ستقام عليها مباريات المسابقات المختلفة وابداء الملاحظات القانونية عليها - ان وجدت - حتى يمكن للاندية ازالة هذه الملاحظات وتلافيها قبل بدء فعاليات الموسم المقبل.

- سوف يجري اختبار تحريري للحكام المميزين للموسم الماضي في الدرجة الثانية والثالثة يوم ١٩٩٧/٩/١٦ للترقية الى الدرجة التالية.

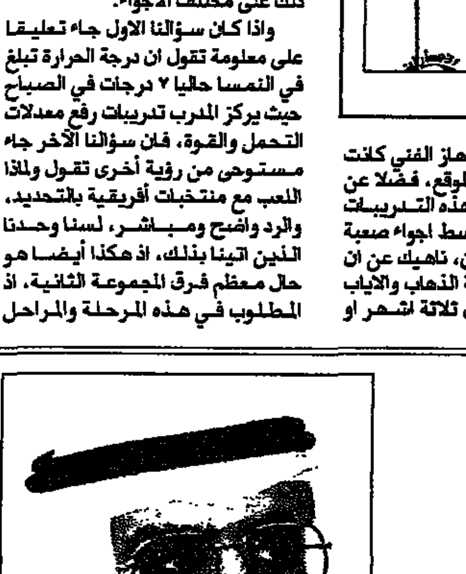
- حرصا من الاتحاد على استعانة الاندية بالحكام المسجلين، فقد اكد على ضرورة ذلك في تعميم ارسل للاندية وتسهيلا لهم تم تخفيض بدلات التحكيم للمباريات الودية وتم وضع العلاج المناسب لحالات الطرد التي يتعرض لها اللاعبون اثناء هذه المباريات.

- تمشيا مع تعميم الاتحاد الدولي بالمشاركة في يوم الفيفا للعب النظيف يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر ١٩٩٧ خاطب الاتحاد اندية الدولة بضرورة عمل لافتات تحمل عبارات لتشجيع اللعب النظيف وتخصيص مكان مناسب لوضع لوحة تحمل شعار اللعب النظيف.

- قام الاتحاد بتحديث الحاسب الآلي بالاتحاد حتى يمكن اصدار بطاقات للاعبي الاندية للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ بواسطته توفيرا للوقت والجهد.

وقد تقرر ان تكون صلاحية البطاقة لمدة ثلاثة مواسم اعتبارا من الموسم الحالي ٩٨/٩٧، حيث تبقى مشاركة اللاعبين في المسابقات السنية المختلفة مسؤولية الاندية طبقا لما هو وارد بلائحة المسابقات والتعميم السنوي الخاص بنشاط الموسم.

- يدرس حاليا مشروع اصدار بطاقات دخول للاجهزة الفنية والادارية ولاعبي الاندية على أعلى مستوى وذلك لمشاهدة جميع المباريات الخاصة بالدوري العام لاندية الدرجات الثلاث مقابل رسم رمزي بسيط.





سعادة احمد الفردان

٥٢ حكما يخوضون اختبار «كوبر» أول سبتمبر المقبل

جولدن ساندس يتصدر دوري مهرجان دبي الصيفي

■ تصدر فريق جولدن ساندس قمة دوري الهيئات والشركات المقام ضمن فعاليات مهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ في اسبوعه السادس بفوزه ٥/صفر على فريق الراشدية سجلها نجم الفريق وهدافه خالد علي (٤) اهداف ومحمد شريف هدف بعد مباراة جيدة المستوى تألق فيها نجوم فريق جولدن في اول مشاركة لهم بدوري المهرجان.. وكان الفريق قد تعادل في اول مباراة له امام بر دبي بهدف لكل منهما وبذلك ارتفع رصيده الى ٣ نقاط تصدر بها الجولة الثانية للاسبوع السادس للمجموعة (أ).

وكانت مباراة الافتتاح التي اقيمت بين فريق الراشدية وسبيد قد اسفرت عن فوز الراشدية بسبعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة تألق فيها نجوم فريق بر دبي وبذلك يكون سبيد قد دخل مرماه ١٤ هدفا في مباراتين.. وفي المجموعة (ب) تصدر فريق ملك الاخشاب قمة المجموعة برصيد نقطتين بعد فوزه على فريق المهيدب بأربعة اهداف نظيفة بعد مباراة قوية سيطر عليها لاعبو الاخشاب.. وفي نفس المجموعة اقتنص فريق مجموعة السركال اول نقطتين بفوزه على بوعلي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وبذلك يتساوى ملك الاخشاب مع السركال في رصيد النقاط ولكل منهما نقطتان ويتصدر ملك الاخشاب بفارق الاهداف. وسوف تقام اليوم «الثلاثاء» مباريات اليوم الثالث بلقاء ملك الاخشاب مع مجموعة السركال ولقاء بوعلي مع مؤسسة ماجد المهيدب وذلك ضمن مباريات المجموعة (ب).

منافسات الطائرة

وفي اطار فعاليات دوري كرة الطائرة حقق فريق الشعفار في اجواء سلطة موانئ دبي في لقاء افتتاح الدوري ونجحت طائرة الشعفار في عبور اجواء السلطة بثلاثة اشواط انتهى الشوط الاول ١٥/٦ والثاني ١٥/٦ والثالث ١٥/٨ وفي المباراة الثانية فاز السوق الحرة على آرسي اس ٢/صفر كانت فيه الاشواط ١٥/١٠ و ١٥/٥ تصدرت بها قمة الدوري وادار اللقاء الحكمان محمد الجناحي وحسين امين وبمتابعة سعد عيسى الحداد وسيلتقي اليوم فريقا الجوارح مع دوبال في تمام السادسة مساء يعقبها لقاء سلطة موانئ دبي مع آر.سي.اس.

بيتشلر يفوز ببطولة امريكا للغطس قفزا من المنصة الثابتة

■ فاز ديفيد بيتشلر ببطولة الغطس الامريكية للرجال قفزا من المنصة الثابتة. وفاز بيتشلر «٢٨ عاما» برابع بطولة للغطس قفزا من منصة ثابتة وثامن بطولة غطس وطنية له مسجلا ٦٣٢.٧٠ نقطة وبفارق ٢٠.٧٩ نقطة عن منافسه توري دوميس الذي فاز في وقت سابق هذا الاسبوع ببطولتي الغطس قفزا من منصتي متر وثلاثة امتار المتحركتين. وجاء دوميس في المركز الثاني بمجموع نقاط قدره ٦١١.٩١ نقطة واحتل مارك ريوز المركز الثالث بمجموع نقاط قدره ٦٠١.٤٨ نقطة.

وفي بطولة الغطس للسيدات قفزا من منصة ثلاثة امتار المتحركة فازت لاورا وينكلسون بالبطولة مسجلة ٥٢٦.٧٣ نقطة وجاءت تريسي بونر في المركز الثاني بمجموع نقاط قدره ٤٩٠.٥٠ نقطة واحتلت ميشيل ديفسون المركز الثالث برصيد ٤٨٨.٩٧.

بطولة كأس العالم للراليات تبلغ الذروة في الامارات

■ بعد اسدال الستار على ستة من سلسلة راليات بطولة كأس العالم الصحراوية الطويلة لهذا الموسم، تتجه الانظار حاليا الى موسكو حيث سيسدل الستار على الرالي السابع في مطلع شهر سبتمبر المقبل وذلك قبل توجه عشرات السائقين والدراجين من كافة انحاء العالم الى الامارات العربية المتحدة للاشتراك في راليها الصحراوي المصنف كخاتمة جولات هذه البطولة.

وكانت فاتحة جولات بطولة كأس العالم لهذا العام قد انطلقت في شهر يناير في ايطاليا، تلتها جولات تونس، المغرب، البرتغال، اسبانيا واستراليا. ومن المقرر ان تضع اللجنة المنظمة لماراثون رالي الامارات الصحراوي ١٩٩٧ اللمسات الاخيرة على مسار الرالي البالغ طوله ٢٠٠٠ كيلومتر في نهاية الشهر الجاري. على ان ينطلق من العاصمة ابوظبي في الخامس من شهر نوفمبر المقبل.

وتحدث نجم الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم رئيس اللجنة المنظمة لرالي الامارات الصحراوي قائلا: «تختلف سلسلة جولات بطولة كأس العالم اختلافا كبيرا، لذا فان رالي الامارات الصحراوي يتمتع بمزايا ومواصفات خاصة به».

يذكر ان اعضاء فريق المخططين لمسار الرالي الذي يضم اربع سيارات اجتازوا مسافة المسار منذ مطلع العام الحالي ٤٠ مرة خلال تنفيذ المهمة المنوطة بهم ورأس فريق المخططين جهانباز علي خان، حيث قاد الفريق في المرة قبل الاخيرة خلال عطلة نهاية الاسبوع متوغلا في صحراء الربع الخالي لاتمام هذه المرحلة التي تعد من اكثر المراحل شهرة في بطولة كأس العالم للراليات، ويتم اجتياز مرحلة الربع الخالي في العادة في اليوم الثاني من الرالي وتم تقسيمها هذا العام الى قسمين يبلغ طول القسم الاول ٣٥٠ كيلومترا وطول القسم الثاني ١٢٥ كيلومترا.

ويقول جهانباز علي خان عن الاستعدادات والاجهزة المساعدة التي سيستخدمها السائقون والدراجون: «في بعض المناطق الصحراوية النائية ستكون الملاحة باستخدام اجهزة (جي بي اس) لتحديد المواقع بواسطة الاقمار الصناعية ضرورية للغاية اذا رغب المتسابقون في البقاء على الدرب الصحيح وطلب المساعدة عند الضرورة. فمن السهل غروز السيارات والشاحنات والدراجات النارية في الرمال الناعمة وتعرضها لمشاكل ميكانيكية. وسيكون تحديد مواقعها صعبا بدون استخدام هذه الاجهزة التي ترشد سيارات الهامر والطائرات المروحية التابعة للقوات المسلحة للامارات العربية المتحدة».

وستوضع اللمسات الاخيرة على المسار في الاسبوع المقبل، وقد ساعدت سيارات التويوتا لاندكروز جي اكس ار التي قدمتها سيارات الفطيم للمنظمين في سبر اغوار المناطق الصحراوية وتحديد مسار رالي هذا العام.

ولعبت السيارات دورا مساعدا في تنفيذ المهمة لقوتها وضآلة استهلاكها للوقود، وزودت كل سيارة برافعة «ونش» للسحب من شركة رامي التجارية.

يذكر ان الدراجات النارية المشاركة في هذا الرالي الضخم ستحتاج للتزود بالوقود بعد اجتياز مسافة ١٧٥-٢٠٠ كيلومتر، لذا اقتضى الامر وضع صهاريج وقود متحركة في اماكن متفرقة في الصحراء على امتداد مسار الرالي، كما وضعت مراكز عبور يفصل بين كل منها ٨٠-١٠٠ كيلومتر لارشاد المتسابقين على المسار الصحيح وتشكل هذه المراكز سجلا مستمرا عن موقع كل متسابق ومجهزة بهواتف خلوية واجهزة اتصال بالراديو للاتصال بالمقر الرئيسي للرالي في فندق حياة ريجنسي دبي.



الهلال السعودي يواصل مساعيه لضم السويلم

■ الرياض - خاص «الاتحاد»:

■ نشط الهلال في مفاوضاته الداخلية الهادفة الى دعم صفوفه بعدد من اللاعبين واضاف ١٠٠ الف ريال لعرضه السابق للرياض مقابل انتقال خالد السويلم والبالغ الآن مليون ريال في غضون ليلة واحدة ويقترب الهلال من الاتفاق على توقيع عقد انتقال المدافع احمد خليل اليه مقابل مليوني ريال بدلا من ٢.٥ مليون كان الاتفاق يطالب بها وخفضها بعد ان وجد صدودا من اللاعب الذي رفض حتى الآن الانخراط في تدريباته - واعلانه الصريح عدم الرغبة في الاستمرار.

على صعيد آخر يستقبل الاتفاق اليوم ثلاثة لاعبين اجانب هم ديفيد دوي (ليبيريا)، شاندو، اكو جوبو (نيجيريا) وذلك بهدف ضم لاعبين منهما الى الزامبي ماليتولي.

السد القطري يطلب المغربي عموتا

طلب نادي السد القطري من نادي الرياض التنازل عن لاعبه المغربي حسين عموتا الذي اشتد خلافه مع الرياض برفضه تجديد العقد مما دفع الرياض الى استبعاده من معسكره المقام حاليا في الدمام وسيلاقي فيه غدا الاتفاق حيث يشاركه لاعبه الجديد محمد البنصلي (حارس مرمى) والذي انتقل من رأس تنورة ليخلف الحارس ابراهم الحلوه.

مدرب الاتحاد يخلف وعده!

أخل المدرب الكرواتي كالاديش للمرة الثالثة باتفاقه مع نادي الاتحاد ولم يصل الى جدة كما كان مقررا الاحد مما دفع الاتحاد الى البحث عن بديل خاصة وان المدرب كالاديش قد طلب الى الاتحاد بين صرف مبلغ ٢٦٠ الف دولار كامل حقوقه لمدة عام مقدما وهو ما رفضه الاتحاديون.

الاهلي يستبعد البرازيلي من قائمته

استبعد النادي الاهلي من قائمته المشاركة في تصفيات الاندية العربية مدافعه البرازيلي ماوسيو في اشارة الى الغاء عقده واستبداله بمدافع منتخب شباب البرازيل شاندرو.

النصر يؤجل توقيع العقد

أجل النصر توقيع العقد مع لاعب نادي اسيك الفرنسي ومنتخب ساحل العاج (سام ابوا) بناء على طلب المدرب البلغاري بينيف الذي يجري تقييما نهائيا لمستوى اللاعب البالغ من العمر ٢٧ سنة.

رحيم ينضم لصفوف أحد

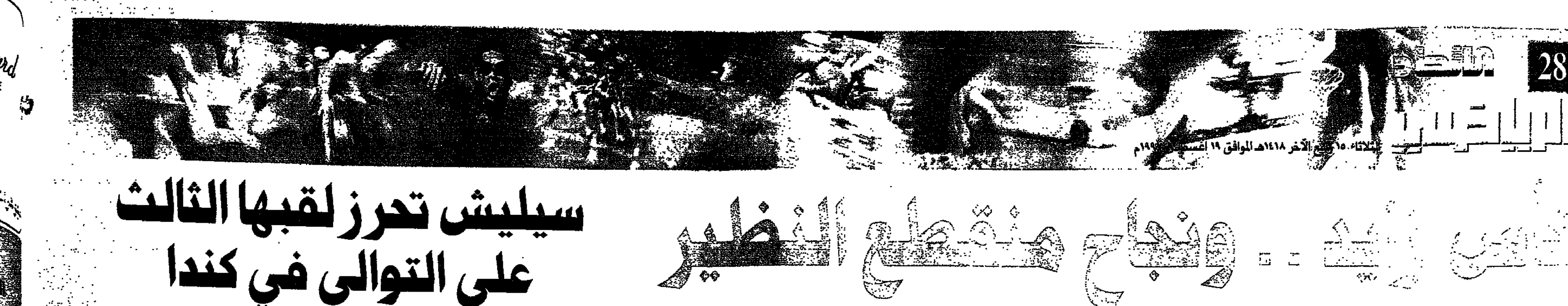
انضم اللاعب الجزائري رحيم محمد الى صفوف نادي أحد من المدينة المنورة احد فرق الدرجة الاولى والذي يدربه حاليا محمود ابو رجيلة الطامع باعادته للاضواء (الدوري الممتاز)

باولو وسليمي وتاكاويرا يتصدرون قائمة هدافي تصفيات افريقيا

■ تصدر باولو لاعب منتخب انجولا وعادل سليمي لاعب منتخب تونس وفيتاليس تاكاويرا لاعب منتخب زيمبابوي قائمة هدافي تصفيات افريقيا لكأس العالم ١٩٩٨ بعد مباريات الجولة الأخيرة من التصفيات حيث تصدروا القائمة بخمسة اهداف لكل منهم.

وجاء في المركز الثاني باربعة اهداف كل من مامادو زونجو لاعب منتخب بوركينا فاسو وحسام حسن لاعب منتخب مصر وابوبكر تيتي كامارا ومومو واندل سوماه من منتخب غينيا ومايك اوكوث لاعب كينيا ودانييل اموكاشي من نيجيريا وفيل مسينجا من جنوب افريقيا.

واحتل المركز الثالث بثلاثة اهداف كل من اكوا لاعب منتخب انجولا وباتريك مبوما والفونسي تشامي من الكاميرون وعلي ماهر من مصر وفودي كامارا من غينيا وزبير بيه لاعب منتخب تونس.



كأس زايد .. ونجاح منقطع النظير



■ النجاح الذي حققه سباق «كأس زايد» للهجن أمس الأول على ميدان هوبة جارتن بالعاصمة الألمانية برلين فاق كل التوقعات.

فلم يكن أحد يتخيل ان يحظى السباق بهذا الكم من التغطية الإعلامية المميزة، ليس من قبل وسائل الإعلام الاماراتية أو حتى العربية. ولكن من قبل وسائل الإعلام الألمانية والعالمية.

وقد تجلى ذلك في هذا الكم من صور السباق والذي بدأ يتوالى عبر وكالات الانباء بمجرد بداية أشواطه.. وما استتبع ذلك من تقارير.

كما كان اهتمام وسائل الإعلام المرئية أيضاً ملحوظاً حيث قامت احدى قنوات التلفزيون الألماني بنقل وقائع السباق على الهواء، وكذلك فعلت عدد من شبكات التلفزيون الأوروبية.

وربما كان أبرز مظاهر اهتمام الألمانيين بالسباق الذي يجرى على أرضهم لأول مرة هو توجه ما يقرب من ٤٢ ألف متفرج الى مضمار «هوبه جارتن» لمتابعة أحداث السباق على الطبيعة، مستمتعين بهذا الجو العربي الخالص الذي أحاط بالمضمار بل ميّز برلين كلها.

انه حقاً انتصار عربي فريد من نوعه، ليس فقط على مستوى الرياضات التراثية، بل على كافة المستويات، فلأول مرة تقتحم مظاهر ومعالم التراث العربي الأصيل أسوار أوروبا عند سورها العظيم في برلين لنرى الثوب العربي والغترة والعقال.. والبخور والجمال.

لقد كانت المناسبة فرصة حقيقية لأن يتذوق الأوروبيون طعم القهوة العربية ويعيشون يوماً لن تنساه برلين أبداً.

إنها مناسبة جديرة بالفعل لأن تتشرف باسم زايد الخير.

سيليش تحرز لقبها الثالث على التوالي في كندا

■ احرزت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة اولى بطولة دورة تورونتو الكندية في كرة المضرب بفوزها في المباراة النهائية على الالمانية انكة هوبر الثامنة ٢/٦ و٤/٦.

وهو اللقب الثالث لسيليش على التوالي في الدورات الكندية الدولية التي تقام بالتناوب في مونتريال وتورنتو.

وبدات هوبر، التي لم تتمكن من الفوز حتى الان على سيليش في ٨ مباريات جمعت بينهما، المجموعتين بقوة لكن في كل مرة كانت الامريكية قادرة على كسر ارسال منافستها واستعادة المبادرة وتعويض تأخرها.

وفي المجموعة الاولى كسرت سيليش ارسال الالمانية ٣ مرات في الاشواط الثاني والسادس والثامن وانهتها في ٣٣ دقيقة فقط.

وفي الثانية، قاومت هوبر اكثر وتقدمت ٣/٤ بعدما كسرت ارسال سيليش مرتين لكن الاخيرة كسرت هي ايضا ارسال منافستها في الشوطين الثامن والعاشر واستمرت في جمع النقاط حتى انهت المجموعة في ٤٢ دقيقة والمباراة في مصلحتها.

وصرحت هوبر بعد اللقاء «اعتقد ان مونيكا لعبت افضل مني قليلا».

وهو اللقب الثاني على التوالي لسيليش هذا العام بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة دورة لوس انجلوس.

ولم تخف الامريكية المصنفة ثالثة عالميا، وهي الآن في مستوى افضل منه في بداية الموسم، طموحاتها بالنسبة الى بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي ستبدأ الاسبوع المقبل على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وقالت سيليش عن الدورة الكندية «انها الدورة المفضلة لدي وانا سعيدة لاني قررت المجيء الى هنا للدفاع عن لقبي وسأعود العام المقبل لمتابعة هذه السلسلة من الانتصارات».

سيليش

.. وبيوركمان يحرز اللقب الثاني منذ احترافه

من ناحية اخرى احرز السويدي يوناش بيوركمان «٢٥ عاما» المصنف تاسعا لقبه الثاني هذا العام ومنذ احترافه بفوزه على الاسباني كارلوس مويا الخامس ٣/٦ و٦/٧ «٣-٧» في المباراة النهائية من دورة انديانا بوليس الامريكية الدولية لكرة المضرب.

وكان بيوركمان احرز لقبه الاول عندما فاز على الدنماركي كينيث كارلسن ٦/٧ و٦/صفر في المباراة النهائية من دورة اوكلاند النيوزيلندية في يناير الماضي.

وضمن السويدي دخوله قائمة العشرين الاوائل على لائحة التصنيف العالمي وهو احتاج الى ساعة و٢٤ دقيقة لانهاء المباراة في مصلحته.

ومنذ الشوط الاول كسر بيوركمان ارسال مويا وتابع تفوقه حتى انهى المجموعة الاولى في ٢٣ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية تقدم مويا ٢/١ بعدما كسر ارسال السويدي لكن المطر اوقف المباراة لمدة نصف ساعة.

وبعد معاودة اللعب، عوض السويدي تأخره وتساوت الكفتان حتى انتهت المباراة لمصلحته بشوط حاسم.

وقال بيوركمان الذي هزم مويا للمرة الاولى في ٣ لقاءات بينهما «كنت اريد ان انهي المباراة بمجموعتين وهذا حصل بعدما حاولت الاستمرار في الهجوم وجمع النقاط متلافيا ارتكاب الاخطاء».

اما مويا فقد خانته ضرباته اليمينية عند النقاط المهمة فخسر المباراة النهائية لرابع دورة هذا الموسم. وعلق بالقول «افضل شيء لدى بيوركمان هو صد الارسال وهذه ميزة جيدة لدى اللاعب، وقد كان خطيرا خصوصا في صعوده الى الشبكة فكان يضطرني الى محاولة التخلص منه».

سامبراس يتصدر ترتيب لاعبي التنس في العالم

■ تصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس برصيد ٥٢٨٨ نقطة.

واحتل الامريكي مايكل تشانج المركز الثاني برصيد ٣٧٣٩ نقطة.

والكرواتي جوران ايفانيسفيتش المركز الثالث برصيد ٢٧٨٨.

وجاء النمساوي توماس موستر في المركز الرابع برصيد ٢٤١٤ نقطة والاسباني اليكس كوريتخا في المركز الخامس برصيد ٢٤٠٩ نقاط.

وجاء في المركز السادس الروسي يفجيني كافيلنيكوف برصيد ٢٣٨٣ نقطة في حين احتل الاسترالي تود وودبريدج المركز العشرين والاخير برصيد ١٥٢٩ نقطة.

الدولار	
	الثلاثين
جنيه استرليني	٠,٦٢١٤
مارك الماني	١,٨٢٣٥
ين ياباني	١١٧,٧٥
فرنك سويسري	١,٥٠٦٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٩,٥٠	١٣٢٨,٦٦	٠,٥٨

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٦,٢٠	٤,٤١
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٩٤٥,٩٨
لندن اف.ت	٤٩٩١,٣
طوكيو نيكاي	١٩,٢٢,٦٢
باريس كاك	٢٩٢١,٨٤

اسعار خامات البترول	الثلاثين
خام برنت	١٨,٩٥
خام تكساس	١٩,٩٩
خام دبي	١٧,٧٠
خام عمان	١٨,٢٥

ارتفاع قياسي لمؤشر الأسهم في سوق البحرين للأوراق المالية

■ المنامة قفز مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية ٣٩,٢٤ نقطة أمس مواصلا الارتفاع الذي بدأ أول الشهر الحالي في معاملات معتدلة تركزت على أسهم البنوك. وأوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر صعد الى ١٩٣٢,٥٨ نقطة وهو أعلى مستوى يصل اليه هذا العام. وجرى تداول أكثر من ١,٩ مليون سهم من خلال ٦٥ صفقة بقيمة ٤٨٢٥٤٣ دينارا «١,٣ مليون دولار».

وقادت أسهم بنك البحرين والشرق الأوسط المعاملات اذ جرى تداول ٦٥٠ ألفا من أسهمه بسعر ٢٠٤ فلوس للسهم.

(رويتر)

٦,٣٪ زيادة في واردات سويسرا من السيارات

■ زيوريخ: قالت رابطة مستوردي السيارات في سويسرا أمس ان واردات سويسرا من السيارات ارتفعت ٦,٣٪ في يوليو الى ٢٥٠٥٨ سيارة من ٢٤١٨٠ سيارة في نفس الشهر من العام الماضي.

وجاءت ألمانيا في المركز الاول وصدرت الى سويسرا ١١٨١٣ سيارة في يوليو ١٩٩٧ مقارنة مع ١١٩٤٥ سيارة في يوليو العام الماضي وتليها فرنسا وصدرت ٣٧٨٨ سيارة مقابل ٢٨٦٢ سيارة وايطاليا ١٥٦٨ سيارة مقابل ٢٢١٧ سيارة واليابان ٥١٢٣ سيارة مقابل ٤١٢٣ سيارة.

وتحتل المركز الأخير كوريا الجنوبية وصدرت ٤١٦ سيارة في يوليو الماضي مقابل ٢٠٠ سيارة في الشهر من العام الماضي.

(رويتر)

... (٥٥ ألف برميل في اليوم) ونصف العربية السعودية (عشرة آلاف برميل في اليوم) تعوض انخفاض الانتاج في نيجيريا (٥٥ ألف برميل في اليوم) نتيجة مشاكل مؤقتة في انتاج شل ونظام التصدير بصفة أساسية». وأضافت النشرة أنه ومن ناحية اخرى من المتوقع ان تضاف زيادة كبيرة لانتاج اوبك في اغسطس في اعقاب استئناف العراق صادراته في منتصف الشهر الجاري». (رويتر)

محمد عبد الله الكويتي «للاتحاد»:

١٣٦٢٥ عضوية مسجلة لدى غرفة ابوظبي فرع العين بنهاية يوليو

انجاز المقر الجديد لفرع الغرفة وفق أحدث التصاميم العصرية

■ العين - أحمد الخشن:

■ شهدت غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، فرع العين تطورا ملموسا في طبيعة الدور، والمهام والانشطة والانجازات التي تحققت بها خلال السنوات العشرين الماضية. مما مكنها من مواكبة التطورات الاقتصادية والتجارية والزراعية الهامة التي شهدتها مدينة العين خاصة، وإمارة ابوظبي عامة خلال هذه الفترة هذا بالاضافة الى التطور في الدور والمهام، مما انعكس بشكل ايجابي وفعال على نوعية الخدمة التي يوفرها الفرع في العين لأعضائه.

وقال السيد محمد عبد الله الكويتي مدير غرفة تجارة وصناعة ابوظبي / فرع العين في تصريحات «للاتحاد»: ان من اهم الاهداف الاساسية للغرفة، هو خدمة مصالح اعضائها المنتسبين من التجار والصناعيين، والمهنيين والحرفيين، بالاضافة الى القيام بدورها المهم في رصد المعوقات الاقتصادية واقتراح الحلول المناسبة لتحقيق اهداف التنمية الشاملة بما في ذلك تنشيط وتطوير الحركة التجارية في امارة ابوظبي خاصة وامارات الدولة عامة، وهذا التطور في دور الغرفة يعكس الاهتمام الخاص الذي يوليه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الرئيس الفخري لمجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي لابراز دور الغرفة واهدافها الاستراتيجية في الاهتمام بتطوير ورعاية قطاعات التجارة والصناعة والاعمال بالاضافة الى ابراز دور الغرفة على الصعيد التجاري وتقديم افضل الخدمات لمجتمع التجارة والاعمال وتطبيق افضل النظم التكنولوجية المتاحة بهدف تقديم افضل الخدمات وتوفير احدث البيانات والمعلومات للمؤسسات والشركات ومجتمع رجال الاعمال، كما يعكس هذا الدور المتطور اهتمام مجلس ادارة الغرفة الجديد في تحقيق الاهداف المرجوة بمتابعة مستمرة من رئيس مجلس ادارة الغرفة للتأكد من تنفيذ الخطط والبرامج الطموحة لتحقيق تلك الاهداف.

محمد عبد الله الكويتي

واضاف السيد محمد عبد الله الكويتي بانه وفي اطار الدور المهم الذي تضطلع به الغرفة في عملية التنمية في مدينة العين من خلال تنشيط الحركة التجارية وتطوير ومساندة القطاعات الاقتصادية المختلفة، شهد فرع الغرفة بالعين انجازات وتطورات ملحوظة في مختلف اقسامه ونشاطاته حيث ارتفع اجمالي العضويات في مدينة العين من (١١٣٨) عضوية في عام ١٩٧٩ الى حوالي (٢٠٧٣٥) عضوية في اوساط عام ١٩٩٧ الحالي، منها (١٣٦٢٥) عضوية تجارية و (٧٠٢١) عضوية مهنية و ٨٩ عضوية صناعية، وان تطور الزيادة في عدد العضويات يعكس الاقبال المتزايد على انشاء مؤسسات وشركات ومصانع جديدة في مدينة العين وبالتالي الزيادة في الانشطة التجارية والاقتصادية المختلفة بما في ذلك افتتاح مراكز تسوق جديدة واسواق مركزية جديدة في المدينة بالاضافة الى التوسع والزيادة في حركة البناء والعمران.

واضاف مدير غرفة تجارة وصناعة ابوظبي فرع العين: انه ونظرا للدور المتنامي الذي تضطلع به الغرفة في عملية التنمية وتنشيط الحركة التجارية بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية والتجارية والزراعية البارزة فقد تم انجاز مشروع مبنى فرع الغرفة الجديد بالعين الواقع في منطقة المركز الاداري بجوار دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وتم تجهيزه بكافة المرافق والتجهيزات اللازمة بما في ذلك ادخال نظام الحاسب الآلي وشبكة الانترنيت وتوفير صالات خاصة لاقامة المعارض وصالات خاصة للمؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية وتم استحداث اقسام جديدة وتطوير الاقسام الموجودة، كما تم توفير مكتبة خاصة لخدمة رجال الاعمال والزوار وتحديث محتوياتها لتلبية احتياجاتهم من البيانات والمعلومات وذلك في اطار حرص الغرفة على تقديم افضل الخدمات لأعضائها.

واكد السيد الكويتي انه وفي اطار حرص الغرفة على تدريب المواطنين واعداد الكوادر الوطنية المدربة فقد قامت الغرفة بتنظيم برامج تدريبية مختلفة بلغت اكثر من عشرة برامج خلال العام الماضي والحالي بالاضافة الى ثلاثة برامج تدريبية سيتم تنفيذها خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الحالي اولها عن مهارة التعامل مع الآخرين وثانيها عن مهارات الابداع والتفكير الابتكاري وثالثها عن التسويق وتنمية المهارات البيعية وذلك في الصالة المخصصة للتدريب في مبنى الغرفة الجديد، مما يعكس مدى الاهتمام المتنامي الذي توليه الغرفة لبرامج التدريب المتنوعة.



إحدى الوسيطات في بورصة باريس تبدو منفعلة جداً خلال تعاملات أمس في الوقت الذي انخفض مؤشر «كاك» بشدة ظهر أمس على الرغم من استعادته لحوالي النصف مما فقده بعد التراجع الكبير الذي سجله مؤشر داو جونز الأمريكي ببورصة «وول ستريت» يوم الجمعة الماضي.

بورصات أوروبا تواصل الهبوط و«داو جونز» يلتقط انفاسه

■ نيويورك - طوكيو - لندن: واصلت بورصات الاسهم في أوروبا واليابان مسلسل الانخفاض الذي بدأته يوم الجمعة الماضي أمس في الوقت الذي فتح مؤشر «داو جونز» الامريكي على ارتفاع بلغ ١٥ نقطة بعد ان فقد اكثر من ٢٤٧ في نهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

ففي أوروبا منيت اسواق الاوراق المالية بهبوط حاد عند الفتح أمس بعد الضربة القوية التي تلقتها بورصة «وول ستريت» يوم الجمعة الماضي عندما سجلت ثاني اكثر خسارة في تاريخها. الا ان الاسعار تحسنت بعض الشيء في وقت لاحق وسط شكوك بشأن ما اذا كان الهبوط يشير الى انتهاء موجة الصعود الطويلة التي تمتعت بها البورصات الاوروبية والامريكية أم مجرد حركة تصحيح مؤقته عقب موجة الصعود.

وفي طوكيو تراجعت اسعار الاسهم عند الاقفال في طوكيو متأثرة بهبوط مؤشر «داو جونز». غير ان سماسرة قالوا ان تأثير هبوط مؤشر «داو جونز» على الاسهم لفترة طويلة مضيفين انهم سيراقبون السوق في نيويورك امس الاثنين عن كثب. واقفل «نيكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما منخفضا ٢٨٤,٩٣ نقطة بنسبة ١,٤٧ في المائة الى ١٩٠٤١,١٠ نقطة، وكان المؤشر هبط الى ١٨٨٢٥,٤٨ نقطة في احدى المراحل خلال جلسة التعامل.

وفي فرانكفورت سجلت اسعار الاسهم الالمانية هبوطا شديدا متأثرة بتهاوي مؤشر «داو جونز» ثم واصلت هبوطها في التعاملات الاولى لتنزل دون مستوى ٤٠٠٠ نقطة..

وفتح مؤشر «داكس» منخفضا ٦٨,٤٥ نقطة الى ٤٠٠٩,١٤ نقطة.. ولم يلبث المؤشر ان تراجع في وقت لاحق الى ٣٩٦٥,٣١ نقطة منخفضا بنسبة ٢,٨ في المائة.

وبالنسبة للدولار فقد نهض من كبوته في لندن وتجاوز ١,٨١ مارك خلال المعاملات الأوروبية امس بعد ان هدأت حدة التوتر في اسواق الاوراق المالية قبل فتح السوق الامريكية.

واوقفت عروض شراء بسعر أدنى من ١,٨١ مارك الاتجاه النزولي للدولار لكن متعاملين قالوا ان صعوده سيلقي مقاومة عند مستوى ١,٨١٩٢ مارك الذي كان اعلى سعر يسجله في الاسواق الخارجية. «رويتر»

في اجتماع بغرفة دبي

المطيوعي يبحث عقد لقاء أوروبي خليجي لرجال الأعمال

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اجتمع امس عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بوفد مؤسسة المجموعة الاوروبية لتنسيق عقد لقاء اوروبي - خليجي لرجال الأعمال بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي على هامش معرض الخريف الدولي الذي يقام في نوفمبر من العام المقبل.

واعرب السيد عبدالرحمن عن ترحيبه بعقد هذا اللقاء واستعداد الغرفة للعمل على انجاحه، وقام ممثلو المؤسسة المنظمة للقاء بزيارة مبنى غرفة دبي والاطلاع على الامكانيات المتوفرة بما في ذلك قاعات المؤتمرات والمعرض، وأعربوا عن ارتياحهم للامكانيات المتاحة في مبنى الغرفة لعقد هذا اللقاء، وذكر ممثلو المؤسسة ان اللقاء يستقطب حوالي ٥٠٠ مشترك وتتضمن فعالياته ترتيب أكثر من ألف اجتماع منفرد بين رجال الأعمال الخليجيين والاوروبيين، وتتركز المشاركة الاوروبية في هذا اللقاء على المؤسسات المتوسطة والصغيرة التي تتطلع الى اقامة علاقات عمل أوثق مع أقطار الخليج العربي.

كما استقبل المطيوعي بعثة التجارة والاستثمار من ساحل العاج حيث تسلم مجموعة من المشروعات المعروضة للاستثمار في ساحل العاج لتعميمها على رجال الأعمال في الامارات وتضم هذه المشاريع مجموعة من المؤسسات والخدمات التي قررت حكومة ساحل العاج خصخصتها ومن ضمنها مصفاة البترول ومستودعات الوقود وشركة الطيران والعقارات.

حجم السوق بالمنطقة ١٠ مليارات درهم

تراجع مبيعات الشاحنات الجديدة بسبب منافسة «المستعملة»

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر شركات تجارة السيارات بدبي ان سوق الشاحنات الثقيلة تأثر بشكل كبير خلال الفترة الماضية بسبب تزايد اعداد الشاحنات المستعملة التي يتم تصديرها لدول المنطقة والتي تباع بسعر يصل الى نصف سعر الشاحنة الجديدة.

وأشارت هذه المصادر الى ان وكلاء مختلف انواع الشاحنات الثقيلة في المنطقة تأثروا بشكل كبير من جراء هذا الأسلوب، اضافة الى التأثيرات السلبية لعدم وجود قيود على تجاوز الحمولات، وغياب التشريعات التي تحدد نسبة انبعاث العوادم.

وقال بيير سانسون مدير عام شركة الحبتور للمعدات الثقيلة وكلاء شاحنات ماك الامريكية ان بعض التجار اغرقوا سوق الامارات بشاحنات مستعملة معظمها من اوروبا وتباع هذه الشاحنات التي انتهى عمرها الافتراضي بنصف سعر الشاحنات الجديدة مما يؤثر بشدة على سوق الشاحنات الجديدة.

ولا تتوقع مصادر السوق ان تشهد مبيعات الشاحنات الثقيلة بالامارات أي تغييرات وشيكة وستحافظ المبيعات على معدلات العام الماضي وهي ٨٥٠ وحدة سنويا، وقد استوردت الامارات ٨٥٢ شاحنة من فئة الحمولة التي تزيد على ١٥ طنا في ١٩٩٦ بانخفاض نسبته ٢٣,٩٪ مقابل ١١٠٥ وحدات في ١٩٩٥ و ٢٥٠٠ وحدة في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

ويعترف بيير سانسون بسيطرة مصنعي الشاحنات الاوروبيين على سوق المنطقة، وخاصة «مرسيدس بنز» و«فولفو» و«سكانيا» و«ايفيكو» و«داف» اضافة الى «ايسوزو» و«هيونداي» و«ميتسوبيشي» و«تويوتا». ويعتقد سانسون ان نمو مبيعات الشاحنات المستخدمة في النقل والتوزيع سيعوض تراجع الطلبات على الشاحنات الثقيلة المستخدمة في قطاع الانشاءات.

ونظرا لسيطرة النقل البري كوسيلة للتبادل التجاري بين الامارات ودول الشرق الأوسط فقد سجل الطلب على الشاحنات الصغيرة والمتوسطة والثقيلة معدلات نمو قياسية، وتستأثر الشاحنات الثقيلة والمتوسطة بالنسبة الأكبر من حركة التجارة البرية، وتزيد قيمة واردات الشرق الاوسط من الشاحنات عن ١٠ مليارات درهم سنويا أي ما يوازي ٢,٧ مليار دولار.

صندوق النقد العربي:

مؤشرات ايجابية لاستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتشجيع القطاع الخاص في ٩ دول عربية

■ حسن شرف

■ أكد تقرير حديث لصندوق النقد العربي تباين التطورات الاقتصادية المتعلقة بأداء أسواق المال العربية في تسع دول عربية مشاركة في قاعدة بيانات الصندوق وذلك خلال الربع الثاني من هذا العام. وأظهرت النشرة الفصلية لصندوق النقد العربي حول الاداء الاقتصادي في هذه الدول التسع وهي السعودية وسلطنة عمان والبحرين والكويت ومصر والاردن والمغرب وتونس ولبنان انه من المتوقع ان يشهد الاقتصاد في بعض هذه الدول نموا حقيقيا خلال هذا العام في حين سيسجل نموا اقل في بعضها.

كما أظهر التقرير ان الدول التسع تمضي قدما في تشجيع واستقطاب الاستثمارات الاجنبية وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وضمان حرية تحويل رؤوس الاموال الاجنبية.

وأكد التقرير ان هناك مؤشرات ايجابية لتعزيز عمليات الخصخصة في هذه الدول.

السعودية

ففي السعودية من المتوقع ان يحقق الناتج المحلي الاجمالي في السعودية نموا يقدر بحوالي ٣ في المائة بالاسعار الجارية خلال عام ١٩٩٧. في حين يتوقع ان يبلغ النمو بالاسعار الثابتة في حدود ٢ بالمائة.

ومن المرجح ان يتابع نشاط القطاع الخاص الانطلاقة التي بدأها في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ حيث يتوقع ان ينمو بمعدل ٤,٢ في المائة هذا العام بعد ان كان في حدود ٣,٥ في المائة خلال العام الماضي، وهناك مجموعة من العناصر اذا ما تضافرت يتوقع لها ان تعزز نشاط القطاع الخاص هذا العام، وتشمل زيادة الايرادات النفطية، وتنفيذ الدولة لسياسات مالية توسعية، وتحسين مستوى السيولة. وانتعاش سوق الاسهم السعودية، وتزايد الثقة بالقطاع المصرفي السعودي. كما يتوقع ان يرتفع نصيب القطاع الخاص من الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٥,٣ في المائة خلال هذا العام مقابل ٣٥ في المائة خلال العام السابق. ومن ناحية اخرى يتوقع ان يؤدي هذا الاداء الايجابي الى ارتفاع طفيف في الاسعار مقداره واحد في المائة هذا العام، مقارنة بمستواه في العام السابق حيث كان اقل من واحد في المائة.

سلطنة عمان

وفي السلطنة يتوقع ان ينمو الاقتصاد العماني بمعدل نمو حقيقي نسبته ٤ في المائة خلال هذا العام مقارنة بمعدل نمو حقيقي نسبته ٦,٥ في المائة خلال العام الماضي. اما فيما يتعلق بمعدل التضخم فمن المتوقع ان يبقى متدنيا ودون الواحد في المائة خلال هذا العام.

وفي مجال المالية العامة، يلاحظ عزم الحكومة العمانية على استمرار جهود التصحيح المالي تنفيذا للاهداف التي رسمتها في اطار الخطة الخمسية والتي ترمي الى تحقيق التوازن في الموازنة بحلول عام ٢٠٠٠ والتحكم بشكل افضل في الانفاق. وتعزيز دور القطاع الخاص من خلال تنويع نشاط القطاع النفطي وتوسيع نطاقه. وفي حين يتوقع لعجز الموازنة لعام ١٩٩٧ ان يبلغ حوالي ٢٦٣ مليون ريال، فان البيانات الفعلية للربع الاول من هذا العام تشير الى ان الايرادات الفعلية بلغت حوالي ٤٦٢,٣ مليون ريال مقابل نفقات فعلية تقدر بـ ٤٤٠,٦ مليون ريال خلال الربع، ليبلغ بذلك الفائض ٢١,٦ مليون ريال. ومن جهة أخرى، ارتفعت مساهمات الحكومة ودعمها لنشاطات القطاع الخاص من ١,٥ مليون للربع الاول من عام ١٩٩٦ الى ٣,٧ مليون في الربع الاول من هذا العام، وذلك بزيادة نسبتها ١٤٠ في المائة.

الكويت

وبالنسبة للكويت مازالت التوقعات تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي الكويتي سينمو بنسبة حقيقية تبلغ ٣ في المائة خلال عام ١٩٩٧. وقد اشارت بيانات الادارة المركزية للاحصاء في الكويت الى ان الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية لعام ١٩٩٦ قد بلغ ٩٢٧٧,١ مليون دينار كويتي، أي ما يعادل ٣٠,٦ مليار دولار، وبنسبة نمو بلغت ١٦,٨ في المائة عن عام ١٩٩٥. ومن جهة اخرى، فان من المقدر ان يتراوح معدل التضخم حوالي ٤ في المائة.

وفيما يتعلق بالقطاع النقدي، فقد نمت السيولة المحلية بنسبة ٢,٨ في المائة خلال الربع الاول من هذا العام لتبلغ ٧٥٣٧,٦ مليون دينار كويتي.

ومن جهة اخرى، بلغت قيمة الاصدارات الاولية من اذونات الخزانة خلال هذا الربع ٥٤٦,٩ مليون دينار. وقد بلغ متوسط اسعار الفائدة على هذه الاذونات ٧,٠٩ في المائة و ٦,٩٩ في المائة للاذونات استحقاق ستة أشهر وثلاثة اشهر على التوالي مقارنة بنحو ٧,١١ في المائة و ٦,٩٩ في المائة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦. وبلغت قيمة الاصدارات الاولية من سندات الخزانة (استحقاق عام واحد) ٢٣٠ مليون دينار خلال نفس الفترة. ومن جانب آخر، خفض البنك المركزي في شهر يونيو الماضي اسعار الفائدة التي تدفعها الحكومة للبنوك والشركات الاستثمارية على سندات المديونية الصعبة من ٥,٣١ في المائة الى ٥,٢٦ في المائة.

البحرين

لاتزال التوقعات تشير الى ان الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٧ سينمو بحوالي ٢ في المائة، في البحرين وان معدل التضخم المقدر سيظل في حدود الواحد في المائة.

وفيما يتعلق بالقطاع الخارجي. فان البيانات الفعلية الاولية تشير الى ان الفائض التجاري للربع الاول ١٩٩٧ بلغ ١٠٠,٨ مليون دولار. اي بزيادة ٢,٤ مليون دولار عن الفائض المتحقق خلال الربع الاول من عام ١٩٩٦. فقد بلغت الصادرات الاجمالية ١١١٢,٥ مليون دولار، منها ٧٥١,٢ مليون دولار صادرات نفطية. أما الواردات الاجمالية فقد بلغت ١٠١١,٧ مليون دولار خلال نفس الفترة. ومن جهة اخرى بلغ اجمالي الاحتياطيات من العملات الاجنبية حوالي ١٤٣٣,٤ مليون دولار في نهاية شهر ابريل، ١٩٩٧ أي بنسبة زيادة بلغت ١٥,٩ في المائة عن نهاية عام ١٩٩٦.

وفيما يخص القطاع النقدي، فقد نمت السيولة المحلية بنسبة ٠,٦ في المائة خلال الربع الاول ١٩٩٧ لتبلغ حوالي ١٤٤٧ مليون دينار بحريني مع نهاية شهر مارس، وفيما يتعلق بمعدلات الفائدة، بلغ متوسط سعر الفائدة على أذونات الخزانة ٥,٧٤ في المائة في نهاية الربع الثاني ١٩٩٧، في حين بلغ متوسط سعر الفائدة على الودائع المتبادلة بين البنوك لثلاثة اشهر ٥,٨٤ في المائة، وبلغ بالنسبة للودائع المتبادلة بين البنوك لسنة واحدة ٦,١٦ في المائة في نهاية الفترة نفسها.

مصر

وبالنسبة لمصر فانه من المتوقع ان ينمو الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي بحدود ٥ في المائة خلال هذا العام مقابل نمو حقيقي بلغت نسبته ٤ في المائة خلال العام الماضي. كما يتوقع تراجع معدل التضخم من ٧,٢ في المائة خلال العام الماضي الى ٦,٤ في المائة خلال هذا العام. ويعزي الانخفاض المتوقع في معدل التضخم الى استقرار سعر الصرف. والسياسات المالية والنقدية المتحفظة المتبعة والاستمرار في التحكم في اسعار عدد من السلع والخدمات الاساسية.

وفيما يتعلق بالمالية العامة، فانه وفقا لتقديرات الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٧/١٩٩٨، فقد بلغ اجمالي النفقات العامة حوالي ٨٣,٣ مليار جنيه، أي بزيادة ٧,٦ في المائة عن الميزانية للعام المالي ١٩٩٦/ ١٩٩٧ المنتهية في ٣٠ يونيو ١٩٩٧. وتبلغ نسبة العجز المستهدفة في الميزانية الجديدة حوالي ١,٢ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي الا ان الحكومة تتوقع ان تقل النسبة الفعلية عن المستهدفة مثلما حدث بالفعل في ميزانية السنة المالية السابقة حيث كانت نسبة العجز المستهدفة ١,٥ في المائة في حين ان النسبة الفعلية بلغت ٠,٨ في المائة.

تونس

وتأثر النمو الاقتصادي في تونس خلال التسعينات بعدم الاستقرار في اداء القطاع الزراعي نتيجة سوء الاحوال المناخية. فقد انخفض معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي من ٨ في المائة في عام ١٩٩٤ الى ٢,٤ في المائة في عام ١٩٩٥ ليرتفع الى ٦,٩ في المائة في عام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان يكون هذا المعدل أقل من ٦ في المائة بالاسعار الاسمية وفي حدود ١ في المائة بالاسعار الحقيقية في علم ١٩٩٧.

وذلك ان من المتوقع ان يؤثر الجفاف الذي ساد خلال علم ١٩٩٧، رغم انه اقل حدة من الجفاف الذي حدث في عام ١٩٩٥، على القطاع الزراعي حيث انخفضت المساحة المزروعة باكثر من مليوني هكتار في العام السابق لتصل الى حوالي ٧٨٤,٠٠٠ هكتار خلال هذا العام. وتقدر مصادر وزارة الفلاحة ان تكون الحصيلة متواضعة، وان تضطر تونس الى استيراد حوالي مليوني طن من المواد الغذائية بتكلفة تصل الى ٢١٠ ملايين دولار.

لبنان

وفي لبنان تشير التقديرات الى ان الناتج المحلي الاجمالي اللبناني سينمو بنسبة حقيقية تقدر بحوالي ٥ في المائة خلال عام ١٩٩٧، وان يبلغ معدل التضخم (حسب مؤشر تكلفة المعيشة) حوالي ٤ في المائة مقارنة بنحو ٩,٩ في المائة و ٥,٢ في المائة خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ على التوالي.

وتجدر الاشارة الى ان مؤشر تكلفة المعيشة سجل ارتفاعا بنسبة ٠,٥ في المائة فقط خلال الاشهر الاربعة الاولى من علم ١٩٩٧.

المغرب

تشير التقديرات فيما يتعلق بالمالية العامة الى ان الايرادات العامة سوف تصل الى ١١٤,٣ مليار درهم مقارنة مع ١٠٧,٧ مليار درهم، أي بزيادة قدرها ٦,١ في المائة. اما النفقات العامة في المغرب فسوف تكون في حدود ١٢٦,٧ مليار درهم مقابل ١١٧,١ مليار درهم في الموازنة السابقة، أي بزيادة قدرها ٨,٢ في المائة. وفي ضوء ذلك، فان من المتوقع ان يرتفع عجز الموازنة من ٩,٥ مليار درهم الى ١٢,٤ مليار درهم، أي بارتفاع يبلغ ٣٠,٥ في المائة مقارنة بالعجز المحقق خلال السنة المالية السابق، وان ترتفع نسبة العجز الى الناتج المحلي الاجمالي من ٣ في المائة في عام ١٩٩٦ الى حوالي ٤,٢ في المائة في الفترة من ١٩٩٧/ ١٩٩٨.

الأردن

أدت الاصلاحات الاقتصادي في الاردن التي تنفذها السلطات الاردنية الى نتائج طيبة في المجال الاقتصادي اذ كان معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في حدود ٦ في المائة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦، بينما كان معدل التضخم في حدود ٣-٤ في المائة خلال الفترة نفسها. بينما حققت موازنة الحكومة فائضا بدلا من العجوزات التي سادت خلال الثمانينات. ومن الجانب السلبي لازالت الاحتياطيات الاجنبية قليلة مقارنة بحاجات الاردن مما أدى الى مضاربة على الدينار في السوق المحلي لاسعار الصرف مما اضطر السلطات الى زيادة اسعار الفائدة بهدف تقوية الدينار مما أدى الى تخفيض ربحية الشركات وبالتالي انعكس سلبا على اداء سوق عمان المالي الذي تأثر كذلك بالمناخ السياسي الذي يسود المنطقة.

دول التعاون حققت معدلات مرتفعة في حجم الصادرات

٩, ١٤٪ الزيادة في صادرات الامارات
١١٧,٤ مليار دولار اجمالي صادرات دول «التعاون» خلال عام ٩٦
دول الخليج سجلت تحسناً ملحوظاً في فائض الميزان التجاري

■ محمد رشيد:

■ بلغ اجمالي صادرات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو ١١٧,٤ مليار دولار خلال العام الماضي ١٩٩٦ بنسبة زيادة قدرها ١٦٪ عن عام ١٩٩٥.

وأشار تقرير حديث صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تضمن مسحا للتطورات الاقتصادية والاجتماعية في منطقة «الاسكوا» الى ان الزيادة في حجم صادرات دول المجلس تعود الى ارتفاع أسعار النفط خصوصا خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

وكانت أعلى زيادات في الصادرات، ضمن هذه المجموعة من الدول، هي التي سجلتها الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات والتي ارتفعت صادراتها، حسب التقديرات بنسبة ١٩٪ و٨,١٨٪ و٩,١٤٪ على الترتيب.

وقد استفادت الكويت فائدة كبيرة من ارتفاع أسعار النفط، وزادت صادراتها من ١٠,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥ الى ما يقدر بحوالي ١٢,١ مليار دولار في عام ١٩٩٦ وكانت الزيادة الكبيرة في صادرات المملكة العربية السعودية ترجع أساسا الى ارتفاع أسعار النفط أيضا، ولكنها كانت ترجع في بعضها الى زيادة صادرات البتروكيماويات والصادرات غير النفطية. وشهدت الامارات نموا مطردا في صادرات القطاع غير النفطي، خصوصا في مجال اعادة التصدير، وساهمت في هذا النمو أيضا زيادة الصادرات الى جنوب شرق آسيا. وسجلت عمان وقطر أيضا زيادة في الصادرات خلال السنة، قدرت بحوالي ١٠٪ في البلدين. وقدرت الزيادة في صادرات البحرين بحوالي ٥٪، وهي ترجع الى زيادة صادرات الالمنيوم والى القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية بأن تحول للبحرين كل عائدات حقل أبوصفاء الذي كان يتقاسمه البلدان.

لبنان الأولى في الصادرات

أما دول «الاسكوا» ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً فقد سجلت زيادة في صادراتها تقدر بحوالي ٦,٥٪. وقد استفادت بعض دول هذه المجموعة الى حد ما من ارتفاع أسعار النفط ولكن بعضها، ومنها مصر، شهدت انخفاضا في صادراتها غير النفطية. وتذهب التقديرات الى ان جملة صادرات هذه المجموعة قد ازدادت من ١٤,٢مليار دولار في عام ١٩٩٥، الى ١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وكانت أكبر زيادة هي التي سجلها لبنان الذي قدرت صادراتها بما يزيد على ٢٠٪ عما كانت.

كذلك زادت صادرات الجمهورية العربية السورية بنسبة ١٦,٩٪ عن مستوياتها في عام ١٩٩٥، وذلك حسب بعض التقارير الرسمية، وكانت هذه الصادرات أساسا عبارة عن نفط ومواد خام، واستفادت من ارتفاع اسعار النفط، لكن الصادرات غير النفطية ظلت متأثرة بكثير من العوامل منها القيود المفروضة على أسعار العملة، رغم تعديل هذه الأسعار الى حد ما في علم ١٩٩٦، أما اليمن فقد زادت صادراتها بنسبة تقدر بحوالي ٥,٨٪ في علم ١٩٩٦، ويحتمل ان تكون أعلى من ذلك، لكن كانت هناك بعض الصعوبات في تسجيل احصاءات دقيقة بالنسبة للقطاع غير الرسمي للبلد، أما الأردن فقد ارتفعت صادراته بنسبة تقدر بحوالي ٧,٤٪، وكانت هذه النسبة أقل بكثير من الزيادة التي تحققت في العلم السابق وبلغت ٢٦٪، وكانت تعزى في بعضها الى بعض الصعوبات الحدودية التي تركت أثرا سلبيا على التجارة مع اسرائيل والضفة الغربية، وشهدت مصر انخفاضا في صادراتها يقدر بحوالي ٦٪ مع انخفاض الصادرات غير النفطية، وكان من العوامل الرئيسية لهذا الانخفاض هبوط صادرات المنسوجات، أما الضفة الغربية وقطاع غزة فيتضح من البيانات التقديرية عنهما ان صادراتهما قد أضيرت بسبب القيود الصارمة التي فرضتها اسرائيل على حركة البضائع والناس في علم ١٩٩٦، فانخفضت بنسبة ٢٠٪، وكذلك منع تصدير البضائع بحجة أسباب أمنية، ليس فقط الى اسرائيل بل أيضا الى الأردن ومصر وكذلك الى خارج المنطقة لجزء كبير من السنة.

أما عن أداء الواردات، فتشير التقديرات الأولية الى ان واردات منطقة الاسكوا قد ازدادت من ٩٣,٣ مليار دولار في عام ١٩٩٥ الى ١٠١,٨ مليار دولار في عام ١٩٩٦، وقد بلغ مجموع واردات دول مجلس التعاون الخليجي ٦٧,٥ مليار دولار. وكانت هذه الواردات تعادل ٦٦,٣٪ من جملة واردات المنطقة وحوالي ٧٥٪ من عوائد النفط في هذه الدول، والتي بلغت في مجموعها ٨٩,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦، فقد زادت الواردات في كل دول هذه المجموعة، وتراوحت الزيادات بين ١١٪ في عمان و٢٣٪ في قطر. أما في الامارات والكويت فقد زادت الواردات بنسبة ١٠٪ و٨٪ على الترتيب.

وكانت زيادة الواردات في عمان والكويت ناتجة الى حد ما عن ارتفاع واردات السلع الرأسمالية.

كذلك شهدت المملكة العربية السعودية زيادة في وارداتها بلغت ٤٪ عن مستواها في عام ١٩٩٥. وكان السبب في ذلك يرجع الى حد ما لزيادة الانفاق الحكومي الذي حدث عندما كانت عائدات النفط أعلى من المتوقع لها خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦. وكان هناك عامل آخر هو ارتفاع قيمة الدولار، حيث ان ارتفاع قيمة الدولار أمام معظم العملات الأخرى في عام ١٩٩٦ قد أدى بالفعل الى تخفيض أسعار الواردات الآتية من اليابان وأوروبا وبعض الدول الأخرى.

ارتفاع حجم الواردات

أما واردات دول «الاسكوا» ذات الاقتصاد الأكثر تنوعاً فقد زادت بنسبة ١٤٪ في عام ١٩٩٦، حيث ارتفعت من ٣٠,٢ مليار دولار الى ما يقدر بحوالي ٣٤,٣ مليار دولار، وباستثناء العراق، بسبب استمرار العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليه الأمم المتحدة، زادت واردات كل دولة من دول هذه المجموعة من ٨٪ في الأردن الى ٢٨٪ في لبنان، كذلك ارتفعت واردات اليمن والجمهورية العربية السورية ومصر بنسبة ١٥,٥٪ و١٤,٧٪ و١٠,١٪ على الترتيب. اذا قورنت بمستوياتها في عام ١٩٩٥، أما صادرات مصر خلال ١٩٩٦، فربما تكون قد تأثرت بتخفيض الرسوم الجمركية، ففي شهر اكتوبر ١٩٩٦ أعلنت مصر عن تخفيضات في كل الرسوم الجمركية على الصادرات تتراوح بين ١٠ و١٥٪. إلا ان الرسوم المفروضة على المواد الترفيهية والكمالية، ظلت مرتفعة كما هي عند ١٢٥٪ على بعض السلع، أما في الأردن فان برنامج التحرير الاقتصادي، والذي شمل تخفيض بعض الرسوم الجمركية، ربما ساهم بدوره في رفع مستوى الواردات، وربما أثرت حماية أسعار الصرف في الأردن على مستوى الواردات في عام ١٩٩٦. لكن المؤشرات تدل على ان هذه السياسة سوف تستمر خلال السنوات المقبلة.

واستنادا الى هذه البيانات فان التقديرات تشير الى ان الميزان التجاري للمنطقة قد سجل فائضا في عام ١٩٩٦. ويقدر هذا الفائض في حدود ٣٠,٥ مليار دولار، أي بما يزيد كثيرا على الفائض المسجل في العام السابق والذي بلغ ٢١,٧ مليار دولار، وكان يرجع أساسا الى ارتفاع أسعار النفط.

فقد شهدت دول مجلس التعاون الخليجي ارتفاعا في فائض ميزانها التجاري بلغ في مجموعه ٤٩,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦، في مقابل ٣٧,٢ مليار دولار في علم ١٩٩٥. إلا انه يتضح من التقديرات ان دول الاسكوا ذات الاقتصاد الأكثر تنوعاً قد شهدت عجزا في مجمل ميزانها التجاري بلغ ١٩,٣ مليار دولار أي بما يزيد كثيرا عن المجموع السابق الذي بلغ ١٦ مليار دولار، وبشكل عام كانت الواردات أكبر من الصادرات في كل دول هذه المجموعة.

ويتضح من التنبوءات الخاصة بعام ١٩٩٧، ان الميزان التجاري سوف يتدهور نوعا ما بالنسبة للمنطقة ككل، وبالنسبة لدول مجموعة مجلس التعاون الخليجي، ومن المتوقع كذلك ان تزداد صادرات منطقة «الاسكوا» زيادة متواضعة، على افتراض ان أسعار النفط سوف تتراوح بين ١٧,٥ دولار و١٩ دولارا للبرميل، مع زيادة متواضعة أيضا في حجم صادرات النفط. وتقول التوقعات أيضا ان دول مجلس التعاون الخليجي سوف تشهد ارتفاعا في الصادرات بنسبة ٢٪ فقط. أما وارداتها فمن المتوقع ان تزداد بنسبة ٧٪، فتحدث انخفاضا طفيفا في الميزان التجاري، بينما المتوقع ان تستفيد دول الاقتصادات الأكثر تنوعا من الاصلاحات الاقتصادية التي تركز على التصدير، ومن اتساع نفاذها الى أسواق تصديرية جديدة. وعلى ذلك فمن المتوقع ان تزداد صادرات الاقتصادات الأكثر تنوعا بنسبة ١٧٪ في عام ١٩٩٧، وان تزداد وارداتها بنسبة ٨٪.

وفي هذا الصدد فان قدرة المنطقة على تمويل وارداتها من حصيلة الصادرات، محسوبة بنسبة الصادرات الى الواردات، قد تحسنت من ١٢٣,١٪ في عام ١٩٩٥ الى ١٣٠,١٪ في عام ١٩٩٦. وازدادت هذه النسبة في دول مجلس التعاون الخليجي من ١٦٠,١٪ في علم ١٩٩٥ الى ١٧٤,١٪ في عام ١٩٩٦. وكان السبب في ذلك أساسا هو زيادة الصادرات. ولكن نسبة الصادرات الى الواردات في دول الاقتصادات الأكثر تنوعا انخفضت انخفاضا طفيفا من ٤٧,٠٪ الى ٤٤,٠٪، وكان السبب الأكبر في ذلك هو زيادة الواردات. أما التوقعات الخاصة بنسبة الصادرات الى الواردات في المنطقة ككل خلال عام ١٩٩٧ فتعتبرها ١,٢٦ وهي أقل من مستواها. في علم ١٩٩٦، وهذا الانخفاض المتوقع في نسبة الصادرات الى الواردات، يرجع الى ان الزيادة النسبية المنتظرة في الواردات تزيد عن الزيادة النسبية المنتظرة في الصادرات.

تراجع العجز الاجمالي

أما ميزان الحساب الجاري، فيتضح من التقديرات الأولية بالنسبة لمعظم دول «الاسكوا» التي تتوفر عنها بيانات «باستثناء العراق، والجمهورية العربية السورية، والضفة الغربية وقطاع غزة، واليمن» ان العجز الاجمالي قد انخفض انخفاضا كبيرا من ٨,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٥ الى ١,٤ مليار دولار في عام ١٩٩٦، وكان السبب الأساسي في ذلك تحسن الميزان التجاري بعد ارتفاع صادرات النفط.

أما دول مجلس التعاون الخليجي، فتقول التقديرات الحالية انها سجلت فائضا في مجموع ميزان الحساب الجاري بلغ ٥,٨ مليار دولار، مما يعتبر تحسنا ملموسا عن العجز الذي بلغ ٥,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥. أما أكبر تحسن شهدته دول مجلس التعاون الخليجي فقد سجلته المملكة العربية السعودية حيث حققت فائضا بلغ ٩٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦ بعد عجز بلغ ٨,١ مليار دولار في العام السابق. وكان السبب في هذا التحسن يرجع الى حد كبير الى زيادة فائض الميزان التجاري بعد ارتفاع حصيلة المملكة من صادرات النفط. كذلك سجلت البحرين والكويت تحسنا في ميزانهما كما تقول آخر التقديرات، فقد زاد فائض الحساب الجاري في البحرين من ٤٨٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥ الى ما يقدر بحوالي ٦٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦، بينما زاد الفائض الكويتي الى ٤,٣ مليار دولار في عام ١٩٩٦، بعد ان كان ٤,٢ مليار دولار في العام السابق. أما عمان وقطر والامارات فقد تدهور ميزان الحساب الجاري فيها، حسب التقديرات، رغم ارتفاع حصيلة الصادرات النفطية في علم ١٩٩٦، فقد سجلت عمان وقطر عجزا في عام ١٩٩٥، ثم ازداد هذا العجز في عام ١٩٩٦ من ٣٥٠ مليون دولار الى ٧٤٠ مليون دولار بالنسبة لعمان، ومن ٢٦٠ مليون دولار الى ٤١٠ ملايين دولار بالنسبة لقطر. أما الامارات فرغم محافظتها على فائض ميزان حسابها الجاري في السنتين، فقد سجلت زيادة من ١,٥ مليار دولار في عام١٩٩٥ الى ١,١ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

أما عجز الحساب الجاري في دول المنطقة ذات الاقتصادات الأكثر تنوعا، فتذهب التقديرات الى انه قد ازداد من ٦,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥ الى ٧,٢ مليار دولار في عام ١٩٩٦. وكان السبب الرئيسي في ذلك هو التدهور الكبير في العجز الذي شهدته مصر والذي ازداد من ٢٥٤ مليون دولار في عام ١٩٩٥ الى مليار دولار في عام ١٩٩٦. بسبب انخفاض الصادرات في تلك السنة، كذلك شهدت لبنان تزايدا في هذا العجز في عام ١٩٩٦، ولكن بمبلغ أقل، حيث ارتفع هذا العجز الى ٥,٩ مليار دولار بعد ان كان ٥,٤ مليار دولار في العام السابق. أما الأردن، ورغم انه شهد تحسنا في ميزان حسابه الجاري، فان عجز ميزانه الذي بلغ ٤٦٠ مليون دولار في عام ١٩٩٥، قد انخفض، حسب التقديرات، الى ٢٧٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦، والسبب الأساسي هو زيادة تحويلات العاملين.

أما مجمل ميزان الحساب الجاري لمنطقة «الاسكوا» فمن المتوقع ان يظل في حالة عجز خلال علم ١٩٩٧. وربما يزيد الى حوالي ٤ مليارات دولار اذا ما تراوحت أسعار النفط بين ١٧,٥ دولار و١٩ دولارا للبرميل. واذا زادت الواردات كما هو متوقع لها، فمن المتوقع ان ينخفض مجموع الفائض في دول مجلس التعاون الخليجي الى حوالي ٤ ملايين دولار، بينما تذهب التوقعات الى ان العجز في دول الاقتصادات الأكثر تنوعاً سوف يرتفع الى حوالي ٨ مليارات دولار.

ويتضح من البيانات الجزئية والأولية الخاصة بعام ١٩٩٦، ان احتياطيات العملات الأجنبية للمنطقة «باستثناء العراق والضفة الغربية وقطاع غزة والجمهورية العربية السورية لعدم وجود بيانات عنها» قد ازدادت بنسبة ٦,٣٪ عن مستواها في عام ١٩٩٥. حيث ارتفعت من ٥١,٢ مليار دولار الى ٥٤,٤ مليار دولار. وكان ذلك أساسا نتيجة ارتفاع الاحتياطيات في الدول ذات الاقتصاد الأكثر تنوعا. على ان احتياطيات دول مجلس التعاون الخليجي لم تتغير، وظلت عند ٢٣,٤ مليار دولار بينما زادت احتياطات دول الاسكوا ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً بنسبة ١١٪. حيث وصلت الى ٣٠,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦. وفي هذا الصدد فان المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة تضمان أكبر الاحتياطيات من بين دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تبلغ هذه الاحتياطات فيهما ٨,٥ مليار دولار و٨ مليارات دولار على الترتيب. أما مصر فتضم أكبر قدر من الاحتياطيات بين دول الاقتصادات الأكثر تنوعاً حيث تبلغ هذه الاحتياطيات فيها ١٩ مليار دولار.

أما فيما يتعلق بقدرة المنطقة على تغطية وارداتها، فان هذه البيانات الأولية عن احتياطات العملات الأجنبية توضح لنا ان المنطقة كانت قادرة على تغطية ٦,٩ أشهر من الواردات في عام ١٩٩٦. وكان هذا الرقم أقل بقليل من رقم العام السابق، والذي بلغ ٧,١ أشهر. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قادرة على تغطية ٤,٢ أشهر من الواردات، بينما كانت دول الاقتصادات الأكثر تنوعاً قادرة على تغطية ١٣,٩ شهراً من الواردات، استناداً الى مستوى احتياطياتها في عام ١٩٩٦، وكان ذلك أساسا بسبب المستوى المرتفع نسبيا من احتياطيات النقد الأجنبي لمصر.

المستشار الاقتصادي لعرفات لـ «الاتحاد»:

قرار مقاطعة السلع الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية لا رجعة فيه

■ القاهرة. الاتحاد:

■ أكد محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان القرار الفلسطيني بمقاطعة السلع والمنتجات الاسرائيلية نهائي ولا رجعة فيه، حيث صدرت التعليمات بعدم السماح بدخول أية سلع أو منتجات اسرائيلية الى مناطق الضفة والقطاع منذ أوائل هذا الاسبوع والى أجل غير مسمى. وذلك كرد فلسطيني طبيعي على الممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، واللجوء الى فرض سياسة التجويع الجماعي وفرض حصار بشع على الاراضي الفلسطينية.

وقال محمد رشيد في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، ان هناك التزاما فلسطينيا كاملا بتطبيق قرار فرض المقاطعة على السلع والمنتجات الاسرائيلية مهما كانت العواقب والنتائج حتى نلقن اسرائيل درسا في التعامل من الان مع الفلسطينيين حيث ستكون المعاملة بالمثل ويجب ان نفرق بين كل ما هو في صالح او ضد مصالح الشعب الفلسطيني ويكفي ما تفعله اسرائيل الآن من فرض سياسة القتل الجماعي ضد أطفالنا وشيوخنا ونسائنا من منع الغذاء والدواء وقتل العشرات يوميا ممن يحتاجون التنقل بين المستشفيات في المناطق أو المدن الفلسطينية للعلاج وتمنعهم قوات الاحتلال بحجة الحفاظ على الأمن الاسرائيلي.

وأعلن مستشار عرفات الاقتصادي ان الجانب الفلسطيني يسعى لإلحاق الخسائر بالمنتجات الاسرائيلية بسبب حصار الجوع المفروض على الفلسطينيين، وقال: ان قرار فرض المقاطعة على السلع الاسرائيلية هو قرار جماعي اتخذ بالفعل في اجتماع السلطة الفلسطينية برئاسة الرئيس عرفات وخضع لمناقشات مكثفة من قبل مجلس السلطة واتفق الجميع على قرار المقاطعة وسريانه في الحال وبالتالي فلا حاجة لنا بعد اليوم للمنتجات الاسرائيلية وعليهم ان يبحثوا عن أسواق جديدة خارج المناطق والأراضي الفلسطينية.



خلال الاحتفال بافتتاح المحطة — تصوير: عمر دراز

افتتاح محطة توزيع جديدة لشركة «ادنوك» بأم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ افتتحت شركة بترول ابوظبي الوطنية محطة جديدة للتوزيع بمنطقة «الرملة» بأم القيوين.

وقد قام ظاهر العامري مدير عام الشركة بالوكالة وعبدالله طحنون صاحب المحطة بقص الشريط التقليدي معلنا افتتاح المحطة التي تبلغ سعتها ٥٦ الف جالون وتعتبر الثالثة لادنوك للتوزيع بأم القيوين.

وقد حضر افتتاح المحطة التي تقع على طريق أم القيوين - رأس الخيمة عدد من مسؤولي شركة بترول ابوظبي الوطنية وعدد من كبار المسؤولين بأم القيوين.

بلغ ٧,٢ مليار دولار في يوليو
الفائض التجاري الياباني «يقلق» واشنطن

■ طوكيو: سجل الفائض التجاري الياباني لشهر يوليو قفزة كبيرة جديدة في البيانات التي أعلنت امس لكن هذا الاتجاه الصاعد لم يستثر سوى تعبير معتدل عن القلق من جانب مسؤول تجاري امريكي كبير في طوكيو.

واظهرت بيانات وزارة المالية ان الفائض الاجمالي قفز ما يقرب من ٧٠ في المائة الى ٨٤٩,٨٠ مليار ين (٧,٢ مليار دولار) في حين زاد الفائض مع الولايات المتحدة بنسبة ٣٦ في المائة الى ٤٢٠,٥٥ مليار ين (٣,٥٦ مليار دولار).

وابلغ جيفري لانج نائب الممثل التجاري الامريكي الذي يزور طوكيو لاجراء محادثات حول تخفيف القيود في مجال الخدمات المالية «رويتر» قبل الاجتماع مع مسؤولين حكوميين انه لم ير الارقام لكن واشنطن تشعر بالقلق من اتجاه الفائض نحو الصعود. ويوليو هو رابع شهر على التعاقب يشهد زيادة حادة في الفائض التجاري الياباني ومن المتوقع ان يشهد الشهران المقبلان ايضا زيادات كبيرة اخرى.

وقال اقتصاديون انه لما كان الطلب المحلي الياباني مايزال يتعافى بعد الزيادة الحادة في الانفاق الاستهلاكي قبل رفع ضريبة المبيعات في الاول من ابريل الماضي فستظل الواردات ضعيفة وستظل الشركات الصناعية تقبل على المتاح وهو التصدير.

وارتفعت الصادرات بنسبة ١٢ في المائة في يوليو وقفزت الصادرات من السيارات على وجه الخصوص بنسبة ٣٢ في المائة وفي المقابل لم تزد الواردات الاجمالية سوى ثلاثة في المائة.. لكن الاقتصاديين قالوا ايضا ان الضغوط الامريكية ستظل على الارجح محدودة.

وقال مينيكو ساساكي سميث كبير الاقتصاديين في «سي اس فيرست بوسطن» ان الفائض التجاري الياباني سيكون في اذهان صانعي القرار في الولايات المتحدة، انهم لا يريدون اضفاء طابع سياسي على الامر لانهم يستغلون نجاح المفاوضات الرامية الى تحقيق نتائج ولذا فلن يثيروا ضجة لكن في الواقع الامر ليس بعيدا عن اذهانهم».

واضاف آخرون انه مع قوة الاقتصاد الامريكي وتحقيق شركات صناعة السيارات الامريكية ارباحا جيدة لا توجد ضغوط محلية كبيرة لاتخاذ موقف صارم من طوكيو.

وقال تيروكي موريناجا وهو اقتصادي في بنك اليابان الصناعي «لايبدو ان الواردات من اليابان عامل مؤثر على النمو الاقتصادي، ويمكن للولايات المتحدة ان تتعامل بشيء من الكرم».

ويرى الاقتصاديون انه على الرغم من ان الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة يتوقع ان يظل في اتجاه الصعود فان المصاعب الاقتصادية في اسيا ستقلص حجم الزيادة على مدى ستة اشهر.

واوضحوا ان ضعف النمو في بعض البلدان وارتفاع الين مقابل العملات الآسيوية بعد تخفيض تايلاند والفلبين واندونيسيا لعملاتها فعليا في الشهرين الماضيين عاملان سيؤديان الى تراجع الصادرات اليابانية الى المنطقة.

وقال مورينلجا «من المرجح ان تصبح ازمة العملة الآسيوية عاملا كبيرا يساعد على تراجع الفائض على الرغم ان من الصعب في هذه المرحلة تحديد مدى هذا ...».

... جهة اخرى صرح مسؤول في وزارة المالية اليابانية امس بأنه من غير ... ستمر الفائض التجاري الياباني في الارتفاع بشكل كبير على المدى البعيد. (رويتر)

وسط تداولات نشطة
عقد صفقات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٠ درهما
الشركات حديثة التأسيس محور تعاملات السوق المحلية

■ سعد جمعة:

■ شهد سوق الاسهم المحلية امس نشاطا ملحوظا، وتركزت استفسارات كبار المستثمرين على حركة العرض والطلب لسهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي شهد عقد عدة صفقات عليه بسعر ٢٠ درهماً وعروض بسعر ٢٢ الى ٢٣ درهما.

وذكر التقرير اليومي لمركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان النشاط الكبير في التداول الذي شهده سهم ابوظبي الاسلامي جاء بعد اجتماع لجنة المؤسسين مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والذي اعطى كافة التسهيلات للبنك والدعم من قبل سموه وتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في تقديم الدعم اللازم والتسهيلات لتحقيق اهدافه الامر الذي اعطى دفعه قوية من حيث التداولات على سهم بنك ابوظبي الاسلامي حيث توفرت طلبات على سهم البنك بسعر ٢٠ درهما مع عروض بسعر ٢٢ - ٢٣ درهما، وتم عقد عدة صفقات على سعر ٢٠ درهما بكميات متوسطة.

وعلى صعيد الاسهم الاخرى عقدت صفقات على سهم الواحة بسعر ١٧,٥ درهم للكميات المتوسطة وسهم شركة إعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم وشركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ درهما.

وتوقع التقرير ان يشهد السوق مزيدا من الازدهار وذلك لحالة السوق الجيدة اضافة لأن اغلبية المستثمرين قد استلموا اخطارات التخصيص الخاصة باسهم بنك ابوظبي الاسلامي والمبالغ المرتجعة من البنك ولذلك فان حركة التداولات في السوق سوف تكون جيدة خاصة مع انتهاء موسم الاجازات ورجوع اغلب المستثمرين من عطلاتهم السنوية.

اما تقرير مكتب شروق للاسهم والسندات فذكر بأن سوق الاسهم المحلية شهد العديد من الاستفسارات عن سعر سهم بنك ابوظبي الاسلامي حيث تم الافتتاح بسعر (٢٠) درهما ولاقى السهم بعض العروض الجيدة على سعر (٢٠) درهما ولكن ومع نهاية اليوم بدأت بعض الطلبات لتسجل على سعر (٢٠) درهما وقد تمت بعض المبادلات المتوسطة على هذه الاسعار، اما على صعيد باقي الاسهم، فقد تمت بعض المبادلات التجارية على سهم اعمار (١٩) درهما وقد طلبت الكميات الصغيرة بسعر (١٨ - ١٨,٥) درهم حسب الكمية. كما تم تداول أسهم الواحة بسعر تراوح ما بين (١٧ - ١٧,٥) حسب الكميات، ولازال بنك الامارات الدولي يواصل ارتفاعه ليطلب بسعر (٣١) درهما ولوحظ حجم الطلب عليه من العديد من فعاليات السوق.

وطلب سهم الاتصالات بسعر (١٠١٥) درهما، ولكن لم تسجل عليه مبادلات تجارية، ولازال سهم دبي للاستثمار يعزز حجم الطلب عليه بسعر (١٣,٢٥) الى (١٣,٥٠) حسب الكميات.

المؤشر ارتفع ٠,٧ نقطة
قطاع الخدمات يقود تداولات بورصة الكويت

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» أمس بمقدار ٠,٧ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤٤٠,٤ نقطة.

وشهدت حركة التداول ارتفاعا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية. اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٣١,٤٪ من الاجمالي والقيمة بما نسبته ٣٤,٨٪ من اجمالي القيمة النقدية كما ارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٢١,٦٪ عن اقفال امس الاول.

ووفقا لبيانات النشرة المالية الصادرة عن البورصة فان كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو ١١٨ مليون سهم فيما بلغت قيمتها النقدية نحو ٣٦,٧ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٣٧٦ صفقة مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٤٢٣ صفقة.

وحافظ قطاع الخدمات على تصدره المركز الاول من حيث المتغيرات الثلاثة اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٣٠ مليون سهم أي ما نسبته ٢٥,٥٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١١ مليون دينار كويتي أي ما نسبته ٢٩,٩٪ من اجمالي القيمة موزعة على ٧٩٨ صفقة نقدية.

وجاء قطاع البنوك في المركز الثاني من حيث القيمة والخامس من حيث الكمية وعدد الصفقات اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ١٥ مليون سهم أي ما نسبته ١٢,٧٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٦ ملايين دينار أي ما نسبته ١٦,٣٪ من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ٢٠٦ صفقات نقدية.

وجاء قطاع العقارات في المركز الثالث من حيث القيمة والرابع من حيث عدد الصفقات والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة ٢٤,٣ مليون سهم أي ما نسبته ٢٠,٥٪ من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٥,٨ مليون دينار أي ما نسبته ١٦٪ موزعة على ٣٦٨ صفقة.

(كونا)

مؤشر جديد في بورصة «هونغ كونغ» لمتابعة الشركات الصينية

■ دبي - اسلام شفيق:

■ استحدثت شركة وخدمات مؤشر «هانج سنج» وهي احدى شركات هانج سنج المصرفية والتي تصدر مؤشر «هانج سنج» المشهور مؤشرا جديدا تحت اسم «مؤشر هانج سنج الصين المتحدة» ويضم المؤشر الجديد أسهم ٣٤ شركة من الشركات المملوكة للحكومة الصينية أو المؤسسات التي تمتلك الحكومات نسبة ٣٥٪ من أسهمها.

ويستفيد من المؤشر الجديد المستثمرون الذين يتتبعون أداء الشركات المدعومة من الحكومة الصينية والمسجلة في سوق هونج كونج للاسهم ويعتبر المؤشر انعكاسا لتأثير الوطن الأم على سوق هونج كونج للاسهم.

وكشفت مصادر شركة «خدمات مؤشر هانج سنج» عن ارتفاع رأسمال ٣٢ شركة تابعة للحكومة الصينية من ٢,٧٪ من حجم سوق هونج كونج للاسهم في مايو ١٩٩٦ الى ٦,٤٪ في نهاية مايو ١٩٩٧ وكانت هذه الشركات تمثل نسبة ٤,١٪ من اجمالي حركة المبيعات في مايو ١٩٩٦ وارتفع هذا المعدل الى ١٥,٥٪ خلال شهر مايو ١٩٩٧. ويقول انطوني ونج رئيس شركة خدمات مؤشر هانج سنج ان المؤشر الجديد صمم لاستيعاب الطلب المتزايد على أداء الشركات الصينية المسجلة في سوق الاسهم في هونج كونج. ويتم احتساب مؤشر «هانج سنج الصين المتحدة» من قيمة أساسية وضعت في يناير ١٩٩٣ قدرها ١٠٠٠ نقطة الا انه قفز في يونيو ١٩٩٧ الى ٢٤٩٠,٣ ويعتبر المؤشر السادس الذي تطوره شركة خدمات مؤشر هانج سنج والمؤشرات الأخرى هي «مؤشر هانج سنج» و«مؤشر هانج سنج لندن» والذي يتبع أسهم هونج كونج في لندن و«مؤشر مشروعات هانج سنج الصين» و«مؤشر هانج سنج ميدكاب ٥٠» و«مؤشر هانج سنج آسيا».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٢٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٥	٥,٧٨	٥,٩٠	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٠	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٧	٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٣٩٥٢	١,٩٤٨٠	,٠٣٠٨	,٥٧٦٩	٢,٣٩٢٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٧	٦,٠١٩٩	١,٩٨٩٢	,٠٣١٥	,٥٨٩١	٢,٤٤٣٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٥	,٦١٨٦٥	,٢٠٤٤٣	,٠٠٣٢٤	,٠٦٠٥٤	,٢٥١١١
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٤٩٢	,١٩٩١٨	,٠٠٣١٦	,٠٥٩١٩	,٢٤٥٥٤
دينار كويتي	,٣٠٥٤٦	,٤٩٠٢٦	,١٦٢٠٠	,٠٠٢٥٦	,٠٤٧٩٧	,١٩٩٠٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٥	٥,٤٣٨٥	١,٧٩٧١	,٠٢٨٦	,٥٣٢٢	٢,٢٠٧٥
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٧,٧٥	٨٢٢,٠٦	١٢,٠١	٢٤٣,٤٤	١٠٠٩,٧٧
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٧١	,٣٧٥٨	,٠٠٥٩	,١١١٣	,٤٦١٦

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٩٩٨
دولار استرالي	١,٣٦٠٥٤
فرنك بلجيكي	٣٨,١٥٠
دولار كندي	١,٣٩٠
فرنك سويسري	١,٥١٠
مارك الماني	١,٨٤٧
كرونا دنماركية	٧,٠٢٢٠
بيزيتا اسبانية	١٥٥,٩٦
فرنك فرنسي	٦,٢٢٠٥
جنيه استرليني	٠,٦٣٠٥
ين ياباني	١١٤,٧٠٠
ايكو	٠,٩٥٨٧
ليرة ايطالية	١٨٠٢,٠٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٥٣٢٥
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢٣
كراون سويدي	٧,٥٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٣٣٦	١,٨٥٠٥	١١٦,٤٨	٦,٢٤١٠	١,٥٢٢٩
جنيه استرليني	١,٥٧٨٤	-	٢,٩٢٠٨	١٨٣,٨٥	٩,٨٥٠٨	٢,٤٠٣٧
مارك الماني	,٥٤٠٤	,٣٤٢٤	-	٦٢,٩٥	٣,٣٧٢٦	,٨٢٣٠٠
ين ياباني	,٠٠٨٦	,٠٠٥٤	,٠١٥٩	-	,٠٥٣٦	,٠١٣١
فرنك فرنسي	,١٦٠٢	,١٠١٥	,٢٩٦٥	١٨,٦٦	-	,٢٤٤٠
فرنك سويسري	,٦٥٦٦	,٤١٦٠	١,٢١٥١	٧٦,٤٩	٤,٠٩٨١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,٥٢	٧,٣٨
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	١	١,١٣	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨١	٦,٨٠	٦,٩٠	٦,٧٠	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٠	٦,٦٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا في الأصل

٤٠ مليون دولار أرباح «الكويتية للاستكشافات البترولية» في ٦ شهور

■ الكويت: حققت الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية ارباحا صافية قياسية (بعد خصم الضرائب) للنصف الاول من العام الحالي بلغت حوالي ١٢ مليون دينار كويتي (نحو ٤٠ مليون دولار) بزيادة قدرها ١٦٠ في المائة مقارنة بالارباح الصافية للفترة نفسها من علم ١٩٩٦ والتي بلغت ٤,٦ مليون دينار.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمود الرحماني امس ان هذه الارباح تفوق ارباح الميزانية التقديرية بحوالي ٣,٧ مليون دينار نتيجة ارتفاع ايرادات مبيعات النفط الخام والغاز الطبيعي والتي بلغت حوالي ٣٠ مليون دينار. كما عزا الرحماني زيادة الارباح الى انخفاض المصروفات التشغيلية والادارية اضافة لمصروفات الاستكشاف المرحلة.

وتوقع ان تصل الارباح الصافية لعام ١٩٩٧ الى اكثر من ١٩ مليون دينار بزيادة قدرها ٣٢ في المائة مقارنة بما حققته الشركة علم ١٩٩٦ والتي بلغت ١٤,٤ مليون دينار.

واوضح الرحماني ان الشركة تواصل عمليات الانتاج من الحقول التابعة لها في كل من الصين واستراليا واندونيسيا وباكستان واليمن ومصر وتونس والكونغو حسب المعدلات المتوقعة حيث بلغت حصة الشركة من الانتاج حوالي ٣٢ الف برميل نفط مكافىء يوميا.

يذكر ان الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية تأسست علم ١٩٨١ برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دينار وهي تختص باستكشاف وانتاج النفط والغاز خارج الكويت في آسيا وافريقيا والدول العربية واستراليا.. (كونا)

صنعاء تبيع ١١٪ من حصتها في مشروع لاستثمار الغاز

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الاسبوعية الصادرة امس في نيقوسيا ان الحكومة اليمنية باعت الى مجموعة «هيونداي» الكورية الجنوبية ١١٪ (من اصل ٢٦٪) من حصتها في مشروع لاستثمار الغاز الطبيعي تديره شركة «توتال» الفرنسية، واضافت «ميس» التي لم توضح قيمة الصفقة، ان هيونداي تعهدت بتسويق ٢,٦٥ مليون طن من الغاز سنويا.

ومع بيعها ١١٪ من حصتها الى «هيونداي» لم تعد شركة الغاز اليمنية التابعة للدولة تملك سوى ١٥٪ في شركة «ليكيوفايد ناتشرال غاز» التي تملك شركة «توتال» ٣٦ من اسهمها، وتبلغ حصة الشركة الامريكية «هانت اويل» ١٥,١٪ وشركة «اكسون» الامريكية ايضا ١٤,٥٪ والكورية الجنوبية «يوكونج» ٨,٤٪ وفق نشرة «ميس».

وكان البرلمان اليمني وافق في مارس الماضي على هذا المشروع لاستثمار حقول الغاز الطبيعي في مأرب والجوف (١٨٠ كلم الى شرق صنعاء) التي يقدر احتياطيها بـ ٤٥٠ مليار متر مكعب. كما يشمل المشروع بناء خطين للانابيب وانشاء مصنع لتسييل الغاز وتصديره.. وقدر وزير النفط اليمني يومها محمد سعيد العطار قيمة الاستثمارات الضرورية بـ ٣,٢ مليار دولار، موضحا ان انتاج الغاز الذي سيبدأ في علم ٢٠٠١ بمعدل ٥ ملايين طن سنويا سيدر على الحكومة ٧٠٠ مليون دولار.. (أ. ف. ب)

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ٧٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوما في ٢٠ اغسطس على ان تصدر في ٢١ اغسطس.

وتستحق في ٢١ اغسطس اذون خزانة اجلها ٩١ يوما وقيمتها ١٤٢٠,٤٢٥ مليون جنيه.. وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق ٨,٨١٠ في المائة.. (رويتر)

سوريا تدرس اقامة مصنع جديد للبتروكيماويات

■ دمشق: تدرس الجهات المسؤولة في وزارتي الاقتصاد والصناعة السورية حاليا سبعة عروض لشركات عالمية لاقامة مصنع لانتاج مواد كيماوية اهمها مادتا الامونيا واليوريا وذلك بتكلفة قدرها ٤٥٠ مليون دولار امريكي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد السورية انه من المقرر ان يلتقي وزير الاقتصاد السوري خلال الايام القليلة القادمة مع مندوبي هذه الشركات التقنيين والفنيين.. ومن هذه الشركات شركة الجزيرة السعودية وشركة هولاندج كويتية الى جانب عدد من الشركات الانجليزية والامريكية.

ومن جهة اخرى قال متحدث باسم المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في سوريا ان المؤسسة باعت ١٠٠ الف طن من القمح القاسي العنبري للجزائر للشحن خلال شهري سبتمبر واكتوبر.

ولم يدل المتحدث بتفصيلات حول السعر الذي تمت الصفقة بموجبه الا انه قال ان البيع تم عبر محادثات بين مسؤولين من هيئتي الحبوب الحكوميتين في الجزائر وسوريا.

وكانت الجزائر قد اشترت من سوريا الشهر الماضي ١٥٠ الف طن للشحن خلال شهري اغسطس وسبتمبر.

واشار تجار اوائل الشهر الحالي الى ان الجزائر تفاوض على شراء ١٥٠ الف طن اخرى للتسليم خلال شهري سبتمبر واكتوبر.. (رويتر)

٥٠ مليون دينار حجم التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين

■ عمان - الاتحاد: قال تقرير حكومي اردني ان حجم التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية بلغ خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي حوالي ٥٠ مليون دينار، منها مبلغ ٤٧ مليون دينار مستوردات اردنية.

واشار التقرير الصادر عن دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية الى ان اجتماعات اللجنة الاقتصادية الفنية المشتركة بين الجانبين قررت انشاء وحدة فنية للتنسيق، لزيادة حجم التبادل التجاري وازالة المعوقات التي تحول دون تسهيل انسياب السلع والبضائع عبر الجسور.

واوضح ان مجلس التعليم العالي الاردني قرر تخصيص ٣٠٠ مقعد من درجة البكالوريوس لابناء وطلبة فلسطين و ٥٠ مقعدا عن درجة الماجستير و ٣٠ مقعدا لعرب ٤٨ للعام الدراسي الحالي. بزيادة مقدارها ١٠ بالمائة عن العام الماضي في الدراسات العليا.

تشغيل مصفاة جديدة في اندونيسيا بطاقة ٦٠ ألف برميل يوميا

■ جاكرتا: أعلنت شركة «برتامينا» النفطية المملوكة للدولة في اندونيسيا امس انها بدأت تشغيل مصفاة باليكبابان الجديدة وتصل طاقتها الى ٦٠ الف برميل يوميا.

وقال مسؤول طلب عدم الافصاح عن اسمه «لرويتر»: «بدأنا تشغيل المصفاة التي تبلغ طاقتها ٦٠ الف برميل يوميا بنسبة ٥٠ في المائة من الطاقة الاجمالية حاليا».

واضاف «بدأ التشغيل في بداية الاسبوع الماضي وجميع الوحدات تعمل بشكل جيد حتى الآن، ويمكن رفع طاقة المصفاة الى ٦٥ الف برميل في اليوم في المستقبل».

وتابع ان برتامينا اوقفت تشغيل مصفاتها القديمة التي تبلغ طاقتها ٥٠ الف برميل يوميا في باليكبابان، واضاف ان المصفاة الاخرى التي تبلغ طاقتها ٢٠٠ الف برميل في اليوم في باليكبابان تعمل ايضا على نحو جيد.. (رويتر)

خلال الربع الأول من ٩٧
٢٥٪ زيادة في صادرات «بافاريا» الى الامارات

■ الشارقة - وجدي راتب

■ ارتفعت صادرات «بافاريا» الى الامارات بنسبة ٢٥٪ خلال الربع الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت صادرات «بافاريا» حوالي ٣ ملايين درهم من السلع والبضائع الى الامارات في الفترة من يناير الى مارس من هذا العام بينما سجلت صادراتها الى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال نفس الفترة نسبة ٤٪. وسجلت صادراتها من الزجاج والخزف الصيني والبورسلان الى الامارات خلال العام الماضي ١,٦ مليون درهم كما سجلت الصادرات البافارية من المنتجات نفسها خلال الربع الاول من هذا العام ١,٠٢ مليون درهم بزيادة بنسبة ٨١٪ بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وصرح مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط لـ «الاتحاد» بأن مقاطعة بافاريا الالمانية الواقعة في أقصى الجنوب الالماني قررت اطلاق حملة ترويجية كبرى في دبي الشهر القادم لمنتجاتها من معدات الموائد تحمل اسم «المائدة جاهزة» بمشاركة ٢١ شركة بافارية تضم العديد من موردي المنتجات اليدوية الصنع الى القصور الملكية الأوروبية وذلك خلال معرض امبيانت آرابيا للسلع والمنتجات الفاخرة الذي سيعقد في مركز دبي التجاري العالمي من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر القادم. واضاف انه يتم حاليا شحن أفضل المنتجات الزجاجية والكريستال والخزف الصيني للمشاركة في المعرض، وقد حصلت الشركات البافارية المشاركة على دعم من وزارة الشؤون الاقتصادية في المقاطعة والتي أكدت ان الامارات كانت ولسنوات عديدة شريكا تجاريا مهماً لبافاريا اذ ان بافاريا تورد للامارات سنويا نوعيات ممتازة من مستلزمات الموائد تصل قيمتها لعدة ملايين من الدراهم وانه من أجل تعزيز هذه العلاقات التجارية القوية فان الشركات البافارية الشهيرة تشارك بأحدث منتجاتها من الزجاج والخزف وأغطية الموائد. وتعتبر صناعة مواد المائدة تقليدا عريقا في بافاريا يعود تاريخه لعدة قرون خلت حيث ان بعض الشركات المشاركة تصنع هذه الأدوات يدويا منذ ٥٠٠ سنة.

ثامن مليونيرات « المشرق » هندي
إجراء سحب المليونير المضاعف ١٥ اكتوبر المقبل

■ دبي - عاطف فتحي:

أصبح رجال الاعمال الهندي رافي فاليا المقيم في دبي ثامن مليونير لبنك المشرق بعد فوزه في السحب الأخير، وقد تسلم فاليا الشيك الخاص به في مؤتمر صحفي امس، حضره فيفيك شاندرا نائب رئيس بنك المشرق للتسويق وعدد من المسؤولين بالبنك. وقد استثمر فاليا في ١٠٠ شهادة من شهادات مليونير المشرق، ويقول ان هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها على هذه الخطوة وقد سمعت عن مسابقة مليونير المشرق منذ فترة طويلة ولكني لم أقدم على الاستثمار إلا بعد نصيحة من فرع الضيافة التابع للبنك. وأشار فاليا الى انه يعتزم الاستثمار مجددا في شهادات بنك المشرق. ويقيم فاليا في دبي منذ ١٢ عاما ويعمل مديرا تنفيذيا ويبلغ من العمر ٤٠ عاما. من جهته قال فيفيك شاندرا ان برنامج مليونير المشرق الذي يتيح الفرصة للاستثمار مقابل ١٠٠٠ درهم كحد أدنى يواصل تقديم عوائد مجزية لشريحة واسعة من المستثمرين. وأضاف شاندرا ان احتمالات العائد تزيد مع زيادة عدد الشهادات، والذي نريد ان نؤكد عليه هو انه بمقدور الجمهور الاستثمار في شهادات مليونير المشرق التي لا تنطوي على أي مخاطر، مع امكانية الحصول على عوائد مجزية. وقال شاندرا: لدينا الآن ثمانية أشخاص من أصحاب المليون درهم الى جانب عوائد بقيمة ربع مليون درهم. اضافة الى سحب مليونير المشرق المضاعف الذي يتيح الفرصة للفوز بمليوني درهم. ومن المقرر ان يجري بنك المشرق السحب المضاعف في ١٥ اكتوبر المقبل، وسحب الربع مليون درهم في ١٥ سبتمبر. من جهته قال فيفيك شاندرا ان برنامج مليونير المشرق الذي يتيح الفرصة للاستثمار مقابل ١٠٠٠ درهم كحد أدنى يواصل تقديم عوائد مجزية لشريحة واسعة من المستثمرين. وأضاف شاندرا ان احتمالات العائد تزيد مع زيادة عدد الشهادات، والذي نريد ان نؤكد عليه هو انه بمقدور الجمهور الاستثمار في شهادات مليونير المشرق التي لا تنطوي على أي مخاطر، مع امكانية الحصول على عوائد مجزية. وقال شاندرا: لدينا الآن ثمانية أشخاص من أصحاب المليون درهم الى جانب عوائد بقيمة ربع مليون درهم، اضافة الى سحب مليونير المشرق المضاعف الذي يتيح الفرصة للفوز بمليوني درهم.

ومن المقرر ان يجري بنك المشرق السحب المضاعف في ١٥ اكتوبر المقبل، وسحب الربع مليون درهم في ١٥ سبتمبر.

غرفة الفجيرة تصدر كتاباً حول الشركات التجارية بالدولة

■ الفجيرة - الاتحاد:

شاهين علي شاهين

■ أصدرت غرفة تجارة وصناعة الفجيرة كتابا تعريفيا تحت عنوان «الشركات التجارية بدولة الامارات، أشكالها واجراءات تأسيسها».

وأوضح شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة الفجيرة ان الكتاب تم اعداده واصداره وفقا لأحكام القانون الاتحادي واللوائح التنفيذية له وتمت مراجعته من قبل وزارة الاقتصاد والتجارة ليأخذ الصبغة القانونية الموثقة. وقال ان الكتاب يهدف في مجمله الى ابراز المكانة التي تحتلها الشركات التجارية على صعيد الحياة الاقتصادية بالدولة، والقاء الضوء على أهم القواعد القانونية المنظمة لاشكال الشركات التجارية طبقاً لأحكام القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ في شأن الشركات التجارية اضافة الى التعريف بأشكال الشركات التجارية المسموح بتأسيسها في الدولة. وأشار الى ان الكتاب يشرح في أربعة فصول أحكام القانون الاتحادي: تعديلاته والاجراءات الواجب استيفاؤها والمستندات المطلوب تقديمها والجهات المختصة بتلقي طلبات التأسيس والبت فيها وفقا لما ورد في اللوائح التنفيذية للقانون فضلاً عن النظام القانوني لنوع النشاط المراد مزاولته والقواعد القانونية المتبعة في تأسيس الشركات التجارية وفقا لآخر التعديلات التي طرأت على اللوائح التنفيذية لقانون الشركات ويخصص الكتاب فصلا عن الشركات الاجنبية واجراءات تأسيسها والرسوم المفروضة من قبل الوزارات والدوائر المعنية بالدولة بشأن هذه الشركات. وأكد ان الغرفة قد وفرت كميات من هذا الكتاب لتكون في متناول الراغبين من رجال الأعمال للاطلاع على محتوياته والاستفادة منها في مجال انشطتهم التجارية. وان الغرفة لن تدخر جهدا في الاجابة على أية استفسارات فيما يشمله الكتاب من قوانين واجراءات.

١٢ تريليون ليرة ضرائب غير مدفوعة في ايطاليا

■ ميلانو: ذكرت صحف ان شركة مكافحة التهرب من الضرائب الايطالية اكتشفت ١٢ تريليون ليرة اجمالا في شكل ضرائب غير مدفوعة في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي.

وقالت صحيفة «ال سولي ١٤» ان تقريرا رفعته الشرطة الى وزارة الداخلية يظهر ان المحققين وجدوا ١٢ تريليون ليرة في شكل ضرائب غير مدفوعة على اصول خاضعة للضريبة وغير معلنة وتكاليف لا تخصم من حساب الضريبة.. وقالت صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» انه عثر على اكثر من ٢٢٠٠ شخص يتهربون من الضرائب.. (رويتر)

٤٨٨ مليون مارك أرباح « فولكس فاجن » في ٦ شهور

■ فرانكفورت: أعلنت مجموعة «فولكس فاجن» رابع أكبر منتج للسيارات في العالم أمس ان أرباحها في النصف الاول من عام ١٩٩٧ قفزت بنسبة ٧٣٪ الى ٤٨٨ مليون مارك رغم ان المبيعات الاجمالية للمجموعة زادت بنسبة ١٣٪ فقط. وأضافت «فولكس فاجن» الألمانية لصناعة السيارات التي تبيع السيارات تحت الأسماء التجارية «فولكس فاجن» و«سكودا» و«سيات» و«أودي» ان الارباح الصافية للمجموعة ارتفعت الى ٤٨٨ مليون مارك من ٢٨٢ مليون مارك في نفس الفترة من عام ١٩٩٦. وزادت مبيعات المجموعة الى ٥٦,٥٥ مليار مارك من ٥٠,٥ مليار مارك. (رويتر)

بحلول عام ٢٠١٠
٤٥٠٠ ميجاوات و ٥٧٥ مليون جالون احتياجات أبوظبي من الماء والكهرباء

■ كتب - حسن شرف:

سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

■ تشير التقديرات الى انه بحلول عام ٢٠١٠ ستكون ابوظبي في حاجة الى ٤٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء و ٥٧٥ مليون جالون مياه يوميا الامر الذي يتطلب زيادة كبيرة في الحجم الحالي لشبكة الكهرباء والمياه بواقع ٣٠٠٠ ميجاوات و ٢٠٠ مليون جالون يوميا.

وأوضحت مجلة «ميد» في تقرير لها عن خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي ان هذه التوقعات تأخذ في الاعتبار النهضة الصناعية الكبيرة التي تشهدها ابوظبي حاليا والمشروعات الصناعية الجديدة ومشاريع التنمية الاقتصادية الاخرى والتي تتطلب المزيد من الطاقة والمياه.

وتوقعت «ميد» ان يتلقى مستثمرون دوليون في نهاية الشهر الحالي خطابات تدعوهم لتقديم عروضهم الخاصة بمشروع خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي، مشيرة الى التزام ابوظبي بالمضي قدما في طريق الخصخصة وتهيئة كافة سبل النجاح امام هذا التوجه الجديد.

ونقلت «ميد» عن سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي قوله انه قد آن الاوان لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص بالدولة للاستثمار في مشروعات ضخمة مثل الماء والكهرباء حيث اشار سموه الى ان القطاع الخاص اصبح يتمتع بالقوة والخبرة حيث تبدو أنشطته ملموسة في كافة المجالات.

وتشير «ميد» الى انه عادة ما يخيم على ابوظبي هدوء شديد في شهر اغسطس من كل عام، فالمواطنون والمقيمون على حد سواء يحزمون أمتعتهم وحقائبهم لقضاء عطلاتهم خارج الدولة سعيا للحصول على هدنة مؤقتة مع اجواء الصيف الملتهبة.

غير ان الامر يختلف تماما بالنسبة لاعضاء لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي، فلن يتسنى لهم الحصول على عطلات صيفية هذا العام، فأعضاء اللجنة يعكفون على العمل ليلا ونهارا استعدادا لاطلاق مبادرة جديدة كبرى قد تؤدي الى تغيير جوانب عديدة في الحياة الاقتصادية والتجارية في الامارات بشكل خاص ودول الخليج بشكل عام.

ومن المرجح ان يتلقى مستثمرون دوليون في نهاية اغسطس خطابات تدعوهم لتقديم عروضهم الخاصة بمشروع خصخصة قطاع الماء والكهرباء.

وقد مضت ثلاثة اشهر على المرسوم الذي اصدره صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والخاص بتشكيل لجنة لخصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي.

ومنذ ذلك الحين تلاشت وتبددت اية شكوك تتعلق بالتزام ابوظبي بالمضي قدما في طريق الخصخصة، فقد جرى وضع هيكل تنظيمي وتم تشكيل فريق من المستشارين والخبراء الدوليين لوضع برنامج الخصخصة، والرسالة واضحة فأبوظبي لا تسعى فقط الى خصخصة منشآت الماء والكهرباء بل انها تسعى باصرار معينة وتوفير كافة سبل النجاح لهذا التوجه الجديد.

وتقول مجلة «ميد» ان فتح قطاع الماء والكهرباء امام مستثمري القطاع الخاص قد اثار دهشة بعض المراقبين الذين اعتادوا على برامج خصخصة مماثلة في دول الغرب وآسيا يكون دافعها نقص السيولة المالية ومع ذلك فهناك تفسير منطقي للغاية لا علاقة له بنقص السيولة او التمويل.

ويوضح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان رئيس لجنة الخصخصة قائلا: «بالتأكيد فان حكومة ابوظبي لديها من

الامارات تدخل ابواب القرن المقبل بقوة من خلال برامج الخصخصة المدروسة

دعوة المستثمرين الدوليين لتقديم عروض خصخصة القطاع نهاية الشهر الحالي

الوسائل والموارد ما يكفي للوفاء بالاحتياجات والطلبات المستقبلية للماء والكهرباء في الدولة غير ان الحكومة ترى انه قد آن الاوان لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص للاستثمار في عمليات كبيرة».

ويضيف سموه بقوله: «منذ ثلاثين عاما لم يكن القطاع الخاص بمثل هذه القوة، وهذا هو السبب في قيام الحكومة بتوفير خدمات مثل الرعاية الصحية والكهرباء والتعليم اما الآن فأنشطة القطاع الخاص تبدو ملموسة على كافة المستويات وفي كل المجالات. ونعتقد ان القطاع الخاص قوي ومنظم بشكل يكفي للاستثمار في الانشطة الاقتصادية».

وتضيف مجلة «ميد» ان حكومة ابوظبي بدأت في اول الامر في السعي لخصخصة المرافق العامة وذلك منذ ١٨ شهرا، وجرى تشكيل لجنة لتقييم ما اذا كان القطاع الخاص قادرا على بناء وتشغيل محطات طاقة، وبعد ١٢ شهرا من الدراسات تم الانتهاء من تقرير أعدته شركة استشارية امريكية.

ووفقا لذلك اعربت اللجنة عن قناعتها التامة باتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتشغيل وبناء محطات طاقة، ومنذ ذلك الحين جرى تشكيل لجنة جديدة دائمة منوطة بصلاحيات ومسؤوليات لتحويل اتجاه الخصخصة الى واقع، وتتمثل مهمة اللجنة في بحث الوسائل والترتيبات الكفيلة بخصخصة شبكات توليد وتوزيع الماء والكهرباء، غير ان مسؤولية نقل الطاقة والمياه ستظل في ايدي الحكومة، والهدف من ذلك هو الحيلولة دون بقاء الحكومة «خارج الصورة» تماما، على الرغم من ان دورها سيكون محدودا نسبيا.

وتشير «ميد» الى ان الخصخصة ستمضي على عدة محاور، فبالنسبة لعمليات توليد الطاقة الجديدة والتحلية ستقوم اللجنة بتنفيذ مشروعات مثل المشروعات التجارية، حيث ستوجه الدعوة لمستثمرين دوليين للحصول على حصة تصل الى ٤٩٪ في شركات مرافق عامة جديدة، اما الحصة الباقية والتي تقدر بـ ٥١٪ فستحتفظ بها الحكومة او الشركات المملوكة للحكومة مثل جهاز ابوظبي للاستثمار.

ويقول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان «اللجنة ستتولى الاشراف على كل مشروع طاقة ومياه جديد، ولا يمكن لأي شخص بناء محطة كهرباء بنفسه دون الرجوع الى اللجنة، فهذه المشاريع ستكون ضمن البرنامج الذي تضعه اللجنة والاستثناء الوحيد سيكون «لادنوك» ومشروعها الذي تقوم به في الرويس نظرا لأنها تحتاج الى قدرات جديدة على الفور».

وتضيف «ميد» ان الحكومة ستحصل على الكهرباء والمياه مباشرة من شركة مستقلة لانتاج الماء والكهرباء ثم تقوم بتوزيعها عندئذ الى شركتي توزيع جديدتين، الاولى ستخدم العين والاخرى ستغطي امارة ابوظبي وسوف يتم دعوة مستثمرين اجانب للانضمام الى مؤسسات عامة وحكومية للمساهمة في الشركتين في حين تحتفظ الحكومة بأكبر حصة من الاسهم. والتحدي الرئيسي الذي يواجه اللجنة يتمثل في خصخصة دائرة الماء والكهرباء ويقول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان: «لم نقرر بعد كيفية المضي قدما في خصخصة دائرة الماء والكهرباء ولكننا نتصور انها ستكون اصغر حجما ومزودة بعمالة مدربة بشكل افضل، وقد نكون على استعداد لبيع بعض المحطات القديمة غير أن المحطات التي لن يتسنى بيعها ستظل مملوكة للحكومة».

والخطوة الاولى تجاه خصخصة دائرة الماء والكهرباء ستشمل اجراء تقييم للاصول القائمة التابعة للدائرة.

ويوضح سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان قائلا: «لقد استثمرنا نحو ٢٥ مليار درهم في محطاتنا على مدى عدة اعوام وأول شيء نريد ان نعرفه هو مدى قيمتها الحالية، وسوف نقرر عندئذ ما سنحتاجه وما لن نحتاجه.. وفي الوقت الحالي لا نفكر في بيع محطات الطاقة الجديدة».

ويعكف فريق عمل خاص لبحث كيفية خصخصة دائرة الماء والكهرباء، ومع ذلك فان الاولوية الرئيسية للجنة تتمثل في الانتهاء من اول مشروع مستقل في منطقة الطويلة، وسوف يتم دعوة مستثمرين اجانب لتوسيع محطة الطويلة والحصول على حصة تتراوح مابين ٣٥٪ الى ٤٩٪ من الاسهم في شركة جديدة لبناء وتملك وتشغيل محطة بطاقة ٥٠٠ ميجاوات و ٥٠ مليون جالون يوميا، وسوف يكون الشركاء المحتملون بحاجة لاظهار قدرتهم على انشاء وادارة محطات الطاقة.

ويتوقع ايضا ان ينظموا دورات تدريبية لمواطني الدولة.. ومع ذلك فالسؤال الآن هو من سيتمكن من امداد المياه والكهرباء بأقل سعر؟.

وتم بالفعل وضع شروط معينة لمشروع الطويلة، فالجهة التي ستقوم بعملية التطوير ستستأجر الأرض لمدة ٢٥ عاما وسوف يتم توقيع اتفاقيات شراء الماء والكهرباء مع الحكومة والتي ستغطي كافة اوجه المنشأة الجديدة، اما الغاز الخاص بالمحطة فسيتم توفيره من جانب «ادنوك»، وفي الوقت نفسه بدأت اللجنة في دراسة وضع اطار عمل قانوني للشركة المستقلة التي ستنتج الماء والكهرباء.

ويقول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان: «نحن نهدف الى وضع اطار قانوني ومنظم خلال شهرين، والامر يتطلب وضع قوانين ونظم جديدة ووفقا لبرنامج اللجنة فسوف تمنح الشركة المستقلة حرية مطلقة، فبوسع القائمين عليها ادارة المحطة بحرية تامة.

ويقول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان: «لا يهمنا ما اذا كانوا سيوظفون شخصا او الف شخص هذا الامر متروك لهم، ما يهمنا فحسب هو الحصول على الانتاج بأقل سعر ممكن»، ولاشك ان الوقت سيحتل أهمية كبرى بالنسبة لمشروع الطويلة، فمع تزايد الطلب السنوي على الطاقة بنسبة ٦٪ على الاقل وتزايد الطلب على المياه بنسبة اكبر، فان ابوظبي ستكون بحاجة لقدرات جديدة بشكل عاجل، ونتيجة لذلك تهدف الحكومة الى ارساء العقد للشركة المستقلة المنتجة في النصف الاول من ١٩٩٨ بما يتيح تجهيز الوحدات الاولى للعمل في صيف عام ٢٠٠٠ ولملء الفجوة في الامدادات حتى ذلك الوقت يتم تقييم العديد من الخيارات.

ويقول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان هناك وسائل اخرى لسد الاحتياجات من الماء والكهرباء على المدى القصير، ولا يتعين ان تشعر بالقلق ازاء ذلك، فالامر لا يمثل أي مشكلة».

ومشروع الطويلة سيكون الاول من بين العديد من المشروعات التي تقوم بها شركات مستقلة خاصة في أبوظبي في قطاع الماء والكهرباء، وتتطلع اللجنة للبدء في مشروع آخر في المرفأ لسد الطلبات المتزايدة من الماء والكهرباء في المنطقة الغربية، وبحلول عام ٢٠١٠ ستكون ابوظبي في حاجة لنحو ٤٥٠٠ ميجاوات من الكهرباء و ٥٧٥ مليون جالون مياه يوميا الامر الذي يتطلب زيادة كبيرة في الحجم الحالي للشبكة بواقع ٣٠٠٠ ميجاوات و ٢٠٠ مليون جالون مياه يوميا.

وتقول «ميد» انه فضلا عن ذلك فان التوقعات بالنسبة لعام ٢٠١٠ تأخذ في الاعتبار عاملين هامين اولهما ان محطات الطاقة ستصبح قديمة، فعلى مدى الـ ١٢ عاما القادمة سيتعين الاستغناء عن نحو ١٥٠٠ ميجاوات من القدرة القائمة، بالاضافة الى ذلك فان النهضة الصناعية التي تشهدها ابوظبي حاليا تتطلب مزيدا من الكهرباء والمياه.

٣,١٣ مليون دولار حجم تعاملات بورصة مسقط للأوراق المالية

■ مسقط: بلغت القيمة الاجمالية للتداول ببورصة مسقط للأوراق المالية أمس نحو ٥,٩ مليون ريال «١٣,٢٤ مليون دولار» وبلغ عدد الأسهم المتداولة مليونا و ١٥٠ الف سهم منفذة من خلال ابرام ٦٤١ عقدا.

وتصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية بنسبة ٨٧٪ من اجمالي قيمة التداول وبنسبة ٧٩٪ من اجمالي عدد العقود المنفذة وتحقق ذلك نتيجة الحركة الجيدة على أسهم القطاع المذكور وخاصة على أسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار وبنك عمان الدولي حيث تم التعامل بـ ١٣٠ ألف سهم من أسهم شركة ظفار الدولية قيمتها ٦٢٧ الف ريال عماني واقفل السهم عند ٤,٨٠٠ ريال مقارنة مع ٤,٨٢٠ ريال سعر الاغلاق السابق كما تم التعامل بـ ١٤٦ الف سهم من اسهم بنك عمان الدولي قيمتها ٥٦٧ الف ريال واقفل السهم عند ٣,٨٧٠ ريال بدون تغيير عن سعر الاغلاق السابق.

وسجلت عدة شركات تحسنا ملحوظا بمستوى اسعارها حيث اقفل سهم بنك مسقط الاهلي العماني عند ٨,٨٢٠ ريال بارتفاع ٣٧٠ بيسة عن الاغلاق السابق واقفل سهم الوطنية القابضة عند ٨,٧٥٠ بارتفاع ٣٠٠ بيسة عن الاغلاق السابق.

وتم أمس التعامل بأسهم ٥٠ شركة ارتفعت اسعار اسهم ١٣ شركة واستقرت اسعار اسهم ١١ شركة وانخفضت اسعار اسهم ٢٦ شركة. (العمانية)

بتكلفة ٣٤٠ مليون درهم
شركات مقاولات عالمية ومحلية تستعد لتقديم عروض انشاء مجمع «بارك بلازا» بدبي

■ دبي - الاتحاد: تستعد مجموعة من شركات المقاولات المحلية والعالمية لتقديم عروض انشاء مجمع «بارك بلازا» الفندقي والاداري بدبي بحلول ٤ اكتوبر المقبل. وتقدر مصادر اقتصادية مطلعة تكلفة المشروع الذي يضم برجين بارتفاع ٣٥ طابقا بحوالي ٣٤٠ مليون درهم، ويضم فندق خمسة نجوم ستتولى ادارته شركة «بارك بلازا انترناشيونال» الامريكية للفنادق والمنتجات السياحية. وذكرت مجلة «ميد» الاقتصادية ان الفندق سيضم ما يزيد على ٣٦٠ غرفة، اضافة الى مجموعة من الشقق السكنية المفروشة ومجموعة من المتاجر والمطاعم ومنشآت الترفيه. ويشمل المشروع مجموعة كبيرة من المكاتب الادارية، ومن المتوقع ان تستغرق عمليات الانشاء ٣ سنوات، وتتولى شركة «خطيب وعلمي» مهمة استشاري المشروع.



■ مع تفاقم الضائقة الاقتصادية والكوارث الطبيعية في كوريا الشمالية. بدأت أعراض سوء التغذية تظهر على الأطفال الذين لم يستلم ذووهم حصتهم من الارز منذ شهر مايو الماضي. ويظهر في الصورة بعض الأطفال الكوريين وهم يتناولون حساء الذرة في احدى رياض الأطفال وقد بلغ بهم الجوع مبلغه.

« هوليداي ان » تعين مديرين لمنتجعاتها في مصر

■ دبي - الاتحاد: عينت مجموعة «هوليداي ان» العالمية للفنادق سيد حسن في منصب مدير عام منتجع هوليداي ان بالغردقة ونبيل حجازي مديرا عاما لمنتجع هوليداي ان سفاجا بالاس والمطلين على شواطئ البحر الأحمر بمصر. وقضى سيد حسن ٢٥ عاما في خدمة مجموعة من الفنادق العالمية منها ١٦ عاما في مجموعة «هوليداي ان» اما نبيل حجازي فيعمل في مجال تجارة الفنادق منذ ٣٠ عاما قضى خلالها ١٠ سنوات في المملكة المتحدة و١٠ سنوات في مجموعة «هوليداي ان» العالمية. وتم افتتاح منتجع هوليداي ان الغردقة الذي يضم ٢٤٠ غرفة تطل على شاطئ البحر الأحمر في بداية الصيف الحالي ويضم المنتجع شاطئا خاصا ومركزا للرياضات البحرية مجهزا بكامل المرافق والمعدات اللازمة. أما منتجع هوليداي ان سفاجا فتم افتتاحه في أواخر علم ١٩٩٥ ويبعد ٣٠ كيلومترا عن مطار الغردقة الدولي ويشتمل [redacted] مركز غوص مجهز بجميع الامكانيات.

١٥,٧ مليار دولار الميزانية التكميلية للعام الحالي بالجزائر

■ باريس: أقر البرلمان الجزائري امس ميزانية تكميلية تقدمت بها الحكومة وترفع العائدات المتوقعة خلال عام ١٩٩٧ الى ٨٨١,٥ مليار دينار «١٥,٧٤ مليار دولار» والانفاق الى ٩٤٦,٢٢ مليار دينار «١٦,٨٩ مليار دولار». وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان البرلمان أقر الميزانية التكميلية دون تعديل مقترحات الحكومة والتي تضمنت تخصيص ١٥ مليار دينار للاسكان. ووفقا لقانون التمويل الجديد سينخفض العجز المتوقع في الميزانية الى ٦٤,٧٢ مليار دينار «١,١٥ مليار دولار» في عام ١٩٩٧ من ٨٤,٧٠ مليار دينار «١,٥١ مليار دولار». (رويتر)

